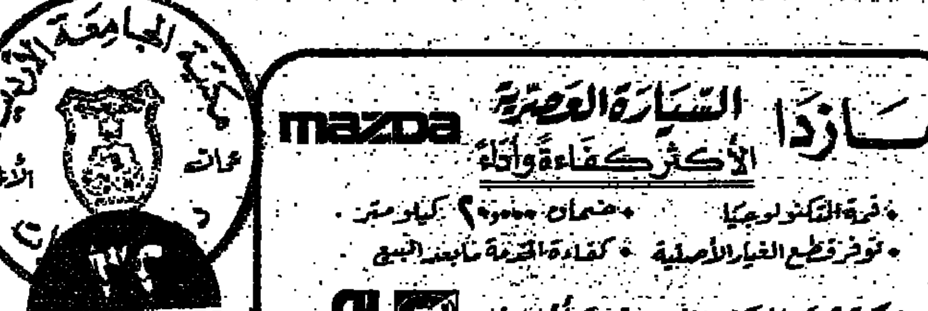


٣٢ صفحة

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

١ ريال

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الحادية والعشرون - العدد ٤٢٣٦ الجمعة ٣ شعبان ١٤٠٤ هـ - الموافق ٤ ايار - مايو - ١٩٨٤ م .

AL-JAZEERA DAILY NEWSPAPER- NO.4236. 21 .ST. Year 4/5/1984.

تصدر وتنفذ أحكامها فورًا..

٩ محاكم في الخرطوم لمحاكمة منتهكي قانون الطوارئ السوداني

الخرطوم: آ.ف.ب..

شكلت في الخرطوم تسع محاكم استئنافية لها اختصاصات متعددة ويرأسها قضاة من ضباط الجيش وستنظر هذه المحاكم بصفة خاصة حالات انتهاك قانون الطوارئ، وحالات الخيانة العظمى والتجسس والتخريب الاقتصادي وتهريب البضائع والهروب من الخدمة العسكرية والتمرد وترويج الانباء الكاذبة وسوف تنفذ احكام هذه المحاكم فورا الا في حالات الاعدام التي لا تنفذ الا بعد مصادقة الرئيس نميري عليها.

هذا وقد اوضحت مصادر مطلعة في الخرطوم ان الرئيس نميري هدف من وراء التعديل الوزاري والسياسي الذي اعلن عنه يوم امس الاول، للتصدي للفساد والتسيب وعدم فعالية الادارة.

هذا ويتوقع سكان الخرطوم وام درمان قيام حملات واسعة لمطاردة تجار السوق السوداء التي ازدهرت في السنين الاخيرة.

****

اعدام ٣٥ شخصا في الكاميرون

ياوندي - آ.ف.ب.

علم من مصادر غير رسمية في ياوندي ان المحكمة العسكرية اصدرت احكاما بالاعدام على ٣٥ شخصا متهمين بالاشتراك في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في ابريل الماضي في ياوندي وان هؤلاء المتهمين اعدموا صباح يوم الثلاثاء.

وعلم من مصادر غير رسمية ان المحاكمة بدأت يوم الجمعة الماضي وانتهت يوم الاثنين الماضي واتخذت طوال هذه الايام قوات امن كبيرة مواقعها حول مبنى قيادة القوات البرية في ياوندي حيث عقدت المحكمة العسكرية.

وزير خارجية موريشيوس يشيد بالدور الذي تؤديه المملكة على المستويين الاسلامي والعالمي

بورت لويس - واس.

نوه وزير خارجية موريشيوس انيل جيان بالدور القيادي الذي تؤديه المملكة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى على المستويين الإسلامي والعالمي والمواقف النبيلة التي تتسم بها السياسة الحكيمة التي تنتهجها المملكة مشيرا الى ان العالم اجمع يقدر جهود المملكة ومواقفها الخيرة الهادفة الى صالح البشرية اجمع .

جاء ذلك في حديث لوزير خارجية موريشيوس خلال لقائه امس مع الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عمر نصيف الذي يزور موريشيوس حاليا .

ويذكر ان الدكتور نصيف قد وصل الى بورت لويس يوم امس الاول في زيارة لموريشيوس تستغرق عدة ايام في مرحلته الاخيرة من جولته الحالية التي شملت كذلك تركيا وانجلترا حيث قام فور وصوله موريشيوس بزيارة لمكتب الرابطة هناك والتقى بالعاملين في حقل الدعوة الاسلامية وبحث معهم مستقبل العمل في هذا المجال وتبرع خلال تجواله بين المؤسسات الاسلامية هناك بمبلغ عشرة الاف دولار لكل من دار الايتام ومدرستي الوادي وزين الاسلام دعما وتشجيعا لتلك المؤسسات لتستطيع للقيام بواجباتها الخيرية والاسلامية على اكمل وجه .

برقية شكر جوابية لجلالة الملك من امبراطور اليابان

الرياض - واس.

تلقى جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز برقية شكر جوابية من امبراطور اليابان هيروهيتو ردا على البرقية التي كان قد بعث بها له جلالته بمناسبة ذكرى يوم ميلاده.

وقد عبر الامبراطور الياباني في برقيته عن شكره وتقديره لجلالة الملك على ما تضمنته برقية جلالته.

جلالة الملك يتلقى برقية شكر من رئيسة مالطا

الرياض - واس.

تلقى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية شكر جوابية من رئيسة جمهورية مالطا السيدة اجاتا باربرا ردا على البرقية التي كان جلالته قد بعث بها بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لمالطا.

وقد عبرت السيدة اجاتا باربرا في برقيتها عن شكرها وتقديرها لجلالة الملك المفدى على ما تضمنته برقية جلالته متمنية لجلالته دوام الصحة والسعادة ومزيدا من التقدم والرفاهية للشعب السعودي.

مالم يوافق على بيع المسجد الأقصى !!..

التهديد باغتيال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في الصنفة الغربية المحتلة

عمان - ق.ن.ا .

صرح الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في الضفة الغربية المحتلة بانه تلقى تهديدا بالقتل من مائير كهانا زعيم منظمة (جوش ايمونيم) الصهيونية المتطرفة اذا لم يوافق على ما سماها كهانا بعملية بيع المسجد الاقصى لليهود.

وقال الشيخ العلمي في تصريح لصحيفة (صوت الشعب) الاردنية نشرته امس ان زعيم المنظمة الصهيونية الارهابية طلب في انذاره بيع المسجد بمليون دينار اردني بالهدوء والكتمان والا تعرض العلمي للاغتيال.

واضاف انه تعرض بعد ذلك لاربع محاولات اغتيال من قبل نفس المنظمة .

وكان الشيخ العلمي قد حضر في عمان امس الاول اجتماعا للمجلس الاعلى للاوقاف في الضفة الغربية المحتلة حيث جرى بحث امكانية وضع خطة عربية لمواجهة اعتداءات الصهاينة على المقدسات الاسلامية .

مصرع واصابة ١٠ اشخاص في حادث تصادم سفينتين في خليج ازمير

اسطنبول - واس.

لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب سبعة أخرون بجروح بينما فقد عشرة اشخاص اخرين اثناء اصطدام ناقلة تركية بمدمرة بحرية في خليج ازمير في بحر مرمرة امس الاول بسبب الضباب الكثيف الذي كان يغطي الخليج.

وذكرت المصادر التركية امس ان السفينتين التركيتين قد تعرضتا لبعض الاضرار وان الناقلة الفارغة كانت في طريقها الى مصفاة النفط الواقعة على ساحل بحر مرمره.

في ختام اجتماعاتهم في عمان :

الجانبان الاردني والفلسطيني يؤكدان على مواصلة الصمود في الاراضي المحتلة

عمان - واس.

اكد الجانبان الاردني والفلسطيني في ختام لاجتماعاتهما الليلة قبل الماضية في عمان على مواصلة صمود الاهالي في الاراضي المحتلة ومتابعة الاتصال بالدول العربية لتأمين كافة الامكانيات اللازمة لدعم هذا الصمود.

واكد الجانبان ادانتهما المشتركة لاي اجراء يؤدي الى المزيد من هضم الحقوق العربية المشروعة وادانا بشكل خاص المحاولات الهادفة لنقل السفارات الاجنبية لمدينة القدس واشاد الجانبان الاردني والفلسطيني بالدول التي اتخذت موقفا واضحا لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدول التي نقلت سفاراتها الى القدس وفي هذا اشارة لجمهورية مصر العربية التي قطعت علاقاتها مؤخرا مع حكومة كوستاريكا والسلفادور.

واكد الجانبان كذلك على ضرورة بذل كل جهد ممكن لايقاف العدوان الايراني على العراق.

وكان الجانبان الاردني والفلسطيني قد بدأ اجتماعاتهم امس الاول برئاسة العاهل الاردني الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

من جانب أخر اجتمع رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات امس مع ياسر عرفات وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة في ضوء تزايد الممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد مواطني الارض العربية المحتلة كما تم خلال الاجتماع استعراض جهود اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهالي في الاراضي المحتلة الى جانب موضوع مواصلة الاتصال مع الحكومات العربية الشقيقة لتوفير الاموال اللازمة لدعم صمود المواطنين في الاراضي المحتلة.

كما قام عرفات امس بزيارة لقوات بدر التابعة لجيش التحرير الفلسطيني المرابطة في الاردن حيث شرح لهم تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية.

بنك اسلامي للمعلومات في المغرب ومختبر للحفاظ على المخطوطات الاسلامية

الرباط - مراسل الجزيرة.

وجه المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة رسالة الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية بين فيها المشاريع التي تسعى الى تحقيقها المنظمة، وذلك منذ انشائها بمدينة الرباط عام ١٩٨٢ .

وقال بأن الدول الموقعة على ميثاق المنظمة اصبحت اليوم اثنين وثلاثين دولة، كما تشارك فيها ثماني عشرة دولة من الدول الاسلامية مما يجعل عدد الدول العاملة في المنظمة اربعين دولة .

وقال المدير العام للمنظمة ان الرئيس معمر القذافي وعد بتقديم حصة بلاده الى ميزانية المنظمة .

واعلن ان مصر وقعت على ميثاق المنظمة وابدت في الوقت ذاته استعدادا غير محدود لدعم المنظمة والتعاون معها لتحقيق الاهداف المشتركة .

وقال في ندوة صحفية انه سيتم انشاء بنك اسلامي للمعلومات في المغرب خلال هذا الصيف.. وكذلك اقامة مختبر للمحافظة على المخطوطات الاسلامية القيمة .

واعلن المدير العام ان المنظمة تجري حوارا مع الدول التي تعيش فيها اقليات اسلامية كما ان المنظمة تعمل على نشر اللغة العربية لغة القرآن في الدول غير الناطقة بها وتساهم في محو الامية بالبلاد الاسلامية وتعمل على مكافحة التشويه والتزوير اللذين تنشرهما الاوساط الاستعمارية والصهيونية عن الاسلام والمسلمين.

وزير الدفاع الاندونيسي يجتمع بسفير المملكة

جاكرتا - واس.

اجتمع وزير الدفاع والامن الاندونيسي الجنرال بونيماتا امس مع سفير المملكة لدى اندونيسيا محمد سعيد بصراوي.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة واندونيسيا وسبل تعزيزها.

****

الرئيس الليبي يزور دمشق خلال الاسبوع القادم

دمشق - كونا .

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيصل الى دمشق خلال الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول الاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيسان السوري حافظ الاسد والليبي معمر القذافي قد اتفقا خلال اتصالات هاتفية جرت بينهما مؤخرا على عقد لقاء قمة.

ومما يذكر ان الرائد عبد السلام جلود عضو قيادة مجلس الثورة في ليبيا قد زار دمشق مرتين خلال الشهر الماضي.

عقدة بري وجنبلاط على طريق الحل !

أهم بيان وزاري في تاريخ لبنان

دمشق - كونا .

عاد رئيس حركة امل اللبنانية نبيه بري الى بيروت قادما من دمشق امس بعد ان اجرى سلسلة اتصالات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حول موقفه من تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

وكان بري قد اجتمع قبيل مغادرته مع السيد عبد الحليم خدام واستعرضا رد الحكومة اللبنانية على مقترحات بري المتعلقة بالحكومة الجديدة.

وذكرت مصادر مقربة من السيد بري انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي حول موضوع استحداث وزارة تعنى بشؤون الجنوب اللبناني وهو الشرط الذي وضعه بري مقابل مشاركته في الحكومة اللبنانية الجديدة.

وقالت هذه المصادر ان بري سيتابع هذا الموضوع مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

كما غادر دمشق متوجها الى المختارة في لبنان امس زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط.

وقالت المصادر ان حل كافة العقد غير مستعص وان كرامي يتعاون مع دمشق لحل موضوعي بري وجنبلاط فيما يعمل الرئيس الجميل لحل موضوع الراسي مع السيد سليمان فرنجية وان السيد كرامي حمل الوزير السابق مالك سلام اقتراحا خطيا الى بري يتضمن تأكيدا على حرصه الشديد لمشاركته في وضع القرار السياسي وذلك من خلال اعتبار مجلس الوزراء مجتمعا يشكل المجلس الاعلى للدفاع وان هذا الموضوع قد اقر من حيث المبدأ بينه وبين الرئيس الجميل وان هذا التعديل سيقر في اول جلسة مكتملة يعقدها مجلس الوزراء اللبناني.

وتضيف المصادر انه يبقى شكل الحدود وصيغتها وفي هذا المجال لا يمكن توقع شيء لكن ما يمكن الاشارة اليه هو ان المرحلة الحالية هي مرحلة عمل سياسي سواء لتسوية الوضع الامني او لتحقيق الاصلاحات او لتحرير الجنوب والحكومة بجميع اعضائها مسؤولة عن هذه الامور الى جانب تسيير امور الدولة .

هذا وقال مصدر وزاري امس ان الوزراء

(البقية على ص ٣٠).

سوريا تعتبر الثلاثة جنود الصهاينة اسرى حرب

دمشق - ق.ن.ا .

اكد مصدر دبلوماسي سوري امس ان سوريا تعتبر الاسرائيليين الثلاثة اسرى حرب وسيعاملون وفقا لاتفاقيات جنيف المتعلقة بمعاملة وحقوق اسرى الحرب.

وكان ناطق عسكري سوري قد اعلن اول امس ان الاسرائيليين الثلاثة الذين اعتقلتهم القوات السورية يوم الثلاثاء اثناء تسللهم باتجاه المواقع العسكرية السورية المتواجدة شمال لبنان كانوا في مهمة تجسسية تخريبية ضد القوات السورية المتواجدة في لبنان وانه لا مبرر لوجودهم في شمال لبنان ولا صحة اطلاقا للادعاءات الاسرائيلية من انهم ضلوا الطريق.

واوضحت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية انه لا يترتب على لبنان اية مسؤولية تجاه هؤلاء الاسرائيليين على اعتبار ان الحكومة اللبنانية كانت قد ابلغت الحكومة الاسرائيلية في اعقاب الغاء الاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية عن طريق الحكومة الامريكية بضرورة اغلاق المكتب ومغادرة العاملين فيه من بيروت والاراضي اللبنانية فورا على اعتبار انه لا مبرر لتواجدهم بعد الغاء الاتفاقية التي نصت على تواجدهم.

واكد المصدر انه لا صحة للانباء التي ترددها اسرائيل من ان الجيش اللبناني كان قد اعتقل هؤلاء الاسرى الاسرائيليين وسلمهم للجيش السوري ولا مبرر لوجودهم في شمال لبنان بالقرب من المواقع السورية الا التجسس واعمال التخريب.

رسالة من الرئيس الامريكي الى الرئيس اليمني

صنعاء - ق.ن.ا .

تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجن تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد ديفيد زيفير سفير امريكا في صنعاء خلال استقبال الرئيس اليمني له.

اغتيال امين عام اتحاد الصحفيين العرب

منظمة التحرير تحمل المخابرات الإسرائيلية مسئولية ارتكاب الجريمة



□ جثة حنا مقبل بعد نقلها الى المستشفى □

اعلنت مصادر مستشفى جنرال هوسبتال ان امين عام اتحاد الصحفيين العرب السيد حنا مقبل قد توفي متاثرا بجروح اصيب بها في محاولة اغتيال تعرض لها امس.

هذا وقد حمل ناطق فلسطيني امس اسرائيل مسؤولية الاغتيال.

وابلغ نائب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية السيد ملاذ عبدو وكالة الانباء الكويتية ان عملاء المخابرات الاسرائيلية قاموا بارتكاب الجريمة.

وقالت مصادر فلسطينية في نيقوسيا لكونا ان الحادث وقع عند الساعة ٧,٤٠ صباح امس بتوقيت الرياض عندما كان السيد مقبل وهو فلسطيني يحمل جواز سفر لبنانيا يجتاز شارع مكاريوس ناكسوس في طريقه من المنزل الى المكتب. واضافت ان مسلحا مجهولا اطلق خمس رصاصات على السيد مقبل بينما اصيبت سكرتيرته برصاصتين.

واوضحت بأن البوليس لم يعتقل احدا وانه يعتقد ان شخصا بمفرده من منطقة الشرق الاوسط هو الذي اطلق الرصاص على السيد مقبل وسكرتيرته.

ونقل السيد مقبل وسكرتيرته الى مستشفى جنرال هوسبيتال في نيقوسيا حيث توفي هناك بينما اصبحت سكرتيرته في حالة جيدة بعد اجراء عملية لها .

وانتخب السيد مقبل الذي انتقل الى نيقوسيا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان امينا عاما لاتحاد الصحفيين العرب في مؤتمر لهم عقد في الكويت في العام الماضي.

امين عام الأمم المتحدة يخطط لزيارة المنطقة

تزايد المطالبة الدولية بعقد مؤتمر دولي لبحث قضية الشرق الاوسط

الامم المتحدة - كونا .

علمت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان سكرتير عام الامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار يدرس فكرة القيام بجولة للشرق الاوسط.

وابلغ الناطق باسم السكرتير العام فرانسوا غويلياني كونا الليلة الماضية ان دي كويلار سيقوم بهذه الجولة في الشرق الاوسط لاجراء تقويم بنفسه للوضع في المنطقة.

وقال غويلياني ان هذه الجولة ليست تلبية لاي دعوة من اي جهة معنية بالنزاع .

واذا ما قام دي كويلار بهذه الجولة فإنها ستكون المرة الثانية التي يقوم فيها الرئيس التنفيذي للامم المتحدة بمبادرة دبلوماسية خاصة به خلال هذا العام .

وكان دي كويلار قد اوفد مبعوثين دوليين الى ايران في شهر مارس الماضي للنظر في الادعاءات الايرانية بان العراق يستخدم اسلحة كيماوية في حربه مع العراق.

وقال غويلياني في هذا الصدد ان دي كويلار اوفد هذه البعثة الدولية من منطلق

(البقية على ص ٣٠)







انفجار لغم بحري في نيكاراجوا

اكد راديو نيكاراجوا الرسمي ان خمسة اشخاص اصيبوا بجراح طفيفة امس عندما غرقت مركب صيد نيكاراجوية على اثر ارتطامها بلغم عند مدخل ميناء كورينتو الواقع على ساحل نيكاراجوا المطل على المحيط الهادي.

واضاف راديو صوت نيكاراجوا ان مركب الصيد التابعة لاحدى شركات نيكاراجوا قد غرقت في الساعات الاولى من صباح امس.

وذكر المصدر نفسه ان جميع المصابين من افراد طاقم المركب.

ماناجوا - ا ف ب..

تكنولوجيا يابانية الى باكستان

اعلن رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني امس ان بلاده تعتزم تزويد باكستان بالتكنولوجيا المتقدمة بالاضافة الى القيام بمشاريع مشتركة معها.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة روالبندي الباكستانية امس ان وفدين تجاريين يابانيين احدهما حكومي والآخر ينتمي الى القطاع الخاص سوف يزوران باكستان قريبا لبحث امكانيات القيام بمشاريع مشتركة بين البلدين وان اليابان ترغب بان توقع باكستان اتفاقية تضمن الاستثمارات اليابانية في اراضيها.

واعرب المسؤول الياباني عن ارتياحه لخطة التنمية الخمسية السادسة في باكستان وقال ان باكستان تنتهج سياسة اقتصادية حرة وتشجيع القطاع الخاص.. واضاف ان بلاده ستقدم كل مساعدة ممكنة لانجاح الخطة الخمسية الباكستانية.

واشار رئيس الوزراء الياباني الى ان وجهات نظره والرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق كانت متطابقة حول معظم المسائل الدولية كالحرب العراقية الايرانية والازمة الافغانية وقضية الشرق الاوسط ولبنان وكمبوتشيا.

السكرتير العام للأمم المتحدة :
أفريقيا على حافة الانهيار الاقتصادي وتعاني من الفقر والمجاعة

الامم المتحدة (نيويورك) - ا ف ب

صرح جافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة ان الدول الافريقية على حافة الانهيار الاقتصادي وتعاني من الفقر والمجاعة واقترح اتخاذ اجراء فعال يقوم على اساس عمل متوافق منسق.

فقد جاء في التقرير الاخير الذي قدمه بيريز دي كويلار حول الموقف الاقتصادي المتدهور في افريقيا عدد الاشخاص الذين يجدون بالكاد ما يقيم أودهم قد تزايد بصورة ملحوظة في الكثير من الدول الافريقية وان مجموعات من النساء والاطفال المعوقين والجماعات الريفية غير الاصحاء بصفة خاصة تتهددهم براثن الموت

واكد بيريز في تقريره حيث كرر نفس الآراء التي سبق ان طرحها ان الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها افريقيا حاليا ترجع الى حد ما الى قاعدة الانتاج العنيفة جدا التي تسود معظم هذه البلدان حيث يتجه الانتاج الزراعي والتجاري الى التصدير بصفة رئيسية

وقال السكرتير العام للامم المتحدة انه من غير المحتمل بل من المستحيل ان تتوصل دول افريقيا الى كفايتها من المواد الغذائية في القريب العاجل عن طريق الانتاج الداخلي اذا ما اخذنا في الاعتبار استمرار تعرض مناطق عديدة للجفاف والفترة الطويلة التي تمر بين بدر المحصول والحصاد.

وقد اكد بيريز دي كويلار مجددا على ضرورة تقديم مساعدة خارجية من شانها دعم الجهود القومية والجماعية للافارقة انفسهم.

واكد انه من الملح تقديم هذه المساعدة وايجاد موارد اضافية مهما كانت اسباب الاتجاه الذي تجلى مؤخرا في تراخي حركات المساعدة العامة والخاصة تجاه افريقيا.

ويرى دي كويلار ان الامة الاقتصادية في افريقيا تشهد تحديا مزدوجا لدول افريقيا التي يتعين عليها ان توجه وتستثمر مواردها من اجل رخاء شعوبها وعلى الجماعة الدولية التي يتعين عليها تقديم المساندة الكاملة والسخية لهذه الجهود.

منظمة سوابو تتفاوض حول ناميبيا مع جنوب أفريقيا

الامم المتحدة - ا. ف. ب.

اكدت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو امس الاول الاربعاء في نيويورك احتمال عقد لقاء قريب في لوساكا (زامبيا) مع ممثلي جنوب افريقيا والاحزاب الستة الداخلية بهدف التفاوض حول استقلال ناميبيا.

وقد اكد بيوس اشيكي المراقب المساعد للمنظمة في الامم المتحدة لوكالة الانباء الفرنسية قائلا: ان موقفنا لم يتغير ونحن مازلنا مستعدين للتباحث مع جنوب افريقيا.

واوضح اشيكي ان سوابو ترى ان الاحزاب الداخلية في ناميبيا لا تمثل الشعب الناميبي ولكنها جزء من الادارة الاستعمارية لجنوب افريقيا.

ورفض اشيكي تاكيد انه تم التوصل الى اتفاق بشأن هذه المفاوضات والتي ترى بعض المصادر الموثوق بها في ويندهوك (ناميبيا) انها ستجري قريبا في لوساكا

الاتحاد السوفيتي يرفض مطلبا أمريكيا بتحقيق متشدد في اتفاقيات نزع السلاح

موسكو - رويتر.

قال معلق عسكري بارز ان الاتحاد السوفيتي لن يقبل مطالب امريكية باجراءات تحقيق اكثر تشددا في اتفاقات نزع السلاح بين الشرق والغرب في المستقبل

ومن ناحية اخرى اتفق الرئيس ريجن العائد من الصين والبابا يوحنا الثاني المتوجه في رحلة الى الشرق الاقصى على

ان الولايات المتحدة والفاتيكان يجب ان يبحثا في امكان عمل مشترك لتحاشي المجاعة والمرض في كل انحاء العالم ولتعزيز السلام.

ريجن يعود الى واشنطن

واشنطن - ا.ف.ب..

عاد الرئيس الامريكي رونالد ريجن الى واشنطن مساء امس الاول قادما من فيربانكس بالاسكا في ختام رحلة الى الصين استغرقت ستة ايام...

وقد عقد الرئيس ريجن الذي وصل يوم الثلاثاء الى فيربانكس اجتماعا صباح الاربعاء مع البابا يوحنا بولس الثاني استمر عشرين دقيقة. وقد توقف البابا في الاسكا في طريقه الى كوريا الجنوبية حيث يقوم بزيارة تستغرق خمسة ايام.

اجتماع بين وزيري خارجية ايطاليا وهولندا

■ روما ...

اجتمع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي مع وزير خارجية هولندا هانز فان دي بروك الذي يزور ايطاليا حاليا..

وتم في الاجتماع استعراض العلاقات بين الشرق والغرب وقضايا السوق الاوربية المشتركة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين..

مساع دولية لانهاء أزمة أمريكا الوسطى

واشنطن - ا. ف. ب..

وقعت الدولية الاشتراكية والدولية الليبرالية والدولية الديمقراطية المسيحية اتفاقا يقضي ببذل مساع مشتركة للتوصل الى تسويات ديمقراطية للمنازعات في امريكا الوسطى.

فقد صرح كارلوس اندريس بيريث نائب رئيس الاشتراكية الدولية والرئيس السابق لفنزويلا بان منظمته خولت السكرتير العام للدولية الاشتراكية فيلي برانت مستشار المانيا الغربية الاسبق كافة الصلاحيات لوضع الاتفاق الوسط الذي تم التوصل اليه موضع التنفيذ في اقرب وقت ممكن.. وذلك بالنظر الى خطورة الموقف في امريكا الوسطى.

واعرب بيريث عن اعتقاده بان الاتفاق يفسح المجال لتأييد اعمال مجموعة الكونتادورا (المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما) بشكل حاسم. ومن المقرر ان يقوم بيريث الذي امضى ثلاثة ايام في واشنطن بزيارة نيويورك وشيكاغو ليبحث الموقف في امريكا الوسطى مع عدد من الشخصيات الامريكية.

مدير عام «اليونسكو» :
ينبغي إعادة النظر في برامج المنظمة اذا ما انسحبت أمريكا

الامم المتحدة (نيويورك) - ا ف ب..

ذكر احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو انه ينبغي اعادة النظر الى حد بعيد في برامج المنظمة اذا انسحبت منها الولايات المتحدة في نهاية العام الحالي وفقا لما اعلنته من قبل.

وقد جاء التحذير في تقرير ارسله امبو الى الاعضاء الـ٥١ في المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو الذي سيجتمع في التاسع من مايو (ايار) الحالي في باريس.

واشار امبو في هذا التقرير الذي اذيع نصه امس الاول في الامم المتحدة الى ان اعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة وحكوماتهم هم الذين يتعين عليهم اعلان رايهم بشأن عواقب الانسحاب الامريكي الذي يبدو ان هدفه الرئيسي هو عمل المنظمة نفسه داخل المجتمع الدولي.

وعلى صعيد موارد اليونسكو اشار امبو الى انه اذا لم يتم تعويض حصة المساهمة الامريكية ٢٥٪ من مساهمة مجموع الدول الاعضاء بموارد اخرى فان المنظمة ستضطر الى اعادة النظر بشدة في برامجها سواء بالنسبة لحجمها او بالنسبة لشروط تطبيقها.

جولة لبوش في شرق وجنوب اسيا والشرق الاوسط





واشنطن - ق.ن.ا.

اعلن البيت الابيض ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي سيقوم بجولة يزور خلالها شرق وجنوب اسيا ومنطقة الشرق الاوسط اعتبارا من الثامن من الشهر الحالي..

وذكر راديو صوت امريكا ان بوش سيبدأ هذه الجولة بزيارة لليابان تستمر يومين يتبعها بزيارة لاندونيسيا تستمر يومين ايضا يجتمع خلالها بالرئيس الاندونيسي سوهارتو..

طلبة ايرانيون مضربون عن الطعام في لاهاي

■ لاهاي...

صرح المتحدث باسم وزارة العدل الهولندية بان ١٦ طالبا ايرانيا لا يزالون مضربين عن طعام منذ الثلاثاء الماضي احتجاجا على اعتقالهم منذ يوم السبت الماضي بعد ان احتلوا السفارة الايرانية في لاهاي لبضع ساعات..

وكان قاضي التحقيق في لاهاي قد اصدر امرا الثلاثاء بتجديد فترة حجز الايرانيين الستة عشر لمدة اسبوع على ذمة التحقيق..

وجدير بالذكر ان حسين تاجردون السفير الايراني قد اصيب بجراح طفيفة خلال هجوم الطلبة على السفارة..

اغتيال احد زعماء المعارضة في الفلبين

مانيلا - ا.ف.ب..

اكد احد اعضاء حزب المعارضة في الفلبين الذي كان يراسه بينينيو اكينو الذي كان قد اغتيل في شهر اغسطس (اب) الماضي ان مسئولا كبيرا بالحزب لقي مصرعه مع زوجته وابنته في بلدة لونوتان التي تبعد ٧٥٠كم الى الجنوب من مانيلا..

واضاف المصدر نفسه ان اغتيال ريناتو بوكاج (٤٨ سنة) رئيس حزب سلطة شعب لابان في مدينة (جينجوج) جنوب مانيلا يعد عملا من اعمال الارهاب السياسي غير ان هذا المصدر لم يكشف النقاب عن هوية الجناة..

مصرع اثنين في هجوم على ميناء بنيكاراجوا

ماناجوا - ا.ف.ب..

ذكر مصدر رسمي في ماناجوا ان جنديين من السندينيين قد لقيا مصرعهما كما اصيب اخرون صباح امس الاول في هجوم شنه احد الزوارق على ميناء موارزن في خليج فونسيكا بنيكاراجوا..

واوضح نفس المصدر ان دانات الهاون قد اطلقت عدة ساعات غير ان الزورق تمكن من العودة سالما الى مياه هندوراس..

واضاف نفس المصدر ان عددا من الزوارق قد قصف يوم الاثنين الماضي ميناء بوتوزي في خليج فونسيكا كذلك على ساحل الهادي في نيكاراجوا دون ان يسفر الهجوم عن ضحايا.. كما تعرض للقصف ميناء كورينتو الذي يقع على بعد ١٥٠كم شمال غربي نيكاراجوا..

هبوط اضطراري لطائرة بريطانية

■ لندن ...

ذكرت مصادر بشركة بريتش بتروليوم - ان طائرة هليكوبتر من طراز (شينوك) تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية اضطرت الى الهبوط بعد اصابتها بعطل بعد ظهر يوم الاربعاء على بعد ٢٠٠كم شمال شرقي جزر شيتلاند في بحر الشمال وامكن انقاذ كافة ركابها الـ٤٧ وكانت الطائرة الهليوكوبتر التي كانت تقل عمالا يشتغلون في حفار بحري في حقل كورمورانت للبترول تقوم برحلة الى ابردين اسكتلندا عندما اصيبت بعطل فوق بحر الشمال مما اضطرها الى الهبوط فوق سطح الماء..

وكانت الطائرة قد بدأت تغوص في الماء قبيل وصول فرق الانقاذ..

اضواء

هل يتمنى للفئران الخروج من المصيدة؟!!

لعل اطرف تعليق يتداول بين الاوساط الدبلوماسية في بيروت عن حادثة وقوع الاسرى الثلاثة الاسرائيليين في ايدي القوات السورية العاملة في لبنان هو قول احد الدبلوماسيين الغربيين... «هكذا هم الاسرائيليون دائما يقعون في المصيدة كالفئران!!» .

وفعلا كان الاسرى الثلاثة عندما وقعوا في الاسر السوري فئرانا مذعورة. اذ تروي وكالات الانباء قصة القبض عليهم بان الثلاثة قد استقلوا سيارة مدنية ذات لوحة لبنانية بعد ظهر يوم الثلاثاء وغادروا بيروت الشرقية باتجاه الشمال حيث سمح لهم رجال حواجز التفتيش الكتائبيون في جونية بالعبور دون اخضاعهم للتفتيش.

وعبر الاسرائيليون حاجز تفتيش الكتائب واستمروا في سيرهم نحو الشمال وفجأة وجدوا انفسهم امام حاجز تفتيش للجيش السوري.

وجاء في تقارير وكالات الانباء ان الاسرائيليين الثلاثة حاولوا تغيير اتجاههم والعودة الا ان الجنود السوريين بادروا باطلاق نار كثيفة على السيارة التي انقلبت وقفز منها الاسرائيليون الثلاثة في حالة هستيرية باتجاه الشاطىء ومن هناك تمكنوا من الوصول الى حاجز التفتيش التابع للجيش اللبناني الا ان الجنود السوريين وعددا من الدبابات السورية تعقبتهم فورا وتمت محاصرتهم والقاء القبض عليهم لان السوريين عرفوا ان ركاب السيارة التي انقلبت اسرائيليون وليسوا لبنانيين.

وهكذا وبأسلوب درامي سقط الاسرائيليون في المصيدة..!!

والسؤال الذي يتبادر للذهن، ماذا كان يفعل الاسرائيليون قرب طرابلس.. هل يقومون بالسياحة مثلا!!؟

عند تفتيش السيارة المقلة للاسرائيليين وجد فيها خرائط عديدة وباللغة العبرية تحدد المواقع السورية والفلسطينية وهذا ما يؤكد بأنهم كانوا في مهمة تجسسية، ويبدو ان هؤلاء الجواسيس الثلاثة من الكوادر المتقدمة في هذا المجال ولهذا فان الكيان الصهيوني يبذل الآن جهودا مضنية لاطلاق سراحهم، ولهذا فقد توجه الى جونيه وفد صهيوني كبير يضم في عضويته رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية واحد جنرالات جيش العدو اضافة الى نائب مدير عام وزارة الخارجية الصهيونية .

ان تضمن الوفد الصهيوني لهذه الشخصيات الكبيرة يرى فيه المتابعون لهذه القصة محاولة اسرائيلية مكشوفة للضغط على لبنان، حيث يزعم الاسرائيليون ان الجواسيس الثلاثة لهم صفة دبلوماسية باعتبارهم يعملون في اطار ما يسمى بمكتب الارتباط الاسرائيلي الذي انشىء بعد توقيع اتفاقية ١٧ ايار.

ويبدو ان الاسرائيليين لا يزالون غير مقتنعين.. او غير معترفين بالغاء الرئيس اللبناني امين الجميل لهذه الاتفاقية، والا لما ذكروا هذا المكتب وموظفيه الجواسيس.

والحقيقة ان وجود ما يسمى بمكتب الارتباط فوق الأراضي اللبنانية يعتبر غير قانوني.. مثله مثل وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.. واذا كانت بعض العناصر اللبنانية تتعامل مع اعضاء هذا المكتب.. فتعاملهم هذا يعتبره اللبنانيون نوعا من العمالة لاسرائيل.

عموما صفة التمثيل التي يدعيها الاسرائيليون صفة باطلة حتى قبل الغاء اتفاقية ١٧ ايار لان مكتب الارتباط الاسرائيلي له صفة عسكرية ولا يمتلك اي صفة دبلوماسية وصفتهم العسكرية حددت تحركاتهم ضمن مساحة محصورة بين بيروت الشرقية ومنطقة الجنوب اللبناني.. ولهذا فان وجود الجواسيس الثلاثة في الشمال فيه خروج صريح على ما حددته اتفاقية ١٧ ايار. التي لا يعترف بها الحكم اللبناني الشرعي.

كيف يخرج الاسرائيليون من الورطة التي اوقعوا انفسهم فيها.. فقد اتجهوا الى المصيدة كالفئران.. وعليهم ان يجدوا وسيلة للخروج..!!

جاسر الجاسر

- احدى طائرات الهليوكبتر البريطانية طراز نيمرود وترى وهي مقلوبة على ظهرها في مياه المحيط بالقرب من جزيرة شيتلاند الى الشمال من اسكتلاند. الطائرة اضطرت للسقوط في المياه بسبب النيران التي اشتعلت بها وقد انقذ ركابها البالغ عددهم ٤٧ شخصا -

موجز عربيا

● عمان
اجتمع ولي عهد الاردن الامير حسن مع المفوض العام لوكالة الغوث الدولية اولف ريتمك الذي يزور الاردن حاليا وتم الاجتماع استعراض نشاطات وكالة الغوث الدولية ووضعها المالي.
وكان المفوض العام لوكالة الغوث الدولية قد وصل الى عمان يوم امس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

● تونس
اجتمع وزير الاقتصاد التونسي رشيد صفر مع وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني في دولة البحرين عيسى عبدالله بورشيد الذي يزور تونس حاليا على راس وفد من رجال الاعمال البحرينيين.
وتم خلال الاجتماع الاتفاق على انشاء شركة تجارية تونسية بحرينية مشتركة يكون مقرها تونس وتعمل على تطوير المبادلات التجارية بين البلدين.
كما تم استعراض سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية.
وكان الوفد البحريني قد اجتمع الى رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي حيث تم بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

● الرباط
اجتمع وزير التجارة والصناعة والسياحة المغربي عز الدين جسوس مع الامير ادوارد نائب رئيس المجلس البريطاني للتجارة لما وراء البحار الذي يزور المغرب حاليا.
وتم في الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها اضافة الى العلاقات بين المغرب ودول السوق الاوروبية المشتركة.

تشترك فيه شخصيات عالمية :

بدء المؤتمر الدولي حول «اسرائيل قوة احتلال» في فيينا تحميل الولايات المتحدة مسئولية تشجيع اسرائيل على التوسع العدواني

فيينا ـ واس:
بدأ في فيينا امس المؤتمر الدولي حول «العدو الاسرائيلي كقوة احتلال» والذي يشارك فيه عدد من الشخصيات العالمية منها رئيس منظمة التقدم الدولية البرفسور هانس كويستلر والنائب العام الامريكي السابق رمزي كلارك اضافة الى عدد من اساتذة الجامعات من مختلف انحاء العالم.

وحمل رمزي كلارك في كلمة القاها في المؤتمر الولايات المتحدة مسئولية استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية الرامية لضم الاراضي العربية المحتلة.

كما اكد البروفسور هانس كويستلر في كلمته الى ضرورة ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط في اطار مبادىء الامم المتحدة محملا الصهيونية مسئولية الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني والعربي داخل الاراضي العربية المحتلة.

ومن المقرر ان يواصل المؤتمر اعماله حيث سيستمع الى بعض شهود العيان والخبراء القانونيين من اوروبا والولايات المتحدة وأسيا ومن داخل فلسطين المحتلة حول الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.



الوزارة اللبنانية في اول اجتماع لها برئاسة الرئيس امين الجميل في قصر الرئاسة في بعبدا . ويرى السيد رشيد كرامي على يسار الرئيس امين الجميل




الاطفال العراقيون وهم يرتدون الملابس العسكرية ويحملون العلم العراقي ، في الذكرى السابعة والاربعين لميلاد الرئيس صدام حسين الذي ولد في ٢٨ ابريل . وقد شارك في هذه المناسبة العمال والجنود العراقيون ـ

الارتيريون يشلون حركة الجيش الاثيوبي

باريس ـ أ.ف.ب.
اكدت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا انها تمكنت من تعجيز ١٠٢٠ جنديا عن القتال خلال عمليات شنتها في نهاية شهر ابريل نيسان الماضي في منطقة ناكفا الواقعة على بعد ١٨٠كم شمالي غربي اسمرة..
ففي بيان ورد الى باريس ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا التي تقاتل حكومة اديس ابابا من اجل الحصول على استقلال ارتيريا انها دمرت ١٢ دبابة اثيوبية في ١٧ ابريل ـ نيسان الماضي خلال اشتباك استمر ما يقرب من ٧ ساعات كما استولت على العديد من الاسلحة..

مباحثات تونسية، ليبية

تونس ـ أ.ف.ب..
جدد محمد مزالي رئيس وزراء تونس للسفير جمعة فزاني مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية في تونس اهتمام بلاده بتنشيط العلاقات التونسية الليبية ولا سيما في مجالات الاقتصاد والسياحة والتجارة والتعليم والثقافة..
كذلك تناولت المباحثات بين مزالي وفزاني سبل تنفيذ الاتفاقيات الهامة للتعاون المبرمة في شهر يوليو ـ تموز ١٩٨٣م خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة المشتركة الموسعة في مدينة طرابلس... ومما يذكر ان عدم انعقاد الدورة القادمة لهذه اللجنة المشتركة قد اثير في جلسة المباحثات

في مبادرة مصرية لانهاء الحرب

الرئيس المصري يزور كلا من بغداد وطهران قريبا

عمان ـ ق.ن.ا.
ذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية امس في تقرير لمراسلها من القاهرة انه ينتظران يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة كل من بغداد وطهران في محاولة لوضع كل ثقل ممكن لانهاء الحرب العراقية الايرانية وذلك في اطار المبادرة المصرية لانهاء هذه الحرب.

وتقول صحيفة «الراي» ان الرئيس المصري تلقى ردود فعل مشجعة من عواصم الدول التي اتصل بها قبل طرح المبادرة المصرية ووصفت الصحيفة المبادرة بانها تميزت بالاعداد الدقيق قبل طرحها عن طريق الاتصالات المكثفة مع كافة القوى الاقليمية والدولية المؤثرة.

وتنتظر الدوائر الدبلوماسية في القاهرة نتائج متميزة لهذه المبادرة وبخاصة بعد ان اكد الرئيس المصري في خطابه الاخير عزم مصر على المضي في هذه المبادرة بهدف التمهيد لتحرك تقوم به مجموعة البلدان غير المنحازة لاقناع الطرفين بوقف الحرب واللجوء الى المفاوضات لقطع الطريق امام التدخلات الاجنبية لهذه الحرب التي يهدد استمرارها منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط عامة.

وقال الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده تتطلع للسلام مع جارتها ايران الا انه اكد ان العراق لن يتهاون فيما يتعلق بالاستعداد العسكري كما انه سيصعد العمليات الحربية ضد جزيرة خرج الايرانية حتى لا تطيل ايران الحرب الدائرة منذ حوالي اربع سنوات.

واضاف: ان ايران لن تقدم على اغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي على مدخل الخليج العربي لانه منفذها الوحيد للعالم الخارجي. وكشف النقاب عن استعدادات اسرائيلية لتوجيه ضربة لحلقات هامة في الاقتصاد العراقي الا انه قال ان الدفاعات الجوية العراقية مستعدة لمواجهة اي طارىء.

جاء ذلك في حديث موسع ادلى به الرئيس العراقي لرؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية في بغداد ونشرته الصحف المحلية صباح اليوم.

وقال الرئيس صدام ان امن الخليج العربي في خطر ونصح الدول الخليجية بترحيل العناصر غير العربية وغير المنتمية عن المنطقة.

وكشف النقاب عن استخدام طائرات السوبر ايتندار الفرنسية المؤجرة للعراق في ضرب الاهداف البحرية في منطقة العمليات العسكرية.

كما طلب وفد من جامعة الدول العربية يوم الاربعاء تأييد حكومة المانيا الغربية لجهودها من اجل وضع حد للحرب بين ايران والعراق جاء ذلك خلال جلسة مباحثات عقدها وفد الجامعة العربية في بون مع هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية.

وقد اطلع هذا الوفد الذي يراسه طاهر المصري وزير الخارجية الاردنية ونظيره اليمني الشمالي احمد محمد عبدالملك الاصبحي وزير خارجية المانيا الغربية على تطورات هذا النزاع بعد حوالي اربعة اعوام من القتال.

وقبل بداية جلسة المباحثات هذه ذكر الوزير الاردني ان الوفد قدم الى بون ليطلب الى الاصدقاء الالمان الغربيين تقديم المساعدة في الجهود التي يبذلها العرب من اجل وضع حد لهذه الحرب

ومما يذكر ان بون هي المرحلة الاخيرة من جولة اوروبية للوفد زار خلالها حتى الآن هولندا وبلجيكا وبريطانيا وسويسرا.



القاهرة ـ مصر ٣ مايو أ.ب
رجال الدفاع المدني يزيلون انقاض منزل ذي اربعة طوابق انهار في حدائق القبه واسفر الحادث عن مقتل ١٧ شخصا واصابة ٢٥ اخرين بجراح ويبدو هول الحادث على وجه ضباط الدفاع المدني

قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي ومعه ٤٠ ضابطا بالاسطول يزورون الاردن

عمان ـ أ.ف.ب..
وصل اللواء البحري دومينيك لوفيفر قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي الى عمان يوم الاربعاء على راس وفد من اربعين ضابطا هذا الاسطول الذي ترسو قطعتان منه في ميناء العقبة الاردني منذ يوم الاثنين الماضي. وهما سفينة التموين والقيادة (فار) وسفينة الحراسة حاملة الصواريخ (دوبيتي توارس).

ومن المقرر ان يستقبل الفريق زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني واللواء فتحي ابو طالب رئيس الاركان الوفد الفرنسي الذي شاهد يوم الاربعاء معرضا عن البحرية بالمركز الثقافي الفرنسي بعمان.

وصرح لوفيفر في حديث له مع وكالة فرانس برس بان الاسطول الفرنسي بالمحيط الهندي يتكون من نحو خمس عشرة سفينة موزعة في منطقة شاسعة وبصفة خاصة في الجزء الغربي من المحيط الهندي.

واضاف قائد الاسطول الفرنسي قائلا ان بعض القطع البحرية تظل بصفة دائمة في المحيط الهندي مثل السفينة (فار) في حين يمكث البعض منها اربعة اشهر بالمنطقة يعود بعدها الى فرنسا لتحل محله قطع اخرى. وقال واذا استثنينا الاسطول الامريكي فان الاسطول الفرنسي يعد القوة الوحيدة الموجودة بصفة دائمة في الجهة الغربية من المحيط.. وطبيعي ان الاسطول السوفيتي يوجد بصفة دائمة في الجانب الأخر.

الملك الحسن يستقبل دوق كينت



فاس ـ أ.ف.ب
استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس الاول في مدينة فاس دوق كينت نائب رئيس المجلس البريطاني لشئون التجارة فيما وراء البحار...
ويقوم دوق كينت ابن عم ملكة بريطانيا بزيارة للمغرب منذ الثلاثاء الماضي على راس وفد كبير من رجال الاعمال البريطانيين وذلك لاستطلاع امكانيات تنمية التبادل التجاري بين البلدين..
وكان الامير ادوارد قبل ان يلتقي والعاهل المغربي قد عقد جلسة عمل مع عزالدين جسوس وزير التجارة والصناعة والسياحة المغربي..

مؤتمر للتعاون بين العراق واليونان

اثينا ـ أ.ف.ب..
علم من مصدر رسمي يوناني باثينا ان المؤتمر الوزارى الخامس للتعاون الاقتصادي والفني بين اليونان والعراق بدأ اعماله في اثينا... وان هذه الاعمال سوف تركز على الصادرات اليونانية الى العراق...
واضاف المصدر بان جمال ماجد فرج وزير التخطيط العراقي وكوستا فيتسوس الوزير المناوب للاقتصاد الوطني يراسان وفدي بلديهما وقال ان العراق يبدي اهتماما خاصا بشراء السلع الغذائية والملابس العسكرية..
واكد المصدر نفسه ان اليونان التي تهتم بمبدأ اقامة تعاون بين البلدين على المدى الطويل... تولي اهتماما في الوقت الراهن بالمشروعات التي تتضمن مشاركة الشركات اليونانية الخاصة في اعمال التشييد بالعراق..

جينشر يؤكد على ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية

بون ـ ق.ن.ا
اكد هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية في اقرب وقت ممكن لان في ذلك مصلحة لجميع الاطراف..
جاء ذلك خلال المحادثات التي اجراها الوزير الالماني مع وفد من جامعة الدول العربية واستغرقت عدة ساعات في بون الليلة الماضية..
وكان الوفد الذى يضم كلا من السيدين طاهر المصري وزير خارجية الاردن واحمد الاصبحي وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية قد صرح لدى وصوله الى بون بانه يريد الطلب من الحكومة الالمانية بذل مساعيها لايجاد تسوية للنزاع العراقي الايراني..

تتم في سبتمبر ايلول القادم

فرنسا تعد اسرائيل بالاقتراح على دول السوق المشتركة قبول تسويق المنتجات الاسرائيلية بدول السوق

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب..
وعدت فرنسا اسرائيل يوم الاربعاء بان تقترح على شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجراء مفاوضات بين الدول العشر واسرائيل في شهر سبتمبر (ايلول) القادم بغية ضمان تصريف السلع الاسرائيلية في دول السوق المشتركة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية.
وقد اعطى هذا الوعد رولان دوما الوزير الفرنسي للشئون الاوروبية خلال جلسة المباحثات التي عقدها في القدس مع جيدون بات وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي.
ومن المعروف ان اسرائيل تخشى ان يتسبب انضمام اسبانيا التي تعد من اكبر المنتجين الزراعيين في الحد جزئيا من تصريف السلع الاسرائيلية الموالح والزهور والافوكا والجريب فروت بصفة خاصة الى دول السوق المشتركة.
وطلب بات من ناحية اخرى الى دوما ان تتدخل فرنسا لدى شركائها حتى يوقفوا ارتباطهم بصورة مباشرة او غير مباشرة بالمقاطعة العربية لاسرائيل.
وقد اجرى دوما مباحثات مع اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية وبيساح جروبر وزير الزراعة ويوفال نيمان وزير البحث العلمي ويعود الوزير الفرنسي الى باريس مساء الاربعاء بعد زيارة لاسرائيل استغرقت يوما واحدا.

رئيس المالديف يشيد بمساعدات دول مجلس التعاون

ابوظبي ـ ق.ن.ا..
اشاد الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف بالمساعدات التي قدمتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم مشروعات التنمية فيها خاصة مشروعات الطرق وتطوير الثروة السمكية والاتصالات السلكية واللاسلكية..
وقال في تصريح له قبل مغادرته ابوظبي صباح امس عائدا الى بلاده بعد ان توقف لمدة يوم واحد وهو في طريق عودته من المملكة العربية السعودية... ان علاقات بلاده مع دول الخليج العربية تعتبر وطيدة ومتميزة لما قدمته هذه الدول من مساعدات لتنمية بلاده..
ووصف في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في ابوظبي نتائج محادثاته مع المسئولين بالمملكة العربية السعودية بانها كانت ناجحة واستهدفت تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات..

انشاء شركة قطرية بحرية لنقل الحديد الخام والبترول

الدوحة ـ ق.ن.ا.
صرح الربان محمد بهي الدين مندور مدير عام شركة قطر للملاحة والنقليات المحدودة ان الاجهزة المختصة قد انتهت من اجراء الدراسات الخاصة بانشاء شركة قطرية بحرية لنقل الحديد الخام والبترول تكون فرعا لشركة قطر للملاحة
واضاف الربان مندور في تصريح لصحيفة (اسواق الخليج) القطرية الاسبوعية انه سوف يدخل مع شركة قطر للملاحة شريك اجنبي وهو احدى الشركات السويدية المتخصصة في هذا المجال. وسوف تتولى الشركة الجديدة نقل صادرات البترول الخام واستيراد الحديد الخام اللازم لشركة قطر للحديد والصلب وسوف تبدأ نشاطها بتاجير سفينة تتراوح حمولتها ما بين ١٢٠ ـ ٢٠٠ الف طن.
ومن المتوقع ان تبدأ الشركة ممارسة نشاطها خلال العام الحالي.

اعداد القانون التنظيمي للبورصة في البحرين

المنامة ـ واخ ـ
انتهت وزارة التجارة والزراعة بدولة البحرين من اعداد المشروع التنظيمي لقانون البورصة حيث تم احالته للجنة البورصة المختصة والمشكلة من ممثلين عن وزارتي التجارة والمالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة النقد وغرفة تجارة وصناعة البحرين وذلك لابداء الراي حوله..
وقال السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني في تصريح نشر هنا امس. ان مشروع القانون سيحال بعد ذلك الى وزارة الدولة للشئون القانونية لوضع اللمسات التشريعية عليه ومن ثم سيكون جاهزا لعرضه على مجلس الوزراء تمهيدا لاقراره.

كلمة الجزيرة

حقيقتان هامتان في حديث جلالته اول امس

في لقائه اول امس بمنسوبي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وفي احدى اجاباته الصريحة عن سؤال حول علاقات المملكة الدولية . ومساعداتها الاقتصادية والمالية للدول العربية والاسلامية الشقيقة اوضح جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى حقيقتين هامتين هما :

الاولى : تاكيد جلالته القاطع على ان المملكة تنتهج سياسة خارجية واضحة تضع في اولوياتها المصالح الوطنية والعربية والاسلامية . وان المملكة في سياستها الخارجية لا تساوم على كرامتها ولا تقايض على هذه الكرامة .. بشيء ... وان من يحسن التعامل معنا احسنا معاملته ومن يسيء الينا فاننا ندافع عن انفسنا وهو حق مشروع لنا .

وهذا التاكيد من جلالته يفسر ـ بالحتم ـ سر المكانة المرموقة التي تحتلها المملكة في المجتمع الدولي الذي اجمع زعماؤه وقادته على اختلاف معتقداتهم الدينية ، ومشاربهم السياسية على ان المملكة بفضل الله ثم بفضل قيادة جلالته الحكيمة والشجاعة تقوم بدور عالمي بناء لاغنى للمجتمع الدولي عنه في خدمة العلاقات الدولية ، ومعالجة القضايا والمشكلات العالمية مع تعدد مسمياتها . والدفاع عن حقوق جميع الشعوب في الحرية والنمو والرخاء والتطور والتقدم والامن والسلام والاستقرار . ولهذا فان اصدقاء المملكة ومحبيها في العالم اكثر بكثير من خصومها واعدائها . وانه ما من خصم او عدو لها الا كان المسئول وحده عن سبب خصومته ودوافع عداوته لها . فهي نابعة منه واليه ولاشأن للمملكة بها . فالمملكة في ظل قيادة جلالته تعرف كيف تصنع اصدقاءها ولكنها لاتعرف كيف تصنع خصومها واعداءها . فهي ليست مسئولة عن تصرفات الاخرين بقدر ماهي معنية باقامة علاقات ودية وحسنة مع الجميع لتنمية وتحقيق المصالح المتبادلة عبر تلك العلاقات .

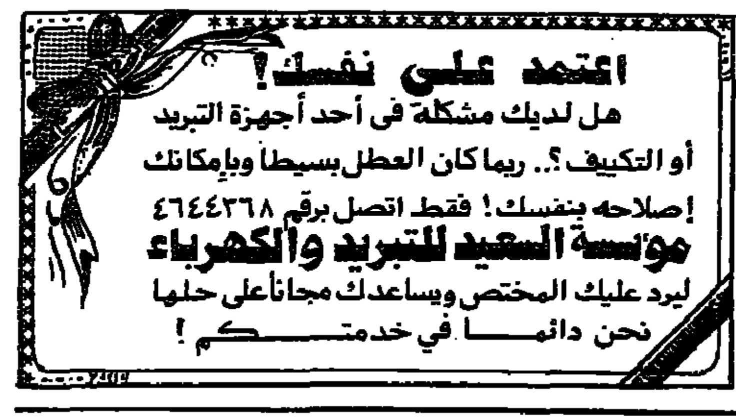
الثانية : تاكيد جلالته على ان المساعدات التي تقدمها المملكة لاشقائها العرب والمسلمين لاتتبعها بالمن . وهذا ـ في الواقع ـ تطبيق سليم ودقيق لمبدأ اخلاقي صريح من مبادىء الاخلاق الاسلامية السامية النبيلة وهو ان لايمتن اخ على اخ بمعروف
وتحقيقا لهذا المبدأ فان جلالته يرى ان المساعدات التي تقدمها المملكة لاشقائها العرب والمسلمين هي واجب عليها نحوهم . واجب تفرضه العقيدة الاسلامية وتقتضيه الاخلاق والروابط بين ابناء الامتين العربية والاسلامية . ولهذا وردت اشارة جلالته السابقة الى ان المملكة في سياستها الخارجية تضع في اولويات هذه السياسة المصلحة العربية والاسلامية بنفس القدر من الاعتبار الذي تضع فيه مصالحها الوطنية الخاصة

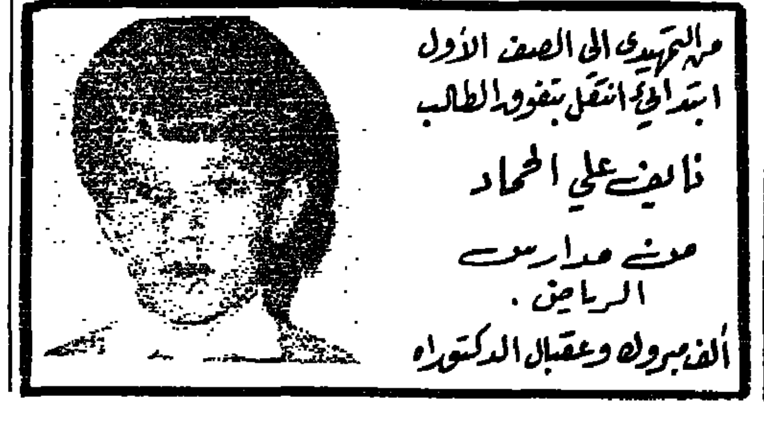
ومعنى هذا ـ بالضرورة ـ ان المملكة لم تبن قط مصلحة خاصة بها على حساب مصلحة عربية او اسلامية واحدة . فهي تتسامى على كل ما من شأنه الالتفات اليه من الاساءات ان يضر بالمصالح العربية والاسلامية المشتركة والمتشابكة في كل جانب من جوانب العلاقات الثنائية والجماعية الاقليمية والدولية ايمانا من المملكة بما أكده جلالته اول أمس من ان المملكة جزء لا يتجزأ من الامة العربية والاسلامية ، وتهمها مصالح هذه الامة . كما يهمها ان ترى هذه الامة العظيمة وقد نبذت خلافاتها الهامشية . ووحدت صفوفها وتضامنت واقدمت مجتمعة على العمل المشترك للدفاع عن حقوقها المشروعة في الحياة ولتحرير اراضيها المحتلة . وتخليص مقدساتها من تهديد الاعداء لها ولدينها وعقيدتها السمحة .

وهنا نجد انفسنا امام دعوة ثابتة لجلالته وهي دعوته الملحة الى ضرورة التضامن العربي الاسلامي وضرورة العمل الجاد من اجل تحرير ثالث الحرمين الشريفين .. المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة .

وان رجلا يحمل مثل هذه الدعوة كجلالة الملك فهد ولايفتأ ينادي بها في كل وقت وكل مناسبة لجدير ان يكون ـ كما هو حقا وواقعا ـ في طليعة زعماء امته العربية والاسلامية . ويقود كفاحها الشريف من اجل تحرير الاراضي . واستعادة الحقوق ومن اجل الحياة الكريمة لجميع ابناء امته العربية والاسلامية العظيمة بايمانها بالله واتباعها لدينه .

« الجزيرة »





الجزيرة

الجمعة ٣ شعبان ١٤٠٤ هـ الموافق ٤ ايار - مايو - ١٩٨٤م - العدد ٤٢٣٦

النص الكامل لحوار جلالة الملك مع أساتذة وطلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض - واس..

فيما يلي النص الكامل لكلمة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في اللقاء الذي نظمته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مساء يوم الاربعاء والاسئلة التي طرحت على جلالته واجابة جلالته عنها..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

في الواقع لا اجد من الكلمات ما استطيع ان اقوله اكثر مما ذكره معالي وزير التعليم العالي ومعالي مدير الجامعة فيما يتعلق بانشاء هذه الجامعة لانها ولله الحمد بنيت على اسس وقواعد سليمة.. اما فيما يتعلق بي شخصيا فيمكن ما ذكره الاخوان اكثر مما يجب ان يقال لان المسئولية في الواقع مسئولية كبرى ليس فقط ان يكون الانسان رئيسا لدولة ولكن هل يصلح هذا الرئيس ان يقود هذه الدولة ام لا؟

هذه الدولة كيانها وتكوينها قام على القاعدة الاساسية

من المعروف ان هذه الدولة كيانها وتكوينها قام على القاعدة الاسلامية التي هي الشرف الاكبر والفخر العظيم الذي تعتز به هذه البلاد واهلها وقامت وابتدأت هذه الدعوة واسسها قائدان من قادة هذه البلاد الامام محمد بن سعود والامام محمد بن عبدالوهاب.

اذا نحن من اتينا بعد هؤلاء الدور الاساسي لمن اتى بعدهم بطبيعة الحال كلنا يعرف ما تعرضت لها هذه البلاد من مشاكل بعد هؤلاء الائمة وتطورات ان كانت سياسية او اجتماعية او اختلال في توازن القواعد التي ارسيت من قبل هؤلاء الائمة ولكن الحق يعلو ولا يعلى عليه فما دام القاعدة الاساسية هو الانطلاق من العقيدة الاسلامية فلا بد ان النصر سوف يكون الحليف ان شاء الله.

كلنا يعرف ما اداه الملك عبدالعزيز رحمة الله عليه وما واجهه من مصاعب في تكوين هذه القواعد الراسخة وسوف تبقى ان شاء الله راسخة ما دام نحن متمسكين بكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله وننفذ شريعة الاسلام التي هي الفخر وهي العز وهي الفخر الاساسي ولمن هو موجود الان ومن سوف يأتي اسس الملك عبدالعزيز رحمة الله عليه هذه البلاد ليس فقط في اشهر او بضع سنوات بل في سنوات عديدة وقام بدور الرائد العظيم الذي جعل الهدف الاساسي في قيادته وكيف يعيد القواعد على اسس ثابتة ويجمع شمل الامة من مشرقها الى مغربها ومن شمالها الى جنوبها كلنا يعرف تماما ما اعترض الملك عبدالعزيز من مشاكل وليست هذه المشاكل هي عدم ثقة في الملك عبدالعزيز ولكن وجهات النظر دائما تختلف انما عندما ادركت هذه الامة ان الملك عبدالعزيز هو يسعى لجمع الشمل وجعل هذه البلاد بلادا متكاملة يشد ازرها بعضها البعض استجابت هذه الامة وقادتها لما ابداه الملك عبدالعزيز من اراء بناءة عندما ادركوا تماما ان مصلحتهم هي في تجمعهم.

بطبيعة الحال مقومات الامم دائما تعتمد على اسس وقواعد. القاعدة الاساسية الحمد لله كانت موجودة وهي القاعدة الاساسية القاعدة الاخرى التي تنطلق منها اي امة هي القواعد المادية التي تستطيع اي امة كانت ان تبني نفسها بها.

وكلنا يعرف عندما استقرت الامور واخذت الامور وضعها الطبيعي ابتدأ التفكير كيف ممكن توجد القواعد التي يستطيع قائد هذه البلاد الملك عبدالعزيز رحمة الله عليه ان يهيئها للمواطن ويبني الوطن على هذا الاساس طرق جميع الامور والسبل فانعم الله على هذه البلاد بالطمأنينة والاستقرار وبعدها انعم الله عليها بما تحتويه الارض من الخيرات وعندها انطلقت القواعد المادية طلعوا من القواعد الاساسية وهي القاعدة الاسلامية التي تعتز هذه البلاد وتفتخر بها ويتضح الامر تماما انه عندما وجدت الاسباب المادية اتت الحرب العظمى الاخيرة واوقفت اي انتاج.

الانطلاقة ابتدأت من سنة ١٩٥٠م

ومعروف ان انتاج البترول عندنا يمكن ابتدأ فيما اعتقد في سنة ١٩٣٦ ميلادي ابتدت البوادر تبرز بعدما ابتدت يمكن لوما كانت الحرب كان ممكن خطونا خطوات اسرع انما اتت الحرب العالمية بوادرها في سنة ٣٨ وبعدها ٣٩ واستمرت الى سنة ٤٤ و٤٥ ما كان في الامكان ان يستفاد من موجودات خزائن الارض التي انعم بها رب العزة والجلال على هذه البلاد الا بعد فترة.

فاذا قسنا الفترة يستطيع الانسان ان يقول ان الانطلاقة ابتدأت من سنة ٥٠ ميلادي وانا اتكلم بالميلادي على اساس ان انتاج البترول وترتيبات البترول وتنظيماته هي دائما تحسب بهذه القاعدة الميلادية بحكم تصديره وانتاجه للعالم الاخر. فاذا قارنا الان ان الفترة لا تتجاوز ٣٤ سنة او شيء مثل هذا نجد ان الوضع الذي نحن فيه الان يمكن بدون مبالغة افضل وضع وجد في العالم بالنسبة للتطور في جميع المرافق العامة التي تحتاجها اي بلد في العالم.

يمكن نحن كمواطنين ما نلمس هذا بطريقة مباشرة ولكن المنصف والعادل من اي بلد كان يأتي لهذه البلاد يدرك تماما التطورات التي وجدت فيها وكانت التطورات المهمة عديدة من اهمها في نظري انا هي الانطلاقة التعليمية في هذه البلاد فكان لي شرف خدمة ديني ثم وطني في هذه البلاد ان اكون مسئولا عن وزارة المعارف وكلنا يعرف وزارة المعارف في ذلك الوقت كانت مديرية عامة وتبذل ما تستطيعه من مجهود ومعروف وكررت عدة مرات عدد الطلبة في ذلك الوقت انه لايتجاوز يمكن ٣٥ الفا او نحو هذا وعدد المدارس الثانوية لا يتجاوز اربع مدارس ثانوية وبضع مدارس ابتدائية وانطلاقة التعليم التي وجدت في هذه البلاد في تصوري انا انها من اعظم الانطلاقات في العالم بالنسبة للتعليم عندما اتكلم عن التعليم الذي هو اساس في حياة الامم فيما يتعلق بالصناعة والزراعة وما يتبع ذلك من امور.



■ الملك يرد على اسئلة الحاضرين



■ جلالة الملك لحظة وصوله الى مكان الحفل

التمسك بالعقيدة الإسلامية مفخرة من المفاخر التي نعتز بها

القاعدة الاساسية هي العقيدة الاسلامية

اما القاعدة الاساسية وهي العقيدة الاسلامية فهي كانت قاعدة ثابتة من قديم وراسخة في ذهن المواطن قناعة متكاملة لانها هي القاعدة التي ممكن ان ينطلق منها الخير والبركة.

دفعت الامور الى الامام فيما يتعلق بالتعليم وخلاف التعليم ولكنه هو المنطلق الاساسي حتى يستطيع الوطن ان يجعل سواعد ابنائه تبنى هذا الصرح الكبير الذي نحن فيه اليوم فمن بضعة الاف الى ما يقارب المليونين او زيادة من ابناء هذا الوطن يستفيدون من مجال التعليم على مختلف انواعه وسبع جامعات والعديد من المعاهد العليا اللي نحن الان نجني ثمارها لا اريد ان اكرر في الواقع ما قامت به الدوله من منجزات لكن استطيع ان اقول في خلال عشر سنوات ماضية عملت الدولة يمكن من الاعمال اللي لو فكر هل نعملها او نتردد فيها يمكن ما عملناها ولكن كانت الاتجاهات هو يجب ان نعمل بصرف النظر عن اي شيء اخر فمثلا كان الانتاج الزراعي حوالي ثلاثة الاف طن نشوف الان الانتاج الزراعي حسب المعلومات والاحصاءات اللي الان ربما انها ما بعد تكاملت الى غاية الان مليون وثلاثمائة الف طن لا اعتقد ان هذا من الامور البسيطة اللي يمكن تستطيع اي دولة ان تؤديها ولكن الاسباب التي هيأت لهذه الانطلاقة الزراعية سواء كانت من ناحية الدولة او همة المواطن الذي في الواقع لا تستطيع الدولة ان تدفعها الا اذا كان المواطن عنده الاستعداد لينطلق في هذا المجال.

انتاج المياه المحلاة خمسمائة مليون جالون يوميا

قبل فترة من الزمن يمكن شهر او اكثر ببضعة ايام كنا في المنطقة الشرقية ولمسنا ما وجد فيها من الصناعة المتطورة الانتاجية ومثل ما ذكر وزير الزراعة كانت قبل سبع سنوات انتاجنا من المياه من البحر حوالي عشرة ملايين جالون يوميا وذكر ان الانتاج الان وصل الى خمسمائة مليون جالون يوميا هذا جزء مما قامت به الدولة مما يجب ان تؤديه الدولة للمواطنين وبقية الامور ان كانت من ناحية الصحة او الطرق او الامور الاخرى يمكن تكرارها يكون غير وارد لانها شرحت في الفرص التي اتيحت لي وشرحتها وشرحها المسئولون في الجهاز الحكومي شرحا متكاملا اذا عدنا للتفكير لماذا وصلنا الى هذه النتائج نجد ان اللي جعلنا نصل الى هذي النتائج هو اننا متمسكون بالعقيدة الاسلامية نصا وروحا ولذلك رب العزة والجلال وعدنا وقطع على نفسه عهدا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.. فلذلك لا يمكن يكون لهذه الامة كيان او تكوين الا اذا التفت حول عقيدتها قولا وعملا ولله الحمد والشكر والمنة ان هذا هو الحاصل في هذه البلاد..

ومن نعم الله الكبرى كذلك ان المسئولين عن القضاء في هذه البلاد هم الحمد لله على احسن مستويات يؤدون واجبهم على خير ما يطلب وهذا من الامور التي نعتز ونفخر بها ونحن ندرك ما يعانون من مشقة ولكن كل منا وهو يعمل لما هو افضل في دنياه وفي اخرته ولذلك ارجوان نوفق دائما سواء كان في الجهاز الحكومي او الاطار الوطني لندفع هذه المسيرة الى الامام لما فيه خير الاسلام والمسلمين.. ونتمنى من الله ان يجمع شمل الامة العربية في اطار واحد حتى نستطيع ان نصل لاهدافنا والى ما نريد وهذا لا بد ان يحدث ان شاء الله.

وختاما اشكر معالي وزير التعليم العالي ومعالي مدير الجامعة الشكر الجزيل ولا شك تعتبر هذه الفرصة جيدة جدا بالنسبة لي ان اجتمع بالاخوان هنا سواء كان من طلبة العلم او من المسئولين بالدولة او من اساتذة الجامعة او طلبة الجامعة بحيث ان هذه المواقف يسرني جدا ان اكون موجودا بين هذا الحشد المبارك وكل ما ارجوه ان يوفقنا رب العزة والجلال لما فيه خير الاسلام والمسلمين وشكرا.

بطبيعة الحال امامي العديد من الاسئلة لعلي استطيع ان اجيب عليها وارجو المعذرة من السائلين وربما بعض الاسئلة تحتاج الى رجوع الى احصائيات او ما يشبه ذلك ولكني سوف ابذل مجهودي لعلي استطيع ان اتي بالجواب ويمكن اي سؤال ما يكون متكاملا يستطيع المسئول اي مسئول بالدولة متخصص في مثل هذا العمل ان يجيب عليه في التلفزيون او في الجرائد او في اي مقابلة كانت ومعالي وزير التعليم العالي لا بد ان امامه الان من الاسئلة التي ارجو ان اوفق في ان اجيب عليها وانا على استعداد بقدر استطاعتي ان اجيب على ما يمكن الاجابة عليه وشكرا..

■ يأصاحب الجلالة تابع المواطنون لقاءات جلالتكم المفتوحة مع منسوبي الجامعات متابعة المغتبط بها والمعجب بهذا الاسلوب الملكي وهذا المنهج يدخل في العلوم السياسية والسياسة الشرعية من حيث طرق الحكم والتعامل بين الحاكم والمحكوم فليتفضل جلالتكم ببيان الحكمة في اختياركم لهذه الطريقة الحوارية المفتوحة.

- اذا جاز لي الجواب بطبيعة الحال معروف وذكرت هذا مرارا وتكرارا ان الحوار والنقاش هو الذي يأتي بالثمار بالنسبة لمصلحة الوطن في جميع مرافق الحياة وما هو اسلوب في الواقع انا ابتدعته هذا اسلوب مفروض ان اي مسئول في الدولة ان يؤدي هذا الواجب ولا اجد فيه شيئا من الغرابة اذا تعامل الحاكم مع المحكوم في السؤال والجواب حتى تكون هناك القناعة بالنسبة للمسائل لعل يجيب المسئول عما يريد او يجول في خاطر المواطن من العديد من الامور ومثل ما ذكرت ان السائل يقول اختياركم لهذه الطريقة الحوارية المفتوحة هذه فيما اعتقد هي الطريقة الافضل وما فيه شك يتلقى يوميا او اسبوعيا او في اي وقت كان العديد من النصح والتوجيه من المواطنين يمكن تكون كتابة اما في السؤال والجواب المفتوح في الواقع انا اعتقد ان هذا هو اسلم الطرق واصلحها ويمكن تكون القناعة افضل عندما يكون السائل والمسئول هذا يسأل وهذا يجيب ويسمع الاخر من الثاني وهذه طريقة لا اعتقد الا انها طريقة جيدة جدا ويسرني دائما ان اكون في خدمة المواطن سواء كنت في الجامعة او في مكتبي او على شاشة التلفزيون ومستعد ان اتلقى اي سؤال من اي مواطن لعلي استطيع ان اجيب عليه بما يريد ان يستفهم عنه ويدرك لماذا قامت الدولة بعمل ما من الناحية الاجتماعية اما الناحية السياسية يسرني دائما ان اتلقى اي اسئلة لكي أجيب عليها بصراحة وبوضوح وبدون تردد.

التمسك بالعقيدة الاسلامية مفخرة من المفاخر التي نعتز بها

■ الحكمة الاسلامية نعمة من الله يطمئن في ظلها الخائف ويأمن فيها المنتج وتسود فيها روح التعاون وجلالتكم حاكم مسلم فما الفائدة التي يحس جلالتكم بها من جراء الحكم بالاسلام ويفتقدها من حرم هذه النعمة.

- اظن يمكن في الكلمة التي اوجزتها قبل الاسئلة اني ذكرت ان هذه البلاد لها قاعدة اساسية وهي القاعدة الاسلامية اذا حادت عنها معناه حادت عن طريق الصواب واذا تمسكت بها فهي تمسكت بخير والبركة ولذلك من تحصيل الحاصل ان نعيد ونكرر ونقول ان هذه البلاد مهبط الوحي سوف تبقى ان شاء الله على هذه القاعدة الاساسية وهي القاعدة.. تحكم بكتاب الله وسنة رسوله وهذه مفخرة من المفاخر التي نعتز بها كمواطنين ولاشك ابدا ان اي مسلم في اقطار الارض يريد ان يحكم كتاب الله وسنة رسوله في اي مكان كان.

المملكة لاتساوم على كرامتها

■ من المعروف ان المملكة لاتساوم على كرامتها ولاتقايض عليها بشيء مهما كان فكيف يوفق بين هذا ورغبة المملكة في التعاون مع دول العالم وشعوبه التي اثبتتها التجارب والمواقف العديدة في حين يحدث مواقف من البعض لاترضي المملكة.

- السائل في الواقع كفاني جواب من المعروف ان المملكة لاتساوم على كرامتها ولاتقايض عليها بشيء مهما كان فكيف يوفق بين هذا ورغبة المملكة في التعاون مع دول العالم وشعوبه التي اثبتتها التجارب والمواقف العديدة في حين يحدث مواقف من البعض لاترضي المملكة نحن تعاملنا مع دول العالم حسب ما تعاملنا به الدول ان احسنت التصرف معنا احسنا التصرف معها وان حاولت ان تسيء لنا من طبائع الامور لابد ان يكون الدفاع عن النفس واجب شرعي اقصد بهذه الدول الغير عربية او اسلامية لانه من حسن الحظ ان المملكة العربية السعودية علاقتها بالدول الاسلامية عموما والدول العربية خاصة هي في علاقة ممتازة جدا هذا قد ينطبق على اي دول اخرى في العالم يتوقف على نفس الدولة فنحن في المملكة العربية السعودية دائما لاتحاول ان نخلق مشكلة ونحاول ان نطرق ابواب الخير ولا لاحد الفضل علينا والحمدلله رب العزة والجلال ولا نريد من احد شيئا لا منة ولا معروف ولكن لانقبل بأي حال من الاحوال ان نتسامح في اي حق من حقوقنا الشرعية ونتعامل مع اي جهة كانت حسب ما تحسن التصرف من المعاملة بالنسبة للمملكة العربية السعودية ومن المعروف ان وطننا هو وطن لايزال متطورا في مرافق الحياة العامة ولذلك هو في حاجة دائما لان يطرق ابواب الدول المتطورة علمياً ولكي نستفيد من العلوم النافعة البناءة التي لاتتعارض مع الشريعة الاسلامية ولذلك نعامل من يعاملنا بالحسنى ونحن من حسن الحظ غير مرتبطين بأي دولة او مقيدين بأي اتجاه الا بالعقيدة الاسلامية ولذلك دول العالم هي تتعامل في الواقع في حدود المصالح المادية فأن تعاملنا مع دولة ووجدنا مصلحتنا تدفعنا ان نتعامل معها لاننا نستفيد منها نستفيد منها بفضل الله بما انعم الله علينا به من خيرات هذه البلاد والا ممكن ان نتعامل مع الدولة الاخرى ونحن غير مقيدين مثلما ذكرت سابقا او مرتبطين بأي دولة معينة.

■ يا صاحب الجلالة هل تدخل المرأة السعودية في نطاق جائزة الدولة التقديرية للادباء والمثقفين على اعتبار انه لافرق بين الرجل والمرأة في الثواب على الاعمال الصالحة مصداقا لقوله تعالى: (فأستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض).

- هو في الواقع سؤال في محله ولاشك ابداً ان اي امرأة من المملكة العربية السعودية تؤدي واجبات تتفق مع عقيدتها الاسلامية وتبرز فيها وهي مفيدة وبناءة لماذا ما يكون لها جائزة تشجيعية لانها جزء من هذا الوطن وهذا في اعتقادي لايجرح ابدا مادام الامور لاتخرج عن نطاق العقيدة الاسلامية وماهدانا رب العزة والجلال ورسوله فيما يتعلق بحقوق المراة.

لابد ان تكون لنا مدينة جامعية تتخصص في التكنولوجيا

■ في عصر العلم والتكنولوجيا واجتياز الفضاء والتطورات الاجتماعية المتلاحقة والتغيرات المحلية والعالمية وما يتعرض له الانسان من جراء ذلك من ضغوط مختلفة تؤثر على حياته الخاصة وفكره ووظيفته الاجتماعية في هذا العصر كيف يتصور جلالتكم دور الجامعات الاسلامية وخاصة في المملكة العربية السعودية مهبط الوحي ومنبت اللغة العربية وموطن المقدسات الاسلامية.

- التطور الموجود في العالم الان ما فيه شك انه يسبقونا بمراحل عديدة لان الظروف هيأت لهم ان يصلوا الى العلوم الدنيوية بشكل واسع جدا وتطوروا ووصلوا الى علوم دنيوية وتكنولوجية يمكن لو ذكرت فيما سبق قد يجوز ما يستوعبها عقل الانسان ولكنه وجدت الان نتعامل معها في الواقع في حدود ما نستطيع ان نستوعبه في وطننا ومثل هذه الامور فيها من الدقة الشيء الكثير ولذلك سمحت الدولة وانشأت معهداً للتكنولوجيا وهو الان قائم بواجباته على خير مايرام والدليل ان المملكة العربية السعودية تريد ان تلحق بالركب فيما يتعلق بالتكنولوجيا او اي علوم إخرى مفيدة للمملكة العربية السعودية ان التفكير الان هو كيف يمكن ان تطور هذا المعهد الى ان يصبح مدينة جامعية متكاملة يستفيد منه الوطن في شتى الطرق لجميع المجالات ونعطي ابنائنا الذين في الواقع لاتقل مقدرتهم وتفكيرهم عن علماء العالم الموجودين ولكن هذا الذي اقوله لابد ان يكون هناك مدينة جامعية تتخصص في التكنولوجيا والتطورات التي وجدت في العالم ومنها تنطلق الامور الخيرة التي يجب ان تنشئها في وطننا ونكتفي بأن توجد مثل هذه الامور في هذا الوطن ولذلك ما اعتقد ان من سبقنا في مثل هذه العلوم الا انه بشر مثلنا ونحن نستطيع ان تصل الى ما وصلوا اليه اذا اجتهدنا وجعلنا امام اعيننا كيف وصلوا لانهم هم ابتدءوا يمكن بداية بسيطة ووصلوا الان الى امور هامة جداً قد يجوز ننطلق نحن من حيث انتهوا هم ولهذا اقول ان هذا التنشيط في ان تنشأ مدينة علمية تتخصص في تطوير ما هو موجود عندنا في وطننا وتطوير ماهو مفيد لهذا الوطن لكي نكتفي ونسد حاجتنا بأنفسنا.

يسرني ان التقي بجميع الطبقات من المواطنين

● التجربة التي اثبتت نجاحها وهي لقاءات جلالتكم بمنسوبي الجامعات اعطت مردودا وطنيا واجتماعيا ملموسا فهل هذا النجاح سيكون سببا في تعميم هذا النهج بحيث تعقد لقاءات لمنسوبي القطاعات المختلفة بالدولة في مناسبات مختارة وعلى سبيل المثال رجال الاعمال ورجال الفكر والادب ورجال الادارة في هذه القطاعات الى ذلك كما انها تتلقى توجيهات مباشرة تحفزها على المزيد من العمل والجد والانتاج؟.

- ما فيه شك ان هذا شيء ضروري ومفيد وبالنسبة لي شخصيا انا طبعا يسرني ان التقي بجميع الطبقات من المواطنين على مختلف تفكيراتهم واناقش معهم ما استطيع ان اناقشه او لكي يستفيد وانا شخصيا بطبيعة الحال سوف اجد راحة واطمئنانا عندما التقي بأي مجموعة من المواطنين في اي امر ما يعود علينا بالخير والبركة في هذا الوطن وهذا طبعا من الامور التي يجب ان لا تتوقف على انا وحدي يجب كذلك المسؤلون في الدولة ان يواصلوا لقاءاتهم مع المواطنين في جميع المجالات وانا كذلك بكل سرور التقي بجميع الطبقات المختلفة لجميع المجالات حتى يكون النقاش نقاشا مباشرا وهدافا وبناء وهذا من دواعي سروري.

اللقاء بالعلماء قاعدة متبعة من وقت الملك عبد العزيز

● نهض الكيان السعودي منذ البدء على التناصر الصادق والتناصر الوثيق بين العلماء والدعاة وسلطة الحكم وما زالت هذه سنة حية الى هذا العصر وهذا يعبر عن تقدير لمكانة العلماء وربط بين الدين والدولة في ظل الاسلام. انطلاقا من هذا وعن مفهوم العلماء ورثة الانبياء هل لنا ان نسأل جلالتكم عن؟

اولا: نوع القضايا التي يناقشها جلالتكم مع العلماء في اللقاء الاسبوعي الثابت.

ثانيا: هل هناك تفكير في وضع جائزة تقديرية للعلماء على غرار جائزة الدولة في الادب..؟

- في الواقع السؤال وجيه والجواب فيما اتصور انه واضح اولا لقائي انا او من سبقني مع العلماء قاعدة متبعة من وقت الملك عبد العزيز ومفخرة من المفاخر التي نفتخر بها واي مسؤول في الدولة يفتخر ان يلتقي بالعلماء ويناقش العديد من الامور التي تفيد المواطن او في بعض القضايا التي ممكن انا شخصيا احب ان استفسر عنها من علمائنا الافاضل واسبوعيا لقاء محبب للنفس وبالنسبة لي انتظر دائما هذا اليوم الذي اجتمع انا وطلبة العلم فيه واظن الكثير من الاخوان دائما يسمعون في ما هو جديد حتى لو كان خارجا عن نطاق القضاء لكن نحن في المملكة العربية السعودية والحمد لله ما هناك فواصل وفوارق بين العلماء وبين المواطنين لان النهج واحد والمبدأ واحد والتنظيم واحد فلذلك اللقاء هو لقاء محبب للنفوس واما فيما يتعلق بالجائزة اظن ان هذا واجب من اوجب الواجبات ولحق من يقام له بهذا الواجب هم قضاتنا الافاضل وسوف ان شاء الله تحقق هذا الامر لانه مفيد وبناء فيه حافز وبطبيعة الحال ما اعتقد ان الحافز بالنسبة للقاضي هو الحافز المادي ولكن المعنوي الذي ارجو ان نوفق لتنظيمه وترتيبه.

لا يستطيع احد مهما فعل ان ينتزع العقيدة الإسلامية من قلب المسلم

● في العالم اليوم صحو اسلامي يتزايد مع الايام ويتعرض هذا الصحو لتشويهات من قبل الذين لا يريدون للمسلمين خيرا ولا تقدما كما ان بعض المسلمين انفسهم يعطون المتربصين فرصة للتشويه والهجوم. وللمملكة نهج اسلامي متزن في السلوك والفكر السياسي فما نصيحة جلالتكم للشباب الاسلامي في العالم حتى يستطيع ان ينهج النهج السليم في الاعتقاد والمواقف والتصرفات ليحقق بذلك مصلحة الاسلام والمسلمين في هذا العصر؟

- من المعروف ان الاسلام مهما كان من اراد او يريد ان يشوه العقيدة الاسلامية لا يستطيع بأي حال من الاحوال ان ينتزع العقيدة الاسلامية من قلب المسلم ولكن ما فيه شك ان العقيدة الاسلامية ابتليت بأن خلف لها مشاكل عديدة واستعمرت البلاد الاسلامية فترة طويلة من الزمن وكلنا يعرف التطورات التي حدثت وابتدأت بعد الخلفاء الراشدين وبعد ذلك بني امية وبني العباس وما حصل من تطورات حتى اصبحت القوة الارجح التي هي قوة غاشمة في ايد غير اسلامية ولكن الصحوة الاسلامية الموجودة الان ونلمسها في شتى بلدان العالم برزت وان تخمد بأي حال من الاحوال والمملكة العربية السعودية ولا اقول هذا مديح للمملكة العربية السعودية ولكن اعتقد انها دائما سباقة في مساعدة المسلمين في اي مكان كان وليس معنى هذا التدخل في شؤون اي بلد ولكن ما في احد يستطيع ان يمنع المسلم ان يساعد المسلم. ونصيحتي للشباب المسلم بأي بلد بالعالم لن يتبع ما امر الله به واياته في كتابه وما امر به رسوله. والمسلم دائما مبتل وحدثت كيف تكون امور المسلم الذي في بلد غير مسلم فالمجازفة كذلك والانتحار ما امر الله به بأي حال من الاحوال لانك تجابه من هو اقوى منك ولكن من الحكمة والعقل ان يتبصر اي مسلم في اي مكان لا يستطيع ان يمارس فيه العقيدة الاسلامية على الوجه المطلوب ان يتبصر ويرفق بنفسه ويستمر في التمسك بعقيدته الاسلامية ولا بد ان يأتي يوم من الايام ان ينتصر الحق على الباطل.

المملكة ملتزمة التزاما كاملا بالاسلام

● وفق الله تعالى المملكة العربية السعودية وهداها الى اقامة دولة الاسلام وتطبيق الشريعة الاسلامية في وقت طغت فيه الافكار الوضعية وقد ثار جدل من بعض السطحيين حول هل الاسلام دين ودولة وهل يمكن تطبيق الحدود عمليا في هذا العصر وهذا السبق الموفق اكسب المملكة تجارب عريقة ابتداء من سيادة عقيدة التوحيد الى مجال القضاء ومجال تنفيذ الحدود الى تجربة عدم الاختلاط بالتعليم والخروج عن المألوف بالعالم من تكديس الاعلام واعلان الحداد حتى يموت زعيم ما فهل هناك وسيلة لافادة الذين اعلنوا استعدادهم للالتزام بشريعة الاسلام من هذه التجربة الرائدة للمملكة؟

- السؤال بطبيعة الحال سؤال وجيه وعام اما بالنسبة للمملكة العربية السعودية فانا مثل ما ذكرت ملتزمة التزاما متكاملا ولكن الادعاءات او التشويش على المسلم بأن التطورات الحديثة مثلا او ما طرا في العالم من جديد لا يتفق ولا يمكن يستطيع الانسان ان يستفيد منه ويبقى على عقيدته الاسلامية هذه من الدعايات السيئة التي توجه للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها لكي يجدوا انفسهم بصور لهم انهم بين امرين اما لن ينهج النهج الاسلامي ويعتبر مثل ما قيل عليه رجعي او يسلك الطريق الاخر الذي يخرجه من العقيدة الاسلامية. القصد من هذا الامر ومن يسعى اليه طبعا في غير البلدان الاسلامية هو ان يجعل المواطن المسلم في اي بلد كان يختار ملذا يعمل لذلك دور علماء المسلمين يأتي في هذه المرحلة بشكل كبير جدا والواجب عليهم يأتي الزامي ان يثقفوا الشباب المسلمين بشكل واضح وصريح بأن ما هناك شيء يعوق المسلم ان يمشي بالطريق الصحيح ويستفيد مما جد في العالم من فوائد مادية تجعل المسلم قويا ويجد نفسه في مستوى الشخص الاخر لذلك نأمل ان توفق في المملكة العربية السعودية ان نقود هذه المسيرة بابراز العقيدة الاسلامية وهي والحمد لله بارزة ولكن علينا واجب لن نبرزها للمسلمين في شتى بقاع الارض لان من يحاول ان يجعل العقيدة الاسلامية انها عائق للتقدم ويغالط الحقيقة وهدفه سيء ويريد ان يجعل الشباب المسلم يتراجع عن عقيدته الاسلامية ويسلك مسلكا آخر فلذلك لا اجد في التنظيمات الاسلامية والحمد لله ما يعوق الانسان ان يجمع فضيلتين فضيلة الاسلام وفضيلة ان يتزود بما وجد في العالم من علوم نافعة وبناء حتى في القوانين الوضعية او قوانين الدول تجدهم يحرمون اشياء تحرمها العقيدة الاسلامية لكي تتصاع لهم شعوبهم فهي قوانين وضعية بطبيعة الحال ليست لهم لانسان ان يتركها انها العقيدة الاسلامية ما فيه باب يأتي فيه الخير الا واياته الله ورسوله اوضح ايضاحا متكاملا ما هي الاشياء التي تنهي عنها العقيدة الاسلامية فهي تنهي عن الاشياء التي فيها ضرر على البشر وما هي الاشياء التي تأمر بها العقيدة الاسلامية وهي الفوائد التي تعود على البشر بالخير والبركة كل منا سمع عدة نقاشات صارت في اوربا وامريكا وفي اي مكان اخر بالنسبة للعقيدة الاسلامية وبرزت العقيدة الاسلامية في اطارها الصحيح حتى ان بعض المستشرقين تكلموا ما تكلموا في الواقع من ناحية العبادة ولكن تكلموا وقالوا لماذا ما تطبق التنظيمات الاسلامية على البشر لان البشر جربوا التنظيمات المادية وفشلوا فيها اذن فلماذا لا يطبق التنظيمات الاسلامية اذ معنى هذا ان التنظيمات الاسلامية صالحة لكل زمان وكل وقت وفي اليوم وفي الاسبوع وفي الشهر وفي السنة ولذلك على جميع الدول الاسلامية ان تثقف شبابها بالطريقة التي يجد الشاب ان عنده الامكانيات ان يكافح كما يريد وان يبرز عقيدته الاسلامية اقامة بأنها عقيدة ادت واجبها في وقت ما ولكن الأن لاعادت تصلح للحياة.

هذا خطأ ولذلك علينا كمسلمين ان نؤدي واجبنا الذي امرنا الله ان نؤديه واهم من هذا كله علينا ان نثقف شبابنا في المملكة العربية السعودية ثقافة اسلامية ونوضح له الطرق التي اجازها الله وجعلها هي الخير والبركة وكذلك نوضح له الطرق التي حرمتها العقيدة الاسلامية وما حرمته العقيدة الاسلامية عبثا ولكن حرمته لأن ما فيه فائدة للبشر.

فلذلك علينا مسؤولية كبرى في المملكة العربية السعودية ان تكون الثقافة الاسلامية هي الرائد الاساسي بالنسبة لشبابنا في المدارس او في الندوات او في التلفزيون او في الجرائد بشكل يستطيع الشاب السعودي ان يجد سلاحا قويا يكافح به الآخرين انما العقيدة الاسلامية بطبيعة الحال تبتلي في بعض الاحيان بمن يشوهها باسم العقيدة الاسلامية العقيدة الاسلامية كلها خير وبركة ورأفة ورحمة ما فيها شطط ولا فيها رهبنة ولا فيها غلو لذلك يجب ان نعطي شبابنا روح العقيدة الاسلامية وليس العقيدة الاسلامية فقط حتى يستطيع ان يجد في يديه سلاحا وهو سلاح الكلام الذي في الواقع له مفعول اكثر من سلاح القتال اما فيما يتعلق بأبناء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها في انهم ينظرون للمملكة العربية السعودية انها رائدة للعقيدة الاسلامية وهذا من حسن الحظ ان توجد هذه الثقة من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وما سمعت من اي فرد سعودي ذهب الى بلد سواء كان بلدا اسلاميا حكومة وشعبا او مسلمين في بلد يحكمه غير مسلمين الا ويجدون الثقة والطمأنينة عندما يتكلم معهم اي مسؤول في هذا الوفد ويناقش معهم الامور ويتقبلون بصدر رحب ولذلك نجد في جامعاتنا الآن وبالاخص الجامعة الاسلامية بالمدينة وجامعة الامام محمد او جامعة ام القرى او الجامعات الاخرى فيها الاجناس المختلفة منهم الغربيون والشرقيون والآسيويون والافريقيون هؤلاء اتوا بارادتهم هم لم تدعهم المملكة العربية السعودية ولكن اتوا بارادتهم ونأمل الخير منهم عندما يعودوا الى اوطانهم يبرزون العقيدة الاسلامية في اطارها الصحيح.. واعود واكرر مرة اخرى ان المملكة العربية السعودية عليها واجب كبير ان تبذل ما تستطيع في تبصير الشباب السعودي والمواطن السعودي بمفهوم العقيدة الاسلامية وروح العقيدة الاسلامية كما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن رقة وعطف وحنان فلذلك اسمع في كثير من الاحيان بعض طلبة العلم بالتلفزيون يشرحون العقيدة الاسلامية والتطور الحديث الذي طرأ في العالم شرحا مفيدا بناء يحكمه اي انسان ما يتصور ان هذا موجود اساسا في كتاب الله وسنة رسوله فوسائل الاعلام لها اهمية كبرى اما توجه الناس الى الخير او توجههم للشر ومن حسن الحظ والحمد لله في المملكة العربية السعودية ان الاعلام في المملكة العربية السعودية سواء كان الاذاعة او تلفزيون او المجلات والجرائد نهجها اسلامي انا لا استطيع ان اقول ما هنالك اخطاء او ما تحدث اخطاء ولكن اعتقد أن الاخطاء التي يمكن لن تحدث هي اخطاء عرضية غير مقصودة والتقويم واجب ان تقوم انفسنا قبل كل شيء وبعد ذلك تقوم منهم مسؤولين عن النواحي الاعلامية سواء كان في اجهزة الحكومية او المسؤولين في الاعلام في الجرائد والمجلات الى اخره لانه يجب ان لا تكون وسائل اعلامنا منبرا للمبارزة في اي امر كان غير مفيد للمجتمع مجتمعنا السعودي الذي هو المجتمع الاسلامي ولا اتصور انا الآن اي انسان يسير في هذا الخط حتى لو اخطا وربما ان خطأه غير مقصود لانه لا اريد ان اجعل من الخطأ مقصودا مثل اي كاتب كتب اي شيء يتعلق بالعقيدة الاسلامية او تفسيرات للعقيدة الاسلامية يمكن مجهود واعتقد انه ذكرت لوزير الاعلام انه في بعض الاحيان يكتب في الجرائد استفسارات تتعلق بأمور لها حساسية الكبرى ويأتي من يفسرها على هواه.. وهذا ذكرته لوزير الاعلام انه يجب على الذي يريد ان يسأل عن امر ما يتعلق بالعقيدة الاسلامية وبالحلال والحرام ان يفسر هذا الامر طالب علم عنده الادراك والمقدرة التي تبصر السائل بسؤاله بطريقة



■ عدد كبير من المسئولين تشرفوا بحضور الحفل



■ أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

تجربة المملكة في زراعة الحبوب تجربة ناجحة، ونتطلع الى انتاج محاصيل أخرى

واضحة جدا لانه ما يجب ان يشرك الامر للاجتهاد او الانسان يتناول اي كتاب ويفتح الكتاب ويأخذ ما يريد وما يتصور ويعتبره فتوى شرعية الفتوى الشرعية صعبة جدا ويجب ان لا تصدر الا من قاض سبق له ممارسة القضاء واعتقد الحمد لله هذا متوفر في المملكة العربية السعودية وعلى هذا الاساس يجب جهاز الاعلام سواء كان حكوميا او غير حكومي يتوقف عند هذا الحد عندما تصل الامور عند الاسئلة الدقيقة التي في حياة الانسان ويريد ان يستوعبها استيعابا متكاملا يجب ان لا تصدر الفتاوي الا من هم أهل لذلك.

بعد استكمال المشاريع لا داعي لزيادة الانفاق

■ ظاهرة اقتصادية اجتماعية حدثت في مجتمعنا منذ العام الماضي عام خفض انتاج النفط وخفض اسعاره هذه الظاهرة هي اتجاه المؤسسات والمواطنين الى تطبيع الكسب والانفاق اي جعلهما طبيعية بسرعة الجمع وبطء الصرف فقد كانت فرص الكسب اكثر من طبيعية وكان حجم الانفاق اكثر من طبيعي والاتجاه الى تطبيع الكسب والانفاق ناتج عن إحساس قوي بقيمة الريال ادى الى الحرص على وضعه في الموضع الصحيح فهل يرى جلالتكم ان هذه ظاهرة صحية وهل هناك اتجاه في الدولة لاستدامة هذه الظاهرة وجعلها سياسة ثابتة وسلوكا اجتماعيا دائما.

ـ هو سؤال في الحقيقة وجيه جدا يمكن السائل لو فكر تفكير بسيط وفكر بالنسبة لانفاق الدولة في الست سنوات الماضية وجد أن انفاق الدولة بآلاف الملايين او بعشرات الالوف من الملايين ويمكن وجد أن هذا الانفاق قل بطبيعة الحال لازم يقل لأنه اذا كان انا باعمل طرق ومستشفيات والكهرباء ومياه وانتهت اظن مافيه داعي ان يكون الانفاق فيه نوع من التبذير ولا اعتقد ان اي مواطن اذا فكر التفكير السليم وجد طريقة الانفاق او الخطط التي انتهت الآن وجد أنها أنفقت الدولة مئات الالوف من الملايين في سبيل ما ذكرت سابقا ما يتعلق بالزراعة والطرق والكهرباء او التليفون او المرافق العامة التي هي اساسية في حياة الانسان انتهت لا استطيع ان اقول او ادعي اننا انهينا كل ما نريد لكن انتهت الأسس الكبرى التي هي القاعدة الكبرى والتي تنطلق منها بقية الامور التي تكمل ما اقيم من عمل فيمكن مثل ما ذكر السائل ان الكسب فيما سبق بدل ما يكسب مائة الف يمكن يكسب مليون هذه حالات تطرا في اي دولة نامية لكن ما يجب ان تكون قاعدة ان الانسان دائما لازم يكسب مكاسب هائلة جدا من طبائع الامور عندما تنتهي المشاريع الكبرى وتصل الى حد التكامل اقصد الاسس تبدى تتفرع منها فروع هذه الفروع ما اعتقد انها تكون مثل الأسس ولذلك الدولة اذا لاحظنا في ميزانية السنة هذه او العام الماضي او السنوات الفائتة وجدنا انها تمشي بطريقة تدريجية حتى تصل الى ما يفيد المواطن في مشاريعه وعلى هالاساس ما اعتقد ان فيه خلل في التوازن.. بطبيعة الحال لا ندعي ونقول باننا نريد ان نحقق ما نريد في اقصر مدة ممكنة ذلك جاء فوق ارادتنا نحن وهذه قدرة الله فيما يتعلق بانتاج البترول كانت المملكة العربية السعودية تنتج ١١ مليون برميل في اليوم الآن ما بين أربعة وأربعة ملايين ونصف مابين الزود وبين النقص وهذا من حسن الحظ ان هذا ما وجد الا بعد ما عملت الدولة وقامت بالمشاريع الكبرى جدا اعتقد انه من توفيق رب العزة والجلال لهذه الدولة انها قامت بالواجب الذي يجب ان تؤديه وهو في صالح المواطن في وقت فيه امكانية ارجو ان لا ياتي اليوم الذي تجد الدولة نفسها في وضع مادي رغم ارادتها ولن يتأتى ان شاء الله هذا اليوم بحول الله وقوته لان رب العزة والجلال وعدنا بالخير والبركة ما دمنا متمسكين بكتاب الله وسنة رسوله وربما الأزمة الموجودة الآن بالنسبة لانتاج البترول هي فيما اتصور أزمة مصطنعة وأزمة يدعمها ضغوط علينا كدول منتجة للبترول كدول أوبك كانت مبيعات الأوبك اظن حوالي (٣٣) مليون برميل في اليوم واليوم والآن مبيعاتها حوالي (١٧) مليون او ما يشبه ذلك، لماذا مثلا هذا الانخفاض. الانخفاض يبنى دائما على نواحي اقتصادية في البلدان المستهلكة للبترول وينخفض من إستهلاكها بشكل او بآخر عندما تجد اي دولة النواحي الاقتصادية عندها بشكل او بآخر تحاول أن تخفض من استهلاكها. الاستهلاك ينطبق على أمور عديدة منها الكهرباء وسرعة السيارات ومنها استهلاك الوقود بشكل او بآخر لاسباب اقتصادية يمكن أن تنتج في اي دولة كانت لكني اقول ما هذا كله ناتج عن نواحي اقتصادية انما يمكن ناتج عن محاولة ضغط على دول الاوبك وبالاخص دول الخليج لكن لا اعتقد أن مثل هذا يدوم لان الشعوب نفسها كذلك مهما انتظرت سنة او سنتين او ثلاث هي تريد كذلك أن تعيش في مستوى معتدل فلذلك يجب علينا كسعوديين والمملكة العربية السعودية ان تجاري ما هو في امكانتنا وان تكون نفقاتنا على حسب امكانياتنا وأكرر مرة أخرى ان الأمور الهامة التي هي أصبحت الآن أمام المواطن بارزة انتهينا منها وأعدت فيما يتعلق بالطرق لا اعتقد انه افضل من المملكة العربية السعودية على الأقل من الدول المماثلة لنا اذا ما قلنا في الدول التي أسبقتنا بمراحل الطرق التي اقيمت بآلاف الكيلوات والانفاق التي اقيمت في الجبال والعقبات التي فتحت من اعالي الجبل الى السهول والمستشفيات التي اقيمت والصناعة والزراعة والكهرباء التي اقيمت والمياه التي ذكرتها قبل قليل هذه ما كان ممكن ان تقام لو تأخرنا لكن من حسن الحظ أن بادرنا فيها وانتهيناها وبقي الآن الفروع والفروع ما اعتقد فيه مشكلة بالنسبة للدولة ان تكملها بطريقة منتظمة المواطن يهمه تماما أن تكون دولته دائما على مستوى جيد جدا من حسن الحظ أن دولتنا ولله الحمد مافيه عندها تضخم مالي مثل الدول الاخرى ونشوف ونسمع دول اكثر منا واكبر منا طاقة عندها تضخم يصل الى ٣٠٪ و ٤٠٪ و ٥٠٪ وهذه من طبائع الأمور وكلنا يعرف الآن العالم مافيه من مشاكل هل فيه بلد في العالم الآن في مشارق الارض ومغاربها ما فيه عنده مشاكل كل هذه مشاكل موجودة واضطرابات موجودة لا يعرف هذا الا رب العزة والجلال متى تقف او أين تقف المهم نحن يجب ان نستبين هذه الاحداث بالتفكير السليم ولنستطيع ان نتلافى وقوع مشاكل نصادفها في وطننا بقدر الامكان وما فيه نزاع انه وجد والحمد لله من الطاقات البشرية السعودية التي تستطيع ان تفكر مقدما ونتوقع ماذا سوف يحدث بالنسبة للنواحي المالية وتحاول أن تجد السبل والطرق حتى لا تقع في مشاكل ولا تجعل المواطن السعودي يقع في مشاكل يمكن أن تكون في النهاية غير مفيدة وبتامة له والامل بالله قوي الا نحتاج الى أن نقلص من انفاقنا بقدر ما تستطيع ولكن علينا كمواطنين ان لا نستبعد أي شيء فالظروف العالمية لا نستطيع أن نتحكم فيها والدول لا تستطيع أن تتحكم في ماذا تريد ولكن نستطيع بحول الله أن نتحكم في أنفسنا بحيث لا يستطيع احد أن يتحكم فينا وشكرا للسائل لأن هذه من الأمور الهامة جدا في الواقع اللي ممكن للانسان أن يبرزها بشكل او بآخر وكأني أشوف وزير المالية مرتاحا لحديثي فيما يتعلق بهذا الموضوع لانه من حسن الحظ أن الميزانية انتهت ولو كان الميزانية باقي عليها شهر يمكن يكون وزير المالية خائفا والآن انتهت الميزانية وربنا يفرجها للميزانية القادمة.

الملك عبد العزيز مرب كبير.. ونصائحه دائما تنصب على التمسك بالعقيدة الاسلامية

■ كان لجلالة الملك عبد العزيز رحمه الله موحد المملكة العربية السعودية على العقيدة والشريعة اسلوبا متميزا في حياته وحكمه وجلالتكم ابن بار لهذا القائد المسلم العظيم ونعتبر هذا اللقاء مناسبة اجتماعية بين أب وأبنائه وبين أخ اكبر واخوانه والشباب يتطلع أن يستمع من جلالتكم بالرواية الحية المباشرة عن الملك عبد العزيز رحمه الله ما يعطي العبرة الصادقة في ميدان الصدق والتفاني والطموح الى العلا كما نأمل أن نستفيد من مدى تأثر جلالتكم بوالدكم في السياسة والقيادة؟

ـ أظن أن الجزء الأول ذكرته في الكلمة التي ابتدأت فيها الحديث قبل أن اجيب عن الاسئلة فيما يتعلق بالملك عبد العزيز الشيء الذي تأثرت به من الملك عبد العزيز هو مافيه شك أنه مربي كبير ودائما عندما نكون في حضرة الملك عبد العزيز التركيز الأساسي هو كيف يوضح لنا مفهوم العقيدة الاسلامية وكيف ممكن اذا تمسكنا بهذه العقيدة أن الخير والسعادة والبركة سوف تكون دائما حوالينا واذا لا سمح الله خرجنا عن نطاقها فلن يكون لنا أي نصيب من الحياة التي ممكن أن يتمتع بها الانسان.. كانت نصائحه دائما تنصب على العقيدة الاسلامية ويقول هي الخير والبركة ولولا أن هذه البلاد متمسكة بالعقيدة الاسلامية ما كان وصلت الى ما وصلت اليه وان توجيهاته او حديثه معنا كأبناء له ينصب على ايضاح مفهوم العقيدة الاسلامية اذا تمسك بها الانسان او تركها الانسان وكان موجها عظيما رحمه الله وحريصا دائما على أن تؤدى الواجبات التي فرضها رب العزة والجلال علينا ومن أهمها الصلاة وما يتفرع منها والصيام والخلق الطيب بطبيعة الحال لا يستطيع أي انسان أن يوجه ابنه او اخيه او قريبه او محبه أكثر من أن يسدى له النصح أم لا فلذلك أدى واجبه رحمة الله عليه من هذه الناحية واوضح لنا الطرق والاساليب التي على أساسها يستطيع الانسان أن يكيف نفسه ويكونها.

انا جزء من المواطن

■ اتسم خطاب جلالتكم بمناسبة صدور الميزانية بالوضوح والواقعية ومخاطبة المسئول والمواطن وقد ترددت عبارة المواطن احدى وخمسين مرة وهذا يدل على ان للمواطن مكانة في نفس جلالتكم فما السر في التركيز الشديد على المواطن.؟

ـ والله كثر خيره انه عدها وانا ما عديتها في الحقيقة اظن ما هو غريب ابدا اني اركز على كلمة المواطن لاني انا جزء من المواطن فما هنا سر يمكن ان اوضحه اكثر من كوني مواطن ابحث الامور مع مواطنين انا جزء منهم وهم جزء مني فلذلك عندما اكرر كلمة المواطن لانها كلمة هي في الواقع والحقيقة التي تربط بعضنا ببعض.

■ جلالة الملك الامام حفظه الله هذه ليلة مشهودة ان شاء الله تعالى ويسعدنا ان يعتبرها جلالتكم جزءا من قيام الليل ومجلسا من مجالس الذكر وفرصة من فرص التواصي بالحق والصبر فتطيل جلالتكم وقت هذا اللقاء حتى نسعد بحظ وافر من وقت جلالتكم ونستفيد اكثر فاكثر من حوار جلالتكم مع اخوانكم وابنائكم وان المرء يفرح بطول اللقاء مع من احب واننا نحبكم في الله.

ـ شكرا للسائل اذا كان هذا الشعور يشعر به في نفسه بالنسبة للقائه باخوانه في هذه الجامعة من ان نطيل الوقت انا كذلك محبب الى نفسي ومن حسن حظي اظن غدا ما فيه دراسة بالجامعة وان الاساتذة والطلبة كذلك عندهم فرصة للانسان يزور اهله واقاربه وعائلته وانا كذلك نفس الشيء فاي اطالة او مناقشة او بحث بالنسبة للقائي مع اخواني في هذه الجامعة من اساتذة ومن طلبة واللي سعدنا بحضورهم من الاخوان الآخرين سررت به كثيرا ولا استطيع ان ادعي لنفسي بانني سوف الي بجميع ما ورد في الاسئلة او اني سوف اكون على مستوى من يستطيع بمعنى الكلمة ان يفصح عما يريد ولكني اقول سوف ابذل ما استطيع من جهود لعلي اوفق لما فيه خير الدنيا والآخرة.

الرسول صلى الله عليه وسلم مشرع ومرب ومعلم للامة

هذا سؤال دسته زوجة احد السائلين في جيبه قائلة

■ قالت امرأة ان امراة قبلي قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله غلبنا الرجال عليك فاجعل لنا يوما فخصهن الرسول بيوم من ايام الاسبوع واليوم قد غلبنا الرجال على جلالة الملك واستأثروا به دوننا ولنا فيه مثل الذي لهم فهل يتفضل جلالة مليكنا المفدى ويجعل لنا لقاء خاصا يحدثنا ويوجهنا فيه عبر التلفزيون ويسمع جلالته مسالتنا منا مباشرة فقد يكتم الرجل قضايانا لحاجة في نفسه فهل رأيت يا جلالة الملك في هذه القوارير من هي اوعى بحقوقها من هذه المراة.

■ في الواقع الاخ اللي ذكر ان زوجته دست في جيبه هذا السؤال انا اخشى انه اخطأ عليها وانها وجدت الفرصة انه عندما يأتي ليقدم السؤال ما يدرك انه مع مجموعة خطابات في جيبه ولا عاد يقدر او كانت تراقبه في الواقع عندما دست السؤال في جيبه حتى لا يتمكن من ان يمزق السؤال ارجو ان شاء الله انه ما يكون اخطأ في حق زوجته بأي حال من الاحوال مما جعلها قدمت هذا التساؤل.

اما بالنسبة لما ذكرت الاخت بواسطة زوجها فانا لا استطيع ان اقارن نفسي او ازن نفسي او اصل الى الحد الغير معقول والاخت كذلك السائلة يجب ان تعذرني اذا قلت ان الرسول صلى الله عليه وسلم مشرع ومرب ومعلم للامة ويطمها ويشرح لها امور دينها في وقت يحتاج الرجل والمراة والكبير والصغير لذلك فانا لا استطيع ان ازن نفسي بقيراط او باقل من ربع القيراط لهذا الامر.

اما فيما يتعلق انها ذكرت انه للرجال يوم بطبيعة الحال الرجال لهم يوم ويسرني في نفس الوقت اذا وجدت انه هناك ما يجب ان تسمعه المراة مني انا شخصيا انا اتكلم في التلفزيون وابدي نصحي وما اراه ملائما للمراة السعودية المسلمة فهي والحمد لله تتمتع بروح العقيدة الاسلامية ومتمسكة بفضائل العقيدة الاسلامية. وصفت وقالت رفقا بالقوارير ما في شك ان النساء مثل القوارير وفي بعض الاحيان يمكن ما يكن مثل القوارير اللي قرار في بعض الوقت فيهم نوع من الشدة ولكن دائما المراة هي حسب ما يكيفها زوجها وتشعر بالطمأنينة والراحة ممكن تكون دائما على مستوى ما يريد زوجها والشيء الذي اريد ان اقوله في الواقع هو المراة لها حق كبير على زوجها حسب ما وضحته الشريعة الاسلامية ولزوجها حق عليها كبير ويجب ان تفهم المراة بالنسبة للاوضاع الحاضرة اليوم انه يمكن الزوج يأتي في كثير من الاحيان منزعجا من امور خارجية ما تتعلق بزوجته وقد يجوز من حبها لزوجها تتأثر ربما هي المقصودة في الواقع لا الامر عكس ذلك مفروض ان الزوجة عندما يأتيها زوجها وهو في وضع غير ملائم او غير طبيعي بالنسبة لما تعودته هي ان تهيء له اسباب الراحة في البيت ولا تفكر التفكير ان هذا موجه لها هي لان زوجها جاء من عمل حكومي او غير حكومي او امر ما قد يجوز عاد للبيت منزعج من امر ما اذا وجد العكس ووجد ان المقابلة كذلك يجوز يبدأ يفكر من هو الصديق الذي يمكن ان يلجأ اليه لكن المفروض ان المراة اذا وجدت زوجها في وضع غير ملائم عندما يأتي عائد من عمله يجب ان تهيء له الجو المريح ومن المؤكد في بضع دقائق فسوف تجد زوجها مثل ما كان اول او افضل لا يفهم من هذا اني انا اهضم حق المراة بالعكس ولكن اريد ان تكون هي مساعدة لزوجها او من يحولها بشكل او بآخر بأن يجد دائما البشاشة والمرح في وجهها حتى يستطيع هو كذلك ان يتغلب على مشاكله الداخلية التي يجب ان يتناساها عندما يأتي الى البيت واما اني التقي بالمواطنة على شاشة التلفزيون فهذا يسرني جدا اذا وجدت ان هناك امورا تستدعي مثل هذا الامر هذه مواطنة وانا مواطن ممكن شاشة التلفزيون تفي بالغرض.

الصناعة السعودية مقبولة في الخارج

■ تتهيأ المملكة بفضل الله ثم بجهود قيادتها المخلصة بتصدير سلع معينة للاسواق العالمية بل بدأت فعلا بتصدير الكثير كما والجيد نوعا في مجال مشتقات البترول المصنعة وطنيا فهل تواجه المملكة مشكلات في التسويق وما هي الضمانات التي توفرها المملكة في السوق الخارجي للصناعة الوطنية التي ينبغي ان تأخذ مكانها الطبيعي في منطق التنافس الحر في تبادل الفرص التجارية ودمتم جلالتكم راعيا لمصالح الوطن والمواطنين ..

ـ ما في شك ان الصناعة بدأت تتطور في المملكة العربية السعودية صناعة ليستهلكها العالم الخارجي يمكن نحن نستهلك جزءا منها ولكن عملت هذه الصناعة لتتعلق بحاجات العالم الخارجي فما فيه نزاع ان المنافسة كبيرة جدا ولكن في كثير من الدول ما في امكانها ان تهيء مثل الصناعة الموجودة في المملكة العربية السعودية لان ظروف المملكة العربية السعودية التي اوجدت عندها البترول ومشتقات البترول مكنتها ان توجد من انواع الصناعة التي ممكن يصعب على اي منافس ان ينافس مثل هذا الامر لا نستطيع ان ندعي ان نقول اننا نتغلب على جميع هذه الملابسات في الاسواق ولكن هناك اسواق حرة في اسيا وفي افريقيا وفي الكثير من بلدان اوروبا ممكن تسوق المملكة العربية السعودية فيها انتاجها الذي ليس جميعه موجه للخارج وبالفعل مثلا ما انشيء في الجبيل او في ينبع او في رابغ او في اي مكان اخر من صناعة هي انتاجية للداخل وما فيه شك انها عملت ليكون هناك تصدير للخارج لم اسمع للآن ان هناك مشكلة تواجهنا بالنسبة لتصدير ما يمكن تصديره من هذه الصناعة على مختلف انواعها ونؤمل الا تجابهنا مشاكل لانه من حسن الحظ علاقتنا بالعالم الصناعي الذي يستهلك مثل هذه الصناعات علاقة جيدة جدا ولا اعتقد انهم يحاولون ان يوجدوا للمملكة العربية السعودية مشاكل وحسب مفهومي انه هناك اتفاقيات لعدة سنوات بين العديد من الدول والمملكة العربية السعودية وهذا ان دل على شيء فهو يدل على ان الصناعة السعودية مقبولة لعدة امور أولا لجودتها لان لا تستطيع ان تفرض على اي دولة ان تستورد صناعة من المملكة العربية السعودية الا اذا كانت على مستوى عال جدا وثقتهم في المملكة العربية السعودية بانها دولة دائما عند كلمتها عندما تعطي كلمتها هي كلمة واحدة ..

ومثل ما يقال على رأس المال انه رأس مال جبان المملكة العربية من حسن الحظ ولله الحمد عمرها يوم من الايام ما اخلت باتفاقياتها أو بشروطها سواء كانت مع الحكومات او مع شركات أو خلافها ولذلك الاطمئنان العالمي موجود هذا لا يمنع ان ياتي من ياتي ويريد أن يشوش على صناعة المملكة السعودية أو يعطلها لكنه لا يستطيع امام الوقائع والحقائق فلذلك يجب ان نكون حرصين دائما كمسئولين وبالاخص المسئولين عن هذه الصناعة ان يتابعوا ما يباع من الصناعة المماثلة بالنسبة لصناعتنا التي ننتجها في هذه المصانع الكبرى التي افتتحت والطريق ما شي الآن لاستكمال ما تبقى منها وعلى هذا الاساس اذا تابعها المسئولون في الاطار الخارجي ربما ما نقع في مشاكل وان حصل بعض المشاكل يمكن تكون مشاكل ليست على درجة ان نعجز عن حلها او عن تصريفها ..

تجربة المملكة في زراعة الحبوب تجربة ناجحة

● في حقبة العد العكسي والتناقص المستمر في انتاج القمح في العالم وفي منطقة البلدان الزراعية نفسها كبرى وصغرى وفي فترة اصبح فيها الأمن الغذائي هو الشغل الشاغل لثمانين بالمائة من دول العالم والـ ٩٢ بالمائة من سكانه وفي عهد اثرت فيه الحاجة الى الحبوب على استغلال العديد من الدول لاجراء الربط بين تصدير هذه الحبوب والمواثق الاستراتيجية والسياسية في هذه الظروف استطاعت المملكة على شح في الماء وقلة في الايدي العاملة وتواضع في التجربة الزراعية السابقة ان تحقق الاكتفاء الذاتي من القمح وتستعد للتصدير ونتشرف بان نتقدم الى جلالتكم بسؤالين السؤال الاول قرأنا بان المملكة قد نصحت بعدم التوسع الزراعي فهل هذا صحيح ولماذا؟ والسؤال الثاني هل تفكر المملكة في نقل هذه التجربة الزراعية الناجحة في القمح وغيره الى الدول الاسلامية ودول العالم الثالث باعتبار المملكة ذات خبرة زراعية ومنطقة استثمار وليست مقرضة اموال فحسب؟

ـ ● الواقع ان السؤال في محله ما فيه نزاع ان التجربة اللي مرت بها المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بزراعة الحبوب تجربة ناجحة جدا وقد يجوز انه كان هناك معارضون كثيرون من الدول المنتجة للحبوب واظن اننا نحن كمواطنين ندرك تماما بان الدولة تكلفت مبالغ طائلة جدا سواء كان في طريقة اقراض الزراعيين او دفع مبالغ للتخفيف عن المزارع فيما يتعلق بالمعدات الصناعية او البذور او ما يتبع ذلك واستعداد الدولة لشراء ما ينتجه المواطنون من حبوب كل هذه مساعدات قدمتها الدولة اضف اليها ما تقدمه الدولة من اراض زراعية بدون مقابل فيه بعض الناس يمكن ان يكون لديه اراض زراعية ويأخذ قرضا من الصندوق الزراعي وبعضهم يأخذ ارضا من الدولة ويأخذ قروضا على هذا الاساس ويسددها في اوقات معينة ومحدودة وبعد ذلك تقوم الدولة بشراء هذه الحبوب من المزارعين مع الفوائد التي اعتقد انه ما فيه مواطن او مزارع الا ويدرك انها فوائد ضخمة جدا تدفعها الدولة للمزارع لماذا حصل هذا الشيء.. لاننا نريد في الواقع ان نحطم كلمة ان بلدنا غير زراعي من المؤكد ان مثل ما ذكر انه هناك نصح في الاقلال من الزراعة او بعدم التوسع لا ابدا التوسع في الزراعة مطلوب قد يجوز من مصلحتنا كمواطنين والاخ الي يقول اني تكلمت مرة عن المواطنين يمكن ان يضيف كلمة المواطنين زيادة. التوسع في الزراعة محبوب ومطلوب للنفس ولكن يجب كذلك نحن كمواطنين ومزارعين ان نفكر ان نضيف لزراعة الحبوب زراعة اخرى حتى نكتفي الاستيراد المتكرر فيه مثلا الشعير وفيه عدة امور اخرى يفهمها المزارعون اكثر مني انا ووزير الزراعة اشوفه امامي الآن ولا بد انه يعطي نصائح وارشادات ووزير التجارة بالنسبة للصوامع وما يتتج عنها ووزير المالية بالنسبة لما يدفعه من نقود كذلك فنحن كمزارعين والزراعة كلها خير وبركة وما حلت بأرض الا وجدت الخير والبركة فيها يجب ان يزرع زراعة الحبوب لانها شيء اساسي واي بلد يكتفي بعدم الاستيراد بالنسبة للحبوب في اعتقادي ان هذا افضل شيء ممكن ان يعمل لكن لا نهمل كذلك الزراعات الاخرى التي تستوردها من الخارج هذا لا يمنع ان اعمل زراعة الحبوب واعمل زراعات اخرى. استوردها من الخارج حتى اكتفي شر الاستيراد. طبيعة الحل من لديه زراعة في بعض الاماكن مثل الزراعة التي لدينا لا يريد أن يكون عندنا زراعة ولسد حاجتنا في نفسنا ويأتي ويقول انه لو استوردت افضل والارخص انه يدوم من يظن ان الذي يذكر ان هذا ارخص انه ليستبد فينا عندما تأتي ظروف معينة وبدل ما يبيع الكيلو بسبع هللات او غيرها يقول بسبعة ريالات وانا مضطر اني اشتري منه اذا وجدت زراعة بقدر ما تحتاج واعتقد ان هذه من فضائل الامور مع عدم اغفال انواع الزراعة الاخرى التي يحتاجها المواطن .

ولعلنا نستطيع ان يأتي يوم من الايام ان شاء الله نكون بلدا مصدرا للزراعة لكن هذا لن يأتي الا بالمجهود المطلوب من المواطن ان يؤديه ويجب على المواطن ان لا يضع بذهنه دائما ان يعتمد على المساعدات الحكومية لا بد كذلك ان يعد نفسه الاعداد المتكامل لان يأتي يوم من الايام هو بمقدرته الشخصية وربنا يساعده على اساس ان يبني زراعته بالطرق السليمة الدولة من المؤكد انها سوف تشد ازر المزارع وستكون دائما حول المزارع وحول اي امر خير ينعكس او فائدة تنعكس على مصلحة الوطن وهذه مهمة الدولة وما هي مهمة الدولة الا الحفاظ على مصلحة المواطن وما يستفيد منه المواطن واحترام حق المواطن الشرعي في ماله وعرضه ونفسه وحقوقه الشرعية ولله الحمد هذه من الاشياء التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية. وتفتخر وتعتز بها ما فيه مواطن بالمملكة العربية السعودية يجد نفسه في حرج ان يأتي ويتكلم مع اي مسؤول في الدولة بأي شكل من الاشكال سواء كان معه حق او من غير حق ما فيه اي مواطن ما يمكن ان يقول ما يريد وفي النهاية يعود الامر الى امرين اما امر شرعي فيذهب الى المحاكم الشرعية فتنتهي القضية بالطرق الشرعية التي يجب ان نتقبلها ومن المعروف ان اثنين اذا اتيا الى القضاء وحكم بما قدر الله ان يستوعبه لا بد ان احد الشخصين ما راح يكون راضيا لان القضية تكون في صالح شخص آخر فمن كمن يجب علينا كمسلمين ان نتقبلها ما دام عندنا ولله الحمد الثقة المطلقة في قضائنا وانهم يعملون ما يستطيعون من مجهود ولكن الانسان بشر يخطيء ويصيب ولا يستطيع احد ان يدعي الكمال الا الله عز وجل وعلى هذا الاساس فيما يتعلق بالزراعة انا متأكد تماما ان الدولة والمزارعين. جهدهم مشترك .

ولولا الله ثم مساعدة الدول وشد ازر المزارعين، ما استطاعت ان تخطو هذه الزراعة في هذه السنوات القليلة الى الخطوات التي ذكرتها قبل قليل وفيما اتصور ان وزير الزراعة ووزير التجارة لا بد انهما في نهاية الامر سوف يعلنان حصيلتنا من زراعة الحبوب في هذه السنة واعتقد ان هذه خطوة مهما بذلنا فيها ما فيه شك ان المواطن يدرك تماما ان الدولة بذلك بذلت آلاف الملايين لكن الاف الملايين انتجت كذلك اشياء مفيدة ومحببة للنفس وجعلت المواطن ينصرف انصرافا كاملا لتنمية هذا المرفق الهام جدا الذي بنيت عليه حياة الامم ومن الامور التي جعلت الدولة تتحمل النفقات الكبيرة جدا هو اننا لا نريد ان يكون التحكم بيد الاجنبي بالنسبة لقوتنا اليومي وسوف تستمر الدولة بشد ازر المواطن بجميع الطرق سواء كانت من الناحية الصناعية او الزراعية او اي امر تعود فائدته للمواطنين عموما والذين من حسن الحظ انه يمكن الدولة الوحيدة التي اذا اقيمت صناعة او امر ما يسر المواطن انه تكون الدولة مساهمة معه لان دولته لن تأخذ في يوم من الايام من حق المواطن لصالحها بالعكس هي تعطي من حقها للمواطن فكذلك ان قليلا من الدول اذا تدخلت في شؤون الآخرين لن يكونوا مسرورين الا المملكة العربية السعودية لثقتهم في دولتهم بأنها دائما تسعى لمصلحتهم والدليل انها تقدم القروض للتعمير او للصناعة او للزراعة بدون فوائد وفي سنوات عديدة اي دولة يوجد فيها مثلما هو موجود في المملكة العربية السعودية. عندما انعم الله على هذه البلاد بالخيرات لم يبخل بها على المواطنين ولكنها قامت بواجبها بقدر ما تستطيع واعود مرة ثانية واقول ما كل ما نريد عملناه ولكن اعتقد ان شاء الله اذا مشينا في الخط المستقيم الذي فيه راحة للمواطن وللدولة ويرضي رب العزة والجلال.

وكل امر دائما مقرون بان الهدف الرئيسي فيه هو ان نتمشى مع العقيدة الاسلامية السمحاء اعتقد انه ربنا بينزل فيه الخير والبركة ويكفيه شر نكبات الزمان ولذلك علينا كمواطنين سعوديين ان يكون هدفنا الرئيسي هو حماية عقيدتنا من انفسنا ومن الغير.

السؤال الثاني نقل التجربة على كل حال لن نبخل على اي جهة كانت تريد ان تأتي وتبعث من ترى من مندوبين والمتخصصين يردون بانفسهم كيف وصلت المملكة العربية السعودية الى هذا الانتاج الزراعي في خلال بضع سنوات يسرنا دائما بالنسبة للدول الصديقة. سواء كانت عربية او اسلامية بكل سرور يسرنا ان نبدي لها ما وقعنا فيه من اخطاء او ما وصلنا اليه من طرق سليمة جدا اوصلتنا الى ما اوصلتنا اليه الآن واظن السؤالين انتهينا منهما .

المواطن مقتنع بان دولته تسعى لصالحه

● هذا سؤال عام يقول صاحبه المستقبل بيد الله تعالى وفي حدود رؤية جلالتكم البشرية المعتمدة على ما امر الله به من اخذ بالاسباب ومن حسن تقدير وتخطيط وتدبير وفي ضوء الحقائق الملموسة التي اسفرت عنها التقديرات الموضوعية في الخطط الخمسية ما تصور جلالتكم بمستقبل المملكة العلمي والصناعي والزراعي والاجتماعي والعمراني؟

ـ يمكن اجبت على كثير مما ذكره السائل فيما يتعلق بالنواحي العمرانية مثل ما هو معروف الصندوق العقاري قدم عشرات الالوف من الملايين للمواطنين في شتى المجالات سواء كان في اقامة المباني السكنية او في اقامة اوتيلات لان البلاد في حاجة الى المرافق هذه قدمها بسخاء مثلا لاقامة المباني السكنية بيقدم حوالي (٣٠٠) الف ريال. وبتدفع بطريقة منتظمة في خلال (٢٥) سنة اضافة الى ذلك ان الكثرة المواطنين يعطون اراضي بدون مقابل فهو يأخذ الارض بدون مقابل وفي نفس الوقت يأخذ قرضا (٣٠٠) الف ريال ويسدد هذا القرض في خلال ٢٥ سنة بدون فوائد واظن هذه من المميزات التي استطاعت المملكة العربية السعودية ان تقدمها للمواطنين كذلك القروض التي تتعلق باقامة اوتيلات ومنشآت اخرى مثل عمائر سكنية لها بنود لها حدود معينة وتقدم لها مبالغ محدودة وفي سنين محدودة بدون ان تأخذ عليها فوائد كل هذه اتت مساعدة للمواطن وهي الى اوجدت في الواقع التحرك الجماعي من المواطنين سواء كان في اقامة مساكن خاصة او مثل ما ذكرت عمائر سكنية تضم العديد من المواطنين او من يأتون للمملكة العربية السعودية وجدت الاوتيلات تقريبا في جميع انحاء المملكة العربية السعودية وهذا ينطبق على الزراعة والصناعة انشئت لها كذلك اجهزة تقدم ما يمكن تقديمه لمساعدة المواطن اذا اراد الزراعة تكلمنا عنها فيما سبق بما تقدمه الدولة بالنسبة للمزارعين وهذه من الاشياء الاجتماعية التي جعلت المواطن السعودي في سنوات قليلة جدا يجد نفسه في وضع مريح ويطمئن بعد الله بان دولته تسعى لصالحه ولا يهتم من اي نوع من النواحي الاعلامية مع مزيد الاسف انه يتسمع ما بين وقت واخر اجهزة الاعلام في بلدان عديدة لا تريد ان تتطور المملكة العربية السعودية بهذه السرعة تريد ان تبقى دائما بلدا يستقدم ولا يستطيع ان يتطور لا يهمنا هذا ولا يعنينا ابدا لاننا نحن والمواطنون في اطار واحد ولا هناك حجاب بين المسؤولين وبين المواطنين يمنع المواطن ان يسأل ويتحرى ويسعى للحقائق ومن حسن الحظ ان المواطن السعودي ذو غريزة فيه من قديم ليس نحن الذين وضعناها جديدة فيه فعنده بحيث يستوعب ما يقال في وطنه ويدخل في ذهنيته باي شكل من الاشكال وليس هذا فقد يخص الذين ساعدهم الله ونهجوا نهجا ابتدأوا في التعليم من الابتدائي الى الكفاءة والثانوي وبعد الجامعة والمعاهد العليا والكليات المختلفة ولكن المواطن السعودي سواء كان في الحاضرة او من البادية هو طبيعته طبيعة تفتح ذهنية المواطن السعودي ليست مغلقة ابدا فلذلك يستطيع واستطاع ان يدخل معركة الحياة جامعة الحياة التي هي في الواقع التطبيق في النهاية لمن حمل اي شهادة اخرى لا بد ان يطبقها في جامعة الحياة وممارسة الاعمال مع اخوانه الآخرين الذين اصبحت عندهم الامكانيات العلمية والممارسة كذلك مع الشركات الاجنبية التي يمكن يستفيد من خبراتها في اوقات معينة ولهذا المواطن السعودي على مستوى عال جدا وهذا كله نتيجة لتمسك هذا المواطن بالعقيدة الاسلامية لان العقيدة الاسلامية هي التي تفقه الانسان كيف يستطيع ان يكون على مستوى عال من الاخلاق الكريمة فاظن انني يمكن جاوبت على المطلوب يا دكتور عبد الله.

كيف نزيل التشويه الموجه للعقيدة الاسلامية؟

■ يقول السائل كانت هذه البلاد منطلق الدعوة الى الله وفوق ثراها نزل قول الحق تبارك وتعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» وقد وجهت المملكة هذه الرسالة وتحملت مسئوليتها تجاه الدعوة الى الله والعالم الاسلامي يحتاج الى المزيد من العلم الشرعي الصحيح والعالم غير الاسلامي يبحث بتعطش عن مورد يصبح باطنه وظاهره والعالم كله يتطلع الى المملكة الرائدة في هذا المجال في ماذا اعدت للقيام بهذا العلم نظرا لالتزامها الداخلي بالاسلام ومسئولياتها نحو مقدسات الاسلام ومكانتها في العالم الاسلامي.

ـ يمكن في بعض الاجابات التي وردت على بعض الاسئلة وهذا هو الى اقصد ان ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذا رب العزة والجلال يقول لعباده هذا الكلام يعني بما معناه ان الدين الاسلامي الحمد لله هو دين السماحة والرقي والعظمة لم يكن يوما من الايام في الدين الاسلامي شدة او غلظة بل جميع الرقه والعطف الحنان موجودة فيه وفيه من القوة التي تدعم العقيدة الاسلامية. جميع الفضائل جمعتها العقيدة الاسلامية ولذلك علينا كمسلمين وكمواطنين سعوديين في نفس الوقت ان نسلك هذا الطريق الذي امر به رب العزة والجلال وابانه رسوله فلذلك هذه من الامور التي اهتم بها كثيرا وهي ان يسلك المواطن الطريق الصحيح في الدعوة الى الاسلام والمجادلة التي تفي بالغرض المطلوب وحسن الاسلوب الذي يوضح للسائل او للمواطن كيف يكون حسن السيرة والسلوك اما فيما يتعلق بالقواعد مثلا هذا يمكن يقصد السائل انه يكون هناك قواعد تنطلق من المملكة العربية السعودية لكي يستفيد منها المسلم في بقاع الارض بطبيعة الحال العقيدة الاسلامية حددت القواعد ولكن قد يجوز ان وضعها في اطار موحد وجمعها في كتب معينة او حسب ما يرى يمكن هذا هو المقصود حتى تبعث الى جميع بقاع الارض وللمسلمين سواء كانت دول اسلامية او مسلمين في شتى انحاء الارض يستطيع المسلم ان يعرف معنى عقيدته الاسلامية واظن مؤتمر الفقه الاسلامي اللي الشيخ محمد مسئول عنه وادي مجهودا جيدا والمناقشة التي اوردت في هذا المؤتمر فيما سبق وتدور فيه الان هو كيف يمكن ان تبرز للعالم الاسلامي وغير الاسلامي العقيدة الاسلامية في اطارها الصحيح. العقيدة الاسلامية ما فيها تعصب ولا فيها تراخ فيها حدود معينة بين طريق الخير فيها اذا سلكتها وبينت طريق القوة اذا اردت ان تخرج عن العقيدة الاسلامية فكل الخير جمع في هذا الاطار الاسلامي الذي انزله رب العزة والجلال وابانه لعباده ولذلك نأمل ان نوفق ليس فقط مؤتمر الفقه الاسلامي او الدولة كذلك الجامعات في المملكة العربية السعودية علماؤنا الافاضل يجب ان

■ جلالة القائد يستمع الى احد الاسئلة

يدلي كل بدلوه في هذا المجال لعلنا نستطيع ان نخدم الاسلام والمسلمين في خارج المملكة العربية السعودية ونبرز لهم حقيقة الاسلام لانه من المعروف ان الاسلام ابتلي باشياء كثيرة مالها حقيقة في العقيدة الاسلامية ولكن اريد تشويه العقيدة الاسلامية بحيث يكون هناك نوع من التشويش كيف نزيل هذا التشويش الا اذا اعتمدنا بعد الله على ما هو ثابت عن الله وعن رسوله واذا جعلنا هذا هو المقياس وهذا هو الاساس لايستطيع احد ان يقول لا او نحن عملنا شيئا يخرج عن نطاق العقيدة الاسلامية نحن نريد ان نبرز لاخواننا الاخرين الذين يمكن ان يكونوا متعطشين لمعنى او لمفهوم العقيدة الاسلامية ونعتقد ان الفهم من العلماء ومن الخيرين الذين يمكن ان يستطيعوا ان يتساعدوا مع المملكة العربية السعودية لمساعدة المسلم لكي يتفقه في عقيدته الاسلامية الصحيحة لانه لانقدر ان نقول انه ما هناك كثير من الامور التي يحاول من يحاول اما بطريقة الاجتهاد او بطريقة انا وجدنا اباءنا وانا على اثرهم فيه كذلك من الامور التي الصقت بالعقيدة الاسلامية والعقيدة الاسلامية بريئة منها تماما لذلك يجب ليس فقط على المملكة العربية السعودية بل على كل عالم مسلم متفقه في العقيدة الاسلامية نحن امامنا طرق واضحة كتاب الله وسنة رسوله وسيرة السلف الصالح ما اقروه نقره وما نهوا عنه ننتهي عنه ولذلك القاعدة وله الحمد سليمة ونتقبل هذا الامر وهو القيادي فيها وهو الرئيسي فيها.

البحث العلمي امر مهم جدا

■ يعد البحث العلمي في الحاضر والمستقبل اهم عامل في تطوير حياتنا ومؤسساتنا وخدمة عقيدتنا وتراثنا الا ان الواقع يشهد بأن هناك مؤثرات سلبية على البحث العلمي ادت الى جموده احيانا والى بعضه احيانا اخرى ومن هذه المؤثرات الاقبال على المال والانشغال بالمناصب الادارية ويبدو ان المؤسسات العلمية قد عجزت عن علاج هذه الظاهرة مما جعل الانظار تتجه الى الدولة لحسم هذه المشكلة بالالزام بالتفرغ للبحث العلمي من خلال تيسيرات مادية اكبر للعلماء والباحثين وحماية الكفاءات العلمية من ان تستهلكها الاعمال الادارية نحب ان نستمع الى توجيهات جلالتكم في هذا.

ـ ما فيه شك ان هذا امر مهم جدا لانه عندما ينطلق الانسان للتفكير بالمادة البحتة المادة الزائلة لايجب ان تكون هي العماد الاساسي الذي يعتمد عليه العالم وبالاخص العالم السعودي والذي سوف يفيد وطنه في ما اكتسبه من العلوم. لذلك الظاهرة يمكن التي رأيناها الا انه كثير من الناس لمس ان الحركة التجارية او انشغاله بالامور التجارية تعطيه فوائد اكثر هذا صحيح لكن يمكن تكون فوائد محدودة. الدولة لها سلطة محددة ولها حدود معينة وهي حدود مقررة فيما يتعلق بطرق التعليم والى اي مدى يلتزم المتعلم لخدمة الدولة في المجال الذي خصص ان يؤدي الواجب فيه لكن بعدما عنده من الحرية ما يستطيع ان يعمل في مجالات اخرى طبعا هذا لايعني ان الدولة يجب ان تتكاسل عن توجيه المواطنين التوجيه الصحيح هذا يجمع الفضيلتين كلها ان نجد من يقوم بالتجارة ونجد من يقوم بالنواحي العلمية اي نوع من الامور التي تعيد من لديهم مقدرة علمية وممكن أن يطوروا بها وطنهم وتعملها الدولة لن تبخل الدولة على هذا النوع من الرجال بأن تجعلهم يطورون وطنهم بالطرق العلمية سواء كان جامعاتها او معاهدها او في اداراتها الحكومية او حتى في الادارات الغير حكومية لكنها ادارات علمية وسوف يكون محل الدراسة والعناية والاهتمام.

دفعت عجلة التعليم بمساعدة رب العزة والدولة والمواطنين

■ منذ ثلاثين عاما انشئت وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية وشاء الله تعالى ان يكون جلالتكم اول وزير للمعارف وهذه الولاية المبكرة لشئون التعليم اتاحت لجلالتكم ارساء قواعد ثابتة للتعليم وخلال هذه العقود الثلاثة التي شهدت تخريج الاجيال السعودية المتعلمة كان جلالتكم يتابع مسيرة التعليم ويشرف على تطورها في ضوء هذه الرعاية الممتدة عبر ثلاثين عاما كيف يرى جلالتكم الوضع التعليمي الراهن من حيث الكم والنوع.؟

ـ اظن يا دكتور اني تكلمت في هذا الموضوع ويمكن الكلام فيه يحلو لي انا شخصيا لانه لا استطيع ان اقول انا دفعت عجلة التعليم وحدي ولكن دفعت عجلة التعليم بمساعدة رب العزة والجلال ثم مساعدة الدولة ثم وجود العديد وان كانوا في ذلك الوقت قلة من المواطنين الذين ساعدوني ودفعوا عجلة التعليم الى الامام فوصلنا الى ما وصلنا اليه الان وهذه والحمد لله اشياء ملموسة برزت الآن بشكلها الذي نحن فيه فيما يتعلق بعدد الطلاب او عدد الجامعات او عدد المعاهد العليا على مختلف انواعها واذا سمح لي الدكتور اعترض عليه بكلمة ثلاثة اجيال كم عمر الانسان يصير يعني في ثلاثين سنة هذه يمكن تخلي الواحد كبير شوي وانا في الحقيقة افضل دائما عندما اقول اخواني بدل ابنائي تجعل الواحد يعني اكبر شوي.. فاظني تكلمت فيما يتعلق بالناحية التعليمية ومعالي وزير التعليم العالي ومعالي وزير المعارف كذلك تكلم عن الموضوع هذا في عدة مجالات والشيء الوحيد الذي ما يمكن ان يكون غير هو بارز للمواطن السعودي هو مجال التعليم ومن حسن الحظ الحمد لله اننا وصلنا الى مستويات عالية جدا من التعليم والدليل على ذلك انك تجد في الجامعات والمصانع او غيرها الآن المواطنين السعوديين يؤدوا واجبهم فيها هذا لا يمنع ابدا ان نقول انه ما ساهم معنا من اخواننا من البلاد العربية بالعكس ساهموا معنا في بداية الامر ولا زالوا يساهمون ومشكورين على هذه المساهمة لانهم يساهمون في وطنهم المملكة العربية السعودية وهي وطن كل عربي مثل اي بلد عربي وطنا فاقدم شكري للمواطنين السعوديين واخواننا من البلاد العربية الذين نعتبرهم في بلادنا.

لا نمن في مساعداتنا للدول العربية والاسلامية

■ من المعلوم ان المملكة العربية السعودية بلد لا يعيش لنفسه بل يعين الآخرين بقسط وافر مما حباه الله به فهي تقدم نسبة كبيرة من دخلها لعدد كبير من دول العالم ومؤسساتها لسياسة المساعدات هذه أهداف تخدم دعوة الاسلام ومقومات المملكة.

ـ في الواقع يمكن من الامور التي يجوز اننا ما تعودنا عليها في المملكة العربية السعودية ان نجعل منة على اي دولة اسلامية او عربية قدمنا لها مساعدات الا ان ما قدمناه لاي غرض آخر ابدا ولا لمحاولة الاساءة له او التدخل في شئونه الا شيء واحد اما ان هذه الدولة هي في حاجة الى المال ونحن نستطيع ان نقدم لها بواسطة مباشرة او بواسطة صناديق اسلامية فطبيعة الحال الهدف لنا هدف رئيسي وان نقدم هذه المساعدات لدول اسلامية لكي تساعدها على دعم العقيدة الاسلامية واقامة المدارس وبناء المساجد ومساعدتهم على الامور الخيرة بالنسبة الى ما يعود لهم بالفائدة الاسلامية ولذلك هذه مساعدات قدمت ومثلما ذكرت اننا دائما في المملكة العربية السعودية تعودنا على شيء واحد ان لا نجعلها منة على احد اذا قدرلنا ان نقدم لها اي نوع من المساعدات.

■ صاحب الجلالة لم تدخر الدولة وسعا في تسخير كافة الامكانيات والاموال لتحقيق معدلات اعلى واجود في التنمية ومن يقرأ ان بين ما تسخره الدولة من اموال وبين المردود المشاهد لهذه الاموال يجد ان ذلك لا يتناسب هل هذه الملحوظة صحيحة في نظر جلالتكم واذا كان لها وجه هل لاداء الجهاز الاداري علاقة بذلك وما وسيلة استصلاحه ان كان واقعا؟

ـ السؤال مهم جدا التنمية في الواقع تتفرع منها امور كثيرة يمكن ان يكون مردودها مثل ما يراد منه ويمكن يكون مردودها اقل لكن المهم ان يكون هناك تنمية طبعا متى يعرف الانسان ان التنمية اعطت مفعولها او اعطت المفعول العكسي بعد ما ندخل في تجربتها ونسير فيها بخطى ويجب ان تكون خطى متزنة حتى يتضح لنا احد الامرين اما ان هذه التنمية لاي امر ما هي مفيدة وبناءة ونسير فيها بخطى واسعة او نجد ان الواقع يحكم علينا ان نغير الامر بشكل او بآخر حتى تكون الفائدة منه عامة شكرا لمعالي وزير التعليم العالي والدكتور عبدالله وللحاضرين من الاخوان سواء كان المسئولين في الجامعة او الذين سعدت بحضورهم هذا اليوم في هذا اللقاء وارجو من الله ان يوفقنا لما يحب ويرضى يجعلنا دائما في خدمة الاسلام والمسلمين في جميع المجالات كلها وان يجعل هذا البلد دائما قياديا فيما يتعلق بالعقيدة الاسلامية لانها اكرمها الله بعدة امور تجعلنا دائما نتحسس ونتلمس مصالح المسلمين ونتلمس ونتحسس اخطاءنا نحن كمواطنين في هذا البلد الكريم الذي اكرم باشياء واعظمها القران الكريم نزل على نبيه في هذه البلاد المقدسة التي أوجد فيها الحرمين الشريفين فنحن امام مسئولية كبرى فيما يتعلق بالعقيدة الاسلامية التي في الواقع

(البقية على ص ٣٠)

قسم التحقيقات في « الجزيرة » يستعرض :

التقرير السنوي للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق الجديدة

انجاز ستة مشروعات اساسية مع توسعتها في الرياض والدمام وجدة والقصيم ، وخميس مشيط وحائل

لدينا الان صوامع تتسع لتخزين ٨٨ الف طن ، ومطاحن للدقيق تنتج يوميا ٣٨٠٠ طن من الدقيق



مصانع اعلاف تنتج ٧٠٠ طن من مختلف الانواع واجودها كل ٨ ساعات عمل يوميا

هناك معدات تفريغ للقمح السائب من الشاحنات بطاقة ٢٢٥٠ طنا في الساعة الواحدة

مبيعات المؤسسة سنة ٤٠٢ / ١٤٠٣هـ وصلت الى ١٢ مليون كيس دقيق معبأ بزيادة ١٢٪ عن السنة الماضية .

زادت نسبة شراء واستلام المؤسسة من القمح في ١٤٠٣هـ لاكثر من ٧٧٤ الف طن مقابل ٢٣٠ الف طن سنة ١٤٠٢هـ

استكمالا لسياسة الدولة الزراعية الهادفة الى ايجاد نهضة زراعية حقيقية توفر الانتاج الكمي والنوعي من المحاصيل الزراعية بالقدر الذي يحقق الاكتفاء الذاتي بتغطية حاجة الاستهلاك من القمح كسلعة غذائية استراتيجية ، وتجاوز رقم الاكتفاء الذاتي الى فائض يتحول في البداية الى مخزون احتياطي استراتيجي يلبي احتياجات الاستهلاك في الظروف الطارئة غير المواتية ... استكمالا لهذه السياسة الزراعية واهدافها .. كان لابد من ايجاد قاعدة استيعابية قادرة على استقبال الانتاج السنوي من القمح وتخزينه .. فكانت تلك القاعدة هي المؤسسة العامة لصوامع الغلال التي نشأت وبدأت مهمتها الجسيمة في العام المالي ١٣٩٦هـ ١٣٩٧هـ .. وخلال السنوات الثلاث الاولى وضعت المؤسسة قاعدة صناعية راسخة بفضل مشاريعها الرئيسية المتكاملة بالرياض والدمام ، وجدة والقصيم واخيرا حائل .

وفي اقل من خمس سنوات مابين عامي ١٣٩٩هـ ، و١٤٠٤هـ حققت سياسة المؤسسة التشجيعية لشراء القمح المحلي نجاحا فوق المتوقع .. اذ ان سياسة الشراء واكبت التطور في الانتاج الذي وصل الى مثني ضعف ما كان عليه بين عامي ٩٦/ ١٣٩٩هـ فبعد ان كان اجمالي ما اشترته المؤسسة من القمح في اول عام لتشغيل صوامعها (١٣٩٨هـ) هو ٣,٢٩٧ طنا فقط ، ارتفع ما اشترته المؤسسة من القمح في عام ١٤٠٣هـ الى ٦٢١/ ٦٧٤ طنا ..

جاء هذا في التقرير السنوي للمؤسسة العامة لصوامع الغلال للعام المالي ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ .. وفيما يلي نستعرض اهم الحقائق والارقام الواردة في هذا التقرير الذي يبعث على التفاؤل بمستقبل الزراعة في المملكة حيث يشير التقرير الى امكانية الوصول الى حد الاكتفاء الذاتي من انتاج القمح المحلي في هذه السنة الجديدة ١٤٠٤هـ .

استكمال مشروعات المؤسسة

ان اول مايؤكده التقرير هو ان المؤسسة العامة لصوامع الغلال قد استكملت بناء مشروعاتها الرئيسية في مناطق الرياض والدمام وجدة والقصيم وحائل في مجال صوامع الغلال ومطاحن الدقيق .. وفيما يلي نورد اهم هذه المشروعات التي اصبحت انجازات واقعية وملموسة .

انجاز توسعة المشروعات

تم انجاز توسعة مشروعات الصوامع والمطاحن في كل من الرياض والدمام وجدة والقصيم وخميس مشيط بالاضافة الى انشاء مشروع حائل الجديد وذلك خلال ثمانية عشر اسبوعا فقط بحيث اصبح للمؤسسة الآن ستة مشروعات متكاملة في المناطق المشار اليها آنفا وهي تضم صوامع للغلال تتسع لتخزين ٨٨٥ الف طن ، ومطاحن للدقيق تطحن اكثر من ٣٨٠٠ طن من القمح يوميا .

بالاضافة الى مصانع اعلاف تنتج ٧٠٠ طن من مختلف انواع الاعلاف كل ٨ ساعات ، ومصنع لتنظيف البذور ينتج ٧٢ طنا من بذور القمح النقية الصالحة للزراعة كل ٨ ساعات .

ومعدات تفريغ القمح السائب من الشاحنات بطاقة ٢٢٥٠ طن في الساعة الواحدة وبطاقة ٨٠٠ طن في الساعة الواحدة من السفن .

وبالاضافة الى التسهيلات المساعدة من مختبرات الجودة النوعية ، والسكة الحديد ، ومشروعات الاسكان والنشاط الاجتماعي وغيرها ، والتوسعات الاخرى التي بدىء في تنفيذها او تقررت خلال العام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ وهو عام هذا التقرير .

التكلفة الاجمالية للشراء ٢٣٥١ مليون ريال استفاد منها ١١ الف مزارع بالمملكة.

مشروعات اضافية للمؤسسة بطاقة ١٥٠ الف طن لمقابلة الزيادة في انتاج القمح هذه السنة

تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح المحلي هذه السنة ١٤٠٤ هـ مع مخزون احتياطي يكفي لمدة عام كامل

زيادة مبيعات المؤسسة

ويشير التقرير بالارقام الى الزيادة الهائلة في مبيعات المؤسسة خلال العام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ حيث بلغت مبيعاتها من الدقيق المعبأ اكثر من ١٢ ملوين كيس بزيادة ١٢٪ عن السنة السابقة .

ومبيعات الدقيق السائب التي بلغت حوالي ٢٠ الف طن بزيادة ٢٪ عن السنة السابقة ، ومبيعات الدقيق المنزلي التي وصلت الى ١٢١ الف كرتون بزيادة ٤٢٪ عن العام السابق ، ومبيعات النخالة التي وصلت الى ٣,٥٠٠,٠٠٠ كيس بزيادة ١٤٪ عن العام السابق ، ومبيعات الاعلاف من مختلف الانواع التي وصلت الى ١,٩٠٠,٩٠٠٠ كيس بزيادة ٢٨٪ عن العام السابق .

زيادة نسبة الشراء والاستلام

كما يشير التقرير بالارقام ايضا الى الزيادة الكبيرة التي طرأت على شراء واستلام المؤسسة من القمح السعودي اذ بلغت الكميات المشتراة في عام ١٤٠٣هـ اكثر من ٧٧٤ الف طن مقابل ٢٣٠ الف طن في عام ١٤٠٢هـ

وبلغت التكلفة الاجمالية لعمليات الشراء في عام ١٤٠٣هـ اكثر من ٢٣٥١ مليون ريال وبلغ عدد المزارعين المستفيدين في نفس العام ١٤٠٣هـ ١١٨٨٣ مزارعا مقابل ٨٦٤٨ مزارعا عام ١٤٠٢هـ

كما بلغ عدد شاحنات القمح التي تم تفريغها في عام ١٤٠٣هـ ٤٨٤٧٦ شاحنة ، مقابل ٣٠٢٠٨ شاحنات في عام ١٤٠٢هـ

تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح المحلي

ويورد التقرير حقيقة كبيرة سارة ومثيرة للزهو والافتخار وهي ان المملكة سوف تحقق بمشيئة الله الاكتفاء الذاتي من القمح المحلي هذا العام ٤٠٤هـ .. وهي نتيجة حتمية للسياسة الرشيدة المرسومة للتطور الزراعي من قبل الدولة ونتيجة حتمية للدعم السخي الذي تقدمه الدولة للزراعة والمزارعين والتسهيلات العديدة التي لايوجد لها مثيل في دول العالم المتقدمة والنامية على السواء .

مشروعات اخرى على الطريق

وفي التقرير تقدمة بليغة من معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ، اشار فيها الى مشروعات اخرى جديدة مازالت في طور التنفيذ منها على سبيل المثال .

١ ـ اقامة مشروعات اضافية للصوامع والمطاحن بطاقة ١٥٠ الف طن في كل من الرياض والقصيم ومطحنة الدقيق الخامسة بطاقة ٦٠٠ طن كل ٢٤ ساعة بجدة ، بخلاف التوسعات الاخرى والمشروعات التي تم طرحها في منافسات عامة كمشروعات الجوف وتوسعة مشروع حائل ، والمطحنة الثانية لمشروع خميس مشيط .

معطيات ايجابية

وقال معاليه : لاشك ان كل هذه المشروعات والتوسعات وهي ذخيرة تضاف لما يعمر وطننا الغالي لخير ابنائه والاجيال القادمة ، كان لها معطياتها الايجابية على مختلف الاصعدة ، فالدقيق الصحي الممتاز وصل لكل مناطق المملكة واصبح على كل مائدة، والاعلاف صارت عمادا يحفظ الثروة الحيوانية وينميها ويساعد على انشاء العديد من الصناعات المكملة لانتاج اللحوم والالبان ومشتقاتها والدواجن والبيض. وكما كانت سندا ودعما للبادية في مواجهة الجفاف او نقص الامطار .

دور المؤسسة في التنمية الزراعية

وتحدث معاليه في التقرير عن دور المؤسسة في التنمية الزراعية فقال انه دور ملموس حيث بلغ حجم مااستلمته الصوامع من القمح المحلي خلال عام ١٤٠٣ هـ حوالي ٧٠٠ الف طن وهو مايعادل اكثر من مئتي ضعف لمشتريات اول عام لتشغيل الصوامع عام ١٣٩٨هـ وحوالي ثلاثة اضعاف المشتريات عام ١٤٠٢هـ

الاهداف التي انجزتها المؤسسة

هذا ويجمل التقرير الاهداف الرئيسية التي انجزتها المؤسسة في الآتي :

تكوين صناعة متكاملة بانشاء:

١ ـ صوامع الغلال .
٢ ـ معدات تفريغ شاحنات الحبوب .
٣ ـ معدات تفريغ القمح من السفن .
٤ ـ مطاحن الدقيق .
٥ ـ مطاحن الاعلاف .
٦ ـ مصنع تنقية بذور القمح .
٧ ـ صناعة دقيق الاستخدامات المنزلية .

الصناعات الغذائية المكملة

ويشير التقرير الى الصناعات الغذائية المكملة من البسكويت والعجائن بانواعها الطازجة او المبردة او المجمدة ، والحلوى والمكرونة، والشعيرية والالبان ومزارع الدواجن وهي تعتمد كلها على منتجات المؤسسة العامة للصوامع والمطاحن كالدقيق والاعلاف بمختلف انواعها، بل حتى مختبرات ومراكز الابحاث العلمية تعتمد على انواع خاصة من الاعلاف التي تنتجها المؤسسة خصيصا لها .

دعم الصناعات المتصلة بانتاجيتها

ونظرا لاهمية تلك الصناعات التي تعتمد اساسا على انتاجية المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق فان المؤسسة تعمل على دعم هذه الصناعات بتوفير المواد الاساسية اللازمة لها بانتظام واطراد وباجود المواصفات وفقا لافضل المستويات العالمية. مع الاخذ في الاعتبار الدعم السخي الذي تتحمله الدولة في تكلفة انتاج هذه المواد والذي يصل ـ الدعم ـ بالنسبة لانتاج الدقيق مثلا الى حوالي عشرة اضعاف السعر الذي يباع به .

المؤسسة والسكة الحديد

ويتناول التقرير بعض التفصيلات الدقيقة المتعلقة بنشاطات المؤسسة ووسائل عملها .. ومن ذلك على سبيل المثال علاقة المؤسسة بالسكة الحديد التي تربط بين مشروعي الرياض والدمام بخط حديدي لنقل الحبوب والمنتجات في عربات صنعت خصيصيا من الالمونيوم بحيث تسع كل منها لستين طنا من المواد السائبة اي بمعدل ١٢٠٠ طن لكل نقلة بقطار من عشرين عربة، ويمكن زيادة الكميات المنقولة بزيادة عدد العربات المسحوبة بالقطار .

مختبرات الجودة النوعية

ويضم كل مشروع من مشروعات المؤسسات ادارة للجودة النوعية تعمل على مدار ساعات اليوم الواحد لاخذ عينات من القمح والدقيق والاعلاف وفحصها مخبريا مع عمل تجارب عجن وخبز الدقيق للتأكد من مطابقة المنتجات للمواصفات المحددة واستيفاء متطلباتها الصحية السليمة .

تسويق منتجات المؤسسة

ويتناول التقرير كيفية تسويق منتجات المؤسسة فيقول انه يتم حاليا تسويق منتجات المؤسسة على الصعيد المحلي ، وتسعى المؤسسة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي لاسواق المملكة . وهذا من بين اهم الاهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها في اطار الخطة الخمسية الرابعة (٤٠٥ / ١٤١٠ هـ)

شراء الغلال وايجاد مخزون احتياطي

ولمواجهة الظروف الطارئة التي قد تقع لاسباب او اخرى اقليميا او دوليا فان المؤسسة تسعى من سياستها الشرائية للغلال الى توفير مخزون احتياطي استراتيجي كاف في اطار اهداف السياسة الزراعية الرامية الى التوسع الكمي والكيفي .

وبعد ان كانت المملكة تعتمد في سد احتياجاتها من القمح على الاستيراد كمصدر وحيد بدأ حجم القمح المستورد يتقلص تدريجيا تبعا لزيادة حجم الانتاج المحلي منه .

ومن المتوقع بمشيئة الله ان يحقق انتاج هذا العام ١٤٠٤هـ الاكتفاء الذاتي من القمح المحلي للمملكة وان يغطي المخزون احتياجاتها لمدة سنة قادمة .

اهداف الخطة الرابعة للتنمية بالنسبة للمؤسسة

ويجمل التقرير اهداف الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية (٤٠٥ / ١٤١٠ هـ) بالنسبة للمؤسسة في الآتي :

١ ـ الاحتفاظ بمخزون استراتيجي من القمح يكفي احتياجات المملكة لمدة عام كامل .
٢ ـ زيادة الطاقة التخزينية لصوامع الغلال لمواكبة الزيادة في الاستهلاك والانتاج المحليين من القمح .
٣ ـ تحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي من انتاج الدقيق للمملكة .
٤ ـ تطوير صناعة الخبز ومشتقاته في المملكة .
٥ ـ زيادة الطاقة الانتاجية لمصانع الاعلاف وتوفير الاعلاف للحيوانات بنوعية ممتازة واسعار معقولة وفقا لمتطلبات السوق المحلية والمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية بالمملكة .
٦ ـ تطوير القاعدة الانتاجية وتوسيعها لتنويع الانتاج وتحسينه وتخفيض تكلفته مع التركيز على الصناعات الغذائية المكملة والجديدة والتي تعتمد في نشاطها على منتجات المؤسسة من القمح والدقيق والاعلاف .

سياسات ووسائل تحقيق الاهداف

ويشرح التقرير سياسات ووسائل المؤسسة لتحقيق تلك الاهداف فيقول :

١ ـ التوسع في اقامة مشروعات صوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومصانع الاعلاف بحجم كاف وتشغيلها بشكل فعال لضمان مستوى من الانتاج والمخزون يكفي الاستهلاك تحقيقا لمبدأ الامن الغذائي .
٢ ـ فتح باب التصدير امام فائض منتجات المؤسسة على اساس الاسعار الاقتصادية في الاسواق العالمية .
٣ ـ تبني برامج تدريب وتطوير للكفاءات الوطنية بالمؤسسة بخطط محددة مسبقا لمقابلة احتياجات مشاريع المؤسسة بما في ذلك ابرام اتفاقيات للتعاون مع الجهات المتخصصة دوليا في مجال مشاريع المؤسسة .
٤ ـ متابعة سوق الاعلاف في المملكة والتعاون مع الجهات والمصالح الحكومية والخاصة لمقابلة الاحتياجات اللازمة في حجم التوسع في الطلب على الاعلاف محليا بالشكل الذي يضمن تنمية الثروة الحيوانية .
٥ ـ السعي لتطوير استخدامات القمح والدقيق والاعلاف عن طريق ايجاد قسم للدراسات والبحوث لتطوير القاعدة الانتاجية بهدف تحسين مستوى الانتاج وتنويعه وتخفيض تكلفة المنتجات المتعلقة بالصناعات الغذائية المكملة والمرتبطة بصناعة الدقيق والأعلاف .
٦ ـ تسويق هذه المنتجات في اوسع نطاق ممكن داخل المملكة وخارجها .

هذا اهم ما ورد في التقرير

ماسبق هو اهم ماورد في التقرير السنوي للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق للسنة المالية ١٤٠٣/٤٠٢ هـ.. وهو بلاشك تقرير مطمئن للغاية ويؤكد سلامة الخط السياسي والتنفيذي الذي تتبعه ادارة المؤسسة في تحقيق اهداف الدولة من انشائها والمساهمة في مجالها في تحقيق اهداف النمو والتطور الاقتصادية ، وأهداف الرخاء والسعادة في حياة كل مواطن سعودي. حتى يشعر الجميع اكثر فاكثر ان كل خيرات الوطن موظفة لخدمتهم وراحتهم وسعادتهم .

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في حريملاء المواطن عبد العزيز بن سعد بن محمد الخريجي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٤٨٣ وتاريخ ١٣٧٨/١٢/١هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تعلن مؤسسة سعد المعمارية عن فقدان استمارة وانيت تويوتا هايلكس طويل رقم ٤٠٧٦٠٨١ على من يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض او اقرب مركز شرطة او يتصل بتلفون المؤسسة رقم ٤٠٦٩٢٠٠ وله جزيل الشكر..

● يعلن برجس زايد الحربي عن فقد فسح بناء رقم ٥٢٦ تاريخ١٤٠١/١/٢٢هـ صادرة من بلدية الروضة والنسيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية الروضة الفرعية وله الشكر .

عبدالعزيز آل سعود.. وعبقرية الشخصية الإسلامية

عرض وتحليل: عبدالوهاب محجوب

تناولت الكثير من المؤلفات سيرة الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث عرضت لجانب من جوانب شخصيته ولكن احدا، لم يسبر غور هذه الشخصية ويصل الى مفتاحها مثلما تجح في هذا كتاب [عبدالعزيز آل سعود وعبقرية الشخصية الاسلامية] من تأليف الاستاذين الدكتور عبدالعزيز شرف ومحمد ابراهيم شعبان.

ولعل ما احرزه هذا المؤلف من نجاح يرجع الى اعتماده على الدراسة الموضوعية والتحليل العلمي للمنطقة التي نشأ فيها العاهل العظيم يحمل منها رسالته الحضارية التي تقوم على القوة المادية في الاسلام، والعصر الذي عاش احداثه والذي لايستغني عن القوة المادية المستمدة من التقدم العلمي الحديث، فكانت الرسالة التي حملها وأورثها أبناءه ليواصلوا حملها من اجل بناء الشخصية الاسلامية بناء يتوافق مع التقاليد العربية والاسلامية ولا يتناقض واحتياجات التطور العصري.

عبقرية المكان

ومن تحليل علاقة الرجل العظيم بالمنطقة التي نشأ فيها تظهر «عبقرية المكان» وهو عنوان الباب الأول من هذا الكتاب، وحيث يرسم المؤلفان صورة عريضة ولكنها دقيقة بقدر الامكان لجغرافية المملكة العربية السعودية التي تضم اقليم الحجاز بمدنه وسلسلة جباله الممتدة من الشمال الى الجنوب مشرفة غربا على منطقة ساحلية رملية ضيقة تطل على البحر الاحمر ومشرفة شرقا على هضبة نجد الفسيحة التي تنحدر نحو الشرق حتى أرض العروض: اليمامة، والبحرين، وتستدير حول اليمامة منبطحة في الربع الخالي، وهو صحراء مجدبة تفصل بين اليمامة ونجد من جهة وبين حضرموت وظفار وعمان من جهة ثانية وما تلبث ان تتصل بصحراء الأحقاف التي تفصل بين اليمن ونجد والحجاز.

وهكذا يستخدم المؤلفان الجغرافية باعتبارها فن التعرف على شخصية المكان ثم على شخصية الرجل العظيم، فهي فلسفة المكان التي عبر عنها الملك عبدالعزيز بقوله: «ان أجمل ايام حياتي كانت خلال سنوات النضال في الصحراء، سنوات الجوع والظمأ والخطر» وقد اتخذ المؤلفان من تحليل عبقرية الصحراء سبيلا لفهم مفتاح هذه الشخصية الفنية. فعبقرية الصحراء تجمع بين الشيء ونقيضه، الحرارة والشمس من كل جانب، والهواء الجاف من كل جانب، وتصور عبقرية الصحراء لوحة يتجاوز فيها الليل والنهار، الحر والبرد، الأبيض والأسود، الوضوح والسر، القتل والتسامح، الغل والحب، الشمس والظل، انها اشياء تتجاور ولا تختلط لا ادغال ولا غابات ولا اشجار كثيفة ولا ظلال عميقة والشمس تكشف كل شيء والبدر يفضح كل ستر والانسان العربي يعيش التجربة في كلتا الحالتين - بعمق وحتى المنتهى.

والعلاقة بين البحر والصحراء قوية، فالعربي يعيش في الصحراء وكأنه يعيش فوق البحر، ان الصحراء تمتد كبحر جامد في رمال متموجة، ومن هنا كان العربي قادرا على وصف البحر واهواله، فهو سندباد الصحراء يعيش في خطر وفي تحد للخطر في الوقت نفسه، فسرعان ما يهب على فرسه، ويندفع كأنه اعصار ويوغل في جوف الليل، ويقابل الاخطار وجها لوجه، انه يتحدى المخاوف بالحركة العنيفة، وبالشجاعة التي تغطي كل احساس بالخوف.

ولقد تمثل الملك عبدالعزيز عبقرية الصحراء فيما تشتمل عليه من كرم وحزن وصبر وثورة وشجاعة، وأوضح تمثله لعبقرية الصحراء في قوله في بعض احاديثه «والله ثم والله اني لافضل ان اكون على رأس جبل آكل من عشب الارض وأعبد الله وحده من أن أكون ملكا على سائر الدنيا».

لقد عبر الملك بذلك عن العلاقة الوثيقة بين البساطة والعقيدة الاسلامية في عبقرية الصحراء التي تمثلت في دين الفطرة وتجسدت هذه الحقيقة في رؤيا الملك الفكرية وهو يقول «ان المسلمين لايرقون ولاينهضون بالبهرجة والزخارف، ان سبيل رقي المسلمين هو التوحيد الخالص والخروج من أسر البدع والضلالات والاعتصام بما جاء في كتاب الله على لسان رسوله الكريم».

وقد ورث الملك من عبقرية الصحراء العربية الشجاعة وقوة النفس فهو لايخشى الأهوال أو يخاف الموت، فكانت الحرب في رؤياه الفكرية من أجل مقاومة الكفر والطغيان والعمل لرفع شأن الدين والمجتمع والدولة.

كما تمثل عبدالعزيز - رحمه الله - من عبقرية المكان هذه العبقرية الفنية التي اشتهر بها العرب بين الأمم، ونعني بها تفوقهم وامتيازهم في فن الشعر والذي كان في جميع اطوار الامة العربية باعثا قويا من بواعث النهضة والتطور.

وهكذا ورث عبدالعزيز - رحمه الله - من امته العربية البيان الفصيح، فكان اذا خطب ملك القلوب، ولاتجد في ملوك وقته من هو أعلم منه بأصول الدين والاحكام، فكان دوره العظيم بازاء الدعوة السلفية التي جددها الامام محمد بن عبدالوهاب، دور الاتصال بين عبقرية المكان وعبقرية الدعوة السلفية حينما ينظر اليها من منظور الفطرة النقية، ذلك ان الدعوة الاسلامية الى جانب ارتباطها بالنواميس الكونية ترتبط كذلك بفطرة هذا الكون ونواميسه الكبرى، وفطرة النفس البشرية واطوارها، وماضي هذه البشرية ومستقبلها.

عبقرية الزمان

ويأتي المؤلفان الى الباب الثاني فيتناولان منه دراسة شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود من خلال ما اسمياه عبقرية الزمان، وهو الاسم الذي جعلاه عنوانا لهذا الباب، ذلك أن الشخصية الاسلامية التي يمثلها الملك عبدالعزيز لاتستكشفها - كما رأى المؤلفان بحق - من عبقرية المكان فحسب او من عبقرية الزمان فحسب، ولكن منهما معا.

وهما في هذا يسجلان ان علم التاريخ ليس علما للماضي فحسب، ولكنه علم ربط الماضي بالحاضر وربط المستقبل بالحاضر، فنظرا الى الحاضر بمقوماته ودروب تجديده للحياة في ضوء العلم التاريخي الذي يفسر الحاضر بالماضي عن طريق المقابلة والربط والنقد وتفسير الحوادث، ولقد تمثل الملك عبدالعزيز آل سعود من عبقرية الزمان منهاج الاسلام في تطهير النفوس وتهذيبها وتحرير المجتمع العربي من الشوائب والمفاسد وتحرير معتقداتهم وارسائها على قواعد ثابتة مكينة، كما تمثل منهاج الاسلام في التاريخ المجيد للأمة الاسلامية، وفي تقدير المؤلفين أن عبقرية الملك عبدالعزيز قد جندت كل ملكاتها في سبيل تكوين أمة مترابطة متجانسة موحدة الاهداف والآمال في العصر الحديث، منطلقا من قول الله تعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» ومن قوله سبحانه وتعالى «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» ومن قوله سبحانه «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا».

وفي تجديده للشخصية العربية، سار على النهج الاسلامي في ابتعاث الروح العربي الاصيل من عبقريته المكانية، ووضعه في طريق عبقريته الزمانية، فهو لم يتنكر للمكان، ولكنه وضع المكان في الزمان، والمكان هنا بمعناه انعكاس المحتوى الجغرافي على الانسان، أي انعكاس تجاوز السماء والأرض الظل الحرور، الابيض والأسود، الماء والجدب، على التكوين النفسي للبشر. اما الزمان هنا بمعنى وضع هذا المحتوى الجغرافي في التاريخ ونقله من السيولة الى مرحلة الخلق. فالاسلام لم يلغ هذا التكوين البشري في محتواه الواقعي ولكنه نقاه وأعطاه قيما ضابطة ونقله من المحلية الى المرحلة الانسانية، من المكان الى مرحلة الزمان.

ولقد كان الملك عبدالعزيز آل سعود مؤمنا بالعقيدة السلفية التي اهتدت الى عبقرية المكان وفجرتها ومنحتها مفاهيم جديدة لاتتضارب مع الجذور الأصلية، وانما تحاول تنقيتها ووضعها في التاريخ. ولقد كان مبدأ حركة الشيخ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة الى العقيدة السلفية كان هذا المبدأ جديدا وقديما معا، فهو ليس الا الدعوة القوية الى الاسلام الخالص النقي المطهر من شوائب الشرك والوثنية، ملغيا كل واسطة بين الله وبين الناس، وقد أنكر الشيخ، وهو من شيوخ نجد ما كان أهل هذه البلاد عليه من جاهلية في العقيدة والسيرة حيث كانوا يعظمون القبور ويتخذون بعض الموتى شفعاء، عند الله ويعظمون الاشجار والأحجار ونسوا الزكاة والصلاة وأصبح الدين اسما بلا معنى.

ولقد تعاهد الشيخ مؤسس الحركة السلفية مع الأمير محمد بن سعود على المبادىء الدينية الصحيحة، وقامت من ذلك التاريخ الدولة السعودية وأخذت أدوارها المختلفة في التاريخ حيث تعاقب على عرش المملكة أبناء من سلالة الأمير محمد بن سعود الى أن بايع أهل الرياض عبدالرحمن بن فيصل بعد موت سعود بن فيصل ولكن لم يدم له الحال فترك وأسرته نجدا الى الاحساء فالقطيف فالكويت حيث استقر بها ونزل ضيفا على أميرها من آل الصباح في سنة ١٣٠٩هـ ولم يزل على هذه الحال حتى اذن الله فقام ابنه الأمير عبدالعزيز باستعادة الرياض عاصمة ملكهم القديم ثم استولى على المقاطعات النجدية تباعا ثم قضى على الحركات الداخلية التي أثارها في نجد بعض المنافسين ذوي الأطماع وعمل على استقرار البدو في قرى سميت بالهجر حتى يمكن الاعتماد عليهم في تأسيس ملك دائم وعمل على نشر تعاليم الدين بينهم، ثم استولى على مقاطعة الاحساء في ١٩١٣، ولما نشبت الحرب العالمية الأولى طلب اليه الانجليز الانضمام الى صفوفهم ولكنه رأى أن يقف موقف الحياد، ثم استولى على حائل في سنة ١٩٢١ وضم عسير الشرقية الى المملكة في سنة ١٩٢٢ الى ان ضم عسير الغربية ودخل الحجاز في سنتي ١٩٢٤و١٩٢٥ وهو بذلك لم يحقق هدفه الكبير بضربة واحدة، بل سلك اليه طريق الزمن، والصبر والاناة، وحقق وحدة معظم الجزيرة العربية السياسية، على مراحل تقاربت أو تباعدت، بحسب ما رأى وقدر من ظروفها، ولو اسعفته أحوالها لحقق وحدتها الكاملة، ما بين صحرائها وسلحلها. ولانجز اضخم ما انجزه حاكم عربي في تاريخ العرب.

مفتاح الشخصية

ويختص الباب الثالث، من هذا المؤلف، بدراسة مفتاح شخصية الملك، والذي تمثل في قوله «انا لا افتش ولا اسعى للرئاسة، ولا أريد علوا في الارض، ولا سعادة وانما مهمتي في الدرجة الأولى، جعل كلمة الله هي العليا، ولا يهمني في هذا الشأن ما يعترضني من المصاعب والمتاعب» وهكذا فان طبيعة الشخصية الاسلامية في صفتها المثلى هي أصدق مفتاح لشخصية الملك عبدالعزيز، وفي ضوء هذه الشخصية يمكننا ان نفسر الاتفاق الطبيعي بينه وبين الامام محمد بن عبدالوهاب في العقيدة السلفية والدعوة الاصلاحية.

والنقطتان الاساسيتان في دراسة شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي تتركز حولهما دراسة اي شخصية اولاهما صورة الشخصية كما تبدو في مرآة الذات، والثانية الأثر الذي تتركه مجموعة الصفات التي تميز بها الملك عبدالعزيز في شعور الآخرين نحوه.

والذات الشخصية والتي تتكون من قدرات الشخص وتصوراته وادراكه،والتي تميز كل فرد عن غيره. تتمثل في الملك عبدالعزيز، في أنه عاش حياة الصحراء فحمل السيف ولعب به وركب الخيل وامتطى النوق والتف حوله رفاق له فكان المتقدم عليهم في العابهم والزعيم فيهم، وعوده والده أن يستيقظ قبل الفجر للصلاة ووجهه الى الرياضة وأدبه بآداب آل سعود، وشهد في صباه نتاج الخصومات والمعارك، وقرأ القرآن كاملا وحفظ سورا منه كما تلقى بعض أصول الفقه والتوحيد، وقد كان طويل القامة، صحيح الجسم أسمر اللون مهيب الطلعة بسيط المظهر في الملبس والمأكل والمشرب وسائر أحواله المعيشية، وهو خفيف الروح حلو الكلام لطيف التهكم.

وقد نشأ مطاردا في أرض آبائه وأجداده فعلت همته على مصائب الدهر فصارع خصومه واعتمد على الله ثم على خلق قويم ونفس سمحة وعزة في دهاء وشدة في حلم ورحمة فجمع جزيرة العرب التي لم تجتمع الا فترات قصيرة بعد ردتها أيام أبي بكر رضي الله عنه، وأمنها وتربع فيها وليس في يده الا سيفه وكتاب الله عدته.

كان لا يملك من المال لادارة ملكه الواسع، الا الكفاف فكان قانعا راضي النفس، ولما أفاضت الدنيا بين يديه خيرا وبركة لم يتغير ولم يعرف المن ولا الاذى.

لم يكن يملك جيشا ولا مالا ولا سلطانا يساوي شيئا مما كان لشخصه في النفوس، استلم ملكا ضائعا فجمعه وبلادا خربة فعمرها وامنا مباحا فاقره وشعبا جائعا ففاض بين يديه الرزق، حين انحبس الغيث عن رعاياه كان يبادر الى ما في خزانته الخاصة وخزائن الدولة من مال فيأمر بالانفاق منه على اطعام القبائل المجدبة أرضها، وكان يصغي الى الكبير والصغير من شعبه، ولم يجلس اليه عربي أو اجنبي أوربي او امريكي، سياسي أو عسكري، تاجر او صحفي الا وترك في نفسه اثرا باقيا على مر الأيام.

شاب في عنفوان الشباب جرده الزمان من كل شيء الا ايمانا راسخا كالجبال يعمر قلبه وعزيمة كالسيف مضاء يحدوانه الى استرداد الملك الضائع واعادة العرش المثلول، يخرج من الكويت في قبضة من الرجال الى غايته وهي غاية بعيدة المنال عزيزة المطلب ليواجه عدوا عنيدا قوي الشكيمة وافر الجند كثير الاهداف وصحراء قاحلة لا ماء فيها ولا ظل ودسائس تحاك في الخفاء، فيمضي قدما وراء هدفه يحققه أو يهلك دونه، فينجح في تحقيق غايته وينشىء ملكا واسعا، يشرف على ادارته بنفسه ويطبق فيه احكام الشريعة الاسلامية بالعدل، لايعرف في اداء رسالته محاباة ولا مواربة، ألف السرعة في انجاز الأعمال والتركيز وكان له ذاكرة عجيبة حتى ليملي ما يشاء على كاتبين اثنين في وقت واحد، وموضوعين مختلفين، ملقيا جملة لأحدهما وأخرى لصاحبه، مقبلا على كاتب كل منهما، ومثنيا عنه الى زميله، وناظرا ريثما يفرغان من تدوين ما أملاه عليهما في مسألة من المسائل أو باحثا مع وزير في شأن من الشئون، ويظل كل شيء جليا مستقلا قائما بذاته في أعماق خاطره، يتناول الموضوع الطارىء وسط هذا الاملاء المزدوج يقضي فيه.

في مدارس السياسة العالمية

ولا يغفل الكاتبان، المرحلة الاولى لتنشئة عبدالعزيز آل سعود، فقد وصل الى الكويت وهو في الثانية عشرة من عمره، في وقت كانت فيه ميدانا للتنافس السياسي بين الدول العظمى، فالمانيا تطمع في الحصول على امتياز سكة حديد بغداد من حكومة الباب العالي ساعية لذلك جهدها، وتريد أن تجعل نهاية الخط مدينة الكويت حتى يتيسر لها نشر نفوذها في هذه الاتجاه وروسيا تزاحم المانيا وتعمل لعرقلة مساعيها، وانجلترا تخشى على نفوذها في الشرق من المزاحمة الالمانية، وتريد ان تستأثر بزيوت ومعادن هذه المنطقة.

وقد مكث عبدالعزيز آل سعود في الكويت نحو عشر سنوات شهد فيها كثيرا من الحوادث التي افادته وساعدته في النهاية في الاستيلاء على الرياض، وتأسيس دولته، وتعلم أساليب الحياة السياسية على يد صديقه الشيخ مبارك بن الصباح الذي حنكته الايام، وجلوسه مدة بالهند، وصار ذا خبرة سياسية ممتازة وصاحب تجارب، ولقد حارب عبدالعزيز الى جانب مبارك في مواقع عديدة، ضد ابن الرشيد وغيره.

عبدالعزيز بين القدرة والعظمة

ويأتي المؤلفان الى الباب الرابع من هذا المؤلف القيم والذي يحمل عنوان «عبدالعزيز بين القدرة والعظمة» ليخرجا من مفتاح شخصية الملك بأنهما أمام طراز نادر من الرجال، يجمع بين القدرة والعظمة في شخصية متفردة المزايا والسمات والأقوال والافعال، تصدر في ذلك جميعا من عبقرية متفردة متميزة، وهي التي يطلق عليها «عبقرية الشخصية الاسلامية».

والقدرة في تظرهما غير العظمة، فاذا وصف رجل بالقدرة فلأنه مقتدر على بلوغ مقاصده خيرا او شرا واذا وصف بالعظمة فانما لفضل يقاس بالمقاييس الانسانية العامة.

فكل عظيم قدير.
ولكن ليس كل قدير عظيما

والملك عبدالعزيز عظيم أولا من ميزان الحوادث وميزان الأخلاق، فهو كان يعمل بباعث من الغيرة الدينية وبباعث من أحكام المروءة والعرف المتبع في الأخلاق، وكان يعمل كذلك بما وهبه الله جل شأنه من مواهب عقلية وخلقية اشتهر بها، فهو شخصية متفردة في صفات متسقة مستمرة، يمكن على أساسها تفسير سلوك هذه الشخصية من أجل بناء دولة اسلامية تعيد للدولة الاسلامية الأولى وجهها الصحيح، بعد أن تلاشت الدولة التي انشأها سعود الاكبر وانزوت نجد كسيرة محطمة، وعاد العرب سيرتهم الأولى قبائل متقاتلة وشيعا متنافرة لاتجد زعيما يؤلف بينها ولا رجلا أوحد يضم شتاتها، وانقسمت الجزيرة على ذاتها، وتناهبتها الحروب ومزقت اوصالها الغارات، بين قبيلة تغير على الأخرى، وبين مشايخ لاينقطع بينهم قتال، ولاتكف عداوة، يقتلون ويقتلون، وعادت جزيرة العرب خلال القرن التاسع عشر ارض قتال وصراع ووحشية وبطش، لا أمان فيها لأحد، ولا سلامة لغريب، وقلما يطؤها المسافرون أو ينزل اليها الجوابون، وكان عبدالعزيز آل سعود بالكويت رأى ان يقوم بمغامرته التي تعتبر مجازفة هي الأولى من نوعها ليحرر مع قبضة من الفرسان ملك آبائه وجمع شتات الجزيرة العربية حول عقيدة الاسلام لتنطلق الشخصية الاسلامية من جديد بعد ان تمكن الملك عبدالعزيز من القضاء على الردة الحديثة، وكان انتصار الملك عبدالعزيز ايذانا بعصر جديد تنطلق فيه الشخصية الاسلامية لتواصل عطاءها الحضاري والانساني الجديد.

عبدالعزيز وعبقرية العسكرية الاسلامية

أما الباب الخامس: فهو يتحدث كما ينبىء عنوانه عن «عبدالعزيز وعبقرية العسكرية الاسلامية» وفي ذلك يذكر هذا المؤلف ان الملك عبدالعزيز هو امتداد للعبقرية العسكرية الاسلامية.

وقد كان عبدالعزيز اول من يخرج من أصحابه اذا طلبوا الغارة، وفي صدر المقاتلين اذا بدأت المعركة واذن القتال، وانه ليمضي اليها تتقد عيناه شررا وتملأ الحماسة جوانحه كأنه غلام في حماسته للعب وتلهفه على المباراة.

وكان الذين حوله مجهودين منه، وقد ظل يحارب ابن الرشيد بثبات ودأب حتى استطاع في النهاية ان يحدق به ويقضي عليه، كان نمطا فريدا بين قواد التاريخ لانه يمزج فن البداوة بفن الحضارة وكان يقتبس ويجدد بالرأي والفطنة.

ومن صفات القيادة العسكرية، التي اتسم بها الملك عبدالعزيز: الشجاعة، ذلك انه لا جندية بلا شجاعة والجندية الحقة تعتمد على الشجاعة في مواجهة أهوال الحرب ومفاجآت المعارك.

وادرك أنه صاحب دعوة الى الناس، وأن [illegible] وسادات اهله لهم حاكما يعد نفسه خادما للعالم الاسلامي، ثم كانت البيعة له دون سواه.

ويسجل المؤرخون والمحللون العسكريون حقيقة تذكرها بالفخر والاعتزاز وهي نجاح الملك عبدالعزيز في تحقيق الوحدة والاستقرار لبلده نبذ أسلوب الحرب نهائيا واتجه لتطبيق الشريعة الاسلامية وارسى دعائم العدل والأمن والطمأنينة في كل ربوع الجزيرة العربية.

وفي دراسة القيمة الاستراتيجية للملك عبدالعزيز العسكرية يخلص المؤرخون الى انه كان يدرس بأسلوبه المتواضع وطبيعته الواضحة والصريحة أربعة عوامل هامة هي اليوم في نظر المحللين والمؤرخين قمة في العبقرية، هذه العوامل هي:

أ) عامل الوقت المتيسر حتى بدء المعركة.
ب) المسافة بين الخصمين.
ج) المقارنة بين قوات الطرفين.
د) قرار بدء المعركة.

هذه العوامل الأربعة تمثل قمة التكامل للاستراتيجية العسكرية المعاصرة بالرغم من ان الملك عبدالعزيز لم يدرس فنا عسكريا أو استراتيجية معاصرة في أكاديميات متخصصة، ولكنه درس في أرض الواقع واستوعب تاريخ بلده، فانطلق بالهام عسكري فطري ووراثي يهبه الله عباده الصالحين ليحقق ما حققه من خير واستقرار وأمان لبلده وشعبه.

عبدالعزيز وعبقرية الشخصية الاسلامية

وفي الباب السادس الذي تناول موضوع «عبدالعزيز وعبقرية الشخصية الاسلامية» يستهل المؤلفان دراستهما في هذا الباب بقول من الاقوال المأثورة للملك عبدالعزيز والذي يعد خير مفتاح لعبقرية الشخصية الاسلامية وهو يقول «لقد فاتكم ان الراعي مسئول عن رعيته، أن صاحب السيادة لايستقيم أمره الا بالعدل والاحسان وقد فاتكم أن العرب لا يأمنون على الضيم ولا يبالون اذا خسروا كل ماديهم وسلمت كرامتهم».

وهكذا قامت الدولة السعودية على أساس ديني قوامه المبادىء الاصلاحية والعمل على نشرها، وليست هذه المبادىء الاصلاحية الدينية التي دعا محمد بن عبدالوهاب الى العمل بها والتي عرفت بين الناس بالعقيدة السلفية شيئا خارجا عن مبادىء الاسلام، فهي في جملتها راجعة الى تعاليم الدين الحنيف المعروفة، وترجع اليه في أصولها وفروعها.

والملك عبدالعزيز من الرجال الأفذاذ الذين ينبعون بين رمال الصحراء وصخورها وهو جبل الصحراء الأشم المنيع، تحطمت على صخرته عواديها التي حطمت من كان قبله من الحلفاء والأمراء والفاتحين، فعلى صخرته تحطم المتمردون، وعلى صخرته تحطمت الفوضى والتمرد والخروج والفرقة والخوف والبغي.

الملك والقضية الفلسطينية

وكان للملك عبدالعزيز سياسة عربية رائدة، وقد حمل هم القضية الفلسطينية منذ تأسيس المملكة العربية السعودية، فكان سباقا الى عرض القضية الفلسطينية على العرب فكتب الى الرئيس روزفلت كتابه الشهير في ١٠ مارس سنة ١٩٤٥ يشرح له حق العرب في فلسطين وتاريخهم فيها، وكان اليهود مشردين فيها، الى أن انقذهم النبي موسى من غربتهم، وعاد بهم الى ارض كنعان، عن طريق الجنوب الشرقي، في زمن رمسيس الثاني، الموافق ١٢٥٠ او ابنه منفتاح سنة ١٢٢٥، قبل الميلاد.

واذا سلمنا بنص التوراة، نجد ان قائد اليهود، الذي فتح فلسطين كان يشوع بن نون، وهو الذي عبر بجيشه، واحتل مدينة أريحا من الكنعانيين بقسوة شديدة، ووحشية يدل عليها قوله لجيشه: «احرقوا كل ما في المدينة، واقتلوا كل رجل وامرأة وكل طفل وشيخ، حتى البقر والغنم بحد السيف، واحرقوا المدينة بالنار، مع كل ما فيها» يشوع ١٦-٢١-٢٤. وقد انقسم اليهود بعد ذلك الى مملكتين، مملكة اسرائيل وقصبتها السامرة (نابلس) وقد دامت ٢٥٠ سنة، ثم سقطت في يد شلمناصر، ملك أشور سنة ٧٢٢ قبل الميلاد، وسبى شعبها الى مملكته ثم مملكة يهودا وقصبتها اورشليم «القدس» وقد دامت ١٣٠ سنة، بعد انقراض مملكة اسرائيل، ثم ابيدت بيد نبوخذ نصر ملك بابل، الذي أحرق المدينة والهيكل بالنار، وسبى الشعب الى بابل.

ودام السبي البابلي مدة ٧٠ سنة، ثم رجع اليهود الى فلسطين بأمر قورش ملك الفرس، ثم تلا الفتح اليوناني، بقيادة اسكندر المقدوني سنة ٣٣٢ قبل الميلاد ودام حكمه في فلسطين ٢٧٢ سنة، وجاء بعده الفتح الروماني سنة ٦٣ قبل الميلاد، بقيادة بومبي، ودام حكم الرومان في فلسطين، مدة ٧٠٠ سنة وفي سنة ٦٣٧ ميلادية، احتل العرب فلسطين، ودام حكمهم فيها ٨٨٠ سنة متواصلة، وكانت وصية الخليفة للفاتح: (لا تخونوا، ولا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلا، ولا شيخا كبيرا، ولا تعقروا نخلا وتحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولاتذبحوا شاة ولا بقرة، الا لمأكلة، وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له) وقد ذكر ذلك ابن الاثير المؤرخ المشهور.

ثم انتقل الحكم في فلسطين الى الاتراك سنة ١٥١٧ ميلادية في زمن السلطان سليم الاول وظلت فلسطين في حوزتهم مدة ٤٠٠ سنة، وكان العرب سكانها، وكانوا شركاء مع الاتراك في حكمها واداراتها، والى سنة ١٩١٨م احتلها البريطانيون، ولايزالون فيها الى الان.

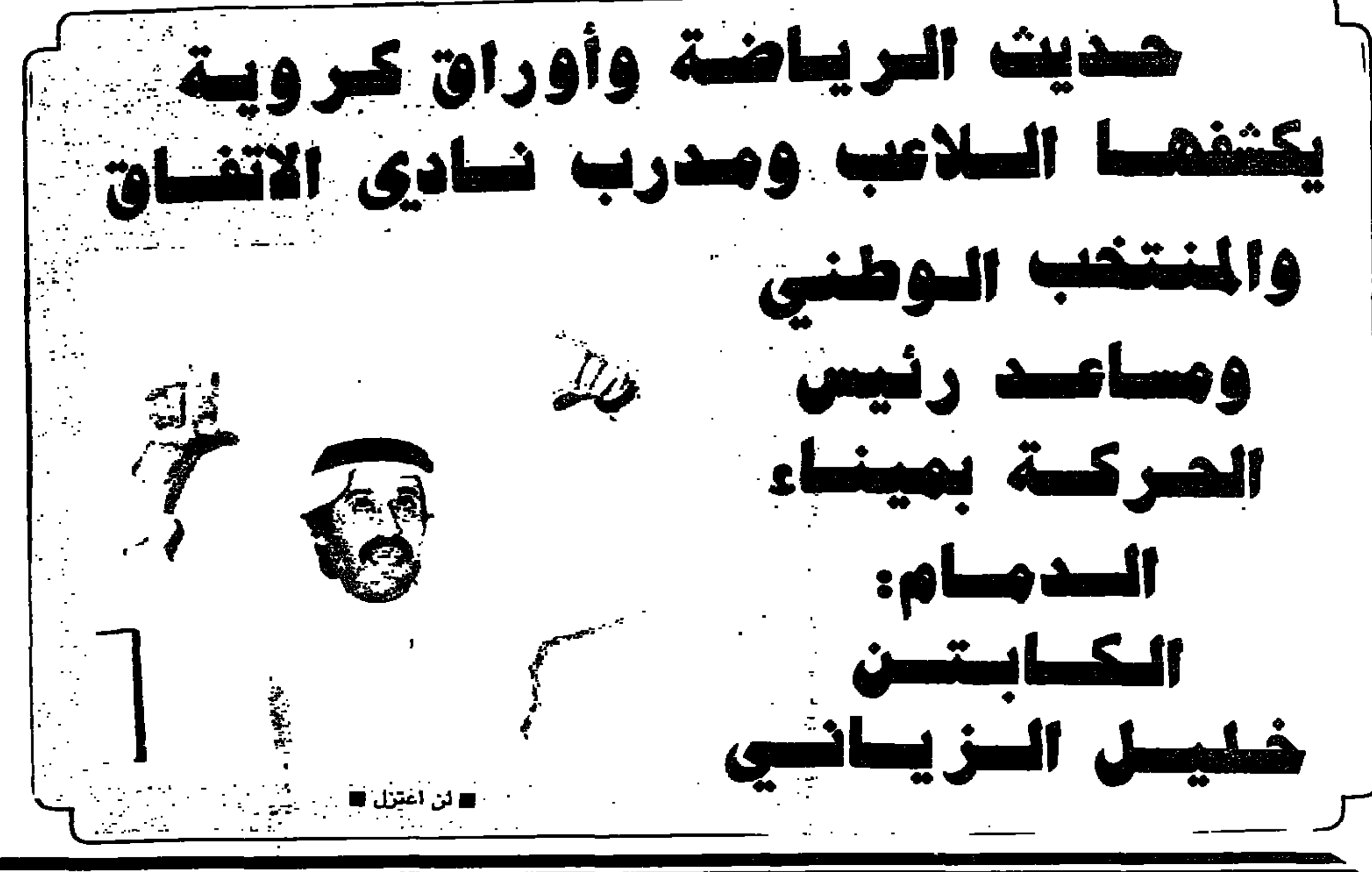
ذلك تاريخ فلسطين العربية، يدل على أن العرب أول سكانها، سكنوها منذ ثلاثة آلاف سنة وخمسمائة قبل الميلاد. واستمر سكناهم فيها بعد الميلاد الى «اليوم، وحكموها وحدهم، ومع الاتراك، ألفا وثلثمائة سنة تقريبا، أما اليهود فلم تتجاوز مدة حكمهم المتقطع فيها ٣٨٠ سنة، وكلها اقامات متفرقة مشوشة، ومنذ سنة ٣٣٢ قبل الميلاد، لم يكن لليهود في فلسطين اي وجود أو حكم، الى أن دخلت القوات البريطانية فلسطين سنة ١٩١٨م، ومعنى ذلك أن اليهود منذ الفين ومائتي سنة، لم يكن لهم في فلسطين عدد ولا نفوذ.

ولما دخل البريطانيون فلسطين، ولم يكن عدد اليهود يزيد على ثمانين الفا، كانوا يعيشون في رغد وهناء، ورخاء مع سكان البلاد الأصليين من العرب، ولذلك فاليهود لم يكونوا الا دخلاء على فلسطين، في حقبة متفرقة من الزمن، ثم خرجوا منها منذ اكثر من الفي سنة».

ثم يقول الملك في نهاية خطابه «وصفوة القول، ان تكوين دولة يهودية بفلسطين، سيكون ضربة قاضية لكيان العرب ومهددا للسلام باستمرار لأنه لابد أن يسود به اضطراب بين اليهود والعرب، فاذا نفد صبر العرب يوما من الأيام، ويئسوا من مستقبلهم، فانهم يضطرون للدفاع عن أنفسهم، وعن اجيالهم المقبلة، ازاء هذا العدوان».

ورد عليه روزفلت بقوله له: «انني لن اتخذ اي عمل بصفتي رئيسا للفرع التنفيذي لهذه الحكومة يبرهن انه عدائي للشعب العربي» ولكن الظروف لم تمهل روزفلت للوفاء بما وعد.

وينتهي المؤلفان الى انهما يريدان للشخصية الاسلامية ان تنطلق لتؤدي دورها الانساني والحضاري. وهنا نجد القدوة والمثل في عبقرية الشخصية الاسلامية كما تجلت عند عبدالعزيز آل سعود، نقدم هذه الصورة الناصعة للشخصية الاسلامية كما عبقرية الاسلام فقدمت لنا نموذج القادة المنشودين في عالم اليوم والمستقبل، وهو نموذج توجيه لنا شخصية عبدالعزيز آل سعود يقدم قادة مؤمنين يبثون الايمان في القلوب، لا قوالين يستهوون بزين الالفاظ، قادة يثيرون في قلوب جنودهم كرام المشاعر لما لهم من نفوذ روحي قوي، وشخصية نفيسة.



■ لن اعتزل ■

الزياني ... بين الحظ.. والاعتزال

○ قوة الدفع الوحيدة وراء نجاحي تشجيع جلالة الملك المعظم لي ودعمه المستمر للكفاءة الوطنية

○ المواطنة الصحيحة بذل وعطاء

○ عندما منحني جلالة الملك وسام الاستحقاق ... انحبست دموعي في غمرة فرحي

○ فيصل بن فهد رجل المسئولية.. وفهد بن سلطان الرجل الأمين وسامح الله من يظلم الاتحاد

اذا كانت المملكة تفخر بان عددا من شبابها قد احتلوا اماكنهم في الجامعات.. والمصانع.. ومراكز العلوم الاخرى.. فانها تفخرأيضا بوجود مثل هؤلاء الشباب في مجالات.. الرياضة.. والشباب.. واليوم..نقدم شابا اعطى المثل والدليل الصحيح للمواطن السعودي الكفء.. الذي لو سنحت له الفرصة لأجاد وأبدع.

ضيفنا..

اسم فرض نفسه على الساحة بعقله.. تحققت أكبر الانجازات الكروية.. بلمساته الفنية.. تالق نجمه في عالم التدريب خلال فترة قصيرة جدا.

في الملاعب.. تجد ذكاءه مترجما لخطط وتوجيهات.. وفي سنغافورة.. هزم دهاؤه عباقرة الكوريين.. لا يتحدث كثيرا.. لكي يعطي أكثر.. يعمل في صمت.. أعماله تتحدث عنه.

في نادي الاتفاق..

كانت البداية كلاعب.. ثم تحققت على يديه كمدرب بطولة الدوري في الموسم الماضي.. حالفه الحظ.. ليخرج من النطاق المحلي الى الاقليمي ويحقق لناديه كاس مجلس التعاون الخليجي.. وتستدير الأيام .ليتولى زمام أمور المنتخب.. ويصحح ما عجز عن تصحيحه زاجالو.. المدرب البرازيلي المشهور.. ورغم تبعات المسئولية.. وضيق الوقت وتلك الظروف الصعبة المعقدة.. الا أنه حقق لمنتخبنا المركز الثالث في دورة الخليج وعلى الساحة الآسيوية.. كانت له بداية أخرى.

بداية النجومية والشهرة.. واثبات الذات.. ويحقق للمنتخب الوطني انتصارا كرويا يسجل بأحرف بارزة في تاريخ كرة القدم الآسيوية.. ولا غرو..

وهو لاعب الوسط الاتفاقي الذكي.. والدينمو المحرك لناديه.. الذي يعتز به.. ويسكن في قلبه..

وسط هذا الجو الكروى المهيب.. ووسط افراحنا وتهانينا بصعود منتخبنا للوس انجلوس.. وبصعود نجم مدربنا الوطني الى مصاف الأضواء الكروية.. ليشارك زملاءه الدوليين الندّ بالند في الذكاء والدهاء.. وحركات الكر.. والفر..

ترى.. ماذا يقول ضيف «الجزيرة» الكابتن خليل الزياني.. مدربنا الوطني عن السر في نجاحه كلاعب.. وكمدرب للمنتخب.. واوراق كروية خاصة جدا يكشفها لأول مرة من خلال حديثنا الطويل معه.

أجرى الحوار محمد الوعيل
تصوير : خلف مصطفى


■ الزميل محمد الوعيل في حواره الطويل مع الكابتن خليل الزياني ■

سـر نجاحي

■ ابو ابراهيم ... ماذا يعني هذا النجاح بالنسبة لك ؟

- معناه كبير جدا

فحكومتنا الرشيدة لاتالو جهدا في مساعدة اي مواطن سعودي طموح سواء اكان لاعبا او مدربا او موظفا او رجل اعمال او مهندسا .. او ... او .. او .

وقوة الدفع الوحيدة وراء نجاحي تكمن في تشجيع حكومتنا الرشيدة لي وعلى راسها قائد هذه الامة جلالة الملك فهد حفظه الله .. فهو الراعي . وهو الاب .

■ تتذكر بدايات تعليمك ؟

- نعم ...

درست الابتدائية بالدمام

■ في أي مدرسة ؟

- المدرسة الثانية بالعدامة . والان يسمونها مدرسة القدس او القادسية .

منذ الصـغر

■ ومتى هويت الكورة ؟

- في تلك الفترة كنت أرى زملائي وهم يلعبون كرة القدم ... فلعبت معهم .. رغم انهم اكبر مني سنا .

زمـلاء الكورة

■ من هم ؟

- اولاد الاشقر .. عبد الله ومحمد وبدر خميس الشهير «بالبيبسي» شقيق حبيب خميس وأحمد راشد (الحكم) وصالح راشد .. واخي محمد الزياني ... وصالح الزياني الذي يكبرني سنا .

زمـلاء الدراسة

■ وزملاؤك في الدراسة ؟

- اتذكر منهم . عمر النمشان .. ومحمد الزياني وعبد العزيز الافندي ... وابراهيم يوسف .. الحمودي وحمود القحطاني .. والكعبور .

■ درست بالخارج ؟

- لا ...

■ وبعد ؟

- انتهيت من الدراسة الابتدائية ثم التحقت بالتجارية المتوسطة .

زمـلاء التجـارية

■ من هم زملاؤك في التجارية ؟

- محمد الكيال ... وكان لاعبا معي في الاتفاق كذلك عمل في ارامكو وهو صاحب اعمال حرة الان ويبني الفيلا الخاصة بي ايضا .. والاخ عبدالعزيز بن عبد الهادي القحطاني وهو رجل اعمال كبير .. وابراهيم النعامي .. وهو لاعب معروف في الشعلة قبل ان تصبح القادسية .. ومن زملائي ايضا .. ناجي .. وهو يعمل في المطار الخاص بالمكتب التنفيذي .. و (المهوس) وهو مدير بنك القاهرة بالدمام .

اخـــذت وقتي

■ ولماذا لم تحاول ان تصبح تاجرا مثلهم ؟

- لا ....

الكورة اخذت من وقتي الشيء الكثير ... فكنت اهواها واحبها ...

كما ان والدي كان رياضيا ويحب نادي الاتفاق .. وكان من المعجبين بابراهيم الفصمة .. ومحمد زايد وكان كثيرا مايأخذنا معه الى الملاعب لنشاهد مباريات الاتفاق .

بسبب الامكانيات

■ لم تكن مهيا لتكون رجل اعمال ؟

- لا ... عدم توافر الامكانيات كان سببا مباشرا في ذلك ثم لراحتي النفسية للكورة .. واعترف ... بانني ارتحت لها منذ الصغر .

■ تعشق الرياضة ؟

- نعم ....

■ الرياضة خدمتك ام انت خدمتها ؟

- كلانا خـدم الآخر .

بعيدا عن الاضواء

■ كيف ؟

- لان كرة القدم اخذت مني دراستي .. فكانت.. سفرياتنا كثيرة مع المدارس ومع النادي ومع منتخبات المناطق فكلها كان لها تاثير على حياتي الدراسية .. والله اعلم .. لو كنت قد واصلت دراستي... ماذا ساكون عليه الان... لكني اعتقد بانني لو بعدت عن الكرة فساكون بمناي عن الاضواء والشهرة الحالية . .

اسـرة كلها رياضيون

■ الم تتعرض لمضايقات في اختيارك للرياضة؟

- لا ...

لانك تعرف ان المجالس «زمان» كانت معزولة عن البيوت .. وعلى هذا كان المجلس عبارة عن ناد وكنا نكون الفريق ... حيث يترأسه اخي صالح الزياني ... ويكون كابتن الفريق اخي محمد الزياني وانا اكون امينا للصندوق .

■ كل العائلة تدير النادي ؟

- نعم ...

تسميات متعـددة

■ اي نـادي ...؟

- له تسميات كثيرة ... مثل العروبة . ومن الاشياء المضحكة اننا اطلقنا عليه اسم (فريق النار) .

فريق النـار

■ لماذا:

- لاننا كنا نفوز دائما فسميناه فريق النار ... واتذكر وقتها ان اسلاك الكهرباء كانت ممددة فوقنا وكنا عندما نشوط الكورة تضرب الاسلاك في بعضها ويحدث الانفجار المصحوب بالنار . لكن .. بعد ذلك رأينا ان هذا الاسم غير مناسب وعزمنا على تغييره .

اسـماء النـوادي

■ تعتبر فريق النار «نقطة البداية»

- .. لا تحضرني الاسماء السابقة حاليا . رغم انني كنت احتفظ بدفتر للأسماء من عام ٧٨هـ ولكنه ضاع .. وبعد مرور ١٥ سنة عثرت عليه الا انه اختفى نظرا لانتقالي من بيت لآخر .. وكانت .. مدونة به الاسماء والاشتراكات وكل شيء يخص النوادي .. والذي يتقاعس في دفع الاشتراكات كنا نحرمه من ممارسة اللعب معنا .

يراعي الله

■ ابو ابراهيم .. المواطن كيف يخدم بلده ؟

- في أي مجال ... التاجر مثلا يجب عليه ان يراعي الله ويراعي ظروف الناس في تجارته .. ويقدر قيمة المواطنة ويحترم الانظمة .. كذلك الموظف في مكتبه .. يجب ان يخاف الله في عمله ويراعي الناس وضميره ... ويعمل من اجل خدمة الوطن دون ان يلتفت او ينتظر المقابل .. ودون تهرب من المسئولية .. اي انسان ... في اي مكان من مملكتنا الحبيبة في استطاعته خدمة وطنه وباخلاص .

ابحث عن الطريق

■ والزياني ... ماذا اعطى للوطن ؟

- مازلت ابحث عن الطريق الذي يوصلني الى تقديم ماهو افضل لهذا الوطن الغالي .

طموحي هو السبب

■ لكن .. ماهو السر وراء نزعتك القيادية ؟

- طموحي الشديد وانا صغير ..

■ ومتى بدأت مع الفريق الأول بنادي الاتفاق ؟

- في عام ٨٤ هـ.

■ ومتى تسلمت قيادته ؟

- في عام ٨٥ هـ.

النزعـة القيـادية

■ لماذا انت بالذات رغم وجود من يكبرونك سنا ؟

- كما قلت .. كانت النزعة القيادية مسيطرة علي .. وكنت اوجه اللاعبين .. فلذلك رأى في المسئولون حسن القيادة .

■ معنى ذلك انك عرفت القيادة في نادي الاتفاق ؟

- نعم ... وقبل نادي الاتفاق ايام كنت في الحارة .

المثـــالية

■ ماهي مميزات الكابتن ؟

- الشخصية .. المرونة .. المثالية ..

بطـولة المملكة

■ ماذا حققت لنادي الاتفاق ؟

- عندما كنت العب تحقق الكثير على ايدي المجموعة بما فيهم خليل الزياني .. فقد حصلنا على بطولة المملكة .. وعلى كأس ولي العهد عام ٨٥ هـ... عندما كان جلالة الملك خالد رحمه الله وليا للعهد ... فزنا على اتحاد جدة ٢ صفر.. وحققنا ايضا كأس جلالة الملك عام ٨٨هـ.. وبطولة المنطقة عدة مرات ... وكأس فلسطين.. وحققنا ايضا في عام ٨٥ . ٨٦ هـ. نهائيات كأس جلالة الملك امام الوحدة والاهلي .. هذه ... الانجازات حدثت ايام كنت لاعبا في نادي الاتفاق ..

خـليل .. الاتفـاق

■ كم عمرك في نادي الاتفاق ؟؟

- ٢٢ عـاما ... وهي ليست بالفترة البسيطة ... فنادي الاتفاق اعتبره بيتي وجزءا مني.. ويسرني جدا ان يقترن اسمي بنادي الاتفاق .. وجاء الوقت الذي يقال فيه ان خليل ـ الاتفاق ـ والاتفاق خليل ..

الرغبـــة اولا

■ هل هناك كفاءات وطنية قادرة على التدريب وعلى العطاء مثل ما اعطيت انت ؟

- نعم .. هناك الكثيرون ... لكن .. يجب ان يكون الدافع النفسي عند المدرب كبيرا .. وان تكون الرغبة اكيدة بغض النظر عن المقابل .. والتحلي بالصبر ..

حاولت تحسين وضعي

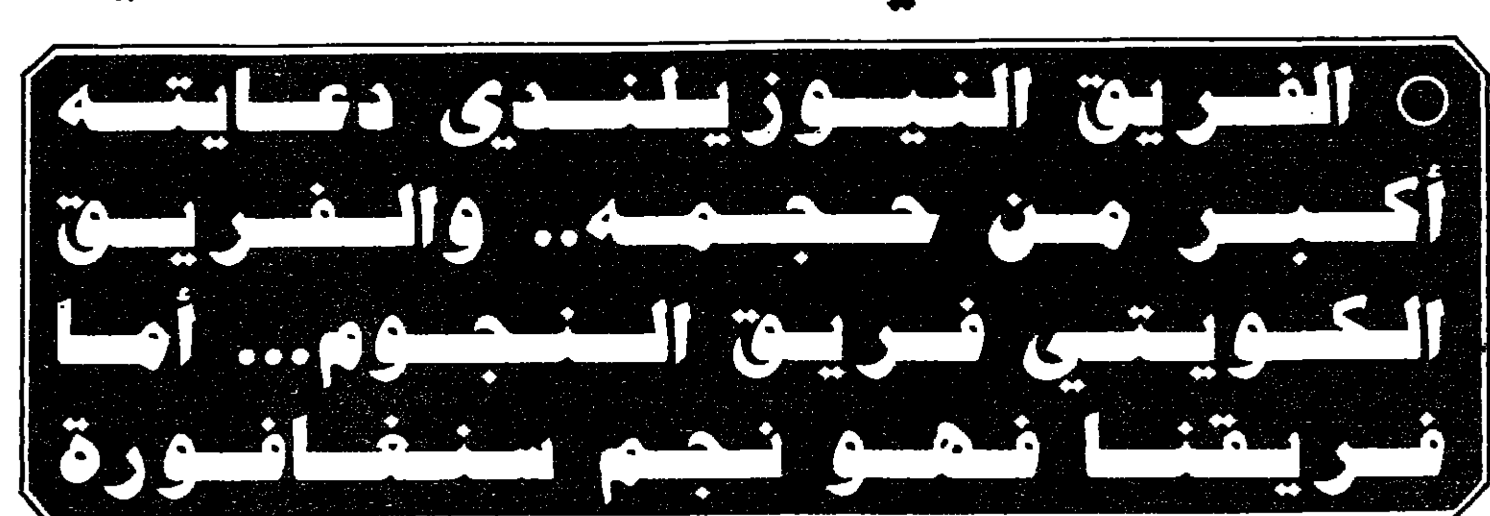
■ كيف ؟؟

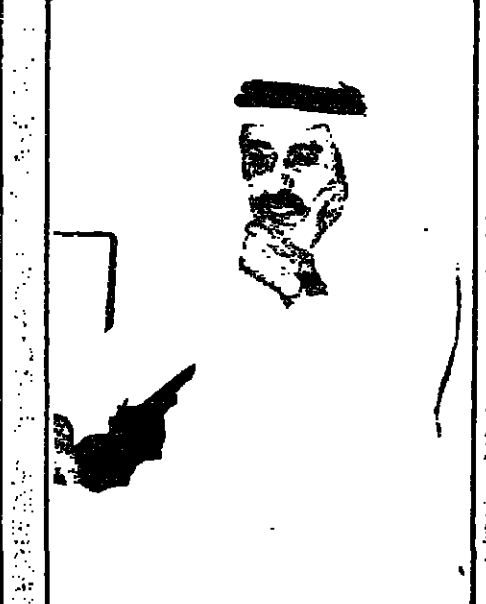
- اذكر ذات مرة ... قال لي احد اللاعبين تفتكر نفسك وصلت لبروشتش ؟ .. ولكني لم ارد عليه .. وتركت الأيام لتجيبه ... لكني .. حاولت بقدر المستطاع ان احسن من وضعي التدريبي ... وان اسعى لتحصيل كل جديد لكي أصل الى مستوى بروشتش وطبيعي ... انني لم اصل الى ماوصل اليه بروشتش .. ولكن ... مازلت اتمنى ان أصل الى ماوصل اليه .. وفي اعتقادي.. فانا مازلت اجرى وراء هذه الغاية المنشودة .



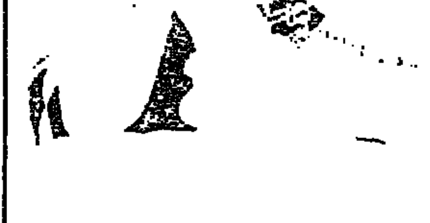
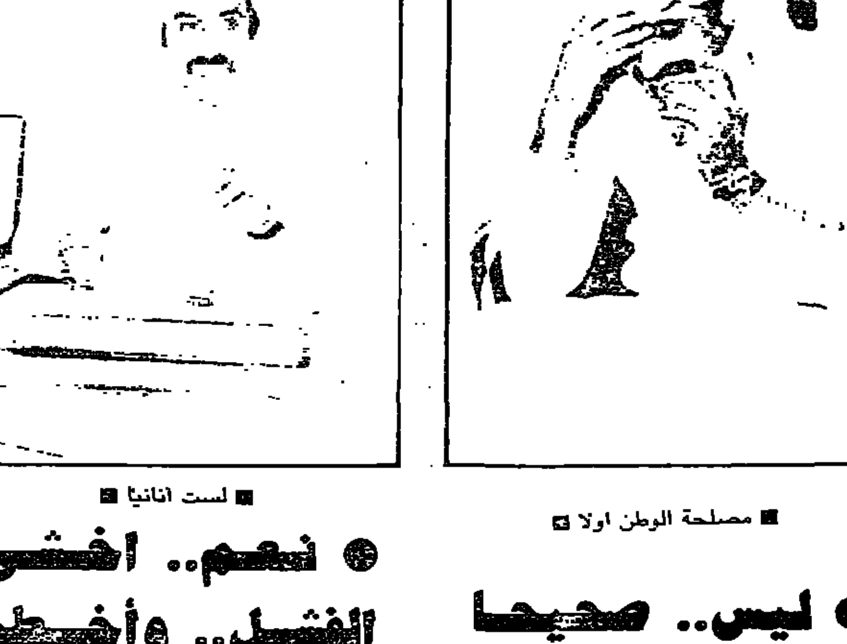
○ مؤهلي العلمي شهادة المدرسة التجارية المتوسطة.. وحصلت على دورات تدريبية في مجال كرة القدم

○ زاجالو خدعه مساعده .. ولو كنت مكانه ما فرطت في المنتخب السعودي




■ انظروا الى حالتي ■

● نعم.. حصلت على الكثير من الهدايا بعد الفوز.. وهذا رصيدي المادي حاليا



■ مصلحة الوطن اولا ■

● ليس.. صحيحا ان زوجتي انهال عليها الذهب بعد الفوز.. وهذه تهمة لاترضاها..

■ لست انانيا ■

● نعم.. اخشى الفشل.. وأخطر تجربة في حياتي عندما توليت مهام تدريب المنتخب

لابـد من هذه الامور

■ والكفاءة الوطنية ؟؟

ـ يحتاجون ايضا الى هذه الامور مجتمعة .. الصبر .. عدم اليأس .. التعلم .. والايمان بأن الخطأ وسيلة لمعرفة طريق النجاح .. والا يتكبر ...

الاخـلاص بالعمـل

■ فيم يكمن السر وراء النجاحات الوطنية ؟

ـ ليس هناك شك في ان النزعة الوطنية الحقيقية تكمن في الاخلاص بالعمل .. والادراك بأن الوطن في امس الحاجة لمثل هذه الكفاءات الوطنية المدربة ... لكي يعتمد عليها في القريب العاجل ... وعلى هذا ... يجب ان تثبت الكفاءة الوطنية وطنيتها في العمل لكي تصبح جديرة بتحمل المسئوليات ..

مجـالات للنبوغ

وهناك امثلة عديدة ... ففي مجال الفن .. هناك الموسيقار الكبير طارق عبدالحكيم والفنان طلال مداح .. ومحمد عبده .. والفنانة ابتسام لطفي .. وعلى المستوى الادبي .. هناك الأدباء الذين نالوا شرف التكريم من جلالة الملك المفدى .. وهم الشيخ حمد الجاسر .. والشيخ عبدالله بن خميس .. والاستاذ احمد السباعي ..

تكريم من قبل الدولة

وعلى مستوى رجال الاعمال .. لاشك فان الدولة قد كرمت الكثيرين .. ومنهم المطرود .. القصيبي .. العليان .. الزامل .. المعجل .. ورجالات كثيرة .. فالدولة لاتألو جهدا في التشجيع على النبوغ وبلوغ قمة المجد .. كما اذكر من الاسماء الوطنية ايضا الاستاذ علي النعيمي .. وعلى فكرة فقد عملت في ارامكو لمدة شهرين ثم تركتها ..

امـام جـلالته

■ جلالة الملك الوالد فهد حفظه الله .. ماذا قال لك ؟

ـ جلالته قال لي اشياء كثيرة ... ولاشك .. فان اشادة جلالته بي في مباراتنا على كاس جلالته امام الاهلي .. كان فيها تطييب خاطر لنا بعد الهزيمة .. حيث اشاد جلالته بمستوى الفريق .. واشاد بما حققه خليل الزياني للاتفاق .. وكان لكلمات جلالته وقعها البالغ والكبير في نفسي وافتخرت بتلك الكلمات وانا بين يدي جلالته وامام الجماهير الغفيرة .. وامام الكاميرات .. الى درجة ان الناس كان يتساءلون يوجهون اسئلتهم الي .. ماذا قال لك جلالة الملك ... انت انسان محظوظ .. هذا من رضا الوالدين ...

وكانت لحظات سعيدة حقا ..

مواصـلة الجهـد

ولا انسى تشجيع جلالته لي بعد ان توليت امور المنتخب ... وحثه لي على مواصلة الجهد .. ولا استبعد على انه بايعاز من جلالته وبتصديق ورعاية من سمو الأمير فيصل بن فهد وسمو الامير فهد بن سلطان كان قرار توليتي لزمام الامور في المنتخب الوطني وكان جلالته .. من اول المباركين بهذه الخطوة ..

لحظـة سعيدة

■ هناك مواقف لا تنساها ؟

ـ نعم ..... بعد عودتنا من سنغافورة .. تشرفنا بالسلام على جلالته .. وكانت لحظات سعيدة حقا .. حيث اجتمع جلالته بابنائه اللاعبين واثنى عليهم وشكرهم على ماقاموا به . وتفضل عليهم بمكارم من عنده ومنحني جلالته وساما من الدرجة الثانية..

هذه .. المواقف الطيبة .. ما اكثرها وما احسنها ... وعلى هذا .. اعتبر نفسي انسانا محظوظا ...

غمـرة الفـرح

■ ماهو شعورك عندما منحك جلالته الوسام ؟

ـ كنت في غمرة من الرهبة والفرح لدرجة انني لا ادري مابيدي .. نظرا لجلال الموقف امام جلالة الملك فهد .. ولما اخذت الميدالية والشهادة .. التفت الي الدكتور عبد الفتاح ناظر وقال . هذه ميدالية استحقاق .. وهي عادة لايسلمها جلالة الملك بيده الكريمة الى اي انسان كان .. بل تمنح له عن طريق جهته ..

وفي تلك اللحظة ... لم ادر مدى وحدود مشاعري الفياضة والتي هزتني بعنف .. وبعد .. لحظة تأمل .. وجدت انني كوفئت خير مكافأة.. واذا كنت استحق المكافأة .. فما يزيدني فخرا انها من يد قائد هذه الامة .. فكانت مكافأة بالنسبة لي من اعظم المكافآت ..

سنكون عند حسن الظن

■ وماذا تقول للجمهور الرياضي - خلال «الجزيرة» ؟؟؟

ـ جمهورنا الحبيب .. كان استقباله ومشاعره الطيبة وحماسه زائدة .. لكني اعذره لانه كان تواقا للحصول على بطولة .. او ظهور منتخبه بشكل مشرف وعلى مستوى دولي .. وليتأكد جمهورنا الحبيب .. ان اللاعبين سيكونون عند حسن ظنهم.. وسوف نضاعف الجهد لنكون رفقاء درب معا والى الامام ...

الرجـل الحـازم

■ والامير فيصل بن فهد الرياضي.. تجربتك معه ؟

ـ الرجل الحازم ... لم يكن لي شرف التعامل معه كثيرا سوى في دورة الخليج .. فسموه متحمس جدا للمنتخب .. ويريد للمنتخب كل خير .. وبعد ظروف مسقط .. عمل سموه من أجل تحسين صورة الفريق السعودي ... ودفعه الى الامام.. وقد حدث ..

الامـين

■ والامير فهد بن سلطان ؟

ـ سميته الرجل الأمين امام جلالة الملك وفعلا .. فسموه امين على المنتخب .. يعطي ولاياخذ فقد اعطى من وقته .. ومن راحته الكثير في سبيل مرافقة المنتخب .. وفي سبيل تطويره .. وفي سبيل راحة لاعبي المنتخب يحب اللاعبين ويرعاهم ... وهكذا جاءت النتائج ... وجنينا الثمار ...

مستقبلي ليس اهم

■ ابو ابراهيم .. احد القراء يطالب باستقالتك بعد ان وصلت الى ماوصلت اليه من شهرة .. وخوفا ان تصاب بالفشل وتنسحب منك كل هذه التقديرات مارايك ؟؟

ـ هل مستقبلي اهم من مستقبل الوطن...

انا لست انانيا

■ ويقولون ان خليل الزياني .. لايستطيع ان يعطي اكثر من هذا ؟

ـ صدقني .. لو استقلت ساكون امام نفسي «انانيا» .

لم اصـل بعـد

■ كيف ؟

ـ اذا كنت اخاف على مصلحتي.. وعلى مستقبلي .. وعلى مستواي .. كيف .. وانا لم اصل بعد الى مستوى اخاف عليه من الهبوط ...

انا مازلت ابحث .. ومازلت ارغب في الوصول الى اعلى من ذلك .. واحقق اكثر من ذلك ... باذن الله ..

عطـاء للوطن

■ وعطاء اللاعبين ؟؟

ـ انا اطلب منهم ان يعطوا كل مافي وسعهم للوطن الحبيب .. والا ينسبوا كل الانتصارات لي .. فان هذا ليس بعطاء لخليل الزياني وحده انما هو عطاء غال للوطن الغالي .. انا .. لا اريد ان يعول علي بكل شيء .. اريد ان نقدم المزيد ... هدية للوطن ولجمهورنا الحبيب .

ضـربة حظ

■ يقولون .. انك محظوظ؟؟

ـ في بعض الاحيان .. يحتاج الانسان ضربة حظ فالانسان بدون حظ .. قد لاينجح .. الا اذا كانت اعماله طيبة وجيدة ...

فلابد من حظ... ولكن .. الحظ... ليس هو مربط الفرس في النجاح .. فقد تحتاج الى الحظ بجانب الجهد والعرق وبذل العطاء لكي ينال المرء المطالب ..

■ ماذا يدور براسك الان ؟

ـ اشياء كثيرة ...

اعـول اسـرة

■ كيف ؟

ـ وضعي الحالي ... فلم تسنح لي الفرصة لكي اتناقش مع المسئولين بخصوص وضعي الشخصي .. فانا اعول اسرة .. واعمل في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ... وادرب المنتخب .. ولي التزامات شخصية ..

وافكر في وضعي جيدا .. وكيف اتفرغ للمنتخب.. فبالامس اعطوني ملفا لكي ادرسه .. واعطي مقترحات عن الشباب ...

وقالوا لي : انك لست بمسئول فقط عن المنتخب الاول .. انما انت ايضا مسئول عن الشباب .. فهناك .. التزامات كثيرة بجانب التزاماات بيتي ... اريد .. شيئا من التصحيح لوضعي .. اريد ان اعرف اين انا الآن .. اريد تحسين حالتي ..

مـساعد رئيس الحركة

■ ماهي وظيفتك ؟

ـ مراقب ميناء اما العمل الفعلي .. فمساعد رئيس قسم الحركة في ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام والذي اذكره هنا ان ادارة الميناء لم تقصر معي بل قامت بتوفير سكن مناسب لي .

■ وكم دخلك الوظيفي ؟

ـ ٨ الاف ريال بالعلاوات .

لم يحـدث

■ ودخلك من المنتخب ؟

ـ حتى الان لم يحدث ان دار نقاش بيني وبين المسئولين عن هذا الموضوع .. بل منحوني مكافاة ...

■ لم يخصص لك راتب ؟

ـ لا ...

مدرب جيـد ..ولكن

■ ابو ابراهيم ... زاجالو ؟

ـ مدرب جيـد ...

لكن .. للاسف لعب به مساعده ...

ذكـي

■ يقولون ان زاجالو مدرب ذكي ...؟

ـ ليس في تدريبه فقط .. وانما ايضا في معاملته للمواقف ..

محظـوظ

■ كيف ؟

ـ فقد تسلم امور المنتخب البرازيلي .. وهو متكامل الصفوف في عام ٧٠ وهو بذلك لم يقدم له الكثير ... وكان محظوظا لعدم تعرضه لمواقف صعبة.. وجاء للمنتخب الكويتي بعد بروشتش ووجد ايضا لاعبين متكاملين ...

وعندما تسلم امور المنتخب السعودي .. اذكر ذات مرة حضرت مباراة للمنتخب .. فأصر على ان ادخل الاجتماع واكون مع اللاعبين في الصورة.. وبعد مغادرته للمملكة.. هنأني تليفونيا.. واعترف .. بانني لم اصل بعد الى مستوى زاجالو .

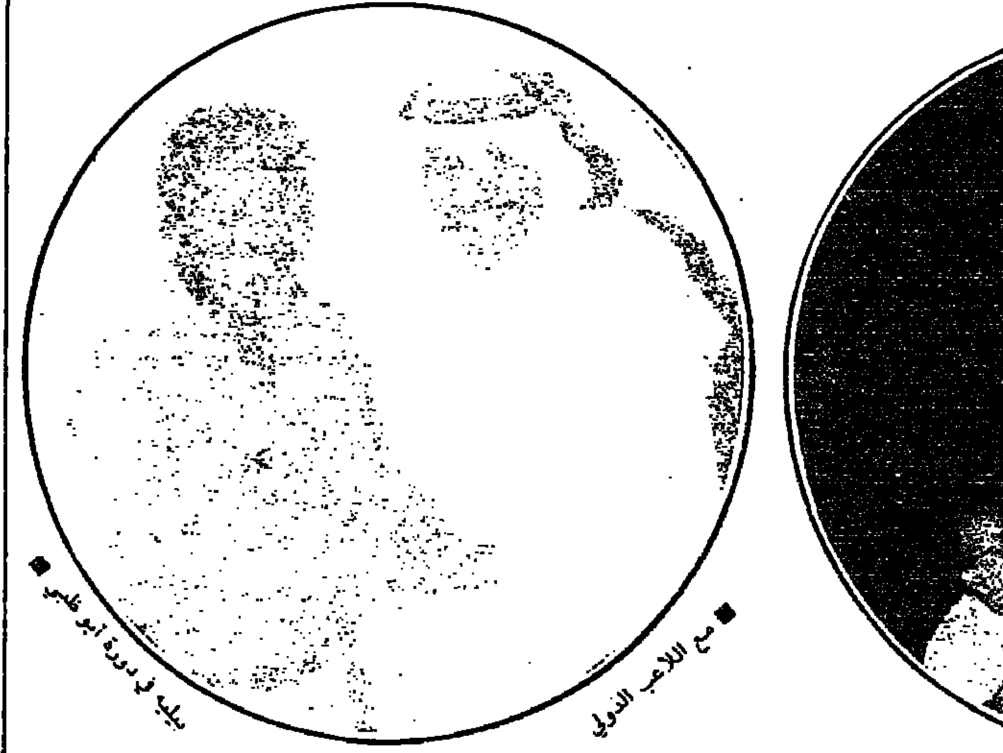
ظـلم نفسـه

■ زاجالو .. ظلم نفسه ؟

ـ نعم .. ظلم نفسه بتساهله مع مساعده وتسليمه اياه كل زمام الامور..

■ ولو كنت مكانه.. ماذا تفعل ؟

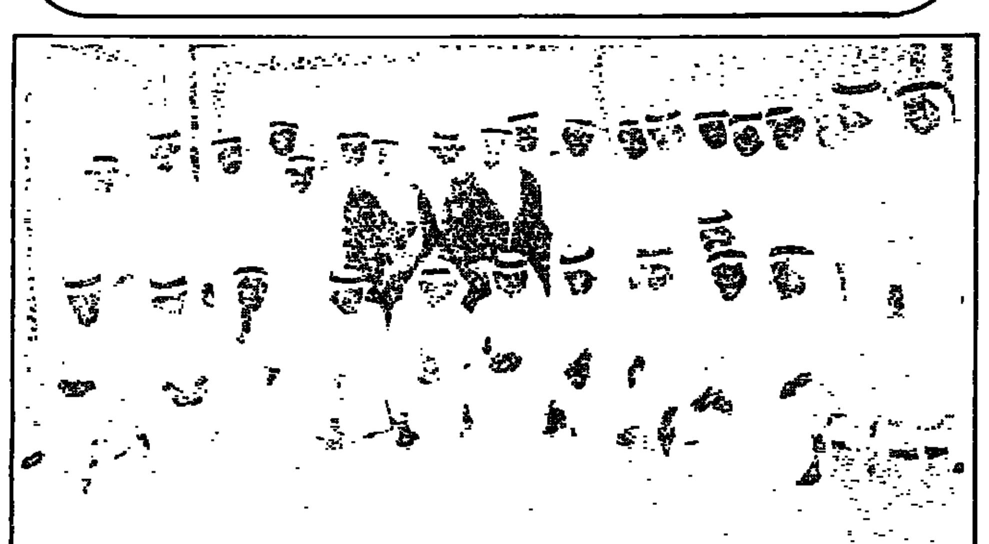
ـ كنت احرص على الا افرط في المنتخب السعودي..


◆ نشوة الانتصار ◆

◆ مع اللاعب الدولي ◆

◆ بيليه في دورة ابو ظبي ◆

من ارشيف الذكريات


■ صورة العمر: الزياني واعضاء المنتخب مع القائد والاب ويظهر سمو الامير فهد بن سلطان ■


■ في زيارة لسمو الأمير عبد الله الفيصل ■


■ مع عادل امام في القاهرة عام ٩٢هـ ■


■ الزياني يقوم بالتمثيل على المسرح ■

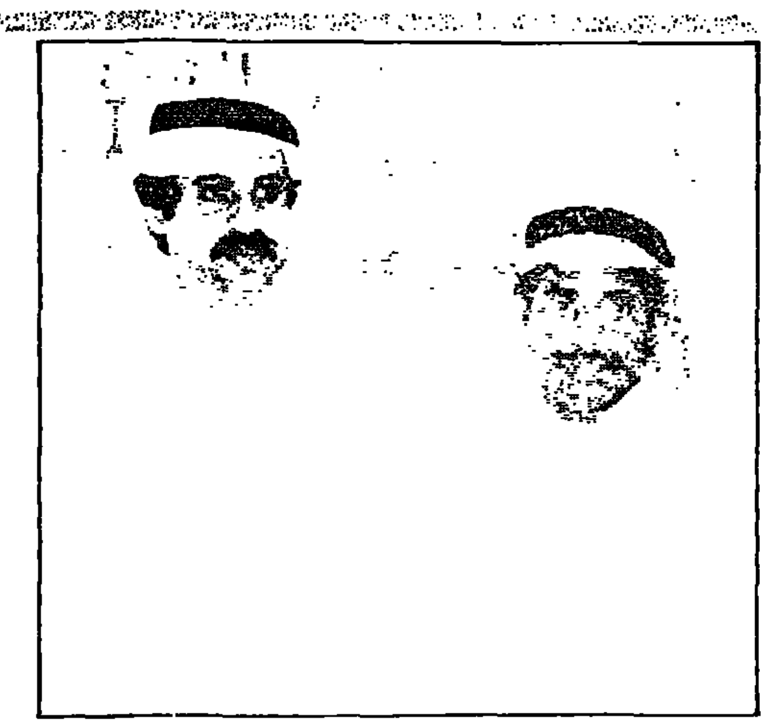

■ بعيدا عن الكورة الزياني في دورة تدريبية بامستردام ■

○ منذ طفولتي ونزعة التدريب تراودني.. ولا زلت أتذكر فريق «النار» عندما كنت ألعب في الحارة

○ ماذا قال الزياني عن ماجد والنعيمة والجمعان وصالح خليفة

○ في مكالمة هاتفية بعد منتصف الليل كلفت بالسفر الى مسقط وكان هاجسي الوحيد خدمة وطني

○ الجاسر وابن خميس والسباعي وطارق عبدالحكيم وطلال المداح ومحمد عبده أسماء نفخر بها جميعا



المملكة العربية السعودية

بأمر جلالة الملك المعظم

يمنح

السيد خليل ابراهيم راشد الزياني

ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثانية

الرياض في ١٤٠٤/٧/٢٨هـ الموافق ١٩٨٤/٤/٢٩م

رئيس الديوان الملكي — رئيس المراسم الملكية

□ مع رفيق الدرب □

لم اغير كثيرا

■ وهل غيرت في صفوف المنتخب ؟

- لم اغير كثيرا ... وانا لست بمفردي وراء اي تغيير ... فمثلا اثناء حضورنا في مسقط وجدت ان برنامج اللاعبين غير متلائم مع المناسبة التي يحضرونها فعدلت من هذا البرنامج .. حيث كانوا يعانون من نقص اللياقة .. والروح المعنوية.. فحاولنا ان نبدأ بالاهم .. وهي النفسيات والعمل على رفع الروح المعنوية ..

الصراحة اولا

■ وماذا قلت للاعبين وقتها ؟

- قلت لهم : يجب ان يكون تعاملنا مبنيا على الصراحة .. والصداقة .. وانا على استعداد لتقبل اي نقاش مع اي لاعب وفي اي موضوع..

وقلت لهم ايضا : اعطوني روحكم .. وبها نستطيع ان نصنع ما لم نستطع صنعه .. بالاضافة الى ذلك... كان الاخ راشد خليفة وراء اعادة اللياقة البدنية للاعبين ... حيث يعتبر رفيق دربي بنادي الاتفاق .

ساعدوني

■ والعامل الاكبر في النجاح ...؟

- يكمن في تقبل اللاعبين لوضع خليل الزياني فيما بينهم ... وحاولوا ان يساعدوني لكي لا اسقط في اول امتحان لي مع المنتخب .

الى مسقط

■ كيف تلقيت نبأ نقلك لمسقط ... وتسلمك لزمام امور المنتخب ؟؟

- عبر التليفون .

■ من اول من اتصل بك ؟

- الدهام .

الدهام على التليفون

■ متى ؟

- في نادي الاتفاق .. وبعد مباراة العراق مباشرة.. في حدود الساعة التاسعة والنصف مساء .. وفي الساعة الثانية عشرة ليلا.. دق التليفون ورفعت السماعة ام ابراهيم لتجد الدهام على الخط ... ولم افاجأ بما قاله لي الدهام .. لان المقدمات كانت عندي منذ ساعات قليلة .. بعدها.. فكرت في كيفية سفري لمسقط ثم تحدثت تليفونيا مع سمو الامير فهد بن سلطان .

الى الطائرة الخاصة

■ وماذ قال لك سموه ؟

- قال : توجه غدا الى مسقط على اقرب رحلة طيران ...

واثناء بحثي عن اي رحلة طيران متجهة الى مسقط.. واذا بسمو الامير فيصل بن فهد يتصل بي ويخبرني بأن هناك طائرة خاصة ستتجه بي الى هناك .. وابلغني بان الأستاذ محمد السليمان سيتصل بي ليحدد لي المكان والموعد وبعد ان اتصل بي السليمان اتصلت بالاخ راشد خليفة رفيق الدرب .. لكي يصحبني في هذه المهمة المنوطة بي .. وفعلا ايقظته في الواحدة صباحا لكي يصحبني الى المطار الساعة ٧.٣٠ صباحا .. وفعلا وصلنا لمسقط وحضرنا الاجتماع مع سمو الامير فيصل بن فهد .

لست بمحاسب

■ .. وماذا قال لك سموه؟

-.. قال لي: ياخليل.. انت لست بمطالب.. ولا بمحاسب عن شيء.. لكن حاول بقدر المستطاع أن تنقذ مايمكن انقاذه.. واستلمت زمام الأمور بالفريق قبل مباراته مع الكويت آنذاك.

رضا الوالدين

■ .. أبا ابراهيم.. اين الوالده من كل هذه الأمور؟

-.. رضا الوالدين من رضاء الله.. ولله الحمد والدتي تغمرني برضاها.. ودعواتها وتفرح في اية مناسبة اكون فيها.. وتحرص على مشاهدة اية مباراة.. لكي تدعو لي.. فهي وراء نجاحي ومكسبي ودائما ما تقول لي عند الهزيمة.. انها دافع قوي لك لكي تتعلم من اخطائك.. المهم الا تيأس.. وأن تتوكل على الله.. وأن تكون صالحا في عملك.. صادقا في قولك وأن تحاول كسب رضا الناس.

الكرة ضرتها

■ .. وام ابراهيم؟

- صبورة.. واعتقد انها تعتبر كرة القدم ضرتها. لكنها.. تحبها حبا في شخصي.. وتشاركني افراحي واحزاني وتهون علي الهزائم..

خلافات بسيطه

■ .. هل تحدث خلافات.. بسبب الكوره؟

-.. خلافات بسيطة جدا لكنها كلما تذكرت خليلا.. والمستقبل والتدريب والشهرة.. وحب الناس.. تهون عليها كل الأمور.

■ ابنتك هل تزوجها لرياضي؟

-.. اذا كان صالحا لها.

شهرة

■ .. دورة سنغافورة.. ماذا اضافت لك؟

-.. معرفة وشهرة.

اهم درس

■ .. ماهي الدروس التي قدمتها لفريقك..؟

- اهم درس تعلمناه في الدورة هو.. انه على كل لاعب أن يتعلم وضربت لهم مثلا حيا بنفسي.. فأنا مازلت اناقش من هم أعلى مني مستوى وأدنى مني مستوى، وطلبت من اللاعبين ان يناقشوني لعلي استفيد منهم.. وقلت لهم: انه ليس عيبا أن نستشير اي انسان.. لكي نستفيد.. ونكتسب خبرة..

الشهرة زينة ولكن

■ .. تحب الشهرة؟

-.. الشهرة زينة.. ولا اريد أن أخذ اكثر مما اعطي.. وارفض الكلمات الرنانة.. واطلب بالنظر في معطياتي ولا احب أن تخلع علي اوصاف وانا اقل منها لكن.. الشهرة في حد ذاتها محببة الى كل نفس.

هذه ثروتي

■ .. ثروتك؟

-.. رضا الوالدين.. وحب اسرتي لي.. وحب الناس واعتزازهم بي كفرد.. ودعواتهم لي..

لا انكر المكرمات

■ .. يقال ان خليلا سيتحول الى رجل ثري بعد تصفيات لوس انجلوس؟

-.. لا انكر بعض المكرمات التي وصلتني من اناس كثيرين. لكن.. المكرمات هذه قد تثري.. وقد لا تثري.. لكني.. لم أصل الى درجة الثراء بعد.

اكبر مكرمة

■ .. اكبر رقم منحته؟

- ١٠٠ الف ريال.. مكرمة من جلالة مولاي الملك فهد.

■ .. وعدد السيارات التي حصلت عليها؟

- ......

هدية الأمير سلمان

■ .. وأحسن سبحة وصلتك؟

- من سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز عندما استقبلنا في المطار.. واعطاني السبحة والساعة.. وكان موقفا معبرا من سموه.

هدية من طفلين

■ .. يقولون ان أحد الأطفال قدم لك منحة؟

-.. نعم.. بعد حصولنا على بطولة مجلس التعاون.. وبعد مباراتنا مع الوحدة.. فوجئت بطفل يأتي الي في الدرجة الأولى ومعه اخوه ليصوره عندما كان يهم بالسلام علي.. واعطاني ورقة واخوه أيضا أعطاني ورقة.. وفتحتها فوجدت مكتوبا بها من ابننا محمود بغلف الى الكابتن خليل الزياني.. هذه هدية متواضعة من ابننا لفوزكم ببطولة مجلس التعاون.

دعابة ظريفة

■ .. وماذا فعلت بالورقتين؟

-.. أخذتهما.. وظننت أن هذه دعابة ظريفة من الطفلين.. وبعد يومين ذهبت الى بغلف في الدمام وعرضت عليه الورقتين فأخذهم واعطاني ١٠ آلاف ريال.

ازعجني كثيرا

■ .. متى تضايقت من التليفون؟

- في سنغافوره كان البعض يتصل بي في اي وقت دون مراعاة لفروق التوقيت.. وكان هذا يسبب لي ازعاجا كبيرا.

تفاعلت.. واستبشرت

■ .. ومتى تفاعلت؟

-.. أيضا في سنغافوره.. كنت اتفاعل عندما اتحدث الى أهلي قبل كل مباراة.. حيث أوصيهم بأن يدعوا لنا بالتوفيق.

مسكينة.. وفقيرة

■ .. هناك قارئة تقول.. ان ام ابراهيم اصبحت تملك الآن مجوهرات كثيرة؟

-.. أم ابراهيم مسكينة.. فقيرة.. ولا عندها ذهب.. ولا شيء. عندها.. حبها لزوجها.. وتفانيها في خدمته.. حيث تبذل قصارى جهدها في أن يكون خليل مرتاح البال.. متفرغا فقط لتدريبه.. قادرا على العطاء.. وان يكون في المستوى اللائق.. وهذا ما يشرفها..

المرونة مطلوبة

■ .. يقولون.. ان حياة الرياضي عرضة للفشل مع زوجته.. ما رأيك؟

-.. اذا كان هناك مرونة.. واحساس وتفاهم.. لا يحدث اي شيء.

■ .. متى فكرت في بناء فيلا؟

- في ذي القعدة الماضي.

لا باس به

■ .. ربما يفسر البعض عكس ذلك؟!

-.. لا الحمد لله.. راتبي لا بأس به.. ومنحت قرضا من الحكومة.. ولي نشاطات في نادي

□ الضيف والوشاح □

الاتفاق.. فاجمع قروشا من كل هذه المجالات من اجل البناء.

■ .. يقال ان الصحافة.. بالغت في مدح الزياني؟

- بعض الشيء.

الحيثيات أولا

■ .. متى تضايقت من الصحافة؟

- عندما ينتقد صحفي شيئا دون البحث عن حيثيات الموضوع.

مفتاح الفوز

■ .. ماذا تقول للجمهور بعد كل مباراة؟

-.. البعض يرى أن المدرب هو مفتاح الفوز.. وان فشل الفريق من فشل المدرب.. وان هذا المدرب سيء لأن نتائجه سيئة.. يتعاطفون مع اللاعبين اكثر من المدرب.. ولا يدرون ان المدرب انسان يضع لمساته وتوجيهاته للاعبين قبل المباراة بالتمارين وبين الشوطين.. وعلى عاتق اللاعبين تقع مسئولية تنفيذ تعليمات المدرب، لكن.. الجماهير تحاسب المدرب.. ولا تحاسب اللاعب، ولا.. أنكر ان هناك أخطاء يكون مسئولا عنها المدرب.. لكن هناك من اللاعبين من يستطيع تلافي هذه الأخطاء.. واعتقد.. ان توجيه اللوم كله على المدرب.. جريمة في حقه.

[illegible]

○ أم ابراهيم : أجمل هدية تلقاها زوجي كلمات جلالة الملك ووسام الاستحقاق

.. هو نفسه يشهد بأن السر وراء نجاحه يكمن في دعوات والدته.. وزوجته وأهله واحبائه..

.. فكثيرا ما تفاءل قبل المباراة بالاتصال بوالدته وزوجته وأهله ليطلب دعواتهم.. لكون هذا مصدرا لاستبشاره.. وفي دعائهم تمثلت تلك القوة الدافقة الكامنة في نفس مدربنا الوطني خليل الزياني.. ترى.. ماذا تقول زوجته عن خليل - في المنزل وعن أجمل هدية فاز بها زوجها؟

■ الاسم: ام ابراهيم

■ عدد الأبناء: أربعة وهم.

- ابراهيم ١١ سنة في الصف الخامس

- ايمان ٩ سنوات: في الصف الثالث.

- ريم ٦ سنوات. في الروضة.

- عبد العزيز ٣ سنوات

■ المؤهل: ثانوية عامة.

كتبت فاطمة القحطاني

رجل مثالي

■ .. ماذا يفعل خليل داخل المنزل؟

-.. خليل رجل مثالي في نظري لانه يقوم بحقوقه كاملة تجاه بيته.. كما انه في المقام الاول يقدر الحياة الزوجية.. ويقدر قيمة شريكة حياته

اميل الى الكرة

■ .. هل يزعجك.. كون خليل مدربا رياضيا؟

-.. بالعكس.. فانا اميل الى حياة الكرة والرياضة بصفة عامة منذ صغري. وافتخر بزوجي خليل كمدرب رياضي خصوصا بعد ان اصبح مدربا للمنتخب.

صورة مشرفة

■ .. هل كنت تتوقعين وصوله الى هذا المستوى؟

-.. الحمد لله.. ثقتي بالله عز وجل ثم ثقتي بخليل كانت قوية.. وكنت واثقة بأنه سوف يظهر والمنتخب بصورة مشرفة تعطي الانطباع الحسن للكرة السعودية. وهذا راجع لكون الكرة هي معشوقته المحببة الى نفسه

اتصال دائم

■ .. كنت تتابعين اخباره في سنغافوره؟

-.. كان على اتصال دائم بنا من سنغافوره لكي يطمئننا على اخباره وخاصة في اليوم الذي تكون فيه مباراة للمنتخب.. وكنت أسأله على مستوى لاعبينا. وقدراتهم.. ونفسياتهم وكان يطمئنني على مستواهم الرائع

اتابع المباريات

■ تتابعين مباريات المنتخب فقط؟

- كنت اتابع مباريات الدورة كلها لكن بوجه خاص كنت أسجل مباريات منتخبنا بالفيديو والحمد لله كانت مباريات مشرفة لنا جميعا.

■ .. أقرب ناد الى قلبك؟

- نادي الاتفاق.

■ . تزوجين ابنتك لرجل رياضي؟

-.. لرجل صالح على دين وخلق.

أجمل هدية

■ .. ماهي اجمل هدية قدمت لخليل الزياني؟

- الوسام الذي منحه جلالة الملك اياه فهو أغلى هدية.. وسيبقى تذكارا لهذه المناسبة التاريخية الغالية.



■ الابناء ابراهيم ايمان ريم عبد العزيز ■

■ .. يقولون.. انك اصبحت ثرية بعد الهدايا التي انهالت عليك عقب فوز المنتخب؟

- لم يحدث ذلك.. ولكني اقول.. ان اجمل هدية لي هي حب وتقدير الناس لخليل.. ولا تتصوري مدى شعوري عندما كنت أرد على تلك المكالمات التي لم تنقطع ليل نهار ومن جميع انحاء المملكة.

اجمل ايام عمري

■ .. ماهو شعورك عندما رايت خليل الزياني عقب وصوله لمطار الرياض.. وذلك الاحتفاء الرهيب من قبل الجماهير له وللمنتخب؟

-.. في الحقيقة كان يوما من اجمل ايام عمري وشعوري لا يوصف.. فهو يوم الفرح والمفخرة الكبرى وكنت في ذلك اليوم مجتمعة مع العائلة.. وكان كل فرد في العائلة يهتف فرحا بالنصر الكروي الكبير وقد سجلت برنامج الوصول لكي احتفظ به في مكتبة التسجيلات

مشاغلي كثيرة

■ .. لك دور في الجمعيات الخيرية؟

-.. مشاغلي العديدة في بيتي ودراسة ابنائي لا تسمح لي بالاشتراك في عضوية أي جمعية ولكن. اشيد بدور الجمعيات الخيرية ونشاطها المكثف في منطقتنا. واطالب كل فتاة وسيدة بالاسهام ولو بدور بسيط لدعم هذه الجمعيات فهي تخدم البلد.. وتفيد ايضا الدارسات في البحوث الميدانية والاجتماعية.. كذلك تفيد الدارسات في امور تهم المرأة مثل اعمال المطبخ والخياطة والآلة الكاتبة.

اثبتت كفاءة

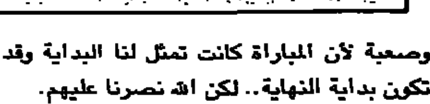
■ . كيف ترين الكاتبة السعودية الآن؟

- . الكاتبة السعودية اثبتت كفاءة. واتمنى لها خطوات اكثر الى الامام.

○ مبارك عبد الكريم والغراب وكريم المسفر.. اسماء لا زالت في ذاكرتي وعبد الرحمن بن سعود وابن سعيد علامات واضحة



■ الزياني الأول على اليسار مع شقيقه وابن عمه ■



■ في الدورة الأولى بالبحرين.. الزياني مع سعد الجوهر وناصر الجوهر وحامد صومالي ■

○ لوس انجلوس الخطوة التالية لمنتخبنا.. وصالح خليفة صانع العاب الفريق السعودي

○ يعجبني شعر نزار قباني.. والكرة خطفتني عن الادب ومكتبتي كلها هدايا ودروع رياضية....

رشوة

■.. هل صحيح ما يشاع أن في الرياضة رشوة؟
ـ يجوز.
■.. في سنغافوره اشيع.. أن هناك رشاوى؟
ـ.. سمعت عن المراهنات فقط.
■.. هل هناك حكام تقاضوا رشوة؟
ـ لا اذكر.

نلت الكارت الأحمر

■.. ماذا كان شعورك عندما خرجت من الملعب بناء على قرار الحكم؟
ـ.. كان أسلوب طردي من قبل الحكم مهذبا.. والحكم الرابع هو الذي أوعز للحكم بانني كثير الكلام.. وكثير التوجيهات..
■.. وهذا صحيح؟
ـ نعم.

تعليمات

■.. ماذا كنت تفعل قبل طردك؟
ـ.. كنت أوجه بعض التعليمات والنصائح لأفراد الفريق..
■.. من كان يردد اسم.. صالح خلال مباراة كوريا؟
ـ أنا..
■.. لماذا «صالح»؟
ـ لكونه كابتن الفريق.. وهو خير من يوصل التعليمات الى زملائه.

رقم (١)

■.. من هو اللاعب رقم (١) في سنغافوره؟
ـ الفريق السعودي.

مع اخوانه

■ احد القراء سأل عن صالح النعيمة
ـ.. كابتن المنتخب.. ورفيق درب مع اخوانه واعتقد أنه استفاد من فترة علاجه.. واتمنى أن يكون قريبا ضمن صفوف المنتخب.

مع مانيلي

■.. من الذي صنعك كمدرب؟
ـ.. طموحي ثم ما تعلمته من المدرب (مانيلي) فقد علمني كيفية التعامل.. وبرمجة الفريق والمدخل الصحيح للتدريب وكيفية الوصول للاعب.

لهم مكانة

■.. نعتقد أن هناك مدربين وطنيين لم يأخذوا حقهم؟
ـ.. المدربون الوطنيون لهم مكانة.. والواجب عليهم أن يتحلوا بالطموح والرغبة والصبر.. والحرص على حضور الدورات والممارسة.. والمجال مفتوح أمام المدربين الوطنيين خصوصا بعد نجاح المدرب الوطني في تأدية واجبه.

لا افكر في الاعتزال

■.. أبا ابراهيم.. متى تفكر في الاعتزال؟
ـ.. اذا رأيت انني اصبحت غير قادر على تقديم ما هو أفضل.. وعندما لا استطيع أن احقق الشيء الذي يتناسب مع طموحاتي.. أبدأ عندها بالتفكير في الاعتزال.

على واجبات

■.. في بلادنا اتحاد كرة القدم؟
ـ.. الاتحاد جهاز اداري.. عليه واجبات لكنه غير محاسب بالنتائج.. فهو يقدم ما في وسعه لتهيئة المناخ المناسب للمنتخب.

لا يتدخل

■.. ماهي حدود تدخل الاتحاد في شئون المدرب؟
ـ.. في اللحظة التي يرى فيها محاسبة المدرب على اعماله.. ولا اعتقد ان الاتحاد يتدخل في تشكيلة الفريق او في ضم لاعب بعينه أو غيره.

انا مرن

■.. ماهي حدود تنازلات خليل الزياني.. في قبول بعض الانتقادات من المسئولين؟
ـ.. انا مرن وقد قلت في أول جلسة مصالحة بيني وبين المسئولين في الاتحاد: يجب أن تربطني بكم شعرة معاوية.. من اجل تحقيق المصلحة العامة.

فكرة صائبة

■.. هل قبلت نصيحة.. كانت وراء تغيير لاعب معين؟
ـ.. اذا رأيت أنها فكرة صائبة.

هذه حياة الكرة

■.. متى شعرت بالفشل في حياتك الرياضية؟
ـ.. لابد أن تمر على أي مدرب لحظات تعسة.. يرى من خلالها أنه اصبح عرضة للفشل.. ويجب على المدرب أن يكون مؤمنا بأن هذه هي حياة الكرة.. يوم لك ويوم عليك فالأفضل تصحيح الأخطاء.. والتوكل على الله في العمل.

بكيت كثيرا

■.. متى بكيت؟
ـ.. وأنا عائد من سنغافوره.. بكيت في الطائرة دون أن يشعر بي أحد.
■.. ولحظة نسيت فيها الأهل؟
ـ.. عندما كلفت بالذهاب الى مسقط.

اسس نادي الاتفاق

■.. من هو مؤسس الرياضة بالمنطقة الشرقية؟
ـ حسب معلوماتي.. هناك أناس كثيرون منهم.. فارس الحامد القنصل السعودي بالامارات.. وهو الذي اسس نادي الاتفاق وهو الذي اطلقت عليه تلك التسمية كذلك اذكر من المؤسسين.. عبد الله حسين الدوسري.. وعبد الله فرج.. وناصر القلاف.
■.. وأول بيت في المنطقة الشرقية اهتم بلعبة الكرة؟
ـ لا اذكر.
■.. وأول ناد بالشرقية؟
ـ كانت هناك أندية كثيرة في الخبر والدمام.
■.. وأشهر أندية الحوارى؟
ـ كثيرة.. واذكر ان صديق جمال الليل كان في ناد اسمه (حي العرب) وكانوا موالين لنادي الاتفاق.

لا يأس مع الحياة

■.. خليل.. ضع كل حرف من اسمك في جملة مفيدة؟
ـ خ.. خليك مع الله.
ـ ل.. لا يأس مع الحياة.
ـ ي.. يارب توفيقك.
ـ ل.. ليت الأيام تصفو.

خطفتني الكرة

■.. تقرأ الشعر؟
ـ أحب شعر نزار قباني.
■.. والأدب؟
ـ خطفتني الكرة منه.
■.. مكتبتك ماذا بها؟
ـ كلها دروع رياضية.
■.. الحب ماذا يعنى لك؟
ـ الوفاء.. الاخلاص.. والتضحية.
■ تزوجت عن حب؟
ـ نعم.
■.. هل تجد لون عينيك بلون نفسك؟
ـ الناس تراها.
■.. وعيوبك؟
ـ تتمثل في تنازلاتي الزائدة في سبيل مصلحة عامة.
■ تشارك في مسئولية البيت؟
ـ بنسبة ٣٠٪

ميوله أدبية

■.. ابراهيم.. ماذا استفاد منك؟
ـ.. لم أفده كرويا.. فميوله أدبية.. ولكنى أدفعه للحفاظ على الصلاة في أوقاتها.

زياني

■.. ابراهيم.. هلالي.. نصراوي.. أم اتفاقي؟
ـ زياني..
■.. قلبك لمن تعطيه؟
ـ احتفظ بذلك لنفسي.
■.. أخر رسالة وصلتك؟
ـ.. بها بعض الملاحظات الطيبة من الأخ عبد المحسن الصالح عضو ادارة بنادي الرياض بالرياض.
■.. صفة تتمسك بها؟
ـ صلة الرحم.

سلاح ذو حدين

■.. الشهرة ـ سلاح ذو حدين كيف؟
ـ.. اذا احسن استخدام الشهرة لشيء نافع.. والخوف يكمن في أن تعمى الشهرة صاحبها عن الحقائق.. وحقيقة نفسه بالذات.
■.. المرأة ام الرجل.. اصدق في الحب؟
ـ المرأة..
■ أنت راض عن نفسك؟
ـ الحمد لله
■.. تخاف الشيب؟
ـ فيه وقار..

اخشى الفشل

■.. اخطر تجربة مررت بها؟
ـ عندما توليت مهام تدريب المنتخب الوطني كنت اخشى الفشل.. لكن ثقتي بالله كانت كبيرة.

بسببي غيروا لعبهم

■.. ماهي انطباعاتك الفنية عن الفرق التى لعبت معنا في دورة سنغافورة؟
ـ.. الفريق النيوزيلندي.. سبقته دعاية ضخمة واكثر من اللازم.. لكن بعد مشاهدتي للشريط الخاص بالمباراة.. وبعد حضوري للتمرين.. بتستر.. لكن في النهاية علموا بوجودي وغيروا في طريقة اللعب وارقام اللاعبين.. لكن كانت مباراة.. سهلة صعبة.. سهلة لاننا عرفنا مكامن الخطورة بالفريق.. وقضينا عليها وانتهينا وصعبة لأن المباراة كانت تمثل لنا البداية وقد تكون بداية النهاية.. لكن الله نصرنا عليهم.

غيرنا نظرتنا

والمباراة الثانية كانت أمام البحرين وبصراحة كان تصورنا عن الفريق البحريني كفريق لعب في مباريات دورة الخليج ولعب ايضا أمام الكويت.. ولا يخفى على أي مدرب ان المعلومات التي يحصل عليها تكون من خلال مشاهدة أو من خلال أشرطة الفيديو.. فمشاهدتي للفريق البحريني اعطتنا انطباعا.. وكونا الفكرة لدى اللاعبين عن الشيء المألوف عن الفريق البحريني لكن الفريق البحريني فاجأنا في بداية المباراة.. بطريقة مغايرة. وبدأ يهاجمنا من أول الخطة.. وهذا ما كان معهودا في الفريق البحريني.. وكذلك اللاعبين وبقدر ماحاولنا أن نقول لهم بأن انتصارنا على نيوزيلندا ليس هو الهدف الأسمى بالنسبة لكم.. وانما تطلعاتكم للبطولة هي الأهم.. ولكن نزلوا بروح مغايرة للروح التي كانوا عليها في مباراتنا مع نيوزيلندا فكان التعادل.

مع فريق النجوم

ومباراتنا الثالثة مع الكويت.. رفعنا فيها الحساسية.. وقلنا لهم ان مباراة الكويت والسعودية ليست بالمباراة العادية التي تلعبونها.. وقلنا ان فيها الحساسية وفيها.. فالمباراة هذه تعتبر في حد ذاتها بطولة لكن.. من نوع أخر.. فاحرصوا عليها.. ونفذوا التعليمات والطريقة والأسلوب الذي اتبعناه للحد من خطورة الفريق الكويتي.. وبالتالي وفقنا الله في الفوز.. لكن.. الفريق الكويتي.. لاشك في كونه فريقا جيدا.. وعناصره جيدة وأنا اطلقت على الفريق.. فريق النجوم.

لهذا فزنا على كوريا

أما مباراتنا مع الفريق الكورى.. فمن الدعابات التى وصلتني من الأصدقاء.. انهم قالوا لي.. من رأينا ان تجعل ظهيرين يمين.. ويسار وأربعة مدافعين واثنين هجوم.. وانزل بهم!

الفريق الكوري يملك السرعة.. الكنترول الطيب.. تحركات مستمرة في أرجاء الملعب.. شيء رهيب.. لكن.. نظرنا له من زاوية فنية ووجدنا نقاط ضعف جديدة تكمن في الفريق الكوري.. فهو فريق متحمس لكنه ليس بمرتب.

يعطى حماسه كله في الشوط الأول.. كذلك اللاعبون متعادلون اكثر في تعاملهم مع بعضهم البعض.. وهذا يقلل من الخطورة الفردية.. فتواجدهم امام مرمانا لم يكن يشكل خطورة كبيرة علينا لولا الأخطاء التي حدثت عندنا.

استغلال الموقف

فالأهداف التى سجلوها عبارة عن اخطاء شخصية.. لكن اذانظرت لفريقنا ففي بعض الاحيان نعتمد على المجموعة.. وفي بعض الأحيان نعتمد عى الفرديات أما هم فلا يعتمدون الا على المجموعة فلو سقط لاعب يؤثر كثيرا على الفريق ككل..

فلذلك كرتهم لا تصل الى مرمى الخصم الا بمجهود المجموعة كلها . لذلك تتعطل الكرة كثيرا..

ونحن قمنا باستغلال هذا الموقف وربنا وفقنا.. الحمد لله.. وفزنا بـ ٥ / ٤..

■.. خليل الزياني؟
ـ لا اقول عنه اكثر مما قيل.
■.. الوقت؟
ـ احرص عليه.
■.. الفرصة؟
ـ انتهزها..
■.. محيسن الجمعان؟
ـ مكسب للفريق السعودي.
■.. المنتخب السعودي؟
ـ نجم دورة سنغافوره.
■.. صالح خليفة؟
ـ صانع العاب الفريق السعودي.
■.. المدرب الأجنبي؟
ـ قد نستفيد منه.. وقد لا نستفيد.
■.. لوس انجلوس؟
ـ الخطوة التالية للمنتخب السعودي
■.. عبد الرحمن بن سعود؟
ـ النصر.
■.. عبد الرحمن بن سعيد؟
ـ الهلال.
■.. ماجد عبد الله؟
ـ مهاجم من الطراز الأول.
■.. الجبيل وينبع؟
ـ معقل الصناعة السعودية.
■.. النفط؟
ـ هبة من الله.
■.. المنتخب الكويتي؟
ـ فريق النجوم.
■.. التليفزيون السعودي؟
ـ مرأة السعودية.
■.. الطفل السعودي؟
ـ البراءة.
■.. المرأة السعودية؟
ـ الوقار.
■.. الصحفي السعودي؟
ـ تغلبه العاطفة.
■.. الطالب الجامعي؟
ـ نواة للمجتمع السعودي.
■.. الخادمة؟
ـ ضررها مثل نفعها.
■.. مطربك المفضل؟
ـ الأغنية الحلوة.



■ والد الضيف ■

الشعور بالانتماء

■.. ماذا اعطاك الوطن؟
ـ اعطاني الحب والأمان والشعور بالانتماء والمسئولية تجاهه.

هذا هو الصديق

■.. من هو صديقك؟
ـ.. الصديق.. الصدوق الذي لا يجامل ولا يحقد على الآخرين.

ايام جميلة

■.. ماذا تحمل في ذاكرتك عن ايام المنتخب عندما كنت لاعبا؟
ـ..كان أياما جميلة .. وكنا نعتبر المعسكرات بمثابة مجتمع صغير وفيها تعرفت على زملائي.

نجوم في ذاكرتي

■.. نجوم في ذاكرتك قبل ٢٠ عاما؟
ـ.. ابراهيم الفصمة.. محمد عطيه.. يوسف اليسام.. طامي النصار.. مبارك عبد الكريم.. الغراب.. كريم المسفر.. عبد الله يحيى.. مبارك الناصر.. وأخرون.
■.. ما هو السر وراء اعتزال هؤلاء واستمرار خليل؟
ـ اسألهم هم.. فخليل رأى من خلال كرة القدم.. انها أحسن صديق يمكن مصادقته الى الأبد.

خيروني بين الكرة والعمل

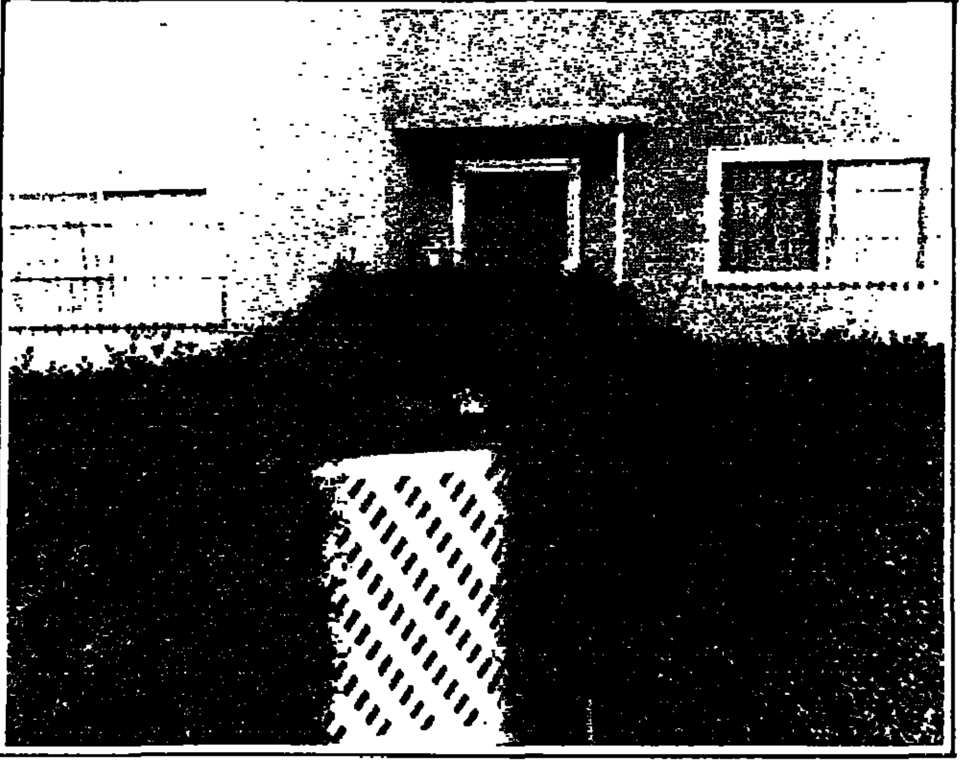
■.. متى كرهت الكرة؟
ـ.. عندما احالني رئيسي في السكة الحديد الى شئون الموظفين.. لكي يخيرني بين الكرة أو العمل.

كثير على صحتي

■.. كيف يوفق خليل بين عمله كمدرب للمنتخب وكمدرب للاتفاق وهل يؤثر ذلك على عمله الأساسي كمساعد لرئيس حركة ميناء الملك عبد العزيز؟
ـ.. هذا يؤثر على صحتي.. في البداية.. لا أخرج من العمل الا بقرار من مجلس الوزراء.. وبالتالي مدير الميناء الأستاذ محمد السليمان وهو انسان رياضي ومتفهم.. كذلك الرئيس العام للمؤسسة الدكتور فايز بدر وهو رياضي أيضا وكثيرا ما ساعدني في أمور عديدة.. كذلك رئيسي في العمل الأخ سليمان محمد العبد العال رئيس الحركة.. وهو اتفاقي.. ولا انسى مساعدته المستمرة لي. وانا احاول جاهدا وبقدر المستطاع أن افي بالتزاماتي تجاه كل هذه الأمور.. ولله الحمد وفقت.

اهوى التمثيل

■.. ماهي هواياتك؟
ـ.. كنت أهوى التمثيل المسرحي ومثلت في تليفزيون الظهران.



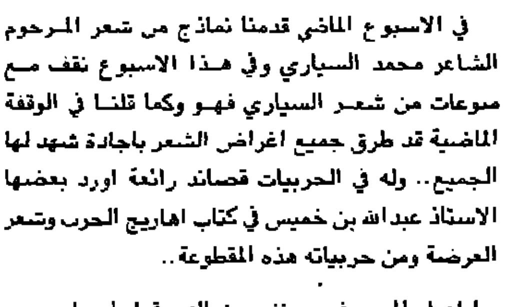
■ المنزل المتواضع الذي يسكن فيه خليل الزياني ■





■ الكابتن خليل مع الابن ابراهيم وعبد العزيز والابنة ايمان وريم ■

إعداد عبدالله الثميري



كلمة التراث

شكراً سمو الأمير

ليس غريبا تفاعل سلمان بن عبد العزيز مع ما يطرح عبر اجهزة الاعلام من قضايا تهم المواطن..

ومواقف سموه الانسانية اكبر من ان تحصى... لم تشغله المهام الرسمية الكبيرة عن متابعة حتى القضايا التي تعتبر ثانوية في نظر البعض.. هكذا عرفنا سلمان بن عبد العزيز اميرا بخلقه وسمو نفسه وانسانا بما تحمله الكلمة من معنى في تعامله مع الجميع... قبل ايام قليلة اثارت الجزيرة قضية (ندوة التراث الشعبي) وضرورة اعادتها لما لهذا التراث من مكانة كبيرة في نفوسنا جميعا كيف لا وفيه تاريخ حقبة طويلة من الزمن له لاه لما حفظت الى جانب ما يدعو اليه من فضائل وسمو اخلاق من خلال ما حفظ من قصص واقعية تشهد بمكارم الاباء والاجداد وقصائد عصماء فيها اخبار مواقع وآثار اهملها المؤرخون فترة طويلة.. كما ان هذا الشعر قد سجل بامانة ونزاهة قصة البطولة.. قصة المجد اليتيمة.. التي خط حروفها الاولى عبد العزيز بن عبدالرحمن مؤسس هذا الكيان العظيم في اول خطوة خطاها متجها الى الرياض في جيشه الصغير وعتاده القليل وايمانه القوي وعزيمته القاهرة.. ولا زال الشعر الشعبي يرصد باعتزاز كل خطوة لبلادنا الحبيبة في طريق النمو والازدهار.

وفي ظرف اسبوع ظهر تجاوب سلمان بن عبد العزيز من خلال التصريح الذي ادلى به سموه الكريم لوكالة الانباء السعودية مؤكدا بان «الندوة» ستقام سنويا في نفس الوقت الذي يقام فيه سباق الهجن... وذلك بالتنسيق بين اربع جهات حكومية هي الحرس الوطني وامارة الرياض ورعاية الشباب ووزارة الاعلام..

ان هذا التجاوب السريع من امير الرياض ليعتبر من اقوى الحوافز لاحياء هذا التراث وتقديمه بالشكل الذي تمناه سموه في اخر تصريحه وهو ان تظهر هذه الندوة بالمظهر اللائق وتحقق الاهداف المنشودة.. وهذا طبعا يتوقف على كفاءة ومقدرة من سيتولون الاعداد لهذه الندوة وتنظيمها.. والامل كبير بان تكون بمستوى تطلعات عشاق هذا التراث والمهتمين به.. مرة اخرى شكرا يا سمو الامير فقد حققت الامل..

بالنيابة / الحميدي الحربي

بين العقل والعاطفة

العقل عيا.. وعاطفتي تبيك
سيطرت والعقل يصرخ ما يصير
انجرفت وصرت في حبك مليك
والظروف تنافس الحظ العثير
والهوى حط التصرف في يديك
صرت به قاضي وانا صرت الاسير
اطلق الماسور ذنبه بلي فيك
انقذه عجل ترى عمره خطير
في عذابك راح عمره يرتجيك
وسط سجن الحب مجهول المصير
انصف المظلوم لا يدعي عليك
دعوة المظلوم ما عنها مطير
من سببك اشكي عليك وبشتكيك
عند ربي كان ما عندك ضمير
لو بعض ما ذقت من شانك يجيك
ما سويت الصد والدنيا بخير
دايما تزعل واجي لك وارتضيك
ولو رضيت اليوم باكر تستخير
ليت ربي في غرامي يبتليك
ليت دنيا الحب فينا تستدير

محمد عبد الرحمن الحميدان - الرياض

وقفة مع شاعر



محمد السياري

في الاسبوع الماضي قدمنا نماذج من شعر المرحوم الشاعر محمد السياري وفي هذا الاسبوع نقف مع منوعات من شعر السياري فهو وكما قلنا في الوقفة الماضية قد طرق جميع اغراض الشعر باجادة شهد لها الجميع.. وله في الحربيات قصائد رائعة اورد بعضها الاستاذ عبدالله بن خميس في كتاب اهاريج الحرب وشعر العرضة ومن حربياته هذه المقطوعة..

يا اهل المعروف حزني من الفرقا طويل
راحوا اللي شيدوها وعفوا جالها
والله اني عقب اهلها مثل عابر سبيل
ما تعيش جدادها الا بكثر سمالها
جعل واديها من الوسم بامر الله يسيل
لين ينهض عزها والسعد يبرى لها
ديرة فيها من المجد تاريخ طويل
عزها من عز اهلها وفعل رجالها
ابعدوا عنها العدا بالمقمع والفتيل
والسيوف الحدب لي جردوا بسلالها
متل يوم فيه فرقا خليل من خليل
يوم لحقوا عندهم واعتزى خيالها
لحقوا الادباش - بالجله - من دون السليل
وادركوها كلها دقها وجلالها

وفي ذكرى ايام الشباب وما صاحبها من رحلات القنص واجتماع من يأنس بهم من الاصدقاء يقول:

قالوا سليم وقلت في النفس حاجة
قالوا وشنهي قلت دوجة مسيان
امشي برجلي مع خطات الزراجه
في عنعث عله من المزن هتان..
واشوف لي روض قليل عجاجه
ريحة نباته كنها ريح ريحان..
ما وصلة الشاوي يطرد نعاجه
قفر جنابه عقب هتاف الامزان
والخرب تلقا جرته في عفاجه
وزرايبه تلقا بها الذيب سرحان
هو سنوة اللي ظاهر من كراجه
فوقه مشاكيل وبالكف شيهان
والى انطلق يشوفهن في مراجه
ما يرفع إلا اطراف ريش وجنحان
يفرح به القناص قفر مداجه
من عقب سيله ما مشت فيه الاضعان
ما جاه دواج يولع سراجه
في موتره يحط للبدو... دكان
كل على شفه ويتبع خراجه
لا ميت جوع ولا نيب عطشان
وبعض السوالف في المجالس سماجه
تحطيم بعض الناس يشرى بالاثمان
والضيف ليجا ضيفوه بدجاجه
وقدره كبير عند ذربين الايمان
بس المراجل شينتها العواجه
وحب الغواية بين عامر وزيدان
واحد فعل بمناه يرفع حجاجه
يقوم بالواجب لحامد وحمدان
لا صرت في جو وسيع فجاجه
ما يلحقك حاجة ولا دين ديان
على الولي ضيق الدهر وانفراجه
ولا تصير بمطلب الرزق بلشان

وفي الرثاء للسياري قصائد رائعة يصور فيها مشاعره بلا تكلف والقصيدة التالية تعتبر من اروع قصائد الرثاء... قالها في اخيه صقر السياري والذي وافته المنية وهو يتلقى العلاج في احد مستشفيات الرياض عام ١٤٠٠هـ اذ يقول:

يا من يهدي القلب يا من يهدي
قلب عروقه وصلها ما كفاها
بينه وبين العين حرب وتحدي
لا زاد شره نثرت كل ماها
لا قلت كفي بالحبايب وصدي
عن بعض الاشياء غاب عنها عزاها
هميلها لو ان ما هوب ودي
لا شك هاجوس الضمير يحدها
وصلت من كثر الهواجيس حدي
ونفسي على ما فات لحقت مداها
ما دبر الله ماله احد يردي
يامر وتمشي دبرته في قضاها
في كل يوم صورته تستجدي
ولا شفتها جابت لعيني عماها
لاعتني الدنيا على (صلب) جدي
يا عاذلين النفس عن منتهاها
أدري ابمكنونه ويدري ابسدي
أيتام عشنا في السنين ورداها
ما من رفيق ولا صديق يقدي
كل ابنفسه شايل من غثاها
لو لا الله ابرك ثم حضرة مودي
ابو مهنا شال عنا شقاها
سعد الرفيق اللي عن الحق عدي
«الاشهب» اللي فزعته لقرباها
عقاب على روس النوايف يعدي
وطلعه على ربعه وعينه وراها
ما شفت ابوي وصاروا الناس ضدي
والناس بين احبابها وازملاها
ليما بدا نجم السعد واجر هدي
وصارت لنا الدنيا عن مستواها
دنيا كفى الله شرها ما تمدي
توجس مرارتها تخالط حلالها
لا شفت حظك بالجمال متعدي
فاحسب حساب المقبلات وعناها
تعطيك وجه بالبشاشة يندي
وتعطي عراقيب بصفقة قفاها
وين الفوارس صاملين المهدي
اللي ركايبهم شكت من حفاها
الكل منهم للقا مستعدي
قطاعة الفرجة طوال خطاها
واليا تردى الحظ جاله مصدي
ناس تجي حذفاتها بمغزاها
يموت حظه والركايب تشدي
ودار نصاها قدرته من حصاها
شي لصندوق الضماير يعدي
دنيا تجي ميلاتها بمعداها
هذا تعشا به وهذا تغدي
وهذا تحدا له وتقصر اخطاها
الحظ في تالي الحياة امتردي
فراق شمل احبابها وعضداها
مرثية من كاملات المشدي
على حبيب وثقوه بجباها
هذا كلامي حين صار التحدي
على عيون قربت من عماها

مثلما اجاد السياري في الغزل والمديح والرثاء اجاد ايضا في الحكمة والنصح والإرشاد.. لم يبخل علينا بتجسيد تجاربه في قصائد خلدت لانها جمعت بين جزالة الاسلوب وصدق المشاعر..

لست بالناقد حتى اقف بكم على مزايا كل قصيدة بل انني مجرد قاريء يعشق هذا الشعر... ويحب من اجاده من الشعراء سواء من الجيل السابق او من شعراء اليوم.. والسياري فرض احترامه وحبه على كل من حوله بانسانيته وتواضعه الجم.. واستطاع ان يفرض نفسه بين شعراء عصره بابداعاته المميزة والتي سيقف عليها القاريء في ديوانه الذي سيصدر في الايام القريبة القادمة كما اكد ابنه الشاعر - عبدالله السياري اخر قصيدة في هذه الوقفة في الحكم والارشاد يقول فيها:-

الأعمار تمضي والغرير ينام
وليزل عام جا بداله عام
اقول من باب النصيحة طرايف
نصيحة لتسول حام وسام
لا تارد الثمدان ليصرت ضامي
يزيدك الرس الضنين هيام
ارد العدود وخل عنك الثمايل
يغنيك عن شرب الغريف جمام
تفكرت بالدنيا كفا الله شرها
تسري بليل والعباد نيام
أحد يجيه الرزق في عقر داره
واحد يشد الها الوسط بحزام
وبعض العرب يمشي مع الناس تايه
وما شاف من وجه يقول سلام
ترا الحق عمك من يعمك بنعمته
واللي بلا فضل عليك حرام
حرام تسيد له وهو ما اعتنابك
ولا قدم الحسنا عليك شمام
وليصرت في ظله ولا ذقت خيره
ولا لبسك في الموجبات اوسام
معزتك من لا يعزك مذله
حذرا يجي لك في الهوان مقام
صاحب الى صاحبت حي يفيدك
يذريك ليصار الهبوب عسام
تراك ليصافيت لك مثل هذا
ما في مصافاته عليك ملام
ترا الحر بالعادات يرفع منازله
واليوم دايم في قضيض هدام
تم الكلام وتالي القيل لأوله
الأعمار تمضي والغرير ينام

اتمنى ان اكون قد استطعت تعريفكم من خلال ما قدمته من نماذج لشعر واحد من ابرز الشعراء على شخصيته وما قدمه لنا من منوعات ستبقى ما دام لهذا الشعر من يتذوقه ويميز بين غثه وسمينه..

عطيتك عهد

الشاعر سعود المطيري عاتب علينا لخطأ مطبعي حصل في الاسبوع الماضي في قصيدته التي اوردناها ضمن موضوع المنتخب.. ونحن اذ نعتذر للشاعر وللقراء الاعزاء نعد الجميع بعدم تكرار مثل هذا الخطأ ان شاء الله... حاولنا ان نحصل على الجديد لدى الشاعر سعود المطيري بعد ان اعتذرنا له ولكنه رفض خوفا من تكرار نفس الخطأ وبطريقتنا الخاصة استطعنا الحصول على هذه المقطوعة وهي من قصائده في بداياته وتنشر لاول مرة حيث يقول:

انا اشوف زول الزين واثره يوري لي
اثرها حلوم كلها ما لها معنى
حلوم تراودنا لها ايام وليالي
مع النوم نفرح وان صحينا تروعنا
بعد قمت من نومي وانا ضايق بالي
حسيبي على حلم يفرق ويجمعنا
انا وانت يالمحبوب عشنا على الخالي
وفي بحر حلم الليل يا صاحبي ضعنا
لو انا بغينا نترك الحب طوالي
ذكرنا هوانا ثم هلت مدامعنا
تعبنا مع الدنيا بالاول وبالتالي
عصينا الزمان وتالي ايامنا طعنا
رحلنا ولا يمحى الوفا قول عذالي
على صفحة العشاق توقيع اصابعنا
عطيتك عهد ما انساك يالصاحب الغالي
لو ان الليالي المقبلة ما تطاوعنا
نصبر قلوب ذاقت المر والحالي
نشجع بعضنا.. حيث ما احد يشجعنا

شفتها..

شفتها تخطر بمشيتها عصر
تمشي بخفة كما الظبي الشرود
وجهها سبحان خلاق البشر
طلعته مثل القمر ماله وجود
سنها مازاد عن تسعة عشر
حسنها طاغي ابد ماله حدود
مسرعة بالسير بالها المطر
عطرها عود ورياحين وورود
قلت دون شعور ماعندك نظر
جودي بلفته .. ببسمة ياعنود
ولعت بالقلب شارات الخطر
واشتعل باحشاي من سحرك وقود
قالت : اخجل .. دربنا هذا ممر
لاتزيد القول .. يسمعنا حقود
قلت : روحي لك فدا دون الضرر
ماقصدت العيب ودموعي شهود
كان قولي .. ماله بقلبك مقر
انسحب بسكات عن عين الحسود
قالت : الله عالم بسر وجهر
لاتظن معاتبي هذا صدود
ياغشيم اهواك .. من مدة شهر
واسهر برجواك .. والعالم رقود
واحمد الله يوم حبك .. لي ظهر
مايجازى حبك الصادق جحود
انبهرت بقولها .. زاغ البصر
جت من اللي كلنا لأجله سجود
ربنا المعبود .. معطي من صبر
منقذ الاحباب ... من جودة بجود
قمت اصبح بصوت : وشهذا الخبر ؟!!
يمكن انا بحلم ... او اني انود
قالت : استرنا.. تظن انا بسمر
انت لي فارس وانا بقلبك نجود
وودعتني واتبعه مني النظر
وابعدت والعين من حوله ترود
من تودعنا .. وانا عيشي كدر
اتصرف كيف ؟ ياخيي سعود
هي نستني ... واتركتني للسهر
ياترى والا وفيه للعهود ؟

سلامة عبد العزيز الزيد

شوفك أمل

يا ليل يا سرعة يغرب سوادك
مدري سويعات الوناسه قليله
يا ليل يبعد صاحبي من ابعادك
متى تعود يعود خل لخليله
يا ليل نسعد يوم نروح برادك
لنا معك يا ليل قصة جميله
يا ليل لا يبطي علينا معادك
ترى ظلامك للولايف دليله
يا ليل في قلبي تزايد ودادك
يا ليت حلوات الليالي طويله
يا ليل يا حلوك ومكثر نكادك
يا ليل حبي لك على شان ليله
يا ليل كان الله للاحباب عادك
شوفك امل بقلوبنا نحتريله

صنيتان الحيحاني

فراج بن ريفه القرقاح القحطاني.. شاعر وفارس من مشاهير فرسان قبيلة عبيدة من قحطان.. اشتهر شعره بين القبائل كما اشتهرت شجاعته.. وسمعت عنه إبنة أحد مشايخ قحطان وتدعى «نيله» فقالت من يخبرني بمقدم فراج الى مضاربنا فله «جمل» ولأن الجمل في ذلك الزمن يعتبر جائزة ثمينة فقد حرص الجميع على تحري اخبار القرقاح وفي احدى غزواته حل ضيفا على أهلها وسمعت بالخبر إمرأة من عربانها فأسرعت لتزف الخبر اليها.. وعندما رأت «نيلة» فراجا لم يعجبها لأنها توقعت ان تراه على غير تلك الصورة لأنه - رحمه الله كان شديد سواد الوجه لكثرة غزواته وتعرضه للمشاق.. فقالت ما معناه انها لم تعجب بوجهه!! فسمع كلامها وبعد مغادرته مضارب القبيلة أرسل مندوبا بالأبيات التالية:

سلم على نيله بوسط الجماعه
فان السلام الجزر ما فيه منقود
يا ليتها معنا على الهجن ساعه
حتى تعذر وجيهنا لو غدت سود
في الليل نسري مثل راعي زراعه
والصبح تلفحنا السمايم على القود
حتى تميز من صبي الشجاعه
وتميز اللي كنه السدو ممدود
وتشوف ولوال بتوع ذراعه
مثل الفهد ياتي من الصيد بضمود
وتشوف غمر حرفته في متاعه
لا يقضي الحاجه ولا هوب مفقود

قيل في بعض الروايات انها بعثت اليه من يعتذر عما بدر منها ويبلغه رغبتها في الزواج منه.. ولم نجد من الرواة من يكمل لنا القصة وهل تزوجها ام لا؟

مّلينا..؟

هل فعلا مل الناس شعر الغزل؟ هل أصبح الشعراء وبالذات من يتعاملون مع الصفحات الشعبية غير قادرين على هز مشاعر الناس؟ تساؤلات عديدة ارتسمت في ذهني وانا اعيد قراءة قصيدة داود العصيمي التي ينتقد بها شعراء الغزل من الشباب وبدون استثناء حيث يقول:-

من شعركم يا شباب اليوم ملينا
كثر التغزل وسمج وملحته قلت
كل القصايد تغزل يوم فلينا
جرايد بتت الاشعار وانهلت
واجب نجدد الى اسسنا قوافينا
نورد قوافي جديدة ما بعد ملت
نشيد في نبضة في ظل راعينا
هلت على شعبنا خيراتها هلت
وأيضا نناظر لما يجري حوالينا
ونحاول بحل قصة ما بعد حلت
حنا لسان الجميع الى تغنينا
ونترجم احساسهم بالصحف لا فلت
وش يعني اللي قرا من وصف غالينا
وش في يده كان هي تبغاك وان ملت
ما اقول انا خل عنك الغزل بالزينا
لا شك ماكثر مل وقيمته قلت

حربية

يالله طلبتك يالكريم حزامها
يا عالمن بالغيب ما غيرك يدوم
انت الولي بالكون عند قيامها
كل البشر ترجيك ما غيرك علوم
وليا حسبت حسابها وايامها
خيره وشره واللهب حر السموم
عند الحكيم بقدرته علامها
رف العلم مع الهوى حظ يقوم
طير الحبارى بالسعد لزامها
جول الحبارى خمرت طيره يحوم
ادلابها عيث المخالب عامها
الريش طار وخربه صقر اللهوم
طير السعد سلمان فك لجامها
راع المكارم يفعله عند اللزوم
عند المراجل عزها وخزامها
عند المكارم كرمه كل محشوم
اللي يقص ضروسها وعضامها
اللي يفك من الخطر ضد الخصوم
عند اللقا ياقفلها سطامها
لطامها عند اللوازم والقحوم
سبعن كسر بالجال عند زحامها
مدباسها مقياسها ريح الشموم
نزه الشوارب خلها وخيامها
يا روحت بظلالها كتما كتوم
ما له شبيه ليا لطم بخطامها
ظل الضعيف عن الردى راسه يشوم

حواس غازي الشمري
الرياض

كلمات مختصرة

مثلما الشعر الشعبي أصبح هدفا لكل من هب ودب من المتشاعرين وادعياء الثقافة. كذلك الفن الشعبي فقد امتدت اليه الايادي وعملت على تشويهه فالآن كل من داعب أوتار العود بأي صورة حتى ولو كانت بدائية اصبح فنانا شعبيا ووجد من يطبل له وكل من عرف اسما او اسمين من الالوان الشعبية الاخرى مثل السامري والمجرور اعطى نفسه الحق في تشويهه اما بالتلحين او بالاداء.. باختصار الفن الشعبي لدينا مظلوم وبحاجة الى يد أمينة تنفض عنه الغبار وتقدمه الى الناس بصورته الحقيقية وبدون اي تشويه كما هو حاصل اليوم. هناك اكثر من فنان لديهم القدرة على فعل ذلك كأمثال الفنان سلامة العبدالله والذي قد توفرت له الوسائل فلديه شركة خاصة وله من الخبرة ما يجعله محل ثقة الجميع وغيره كثيرون فهل نرى أي تحسين في طريقة عرض فنوننا الشعبية على يد سلامة العبدالله او غيره أمل ذلك

● - عبر بعض البرامج الشعبية تقدم الكلمة الشعبية مشوهة وكذلك يفعل بعض المؤدين ممن يسمون «مطربين شعبيين» او فنانين معتمدين اذاعيا وتلفزيونيا.. فبعض الكلمات تتأثر بالحركة فيختل معناها او ربما فهم منها معنى اخر بعيد كل البعد عما اراده الشاعر فمثلا كلمة «ملّه» اذا نطقت بكسر الميم اعطت معنى - ديانه - أو عقيدة واذا نطقت بفتح الميم اعطت معنى «ملّه».. وهو الرمل الموجود تحت النار مباشرة وهو يستخدم كنوع من العلاج الشعبي في الزمن الماضي قبل وجود الطب الحديث.. يقول الشاعر:

اشرب الماء.. وكنه يرده عود
واتقلب بكني على مله

وفي اغنية لا يحضرني نصها الآن نطق الفنان هذه الكلمة بكسر الميم واجيز النص ولا زالت تذاع الاغنية بنفس الخطأ الكبير. ولا من سمع ولا من دري.

● - كل من هب ودب اصبح ناقدا لا يشق له غبار.. عبارة قالها احد المهتمين في التراث الشعبي.. وحتى لا اصنف ممن عنتهم هذه العبارة فانني اكرر ما قلته في احد الأسابيع الماضية «ان كل ما يرد في هذه الزاوية ما هو الا آراء متواضعة لشخص اختلط عشق التراث الشعبي بكل الوانه في دمه ويود ان يكون كل من له مساهمات في احيانه على مستوى من الوعي والادراك لمعنى التراث الشعبي وان يراعي فيما يقدمه الامانة التاريخية قبل وبعد كل شيء».. فلو حاول كل محرر ان يقدم ما يقتنع به بصرف النظر عن أي عوامل اخرى لظهرنا بمستوى افضل بكثير مما نحن عليه اليوم.. إذ ليس الشعر وحده هو تراثنا الذي اوجدت الصفحات الشعبية من أجله فهناك فنون أخرى يجب ان تأخذ حقها من الدراسة وان تقدم الى الناس من خلال هذه الصفحات وبصورة مشرفة ففي كل منطقة من بلادنا الحبيبة الوان من التراث لم تجد من يقدمها وقد لا يعرفها الا من زار تلك المنطقة أو عاش بها

وقفات قصيرة

- السمسمية ظهرت بشكل ملفت للنظر في أيام برنامج «الوان شعبية» والذي كان يعده ويقدمه الاستاذ / محمد ابو سليم «امير عنيزة حاليا» والذي قدم من خلاله اروع الوان فنوننا الشعبية الاصيلة والتي بقي القليل منها واختفى الكثير بما في ذلك السمسمية رغم كثرة عشاقها.

- برنامج «ونة قلب» والذي يعده ويقدمه المذيع الشاعر محمد الرشيد كثرت الملاحظات حوله هذه الأيام.. منها كثرة ما يقدم من شعر الشباب.. سأقف عند هذه الملاحظة واقول نحن بحاجة الى تقديم شعر الشباب واعني الشعراء منهم ليس بالضرورة ان يكونوا من المعروفين على الساحة فمحمد الرشيد لديه القدرة على تمييز الغث من السمين بحكم خبرته الطويلة كشاعر وكمعد ومقدم لهذا البرنامج ونحن كمستمعين يهمنا جودة ما نسمعه عبر هذا البرنامج سواء قديم او حديث مع ان شعر الشعراء القدامى تضمه دواوين يمتلكها كل من يعشق الشعر او يكتبه والشاعر الشاب هو الذي يحتاج الى التشجيع بتقديم الجيد من انتاجه مع احترامي لمن لهم اراء مخالفة

- اخر الكلام

تخطي ولا حتى عليك اتشرد
لرضاك صرت اطرم لسان وعمى عين
عطيتك الفرصه ثمانين مره
ولا عاد انا مليوم عقب الثمانين
صور غرورك طول صبري مغره
حديتني لاقسى وامر الخيارين
إخترت عن صبر بطوله مضره
فرقاك لو ما غيرك اليوم غالين

الحميدي الحربي

الشاعر عبدالله بن خريص البقمي لـ"تراث الجزيرة":



عبدالله بن خريص



طريخم البقمي



محمد السديري

شعر الرد يحتاج إلى بديهة حاضرة وفهم سريع..

صياف الحربي يجمع بين الأخلاق العالية والشاعرية المميزة..

يعجبني ديوان "أبطال من الصحراء" للأمير محمد السديري.. و..!

لقاؤنا هذا الاسبوع مع واحد من فرسان الرد في المنطقة الوسطى هو الشاعر عبدالله بن خريص البقمي.. سألناه عن شعراء الرد ورأيه ببعضهم فكانت اجاباته صريحة كما عهدناه.. وسألناه عن شعر القصيدة والذي يجيده ايضا وعن رأيه في البرامج والصفحات الشعبية فكانت اجاباته واضحة وصريحة.. ونحن نحاول ان نعرف من خلال لقاءاتنا مع شعراء من مختلف المناطق ومختلف الأعمار مدى تفاعل الجميع مع الوسائل التي تعنى بايصال التراث الشعبي بطرق مختلفة باختلاف المستوى الثقافي والادراك لمعنى هذا التراث بين القائمين عليها.. فمع عبدالله البقمي وهذا اللقاء:

□ متى كانت بدايتك مع الشعر.. وكيف ؟

- كانت بدايتي منذ ثلاثين سنة وقد كتبت الشعر متأثرا بوالدي رحمه الله ثم باخي عايض من بعده.

□ ما الفرق بين شعر الرد. وشعر القصيدة ؟

- شعر الرد ارتجالي ويحتاج الى بديهة حاضرة وفهم سريع لمعنى الشاعر الأخر اما القصيدة فهي ايضا تحتاج الى تركيز ولكن لان شاعر القصيدة لا يرتبط بوقت معين فانا اقول بان القصيدة أسهل من المحاورة لسبب واحد هو الوقت فالشاعر بامكانه ان يكتب اربعة ابيات هذا اليوم ويكملها بعد مدة وهكذا.

□ يقال بان مستوى شعر الرد اقل بكثير من المستوى السابق ماذا تقول ؟

- لا ادري ماذا تقصد بالمستوى السابق.. ولكن شعر الرد تحكمه ظروف وقتية وما قيل عنه قيل عن الشعر عموما اما انا فاقول لازال بيننا من شعراء الرد من لا يقل مقدرة عن شعراء الجيل السابق ولكنني اخشى ان يكون عدم الاهتمام بشعر الرد على مستوى الجهات المعنية كجمعية الفنون ووزارة الاعلام من العوامل التي تساعد على اندثاره ونسيانه وقد قرأت ما كتبه الاستاذ محمد الوعيل مطالبا بعودة ندوة التراث الشعبي وكذلك تعقيب الاخ الشاعر الحميدي الحربي واتمنى ان تكون النتائج ايجابية واملنا بسمو الامير سلطان كبير.

□ بيت ترددة دائما ولمن من الشعراء ؟

- الواقع اردد دائما تقريبا بيتين للأمير الشاعر محمد السديري رحمه الله وهما

كم واحد له غاية ماهرجها
يكنها لو هو للادين محتاج
يخاف من عوجا طوال عوجها
هرجة قفى يركض بها كل هراج

□ من يعجبك من الشعراء القدامى ؟

- يعجبني في شعر القصيدة بديوي الوقداني. وفي الرد عبدالله المسعودي رحمهما الله

□ ماهي أول قصيدة كتبتها وماهي مناسبتها ؟

- اول قصيدة كتبتها لا احفظها كاملة وساورد لك ابياتا منها

الله من عبرات قلب كتمهن
يكمنهن بالصبر والصبر ساقه
ما يبرد اللاهوب ياكود لاون
ونين من كونه كسر عظم ساقه
يحتى جروح كامنات يديمن
كتمانها بالصدر مثل الشفاقه
ويختي عدو القلب ومضحك السن
يهدي بها اناسون والا حماقه

الى اخر القصيدة وقد قلتها معاتبا صديقا اساء إلي

□ ماذا تقول عن الشعر النسائي.. ومن يعجبك من شاعرات اليوم ؟

- الشعر النسائي جيد المستوى بل انه بمستوى شعر الرجل احيانا وهناك الكثير من الشاعرات البارزات ولكن لا تحضرني اسماؤهن الآن ولكن ملاحظتي على الشعر النسائي هو قصر النفس بحيث لا تزيد معظم القصائد عن ٨ - ١٠ أبيات وتعجبني شاعرة قد لا تكون معروفة على الساحة هي «شمية العجمي».

□ ما رأيك في الصفحات الشعبية في جرائدنا ومجلاتنا ؟

- الصفحات الشعبية في الجرائد والمجلات المحلية هي ركيزة من ركائز التراث الشعبي ولها مكانة كبيرة في نفوس عشاق هذا التراث وما نلاحظه من جهود بعض المحررين في تقديم كل جديد وجيد يستحق منا الشكر والعرفان وكما قيل «لكل مجتهد نصيب».

□ ماهي ملاحظاتك حول برامج البادية في الاذاعة والتلفزيون ؟

- تكادة لا يوجد اي ملاحظات لان جميع القائمين عليها من الكفاءات المشهود لها ولكن هناك بعض النقص في الفنيات والوقت فكل البرامج المماثلة في دول الخليج لا يقل وقت أي منها عن ثلاثة ارباع الساعة. ونحن هنا لا يزيد وقت أي برنامج شعبي عن نصف ساعة وهذا مما يحد من نشاط المعد ويجعله يتنازل عن الكثير مما في ذهنه بسبب قصر الوقت واملي كبير بان يبطر المسؤولون في وزارة الاعلام الى معالجة هذه الناحية

□ ماذا تقول لكل من

محمد بن ثلاج المطيري. مطلق الثبيتي. صياف الحربي. مستور العصيمي. طريخم البقمي ؟

- الواقع هذا السؤال فيه شيء من الاحراج فانا ارى نفسي اقل من ان اقوم الشعراء ولكن سأقول رايي المتواضع في كل من الشعراء الذين ذكرتهم فاقول

- محمد بن ثلاج شاعر مجيد وسعد ومقدم برنامج أعطته الخبرة الطويلة ميزات يعرفها كل من يتابع البرامج

- الشاعر مطلق حميد الثبيتي شاعر موهوب يتبع ولا يتبع وماسوه قلة

- الشاعر صياف الحربي يجمع بين الاخلاق العالية والشاعرية المميزة وعذوبة الصوت

- الشاعر مستور العصيمي يقود المعاني ويبحث عنها ..

- الشاعر طريخم البقمي مثل غيره من الشعراء الا انه يبرز في المواقف الحرجة بفضل ذكائه وحسن تخلصه

□ يقولون اطالة القصيدة تضعف معناها ماذا تقول ؟

- لولا اختلاف الانظار لبارت السلع. كما يقول المثل واطالة القصيدة لا تضعفها الا اذا كان الشعر مقلا وللشعر مقدرة تختلف من شعر الى اخر والمعنى يضعف ويقوى حسب مقدرة الشاعر واسلوبه في معالجة فكرة القصيدة

□ بحكم متابعتك ما الفرق بين برامجنا الشعبية ومثيلاتها في دول الخليج الشقيقة ؟

- كلها تخدم التراث وتراث الخليج متقارب اذا لم يكن متشابها تماما والفرق كما قلت في اجابة سابقة هو الوقت فقط

□ ماهو الديوان الذي قرأته واعجبك ولمن من الشعراء ؟

- الحقيقة قرأت الكثير من دواوين الشعر قديمه وحديثه وقد اعجبت جدا بديوان «ابطال من الصحراء» والذي الفه الامير الشاعر محمد السديري - رحمه الله - ومن الشعراء الشباب اعجبني ديوان «دموع الوجد» للشاعر الحميدي الحربي معد ومقدم برنامج البادية في تلفزيون الرياض

□ لشعر الرد الحان عديدة مثل المتومن والمروبع وغيرها هل بالامكان ايراد امثلة من هذه الالحان ؟

- نعم لشعراء الرد الحان عديدة منها المروبع وهو ذو الوقفات المتعددة والمروبع المهمل والشقر وبحور أخرى تسمى ملاجي اي ان الشاعر عندما يعجز عن مجاراة زميله في المعنى يلجا الى اي منها اي الملاحي ومن المتومن قول أحدهم

الا يا ابن عايض وري البحر فايض
لتجيت الخبر عند سكان جده

يقوله بعيد الدار رداد الاحبار

علوم قديمه ومعنا متيمه.
جملكم جملكم رضي بالبرزيمة
ولقى له بحور تلاطم بالأمواج

كل هذا بيت واحد ينتهي الشطر الاول منه بكلمة «الاخبار». والشطر الثاني يبدأ بجملة «علوم قديمه» وينتهي بكلمة «الامواج».

□ بماذا تنصح الشاعر المبتدىء سواء في الرد او في شعر القصيدة ؟

- انصح الشاعر المبتدىء بما يلي

اولا ان لا يكون همه ان ينتصر على الشاعر الاخر بقدرما يكون حريصا على الاستفادة منه لأنه سابقه بالخبرة وللخبرة دور كبير في شعر الرد بالذات

ثانيا ان يعود نفسه على التاني ليفهم ما يريده الشاعر الأخر حتى يتمكن من الرد بثقة وان ينتقي من القول اجزله ويبتعد عن الاسلوب السيىء والركيك

هذا بالنسبة لشاعر الرد اما القصيدة فيكفي تأكيد صدق المشاعر هو جواز السفر للقصيدة الى قلوب الناس كذلك الابتعاد عن التقليد او الكتابة لمجرد اثبات الوجود لان الشعر يعتبر المرآة العاكسة لعقل الشاعر وهذا وحده يكفي الانسان لان يكون حريصا على تقديم الأجود والأفضل دائما.. واتمنى ان اوفق الى العمل بهذه النصائح قبل ان اقولها لغيري

□ نريد ان تهدي الى القراء قصيدة من شعرك قبل ان ننهي حوارنا معك.. ؟

- بكل سرور هذه قصيدة قلتها عندما صممت على ترك التدخين

التتن كار الله هداني مخليه
ولا عاد لي في شربة التتن سيه
يارب جنبني شرابه وطاريه
ياخالق الانسان.. رب البريه
اللي على كبدي كثيره بلاويه
اما خطر والا بجيب الاذيه
انتنه ريح يعجعج براعيه
واديته بد النفوس العذيه
هو محرق فيه وانا محرق فيه
والكل منا محرق في خويه
يكوي معاليق الضماير وانا اكويه
وكلن صبر له من خويه بكيه
اتره يحاربني وانا اتريه واعليه
واتره يوردني حياض المنيه
يامن خبر يقتل صديق مصافيه
خطيه ياكبرها من خطيه

■ في نهاية هذا اللقاء هل من كلمة او فكرة تود طرحها للمناقشة ؟

- لست باقدر منكم على طرح الأفكار ومناقشتها وكل ما اقوله اسأل الله ان يهدينا الى ما يقربنا اليه قولا وعملا وشكرا لكم ولجميع العاملين في هذه الجريدة على اتاحة الفرصة لي للتحدث الى القراء ومرة اخرى شكرا لكم

قصائد واعدة

سره بوسط القلب يا ناس بخفية
والله لو غاب السنين الطوالي
اني فلا افشي سر محبوب اغليه
مغليه عن جملة جميع الأهالي
وعد على بالحب والعهد لو فيه
ولا نيب طايع فيه قيل وقالي
واصبر واصابر والهنا منه لاجنيه
بامر الولي منشي جميع الخيالي
هذا وانا طول زماني وانا أرجيه
ارجيه رجوى فاقدين العيالي
كني مريض واجله اليوم دانيه
عينه سهيره ما لقاله مسالي
احد ينوم الليل والصبح قافيه
وانا من همومي سهرت الليالي
حاولت اخفف ما بقلبي وادارية
واخفي بقلبي قولتي عزتالي
دمعي فضحني والسبب مغرم فيه
القى حبيبي ما يفارق خيالي
قالو مريضه قلت للناس وش فيه
قالو علامك قلت خل غدى لي
حبه بقلبي جعل ربي يخليه
يومه بهالدنيا لي اول وتالي

«الحزينة»

□□□□□

جاني خبر زلزل كياني وحطم
جسر بنيته بالأمل والأماني
حظي خذلني بالهوى كيف ما تم
حب زرعته بالهنا والتهاني
ابعدت عنه كل شيء به الهم
وحطيت له كل الوفاء من حناني
اخلاص حبه قد سقيته من الدم
وفرشتله بين الحنايا مكاني
وخلي جفاني واقف ما تكلم
اقفى وانا للهم قفى زماني
ابكي نصيبي كن وجهي يلطم
واشكي زمان من عذابه سقاني
قلبي عليه الحزن والياس ملتم
واهات قلبي من حبيب جفاني
خل سقاني صافي الود علقم
يا مر جرح للكرامة غزاني
مدام خلي بالجفا لي عزم
بانسى حبيب في جروحي نساني

«غدير الصالح»

□□□□□

أحس اني بعد فرقاك ناقصني ضروريات
تساعدني على استمرار عيشي في معاناتي
معاناة الهوى اللي عايش في خافقي ما مات
برغم ظروفك الصعبه وازماتك وازماتي
احس إني نقصت البسمه اللي تنطبع بشفاه
عطاها الله من السحر الحلال انواع وصفاتي
على نغماتها كم تهت في بحر من السجات
وصرت بحال تعجز لا تعبر عنه كلماتي
وبحت الشوق من قبل خفوق يحمل الآهات
علشان الوفا للحب من صلب التزاماتي
واغني للهوى رغم الأسى ومكابد المأساة
على لحن الغرام أعزف لحوني وانثر ابياتي
أصور لك حياة الحب في جملة من الأبيات
حصاد اسنين من شوق وحنين وماضي فاتي
كما الغريد في عال الغصون يردد النغمات
بعيداعن العيون ابدون ما يدري عن الآتي
عن اللي ناوي يغتال لحن الحب في غفلات
ويحكم بالعدام لمن شدا بالحون عذباتي
تراه الوقت فرقنا ورحنا من بعده اقوات
وقاومنا ولا زلنا نقاوم ريحه العاتي
لزوم إن الزمان اللي حرمني اسعد الأوقات
على إيعود وانت تجود يا حبي وغاياتي

مساعد مطلق الروقي
كلية الملك فهد

□□□□□

يا محمد العين سهرانه
كن الرمد مسهر موقه
جوانب القلب حرقانه
ما باقي غير معلوقه
والحال عمال طنيانه
نشفت سبب فقدها شوقه
اللي كما عود ريحانه
غض نمى طلع زملوقه
رهنت انا الروح من شانه
كانه على العهد ما ابوقه

فتاة الشمال

من القراء وإليهم

الاخوة

عبدالله محمد السفاعي - محمد الصالح السناني - خالد عبدالمحسن التلهوب - منصور عبدالله الحسن - عيضه حمدان الحارثي - عبدالرحمن زيد السهلي - عادل التويم - عارف النجدي - عزيز سعد السويلم - خالد الميمان - سعدون مرزوق الشمري - خالد أحمد العبدالعزيز - سعود عبدالرحمن ابو زيد

محاولاتكم تحتاج الى تركيز اكثر في الوزن والمعنى اتمنى لكم التوفيق في المرات القادمة يا هلا

الاخ زيد عبدالرحمن الفايز - الزلفي

كان من المفروض ارسال القصيدة او المعنى. خصوصا وانها تحمل شيئا من العتب لشخص قد يكون غير مقصود عموما نأسف لعدم تمكننا من نشرها ونتمنى ان تصلنا منك مشاركات اخرى ويا هلا

الاخ نايف طلال العتيبي - المزاحمية

السبب الذي حال دون نشر مشاركاتك هو عدم اجادتك الوزن واختلاف القافية وقد تنشر ذلك في مشاركاتك الاخيرة حاول التركيز اكثر وعرض شعرك على من تثق به من الشعراء.. ويا هلا

الاخ عبدالله صالح حسن القحطاني - الرياض

محاولاتك الاخيرة لا باس بها رغم انها لم تصل الى مستوى النشر لبعض الخلل في تسلسل الافكار وكذلك المخاطبة المباشرة والشعر يا اخي عبدالله اسمى من ان يكون مجرد اوصاف اباحية كرر المحاولة مع التركيز والدقة في اختيار الكلمة. ويا هلا

الاخ صالح السادى - القريات

نرحب بك وبمشاركاتك فاسمعنا بما لديك ويا هلا

الاخ حلف عويس السراري - العريس

القصيدة جيدة تكون وماسه ولكن الفكرة مستهلكة وقد اثر على عفوية القصيدة حشر بعض الكلمات المتشابهة كقولك حل حال حيل حط الخ انتبى وقت الصياغة في الشعر تقارب. اليوم يبحث عن المضمون الجيد والاسلوب السهل بعيدا عن التعقيد او تكلف الكلمات عموما ابعث بغيرها عسى ان يكون افضل ويا هلا

الاخ حسين يحيى المالكي - الدمام

الصالح من قصيدتك هي الابيات الثلاثة الاتية

البارحة ما ذقت طعم المناما
ونسيت طعم النوم عيوني ...
اسباب هل الدموع عبر العراما
من بعد ما فارقت ديرة عشيري
... على اهل ... واهل العمامه
باسمائهم بينت ما في ضميري

اما بقية الابيات فهي مختلة الوزن. حاول التركيز في المرات القادمة ويا هلا

الأخ / ناصر عبدالعزيز الجديعي - قرية العليا.

قصائدك الأخيرة اقل بكثير من مستوى ما قبلها ركز اكثر على تسلسل الفكرة وانتقاء الكلمة المفهومة.. ويا هلا.

الاخ الشاعر : ناصر العايد القزلان - ضريه

الصورة الأولى فقدت . ابعث الينا بصورة جديدة ولا تنسى ان تكتب إسمك على الوجه الثاني لنتمكن من نشرها اما ذكر اسم البلد التي يقيم بها الشاعر فليس الزاميا نرحب بك وبمشاركاتك دائما.. ويا هلا

المرأة.. تحت دوحة الايمان

بقلم: محمد بن سعود البشر

الى اين المسير يا من اكل عليك الدهر وشرب..؟

الى أين الذهاب..؟

إلى المجهول..؟!

وما قيمة الانسان اذن في هذه الحياة؟!!

اعجب منكِ أيتها العجوز الغربية.. يضيع وقتكِ سدى.. بين غدوة وروحة تجوبين الطرقات.. منحنية الظهر.. تحملين مأكلك ومشربك على كاهلك.

وتفترشين فراش اليأس.. حين تسترخين بين ثنايا ازقة الشقاء المظلمة اذ بدا الليل وأوى الناس الى مضاجعهم.

هل يذوق لذة النوم من يغمض جفنيه على حافة الطريق.. دون بيت أمن مطمئن.. دون زوج وأولاد.

هل هذه شريعتكم يا من تدعون حقوق المرأة.

ان هذا ما جنته أيديكم.. فلتلعقوا المر.. ولتذوقوا نغص العيش.. وستعلمكم الليالي المزعجات كم هي الحياة قاسية ومؤلمة حين يفقد الانسان رسالتها.. ويخبو من فؤاده معناها.

تشب الفتاة فيكم كالزهرة المتفتحة ترتسم البراءة في جبينها فما تلبث ان تتلقفها الأيدي.. فتذبل.. ويصفر عودها.. حتى اذا أصبح الدهر رفيقا لها في الشيخوخة اجتثتها أيديكم من الجذور وأصبحت كالاسطورة تموت وهي ماتزال على قيد الحياة.

أما لكم آذان تسمع.. وأعين ترى.. ومشاعر تهفو الى صوت الحق.. ونغمة الحياة.. القوا ولو نظرة سريعة على المرأة في شريعتنا.

ستذهلكم تيجان العزة والكرامة حين ترونها تبرق كشمس الضحى فوق هامتها.. وسترون بين مقلتيها شرف الحياة.. وسعادة الحياة.. وسترون ابناءها كاللؤلؤ المنظوم تحت يديها. يتسابقون الى برها كخلية نحل عامرة تتفيأ تحت دوحة الايمان.

سترونها كالملكة في مملكتها.. اذا ما جن الليل بدت مسوح الحنان والعاطفة تهدهد أطفالها.. وترمقهم بعين المستقبل الوضيء وتطبع على جبينهم قبلة الشرف.

سترونها تلهج بالتسبيح والحمد والذكر تناجي خالقها قبيل الفجر في لحظة خلوة.. وصفاء.. ترفع أكف الضراعة بأن تعيش مع زوجها وأولادها في ظل الايمان.. يضعون اللبنات الأولى لبناء الأسرة السعيدة. ويعزفون على ايقاع هادىء لحن المحبة والود وينسجون سويا خيوط الشرف والكرامة.

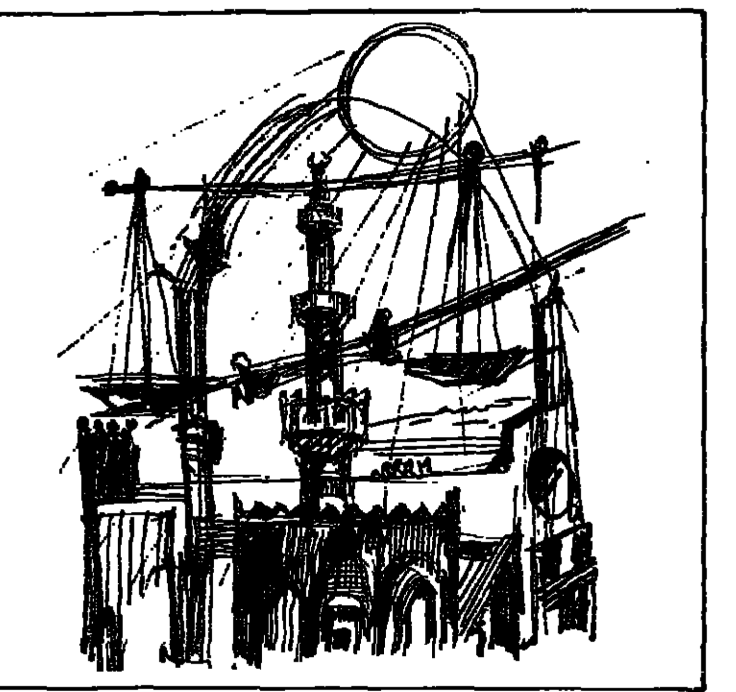
هذه الأسرة التي نعيشها نحن المسلمين فهل رأيتم سعادة في العيش كهذه.. يا من جعلتم القلق والأحزان والتوتر رفيقكم على درب الحياة.

انه الايمان.

الايمان وحده.. ولا شيء سواه.

نظام القضاء.. في شريعتنا الإسلامية

• نبيل السكري



تميز النظام القضائي في شريعتنا الاسلامية بخصائص فريدة لم يسجلها التاريخ لاي نظام قضائي اخر. سواء في الماضي او في الحاضر.. ذلك أن القاضي كان يحمل أمانة الفصل بين المتخاصمين، وردع الظالمين واقامة حدود الله واقرار العدل بين الناس بناء على ما لديه من احكام شرعية مستمدة من الكتاب والسنة.. وبوحي من ضمير ديني يخشى عقاب الله عز وجل. ومحاسبته له يوم الحساب. لذلك كانت أحكام القضاة في صدر الاسلام تتسم بالعدالة المطلقة فهم لا يخشون في الحق لومة لائم، وانما يمتثلون لقول الله تعالى «فاحكم بين الناس بالحق. ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد» وقوله عز وجل «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون»… وقول الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه «القضاة ثلاثة. قاض في الجنة وقاضيان في النار. قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة. وقاض عرف الحق فجار متعمدا فهو في النار. وقاض قضى بغير علم فهو في النار» رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه. ولهذا كانت العدالة المطلقة من أكبر صفات القضاة في الاسلام، وتاريخ القضاء في الصدر الأول حافل بالشواهد والأمثلة. فهذا شريح القاضي يقضي ليهودي على علي بن أبي طالب وهو يومئذ امير المؤمنين. وهذا يوسف القاضي يقضي لنصراني على الخليفة هارون الرشيد الذي بلغ من اتساع ملكه انه كان يقول للسحابة اذا مرت عليه «امطري حيث شئت. فسيأتيني خراجك»..

وهكذا أشرقت على الدنيا أنوار شريعتنا الاسلامية السمحاء معلنة مبدأ المساواة بين الناس وسط مجتمع جاهلي تحكمه النعرة القبلية، وتقوم حياته على الاعتزاز بالأصول والأعراق، والتمايز بالحسب والنسب واللون. والتفاخر بالمال والجاه والولد.. فنبذت عصبية الجاهلية. وساوت بين الناس امتثالا لقول الرسول الكريم. «لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى». كما جعلت الجناية يتحمل مسئوليتها الجاني وحده بعد أن كانت القبيلة كلها تتحمل المسئولية. وطبقت مبدأ «لا جريمة ولا عقوبة الا بدليل شرعي». وتحرت طرق الاثبات من اقرار وبينة وشهادة ونحوها فلا تثبت الدعوى الا بدليل قطعي لأن الدليل الظني لا يفيد اليقين والله تعالى يقول «وان الظن لا يغني من الحق شيئا». وكان نكول اليمين ممن لزمته من طرق اثبات الدعوى ودليل على صدقها وصحتها. وكانت الشريعة الاسلامية اول من نادى بمبدأ «البينة على من ادعى. واليمين على من انكر». فقد روى البيهقي والطبراني باسناد صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال «البينة على من ادعى واليمين على من انكر». كذلك روى البخاري ومسلم عن الأشعث بن قيس قال «كان بيني وبين رجل خصومة في بئر. فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «شاهداك او يمينه». فقلت انه يحلف ولا يبالي. فقال «من حلف على يمين يقتطع بها مال امرىء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان». واليمين تكون على النفي وهي تعرض على المدعى عليه لعدم وجود بينة المدعي. فاذا نكل ولم يحلف اعتبر نكوله هذا مثل اقراره بالدعوى. لأنه لو كان صادقا في انكاره لما امتنع عن الحلف.

ولما كان مجتمع الأمن والأمان الذي ينشده الاسلام لا يتحقق الا باقامة الحق والعدل وصيانة الدماء والأعراض والأموال. لذلك أوجبت التشريعة الاسلامية على الحاكم او القاضي المسلم اقامة حدود الله كحد الحرابة لحماية الطريق والمجتمعات. وحد السرقة لحماية الأموال. وحد الخمر لحماية العقول. وحد القذف وحد الزنا لحماية الأعراض. وحد القتل أو القصاص لحماية الدماء.

وقد شددت الشريعة الاسلامية على تنفيذ احكام الله في الحدود مالم تدرأ بالشبهات لقول الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه «إدرأوا الحدود بالشبهات». فاذا ثبتت الجريمة على الجاني كان قدوة القاضي في الامتثال لحكم الله وتنفيذه لأحكامه قول الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. «والذي نفس محمد بيده. لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها».

وهكذا يتبين لنا بما لا يدع مجالا للشك انه ليس في شريعة الاسلام العادلة من هو فوق قانون السماء.. فالقاضي المسلم مأمور بأن يحكم بكتاب الله الكريم اذ يقول الله جل شأنه. «فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك»... وقوله تعالى. «إنا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما».. كما ان القاضي المسلم مطالب بالتجرد من الاستسلام لعواطف الحب او البغض او القرابة او العداوة، ففي هذا يقول الخالق عز وجل «يأيها الذين أمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين او الأقربين». وقوله تعالى. «فاعدلوا ولو كان ذا قربى». وقوله عز وجل. «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. إعدلوا هو أقرب للتقوى».

والقضاء في الاسلام ثابت بالكتاب والسنة.. وكان عملا من اعمال الرسل والانبياء وقد تولاه النبي صلى الله عليه وسلم الى جانب اعباء النبوة الكبرى لما فيه من تطبيق للأحكام الشرعية ولقول الله عز وجل «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما». وقوله «فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول».

ولما كان القضاء فرض كفاية. لذلك عين الرسول عليه السلام بعض الصحابة لتولي القضاء في انحاء متفرقة من الجزيرة العربية وكذلك فعل الصحابة حيث كان يقضي بين الناس قضاة يحملون ميزان العدل بأيد لا ترتجف. وبضمير ديني لا يرهب الحكام او الاشراف لأنهم كانوا يقضون بما في كتاب الله وسنة رسوله في أمة وصفها الله عز وجل بأنها «خير أمة اخرجت للناس»..

وكان الاسلام اول نظام مكن للأجنبي وذوي الأديان الأخرى من الاقامة داخل الدولة الاسلامية بحقوق مساوية لحقوق المسلمين فيها ستى كفوا اذاهم عنا. ففي هذا القول يقول الله تعالى «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا إليهم. إن الله يحب المقسطين»… وبينما كانت شريعة الاسلام تنادي بالمساواة بين الناس. كانت القوانين الوضعية في شتى انحاء الأرض ترى التمايز بين الأفراد في المحاكمة وتوقيع العقوبات مما استلزم تعدد المحاكم تبعا لتعدد الطوائف. كما كانت لشخصية الجاني أثرها في تحديد الجناية والعقوبة.. فالجناية الواحدة تختلف عقوبتها باختلاف الجاني فما يعاقب به رجل من عامة الناس لا يجوز ان يعاقب به الشريف!! بل قد يعفى الشريف من العقوبة. فأين هذا من قول رسولنا الكريم. «والذي نفس محمد بيده. لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها».

والاسلام، وان اقر عقوبة القصاص الا انه قصر المسئولية الجنائية على الجاني وحده وجعلها بقدر جنايته ونهى عن المغالاة فيها، بل انه حبب العفو وجعله حقا لولي الدم الذي ليس له ان يستوفي حق القصاص بنفسه، وانما بواسطة الحاكم المسلم.. كما ان الاسلام فتح باب التوبة امام المذنبين حتى لا يفقدوا الأمل في الله ثم في ثقة المجتمع بهم وشرع العفو علاجا لنفس المجرم وشفاء لها.. وعرف الفقه الاسلامي نظرية العود، كما حث على عدم تعيير المجرم بجريمته حتى لا تستمرىء نفسه طريق الاجرام.

وكان للقضاء في صدر الاسلام أدابه وأصوله. فقد كان القاضي يسوي بين الخصمين في الجلوس بين يديه والاستماع لكلامهما والنظر اليهما دون تمييز احد الخصمين على الآخر. وفي هذا كتب عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما قائلا «آس بين الناس في مجلسك ووجهك حتى لا يطمع شريف في حيفك. ولا يخاف ضعيف في جورك».. وقد حكى البيهقي ان يحيى بن اكثم قاضي بغداد في عهد الخليفة المأمون لم يسمح للخليفة بالجلوس في مجلس القضاء على مصلى حملها له غلام الا بعد ان احضر مصلى مثلها ليجلس عليها خصمه الذي شكاه ثم قضى بينهما.

والقضاء يحتاج الى دقة وتثبت في كل ما يبنى عليه الحكم، لذلك قال الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه لعلي بن ابي طالب. «اذا حضر خصمان بين يديك فلا تقض لأحدهما حتى تسمع كلام الآخر». ولا يحكم القاضي بالظاهر فقد روى ان الشعبي احد أئمة العلم كان جالسا يوما في حضرة شريح القاضي إذ جاءته إمرأة تبكي بكاء حارا استدر عطف الشعبي فقال لشريح ما اظن هذه الباكية الا مظلومة. فقال له شريح. «يا شعبي ان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون». اي انهم تآمروا على اخيهم وجاءوا يتباكون بدعوى كاذبة وفي هذا تقول الحكمة العربية «إذا جاءك الخصم وقد فقئت عينه فلا تحكم له حتى يحضر خصمه، فقد تكون فقئت عيناه الاثنتان». وبالاضافة الى ضرورة التثبت والدقة في كل ما يبنى عليه الحكم. فان عدل القاضي يتوقف على الذكاء والألمعية والحصافة. وقد اشار الله عز وجل الى ذلك بقوله. «وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما».. ولربما وقف حياء المرأة المتدينة بينها وبين أن تفصح عن شكواها من زوجها فقد روى عمر بن شبية عن الشعبي ان كعب بن سور كان جالسا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فجاءته امرأة فقالت. يا أمير المؤمنين: ما رأيت رجلا قط افضل من زوجي. والله إنه ليبيت ليله قائما. ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ما يفطر.

فاستغفر لها واثنى عليها. وقال بمثلك اثنى بالخير قال واستحيت المرأة فقفلت راجعة. فقال كعب. يا امير المؤمنين.. هلا اعديت المرأة على زوجها وقد جاءتك شاكية. فقال عمر رضي الله عنه وما شكت؟ قال شكت زوجها اشد الشكاية. قال: أوذاك أرادت؟ فقال: نعم. قال: ردوا علي المرأة. فقال لها لا بأس بالحق تقولين.. إن هذا زعم انك جئت تشكين زوجك انه يجتنب فراشك. قالت. أجل.. إني امرأة شابة. وإني ابتغي ما يبتغي النساء. فارسل إلى زوجها. فجاء فقال لكعب إقض بينهما. قال: امير المؤمنين احق أن يقضي بينهما. قال. عزمت عليك لتقضين بينهما فانك فهمت من امرهما مالم أفهم. قال. فإني أرى كأنها عليها ثلاث نسوة هي رابعتهن فاقضي بثلاثة ايام بلياليهن يتعبد فيهن. ولها يوم وليلة. فقال عمر رضي الله عنه والله ما رأيك الأول أعجب إلي من الآخر. إذهب فأنت قاض على البصرة.

وللقضاء في الاسلام شأن كبير وخطير. لذلك كان الكثير من الائمة والفقهاء يمتنعون عن تولي منصبه لما فيه من رهبة الوقوع في الخطأ ومجانبة الصواب. والتعرض لعقاب الله وغضبه فعن السيدة عائشة رضي الله عنها عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه أنه قال «يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يود انه لم يقض بين اثنين في تمرة».. كذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين». من أجل هذا يروى أن أبا حنيفة رفض قضاء الكوفة وأصر على رفضه رغم حبسه وضربه بالسوط حتى تورم رأسه كذلك رفض القضاء في خلافة الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور رغم الحاح الخليفة عليه حتى انه قال له أترغب عما نحن فيه؟ قال. أصلح الله أمير المؤمنين. لا أصلح للقضاء. قال المنصور كذبت. وألح عليه في ذلك فأجاب ابو حنيفة بفطنته المعروفة قد حكم على امير المؤمنين انى لا أصلح للقضاء، لأنه نسبني الى الكذب. فان كنت كاذبا لا اصلح.. وان كنت صادقا فقد أخبرت امير المؤمنين اني لا أصلح».

وللقضاء الاسلامي استقلاله وحصانته التي تحميه من تدخل ولاة الامور في الأمة لترجيح كفة أحد الخصوم ضد الآخر. لأن القاضي كان لا يلتزم الا بأوامر الله ونواهيه.. ومما يذكر عن استقلال القضاة وعدم محاباتهم الحكام ما روى عن أبو يوسف القاضي من انه جاءه رجل يدعي أن له بستانا في يد الخليفة. فأحضر الخليفة الى مجلس القضاء، وطلب من المدعي البينة فقال: غصبه المهدي مني ولا بينة لدي. وليحلف الخليفة. فقال أمير المؤمنين. البستان لي اشتراه لي المهدي ولم أجد به عقدا. فوجه القاضي ابو يوسف الى الخليفة اليمين ثلاث مرات. فلما لم يحلف قضى بالبستان للرجل. ومن ذلك انه رد شهادة الوزير الفضل بن الربيع فقال له الرشيد اعظم ملوك الأرض في عصره: اتقبل شهادتي؟ فقال ابو يوسف. لا.. فعجب الخليفة وسأله عن السبب فقال: لأنك تتكبر على الخلق. ولا تحضر الجماعة من المسلمين. وهذا ينافي العدالة التي هي شرط لقبول الشهادة. فبنى الرشيد مسجدا في داره، واذن للعامة في الصلاة فيه. فحضر بذلك لصلاة الجماعة.. وهكذا كان نظام القضاء الاسلامي يتميز بالاستقلال التام والنزاهة المطلقة.. كيف لا والقاضي يضع نصب عينيه قول رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. «ان الله مع القاضي مالم يجر. فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان».

ومن آداب القضاء التي لابد من مراعاتها الا يحكم القاضي بين المتخاصمين وهو غضبان لأن القاضي في غضبه لا يخرج عن كونه انسانا مثله مثل غيره فقد يخرجه غضبه عن طريق الصواب فيلحق الضرر بأحد المتخاصمين، كذلك يجب الا يحكم القاضي بين الناس وهو جوعان او عطشان. وعلى القاضي وعظ الخصمين وتعريفهما بأنه من خاصم في باطل فانه خائض في سخط الله. ومن حلف ليقتطع مال أخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار لقول الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. «من اقتطع من امرىء مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة». فقال رجل: «وان كان شيئا يسيرا يارسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «وان كان قضيبا من أراك». رواه مسلم كذلك قوله صلوات الله وسلامه عليه «انما انا بشر.. وانكم تختصمون الي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض. فأقضي له على نحو ما أسمع. فمن قضيت له من حق أخيه شيئا بقوله فلا يأخذه. فانما أقطع له قطعة من النار».. كذلك اذا ظهر للقاضي وجه آخر غير ما قضى به. فانه يعمل به مستقبلا وقد فعل ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد روى أنه قضى في حادثة بقضاء. ثم قضى في مثلها بقضاء آخر. فسئل فقال: تلك على ما قضينا يومئذ. وهذه على ما قضينا اليوم.

ومما يميز القضاء الاسلامي عن غيره أن القاضي والخصوم كانوا يمتثلون للأحكام الشرعية لارتباطها الوثيق بعقيدة المسلم وايمانه فكانوا لا يقبلون الجنوح عن الحق ابتغاء تحقيق كسب مادي في الحياة الدنيا على حساب الآخرة. ولا يبيعون ايمانهم واسلامهم من أجل عرض زائل. بل ان رجال الصدر الأول للاسلام كانوا عندما يقترفون الاثم يتدافعون نحو القضاء التماسا لاقامة حدود الله عليهم فاذا قطعت يد السارق قال الحمد لله الذي طهرني منك، أردت أن تدخلي جسدي النار. كذلك نذكر الغامدية التي ذهبت تعترف بأنها زنت وتريد أن تتطهر باقامة الحد عليها. وبعد أن رجمها الناس قال الرسول صلى الله عليه وسلم. «والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له». ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت».

ولما كان القضاة هم حفظة العدل، القائمون بالقسط لذلك كانت مسئوليتهم أمام الله كبيرة ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «عدل ساعة في حكومة خير من عبادة ستين سنة».. وقد حكى عن أبي يوسف رحمه الله أنه قال في مناجاته عند موته. «اللهم انك تعلم اني ما تركت العدل بين الخصمين الا في حادثة واحدة فاغفرها لي». فلقد ادعى نصراني على امير المؤمنين دعوى. فلم يمكنني أن أمر الخليفة بالقيام من مجلسه والمحاذاة مع خصمه، ولكني رفعت النصراني الى جانب البساط بقدر ما أمكنني ثم سمعت الخصومة قبل أن أسوي بينهما في المجلس. فكان هذا جوري..

افتتاح مسجد جديد في أندونيسيا

افتتح رسميا يوم الجمعة قبل الماضي المسجد المكون من طابقين داخل منطقة المستشفى الاسلامي «أم الطائف الخيرية الاسلامية» تانجونج كارانج لامبونج. وسمي هذا المسجد بالشفاء واقيم على مساحة ثلاثة الاف متر مربع من الارض وبتكاليف بلغت مائة وخمسة وثلاثين مليون روبية. وحضر حفل الافتتاح سفير المملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الاندونيسية وفضيلة الشيخ عبد العزيز العمار نائبا عن سعادة أمين مدينة جدة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي ونائب محافظ لامبونج والحاج بولتابانليما واعضاء مجلس رئاسة المستشفى الاسلامي وبعض سكان المنطقة من المسلمين. وقد القى رئيس مجلس النواب المحلي كلمة شكر فيها المتبرعين الذين قاموا ببناء هذا المسجد كما شكر الحاج عبد الملك محمد عليون محافظ لامبونج وسعادة أمين مدينة جدة على مساعدتهما في بناء هذا المسجد وذكر الحاج عبد الملك عليون انه سوف يقوم بتزويد هذا المسجد بمكتبة تحتوى على الكتب القيمة والمخطوطات التاريخية

الشباب عماد الأمة

الحمد لله رب العالمين، جعل هذه الامة خير امة أخرجت للناس، وأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له، رب الناس ملك الناس. إله الناس، وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ذوي الشجاعة والباس. وسلم تسليما كثيرا..

اخواني المسلمين..

اتقوا الله تعالى بامتثال اوامره واجتناب مناهيه وشكر نعمه، وخذوا على أيدي شبابكم ووجهوهم الوجهة الصالحة فان الله قد استرعاكم عليهم (فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) عباد الله..

ان الشباب هم عماد الامة وهم جيل المستقبل. منهم يتكون بناء الأمة، فمنهم ينشأ العلماء والموجهون، ومنهم ينشأ الجنود المجاهدون، ومنهم ينشأ الصناع والمحترفون. اذا صلحوا قرت بهم أعين ابائهم في الحياة، وجرى نفعهم عليهم بعد الممات، ولحقوا بهم اذا دخلوا الجنات. (والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنابهم ذريتهم).. (جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم) ومن ثم اتجهت عناية الانبياء عليهم السلام نحو ذريتهم قبل وجودهم فها هو ابراهيم الخليل عليه السلام يدعو الله فيقول:

(رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي) وها هو زكريا عليه السلام يقول (رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء) والصالح من عباد الله يقول (رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي)..

كان السلف الصالح يعنون بابنائهم منذ نعومة اظفارهم يعلمونهم وينشئونهم على الخير ويبعدونهم عن الشر ويختارون لهم المعلمين الصالحين والمربين الحكماء والاتقياء. والنبي صلى الله عليه وسلم يأمر الاباء ان يبدءوا مع اولادهم التربية الدينية والخلقية من سن التمييز حيث يقول صلى الله عليه وسلم: (مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع)...

ان شباب الامة اذا فسدوا انهدم بناء الأمة وتسلط عليها اعداؤها وبالتالي تزول عن الوجود. وان مما يدمي القلوب ويبكي العيون ما نشاهد عليه كثيرا من شباب المسلمين اليوم من تمرد على ابائهم وانحراف في اخلاقهم وفساد في دينهم، يتجمعون في الشوارع من بعد العصر الى اخر الليل بسياراتهم يعبثون بها فيضايقون المارة ويزعجون السكان ويعرضون الناس للخطر ويتركون الصلوات بل يشوشون على المصلين في المساجد.

فيا عباد الله..

انتبهوا لهذا الخطر وقوموا لدفعه والتخلص منه بجد وحزم وذلك بان يقوم المسئولون بمنعه بقوة السلطة والتاديب الرادع. ويقوم الآباء بالأخذ بأيدي أولادهم ومنعهم منه ويقوم المعلمون في المدارس والائمة في المساجد بتوجيه الشباب وبيان اضرار هذه وتحذيرهم من دعاة الفساد قرناء السوء

ولكنه يجب على الشباب الصالحين ان يناصحوا من كان في سنهم لان قبول الشاب من شاب مثله في السن اقرب من قبوله ممن هو اكبر منه سنا.. فانه لا يبعد ان يستغل الاعداء هذه التجمعات لافساد شباب المسلمين لانهم يعلمون ما تجره من شر. فكم من شاب فسد خلقه وضاع دينه بسببها وكم من شاب اهلك نفسه واهلك غيره بسبب عبثه الاهوج بسيارته وكم من شاب اختل عقله وضاعت رجولته وتحول الى شبه انثى فاصبح عالة على مجتمعه وخسارة على اهله - كل ذلك بسبب هذه المخالطات المشبوهة..

فاتقوا الله عباد الله واعلموا انكم في زمان فتن، وانكم تعيشون بين اعداء، وان اهل الشر ينشرون شرهم بينكم بمكر دقيق ودهاء خبيث، واعلموا ان اعظم ذخر لكم وانفع ثروة تحصلونها من دنياكم بعد العمل الصالح هم اولادكم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث: (صدقة جارية او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له). ان اولادكم هم الذين يقومون عليكم عند كبركم وعجزكم وهم الذين يخلفونكم في المحافظة على محارمكم، انهم انفع لكم من الاموال فكيف تضيعونهم ولا تهتمون بشأنهم. ان الانسان ليأسف ويعظم خجله عندما يرى الكفار يعنون بتربية اولادهم التربية المادية الدنيوية فلا يتركونهم يسيبون في الشوارع ولا يدعون لهم فراغا ابدا بل ينظمون لهم حياتهم تنظيما دقيقا..

اما كثير من المسلمين فلا يهمه من شأن ولده الا انه يسميه عند الولادة ويوفر له الطعام والشراب والكسوة والمسكن ولا يدري عما وراء ذلك - بل ان البعض يوفر لاولاده اسباب الفساد فيملأ جيوبهم بالنقود ويشتري لهم السيارات الفخمة ويملأ البيت بالات اللهو والافلام الخليعة، فلا تسأل بعد ذلك عما ينشأ عليه الأولاد الذين وفرت لهم هذه الوسائل فمن فساد خلقي وانحراف فكري وبهيمة عارمة. ولا تسأل عما يلحق اباءهم من اثام وما يصيبهم من حسرة عندما يواجههم اولادهم بالعقوق. وعندما يحرمون من نفعهم عندما يدركهم الكبر ويحتاجون اليهم - فان الجزاء من جنس العمل. وقد أوصى الله الاولاد ان يردوا على الاباء جميلهم عند عجزهم وكبرهم فقال سبحانه وتعالى (وقضى ربك الا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما.. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)..

فأمر الله الولد ان يتذكر احسان الوالدين اليه في حالة ضعفه وصغره ليقابل ذلك بالاحسان اليهم في حال ضعفهما وعجزهما - فكيف اذا كان الولد لا يتذكر من والديه الا الاضاعة والاساءة والتوجيه الفاسد ماذا يعمل تجاه ذلك فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الاولاد امانة في اعناقكم فاتقوا الله فيهم وفي امانتهم..

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم) بارك الله لي ولكم في القران العظيم..

د. صالح الفوزان

شاهد عيان يروي ما رأى من قتال المجاهدين الأفغان ضد الروس

الروس يحصنون انفسهم داخل نطاق محاط بالالغام لحمايتهم من هجمات المجاهدين

المجاهدون يصدون الغارات الجوية بالمدافع الرشاشة العادية لانهم لا يملكون وسائل دفاع جوي حديثة

الجرحى مهما كانت اصاباتهم ينقلون من ميادين القتال بالحمير عبر الكيلومترات للعلاج

اسر المجاهدين تعاني الفقر والمرض وبحاجة الى دعم كل مسلم وكل انسان ذي ضمير

رواية الشاهد : نزار ابراهيم الجربوع

في عصر طغت فيه الماديات والمعادلات الحسابية على كل شيء حتى اشبعت عقول الناس وافكارهم انه لا غلبة ولا ظهور الا بالقوة المادية البحتة .

نرى ونسمع بأقوام قد حطموا تلك المعدلات والمقاييس . اقوام قد برهنوا للعالم اجمع انه لا قوة تعادل قوة المسلم بعقيدته انه لا قوة اعلى واظهر من قوة المؤمن الذي يعمل ويجاهد وربه معـه .

نسمع ونرى المجاهدين الأفغان وقد قلموا اظفار ذلك الدب المخيف الذي ارعب العالم بأسره بقوته وجبروته ووقفوا امامه وجها لوجه طيلة اربع سنوات دون كلل او ملل كيف لا والله معينهم وناصرهم كيف لا وجند الله معهم .

اقول طيلة هذه المدة وانا اسمع بهؤلاء الأبطال عبر الاذاعة والصحافة والأشخاص مما دعاني لأن ازور هؤلاء المجاهدين في جبهاتهم وملاجئهم تلبية لما يمليه علي ضميري نحو اخواننا الذين قد تناساهم اكثر المسلمين الا من رحم الله .

وفي زياراتي لهم رأيت منهم العجب العجاب رأيت اسودا اشاوس وابطالا لا تهاب الموت ولا تخشاه يقدم احدهم على الموت والقتال كأنه مقدم على غنيمة اعدت له يبكي احدهم اذا اخره قائده عن القتال لأمر ما وكأنه منع اثمن واغلى الأشياء اليه ولقد رأيت هذا بعيني .

■ قوة الايمان وصلابة الحق والاعتماد على الله وحده ■


■ ان تنصروا الله ينصركم ■

□ في جلسة معهم بالجبهة

ولقد جلست في مرة من المرات في بعض كتائبهم في الجبهة عدة ايام خاضوا فيها معارك مع الروس الملحدين واحكي للقارىء بعضا منها ليتعلم ما مدى شجاعة وبطولة هؤلاء الأبطال .

اولا اذكر ما هي امكانيات كل من الطرفين

● اما امكانيات المجاهدين والتي رايتها بعيني فهي مدفع هاون قريب المدى ظني الاصابة وثلاثة رشاشات عيار خمسين ومدفع عيار ٧ ملم هذا مع ان الطلقات للمدفعين قليلة جدا . وبعض البنادق القديمة

● اما امكانيات العدو فلا تخفى على القارىء واذكر للتوضيح فامكانياتهم بلا مبالغة هي الطائرات والمدافع الحديثة والدبابات

□ هجوم المجاهدين

بدأت المعركة بأن خطط المجاهدون للهجوم على مواقع الروس وذلك بمحاصرة موقعهم ليلا واتخاذ اماكن لهم ولمعداتهم ثم في الصباح الباكر بدأوا بالقصف على مواقعهم والضرب حتى ظهر ذلك اليوم . وما حرك الروس ساكنا حتى جاءتهم الطائرات من موقع قريب منهم وبدأت الطائرات تحوم فوق المجاهدين وبدأ المجاهدون بالضرب على الطائرات برشاشات الرصاص عيار خمسين مما ان بدأ المجاهدون بالضرب على الطائرات حتى ابتعدت الطائرات وارتفعت في السماء خوفا من الرصاص . مع ان الطائرات من النوع المصفح وبدأت تقصف على المجاهدين من بعيد فما ان احس الروس المحاصرين بالطائرات حتى بدأوا بالقصف على المجاهدين . واستمر القصف طيلة اليوم وفي الليل خطط المجاهدون للهجوم على موقع الروس واقتحامه والقتال بالسلاح الأبيض لانهاء واحد الموقع وتحددت مجموعة منهم للدخول وبالفعل دخلوا ولكن اراد الله ان انفجر في اربعة منهم لغم

فاصيبوا ومنهم واحد اصيب باصابات خطيرة فنقل الى موقعنا وهناك كان معنا احد الأطباء العرب فعمل له الاسعافات الأولية وطلب ارساله والأربعة فورا الى باكستان

□ وسيلة نقل بدائية

فليتخيل القارىء الكريم ما هي وسيلة النقل لرجل مصاب باصابة خطيرة ودمه ينزف والبرد قارس والمسافة بعيدة جدا كانت

وسيلة النقل هي الحمار واما الثلاثة الباقون فقد اضطروا الى المشي على الأقدام لعدم وجود الدواب التي تحملهم واستمر حصار المجاهدين لهذا الموقع والقصف عليه فلا تأتيهم الامدادات الا عن طريق الطائرات

وما منعهم من الدخول الا ان الروس قد لغموا مساحات كبيرة جدا حولهم حتى لا يستطيع المجاهدون الدخول عليهم وكنا في الجبهة نمشي في كل مكان بحرية تامة واما هم فمحاصرون كالفئران وفي هذه الأثناء اسقطوا

طائرة ودمروا ثلاث دبابات ثم رجعت بعد ايام الى بشاور وتركتهم وهم يحاصرون الروس وكانت تمر فترات واما هناك لا يوجد فيها طعام فكانوا يعطونا القليل المتبقي من الخبز اليابس ويأكلون الأشجار وقد رأيتهم بعيني

□ بمواجهة جبروت روسيا

هذا حال انصار دين الله مع روسيا بجبروتها وقوتها يقف معها حلف وارسو ضد المجاهدين اكثر من خمس عشرة دولة تمد روسيا بما اوتيت من سلاح وعتاد ورجال والمجاهدون لا يقف معهم احد الا القليل القليل

وهذا الاستعمار الغاشم يلعب معهم سياسة النفس الطويل رجاء ان يكل المجاهدون او يملوا وبدأوا يلعبون مع قادتهم سياسة فرق تسد .

ولكن يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

□ اطماع التوسع الروسي

والكل يعلم انه ليس غرض روسيا هو افغانستان فحسب ولكن تهدف من وراء افغانستان ان تكون بوابة تمد منها نفوذها الى المياه الدافئة فينبغي ان ننتبه لذلك والا سنقول حينئذ المقالة المشهورة

. إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض -

□ ما يبكي ويؤلم

اقول لقد رأيت في افغانستان ما يبكي ويحزن ويورث الألم والحسرة . رأيت قرى مدمرة واخرى مهجورة بسبب القصف الوحشي من الاستعمار الغاشم رأيت المستشفيات تئن بالجرحى والمعوقين رأيت المهاجرين بالآلاف المؤلفة في الخيام ليس هناك ما يقيهم البرد رأيت الأيتام والأرامل في الشوارع رأيت الفقر المدقع بينهم رأيت الجهل سدا ينتشر بينهم

□ الفرصة امام الجميع

فأين الدعاة والمعلمون المخلصون اين الأطباء الماهرون اين المهندسون المتفننون اين اصحاب الشركات والملايين هذه هي الفرصة امامهم فيا باغي الخير اقبل . هذه هي فرصتكم فلا تفتكم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم - حديث صحيح . ويقول ايضا في الحديث الصحيح - من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا . وفي الاثر من خلف غازيا في سبيل الله في اهله بخير فقد غزا .

□ الاسر المحتاجة

فهذه مئات الأسر التي مات من يعولها . في الجهاد تنتظر من ينظر اليها بعين الشفقة والرحمة ويمد اليها يد العون والمساعدة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه

● ومن رأى ما رأيت وسمع ما سمعت يقطع القلب حسرة والما

□ هذه هي افغانستان المؤمنة

● واخيرا اقول .

هذه هي افغانستان المؤمنة . هذه هي افغانستان التي ارهقت الانجليز واستعصت عليهم . افغانستان التي كانت تلف بحصن الاسلام المنيع . فبدا هو الحصن المنيع يأبى ان يستجيب او يرضخ لضربات الروس وحلف وارسو الشرسة هذا هو الحصن الصامد الابي يضرب للعالم اجمع اروع المثل في الصمود والتحدي

هذا هو الحصن وهو يقدم مليونا ومائتي الف من الصحايا في سبيل الله بكل فخر واعتزاز . ورضا وتسليم وعنده الاستعداد ان يقدم جميع افراده في سبيل الله

● وهذا حصننا الشجاع الجريح وهو ينادي المسلمين وقد تركوه في الساحة وحده لا يجد من يواسي جراحه والامه

فهل للمسلمين ان يستجيبوا ؟

محمد الرسول الإنسان صلى الله عليه وسلم

قال الله جل ثناؤه : «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» (آية ٢١ - الاحزاب).

الحمد لله تعالى الذي أكرم المؤمنين ببعثه أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبدالله «صلى الله عليه وسلم» ليكون لهم في الدنيا هدى ونورا، وفي الآخرة رحمة وشفاعة، وليجعل منهم باتباعه خير أمة أخرجت للناس.

قال الله تبارك وتعالى. (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) «آية ١٤٣ - البقرة».

وقال الله عز وجل : (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) «آية ١٥، ١٦ - المائدة».

فالمراد بالنور هو المصطفى الكريم «صلى الله عليه وسلم» والكتاب هو القرآن الكريم، أو النبي والاسلام.. أو الاسلام والقرآن.. وكل هذا نور للبصيرة، ونور للهداية، ونور للدنيا اشد من نور البصر، ولهذا النور ثلاث فوائد :

الأولى : في قوله تعالى : «يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام» فبالنور نهتدي الى الايمان، والايمان هو حجر الزاوية في بناء الانسان.

الثانية : بالنور نخرج من الظلمات الى النور، ونتخلص من الأوهام والخرافات الى الحق والصدق والبرهان.

الثالثة : بالنور نسلك الصراط المستقيم، وهو الطريق الموصل الى الله تبارك وتعالى، والى المقصد والغاية من الدين والحياة في أقرب وقت، فطريق الله تعالى ونوره يجد فيه المرء بغيته من السعادة والرضا الالهي.

وكل هذا الفضل والخير جاء على يد رسول الله «صلى الله عليه وسلم» مشكاة السعادة والهدى لقوله عز وجل

(يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فأما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما) «آية ١٧٤، ١٧٥ - النساء».

محمد «صلى الله عليه وسلم» كان خلقه القرآن الكريم :

ان اخلاق الرسول «صلى الله عليه وسلم» هي ميزة شخصيته الكبرى، حتى انه ليحدد مهمة رسالته بقوله : «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق» وقالت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها «كان خلق - الرسول صلى الله عليه وسلم - القرآن الكريم».

قال الله جل جلاله : (وانك لعلى خلق عظيم) «آية ٤ - القلم» ومحمد «صلى الله عليه وسلم» الأسوة الحسنة.. قال تبارك وتعالى : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) «آية ٢١ - الاحزاب».

لقد أحب الله جلت قدرته للانسانية مثالا اخلاقيا كريما، كما رسمه سبحانه وتعالى في القرآن المجيد قولا. فكان النبي العظيم «صلى الله عليه وسلم» الصورة التطبيقية الكاملة للرسم الالهي، وكان بذلك الانسان الكامل.

لقد كان «عليه الصلاة والسلام» المثل الاعلى في الرحمة، والمثل الاعلى في الكفاح، والمثل الاعلى في الصبر والصدق والاخلاص والوفاء والبر والكرم.. ولا ريب في أن الأمة الاسلامية حينما تقتدي بالرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» انما تقتدي بأعظم البشر رجولة وانسانية، وتقتدي بمن أحب الله سبحانه وتعالى ان تقتدي به.

خُلقُ الرحمة في رسول الله «صلى الله عليه وسلم» :

قال الله عز وجل : (وما ارسلناك إلا رحمةً للعالمين) «اية ١٠٧ - الأنبياء» وقال الله تبارك وتعالى : (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم) «آية ١٢٨ - التوبة».

فالطابع العام للرسالة الاسلامية هو الرحمة لقد قال النبي «صلى الله عليه وسلم» (انما انا رحمة مهداة) فرسول الله «صلى الله عليه وسلم» هو الرحمة المهداة من الله تبارك وتعالى الى خلقه

قالت السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها مخاطبة النبي «صلى الله عليه وسلم» . [والله لا يخزيك الله ابدا . إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الدهر].

لقد كانت نفس رسول الله «صلى الله عليه وسلم» رحيمة حتى مع الاعداء لقد قيل له يوم احد، وهو في اشد المواقف حرجا - لو لعنتهم يا رسول الله ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : (انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا) .. لقد ملأت الرحمة قلب النبي «صلى الله عليه وسلم» وفاض بها هذا القلب الكبير، فغمرت العدو والصديق والقريب والبعيد والانسان والحيوان انها كانت تشيع في مظهره ومخبره، فكانت على فمه ابتسامة رقيقة، وفي عينيه نظرات حانية، وعلى وجهه اشراقا وتهللا، وفي يده برا وجودا وفي خلقه سماحة ونبلا.. وذلك من فضل الله تعالى على نبيه ورحمته به.. قال الله تعالى : (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) «آية ١٥٩ - آل عمران».

النبي «صلى الله عليه وسلم» في تسامحه وعفوه :

ان الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» افضل الناس تسامحا، واوسعهم احتمالا مهما وقع به. او وجه اليه

قالت السيدة عائشة رضي الله عنها : (ما ضرب رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بيده شيئا قط، لا عبدا ولا امرأة ولا خادما، الا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيئا فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل) «رواه مسلم».

وفي رواية أخرى تقول رضي الله تعالى عنها (ماخير رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن إثما، فان كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انتقم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة لله، فينتقم لله بها.. [متفق عليه].

ولقد كان انس بن مالك رضي الله عنه في خدمة النبي «صلى الله عليه وسلم» طوال عشر سنين، لم يلق خلالها إلا كل تسامح واكرام، حتى انه ليقول : «... فخدمته «صلى الله عليه وسلم» في السفر والحضر، والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ؟ ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا كهذا..؟ ولا عاب علي شيئا قط، وما امرني قط بأمر فتوانيت عنه، أو ضيعته فلامني، وان لامني احد من اهله إلا قال : دعوه، فلو قدر ان يكون كان .» [رواه مسلم]

وكان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يقول : «ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ماسواه» [متفق عليه]

ولقد كان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» اكرم الناس عفوا مع المقدرة، اذاه قومه واضطروه الى الخروج من بلده، ونكلوا بأصحابه، فلما أمكنه الله تعالى منهم واظهرهم عليه، ودخل مكة دخول الفاتحين، ووقف بين اهلها موقف القادرين، لم يملك سوى أن قال لهم، وهو قائم على باب الكعبة «يا معشر قريش : ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء.. الناس من ادم، وآدم من تراب . «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

ثم قال : يا معشر قريش . ماترون اني فاعل بكم؟

قالوا : خيرا : اخ كريم، وابن اخ كريم . قال «صلى الله عليه وسلم» اذهبوا فانتم الطلقاء

محمد «صلى الله عليه وسلم» المثل الأعلى في الزهد والقناعة :

زهد الرسول «صلى الله عليه وسلم» وقناعته قد ضرب فيهما المثل الأعلى للناس جميعا . للراعي والرعية، والأفراد والجماعات

قال ابن مسعود رضي الله عنه : دخلت على رسول «صلى الله عليه وسلم» وقد قام على حصير وقد اثر في جنبه، فقلت يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء تجعله بينك وبين الحصير يقيك منه . ؟ فقال : مالي والدنيا . ما أنا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها.

روى البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين، وما اوقدت في ابيات رسول الله «صلى الله عليه وسلم» نار.. فقلت : يا خالة ماكان عيشكم ؟ قالت . الأسودان : التمر والماء، الا انه قد كان لرسول الله «صلى الله عليه وسلم» جيران من الانصار كانت لهم منائح [المنائح . جمع منيحة، وهي الشاة تعار لينتفع بها] وكانوا يمنحون رسول الله «صلى الله عليه وسلم» من البانها فيسقينا.

وكان النبي «صلى الله عليه وسلم» معروفا بفرط الحب لأولاده، حتى ان فاطمة بنته رضي الله عنها، كانت اذا دخلت عليه قام اليها وقبلها، واجلسها مكانه ومع ذلك كانت تعيش عيشة الفقراء.. وتشكو من الام الرحى، وتجرح يدها احيانا من حمل الماء.

خرج «صلى الله عليه وسلم» مرة من المسجد فوجد ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فسألهما عن خروجهما، فقالا : اخرجنا الجوع. قال : وما اخرجني إلا الجوع، فذهبوا الى ابي الهيثم، فأمر لهم بشعير، وقام الى شاة فذبحها واستعذب لهم ماء معلقا في نخلة، ثم اتوا بالطعام فأكلوا وشربوا من ذلك الماء.. فقال «صلى الله عليه وسلم» لتسألن عن نعيم هذا اليوم!

تقول عائشة رضي الله تعالى عنها انه كان لرسول الله «صلى الله عليه وسلم» حصير يحتجزه في الليل فيصلي فيه، ويبسطه في النهار فيجلس عليه.

وكان «صلى الله عليه وسلم» في طعامه قانعا زاهدا : يقل «صلى الله عليه وسلم» حسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه

ذكر وهو في مرض موته ان في بيته سبعة دنانير، فأمر اهله ان يتصدقوا بها. فنسوا لاشتغالهم بمرضه، وافاق يوم الأحد الذي سبق وفاته فسأل عائشة . ما فعلت بالسبعة الدنانير ؟ فأجابت انها لاتزال عندها، فطلبها ووضعها في كفه، ثم قال «ما ظن محمد بربه لو لقي الله تعالى وعنده هذه» ؟ ثم تصدق بها على الفقراء.

لقد ترك الرسول.. «صلى الله عليه وسلم» وراءه نورا يشع من جبين القناعة والزهد يهدي البشر الى الحياة الطيبة.

الحب الحقيقي للنبي العظيم «صلى الله عليه وسلم»

قال الله تعالى : «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم» (آية ٣١ - آل عمران).

ان من الدلائل على محبة الرسول «صلى الله عليه وسلم» الاقتداء به، واتباع سنته، وامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، وكثرة ذكره، فان من احب شيئا أكثر من ذكره، ومحبة القرآن الكريم الذي انزل عليه، وكثرة الصلاة والسلام عليه وعلى آله وصحبه والتابعين، وامتاع النفس بمعرفة سيرته الشريفة، ومجاهدة اعدائه بكل قوة ورد كيدهم بكل وسيلة، والدعوة الى كل ما دعا اليه.

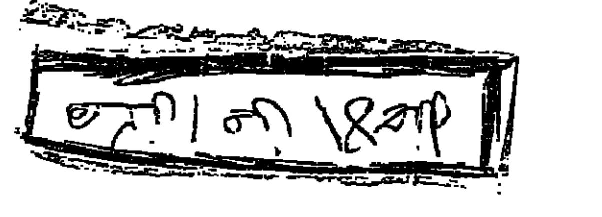
قال الله تعالى : «ان الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» [آية ٥٦ - الاحزاب].

وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى اله وصحبه وامته وسلم تسليما كثيرا.

المراجـــع

سيد الدعاة (حسين يوسف) - بطل الأبطال (عبدالرحمن عزام) - الرسول «صلى الله عليه وسلم» (سعيد حوى) - رسول الله في القرآن (حسن كامل الملطاوي) - من اخلاق النبي «صلى الله عليه وسلم» (احمد الحوفي) - حديث من القلب (عبدالحميد كشك) - من امجاد الرسالة المحمدية (مصطفى الطير) مطلع النور (عباس العقاد).

صلاح احمد الطنوبي



أحلام طفولته : نماذج الطائرات

وفوق الخمسين : يريد تصميم طائرة تبقى في السماء الى الأبد وتعمل بالطاقة الشمسية !

□ رؤيا لطيران المستقبل □

□ « ديل ريد » الرجل الذي كان يحلم بالطائرات منذ ان كان صبيا وهو الآن يتربع على سن الثالثة والخمسين وينفذ احلامه □ !

□ الهبوط العادي □

ها هو ذا في وسط صحراء موجيف . يسرع في سيارة شحن صغيرة . يتابع بجهاز التحكم والمراقبة نموذجا لطائرة . يسمع ازيزها فوق راسه .. وها هو ذا مرة اخرى في احدى مكاتب اجهزة ابحاث درايدين للطيران في ولاية كاليفورنيا .. يرسم الطائرات الغريبة .. التي تشبع بكل التأكيد متعته والتي لم يقصد بها ابدا الطيران .. انه استاذ معروف في التجديد الذي يتعلق بادارة الملاحة الجوية .. واحيانا يبدو عمله وكانه ضرب من ضروب اللعب - انه « ديل ريد » .

وعندما كان « ديل ريد » لم يزل صبيا . كان تواقا لأن يشغل نفسه بالرسومات والتصاميم الخاصة بنماذج الطائرات . وحتى الآن لا يزال على هذا العهد . كان « ديل ريد » يحلم بان يخترع ويبتكر ثمة اشياء يوما ما .. وكان يحلم بان يقوم بتصميم طائرات حقيقية .. يقول المستر « ريد » الذي يبلغ من العمر الآن ثلاثا وخمسين عاما « لقد كنت احلم بعمل الاشياء التي اقوم بعملها الآن : » .

والجدير بالذكر ان المستر « ريد » مهندس في الملاحة الجوية .. وهو مرخص له بتنفيذ احلامه . والجدير بالذكر ايضا ان ادارة الفضاء والملاحة الجوية القومية ، والتي تقوم بتشغيل معدات درايدن بقاعدة ايدواردز الجوية تدفع له بعض المال لكي يفكر في طرق جديدة لبناء الطائرات التي يمكن ان تطير في اماكن غريبة وبانماط مختلفة ! ولقد ادت بعض افكاره الى طائرات تطير على ارتفاعات شاهقة بدون طيار ! كما ادت بعض افكاره الى طائرات تنزع الخوف من النماذج الاصلية للطائرات الاخرى ، وذلك لاختبار الهبوط المرغوب فيه في المركبات الفضائية : كما ادت بعض افكاره الى تصميم طائرات يمكن ان تطير يوما ما في جو ثاني اكسيد الكربون وهو الجو الذي يتسم به كوكب « الزهرة » ومن اكثر افكاره عصرية وحداثة الطائرة « التي تبقى في السماء » !

ويمكن القول على وجه التقريب انه في كل مرة تخطر بالمستر « ريد » فكرة من هذه الافكار ، فانه يتعين عليه ان يجربها اولا وذلك ببناء نموذج الطائرة ثم جعلها تطير . ان « ريد » رجل طويل القامة ، اصلع الرأس . ولكن جعبته لا تزال تزخر بالكثير والكثير من الاحلام .. ان براعة الولد الصغير لتكمن في هذا الرجل الذي هو مدير برامج التجديد والابتكار بمركز ابحاث درايدن !

يقول « ديل ريدز » « ان الافكار لتعتمل في ذهني طوال الوقت ، ولكنها نادرا ما تكون افكارا عشوائية ان هذه الافكار دائما ما تكون بمثابة استجابة لبعض المشكلات في الملاحة الجوية .. وهي مشكلات تجول بذهني وتجول ، ولا تبرح ذهني لأسابيع واسابيع ، بل لشهور وشهور ! » بل ان ابتكاراته وتجديداته لا تعتمد على افكاره فحسب . انه يعترف ويقر بانه يستعير الافكار تماما كما يستعير المواد لبناء نماذجه .

يقول « ريد » في هذا الصدد « انني استطيع ان اشاهد تقنية هنا وتقنية اخرى هناك .. وانا احاول ان اجمع بين هذه وبين تلك ، بحيث يمكن ان يخدم ذلك اغراضي » .

وبصفة عامة ، تتسم دراسته في التجديد والابتكار بالاقتصاد . فهو نادرا ما يضيع فكرة ، سواء في ذلك اكانت هذه الفكرة هي من بنات افكاره ام انها كانت من بنات افكار الآخرين .. ثم انه غالبا ما يطبق فكرة رئيسية على سلسلة متعاقبة من الابتكارات والتجديدات .. ان الشيء يقود لشيء آخر .. والشيء الآخر يقود لثالث .. وهكذا .

واذا عدنا ادراجنا الى الايام الاولى في غزو الفضاء ، على سبيل المثال ، لم يكن المهندسون قد قرروا بعد شكل وخواص الطيران للمركبة الفضائية ابوللو ، والتي ستأخذ على متنها آدميين الى القمر ثم العودة بهم الى الارض .. هنالك قدم المستر « ريد » تصميما يعرف باسم الجسم الرافع .

وكانت المركبة بالكامل ، وهي على شكل مكواة الثياب ، عبارة عن سطح انسيابي حامل وبهذا كانت من الممكن ان تطير دون ما حاجة الى اجنحة ثم تتزلق على المدرج ايضا !

وقد صمم المستر « ريد » على توليد الثقة في مفهوم الطائرة بغير جناحين .. ولذلك راح يفعل ما يقوم به دائما .. وتعني بذلك انه راح يصمم ويبني نموذجا لهذه الطائرة وقد اعتمد التصميم على دراسات لجسم نصف مخروطي ، قام بهذه الدراسة الدكتور الفريد ايجارز ، من مركز ابحاث ، ايمز ، التابع لوكالة ناسا للفضاء في « ماونتين فيو » بولاية كاليفورنيا .. ثم راحت زوجته « دونا » تلتقط الصور لكي يبين ان مفهوم الجسم المرفوع قد اعطى مركبة ثابتة . وبرغم ذلك ، فان وكالة الفضاء قد رفضت الفكرة ، باعتباره مخاطرة للمركبة ابوللو .

ولكن المستر « ريد » وهو الرجل الذي لا يدع فكرة تفوته ، قد حصل على اذن او تصريح لبناء نسخة اكبر من الجسم المرفوع لاستخدامها في الطيران مع وجود آدميين على متنها ومن ثم ، راح « ريد » ونفر من العاملين يقيمون « محلا للسيكل » ! ، وهو تصوير للمكان الذي عمل فيه « اخوان رايت » ، ثم بنوا طائرة تزن الفا ومائتي رطلا من الانابيب الصلب ، وقطع الغيار الفائضة ، والواح الخشب . ويعلق المستر « ريد » على ذلك فيقول « ويمكنك القول بأن هذا « المحل » هو المكان الذي ولدت فيه المركبة ! »

وقد ادى نجاح هذه المركبة ، التي يطلق عليها « ام٢ - اف - ١ » الى تطور المركبة الرابعة لجسم الصاروخ والى الدراسات الاولية لسفن الفضاء مثل المركبة الفضائية .

وبعد ذلك بفترة وجيزة ، خطرت ببال « ريد » فكرة اخرى انتشرت تطبيقاتها فيما بعد . لقد لاحظ « ريد » باعجاب الاستخدام المتزايد للطائرة في ابحاث الطيران . ولاحظ ايضا ان هذه الطائرات كانت تعمل اما بالطيار الذاتي المبرمج واما في الارض ، حيث يقوم مهندس بارسال اوامر معينة وبسيطة . وهنا تساءل المستر « ريد » لماذا لا تعوض تلك بكابينة طيار حقيقية ؟ وتكون قاعدتها ارضية ولكنها تحتوي على كافة ادوات واجهزة الطيران وكافة ما يمكن ان تزود به الطائرة ؟

وراح « ريد » يجرب هذا المفهوم في بداية السبعينات بجسم رافع جديد يسمى « هيبر - ٣ » ، وراح « ميلت تومبسون » وهو طيار تجارب ، يحصل على مفاتيح هذه الامور من الدائرة التليفزيونية المغلقة ومن البيانات المرسلة باللاسلكي من الطائرة ، وطارت « هيبر - ٣ » من على الارض وهنا يقول المستر تومبسون « لقد كنت حقيقة محل تجريب عاطفيا وجسمانيا تماما كما لو كنت في اول طيران حقيقي » .

ان استخدام مركبات الابحاث المزودة بآدميين يعد الآن جزءا عاديا من اختبارات الطيران للاجنحة التجريبية ، وايضا الطائرات الاخرى التي هي قيد التطوير .

ترى ما هو حلم مستر « ريد » الاخير ؟ دون ادنى تردد يقول « ريد » بأن حلمه الاخير انما يكمن في « الطائرة ذات التحمل الطويل » .. وهي الطائرة التي يمكن ان تبقى فوق . انه يطلق عليها « القمر الصناعي للرجل الفقير » .

ان هذه الفكرة ، التي يتعين تطبيقها .. هي طائرة من الوزن الخفيف ، يمكن ان تعمل بالطاقة الشمسية ، ويمكنها ان تدور وتدور في منطقة ما على ارتفاعات شاهقة ، حيث يمكن ان تستخدم كمحطة ترحيل اتصالات او كمحطة ارصاد عسكرية او علمية .. ويقول عنها « ريد » « انني استطيع ان اتنبأ بالحاجة الى مثل هذه الطائرة .. ولكنني لم اقنع قادة وكالة ناسا للفضاء . ويتعين على ان اتريث واستعد بتصميماتي ونماذجي لهذه الطائرة » .

قمر صناعي حديث للأرصاد الجوية

قمر صناعي جديد مزود بعيون تعمل بأشعة ليزر يمكنه رؤية ما لا يمكن لعلماء الأرصاد الجوية رؤيته ويقصد بذلك تحديد من اي اتجاه تهب الرياح .

ويقول المسؤولون بالادارة القومية لشؤون المناخ والمحيطات بالولايات المتحدة الأمريكية ان فكرتهم الجديدة لاطلاق مثل هذا القمر فهو التكنولوجيا المتقدمة سيفيد في جعل السفر الجوي اقل كلفة ، والسفر البحري اكثر امانا ، وتعرض نزهتك في الحدائق الى اقل احتمال للالغاء بسبب سقوط الامطار والسبب في ذلك ان القمر الجديد سيقوم بعمل خرائط للرياح التي هي مفتاح معرفة حالة الطقس على الأرض .

حتى الآن تعتبر معلومات علماء الأرصاد التي يجمعونها عن الريح عرضة للخطأ والصواب . فكل اثنتي عشرة ساعة يطلق اكثر من ٥٠٠ بالون لرصد المناخ في كافة الاتجاهات حول العالم . لتصل الى طبقات الجو العليا وترسل اشارات لاسلكية توضح الى اي جهة تدفعها الرياح .

وتفيد تلك البالونات في اعطاء بيانات شاملة عن الرياح التي تهب على القارات ، ولكنها قاصرة عن اعطاء معلومات ولو قليلة عن الرياح التي تهب على المحيطات .

ويعتمد علماء الأرصاد الجوية والعاملون بهذا المجال ، في معلوماتهم عن الرياح البحرية على ما يقدمه قائدو الطائرات المسافرة عبر المحيطات لمسافات طويلة من بيانات علاوة على قيام محطات الارصاد الارضية بتتبع سير الرياح المحلية المنخفضة ، والاقمار الصناعية الحالية بالتقاط صور عن تجمعات السحاب التي تسوقها الرياح . اما في المناطق التي لا تتواجد فوقها سحب فانه يصعب تحديد وجهة الرياح .

ويقوم العاملون بالأرصاد الجوية بتجميع معلوماتهم عن الطقس من كل هذه المصادر ، لرسم مخططات توضح اتجاهات الريح ، باستثناء مناطق عديدة خاصة التي تعلو المحيطات فيصعب عليهم تحديد هذه الاتجاهات .

ونتيجة لهذا القصور في المعلومات لا يتمكن العاملون بالارصاد من عمل توقعات طويلة المدى في هذا الخصوص ، او حتى لاسبوع مقبل . ويعتقد هؤلاء ان القمر الجديد الذي سيطلق عليه اسم (وندسات) سيوسع مجال رؤيتهم بصورة جذرية . وسيقوم القمر الجديد باطلاق اثنين من الموجات النابضة لاشعة ليزر في الغلاف الجوي كل ثانية . وتصطدم هذه الاشعة تحت الحمراء بالرياح المحملة بالغبار وحبوب اللقاح ثم ترتد الى القمر الصناعي لتقوم اجهزة الرصد بتسجيل سرعة واتجاه الريح . وستتمكن تلك الاشعة المرسلة بتسجيل الرياح على ١٥ ارتفاعا مختلفا .

وتتمكن علماء الأرصاد بالادارة القومية الأمريكية من تسجيل الرياح على بعد ٩٠٠٠٠ قدم باستخدام الأشعة تحت الحمراء التي تطلق من الارض .

ويؤكد الباحثون على ان القمر الصناعي في هذا المجال سيصبح اكثر فاعلية . ويتعين لزيادة تلك الكفاءة وجود قدر كاف من الغبار وحبوب اللقاح تحمله الرياح حتى يمكن لاشعة ليزر تتبعها . وتجرى التجارب الهندسية الآن لتطوير نوع من اشعة ليزر يمكنه العمل في الفضاء ولمدد طويلة تبرز تكلفة القمر الجديد التي تقدر بـ ١٥٤ مليون دولار امريكي مما يعد اغلى واعقد جهاز لرصد الاحوال الجوية حتى الآن .

وتقوم وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) بتمويل هذا المشروع جزئيا ليبدأ اطلاق القمر في المجال الجوي خلال الخمس عشرة سنة القادمة .

ويؤكد العلماء على ان القمر الجديد يمكنه ان يكون مربحا فشركات الطيران يمكنها ان تستفيد من المعلومات الدقيقة التي يوفرها القمر الجديد عن سرعة واتجاه الريح في طبقات الجو العليا في تحديد مسارات طيران مناسبة اقل احتكاكا بالرياح القادمة وفي استغلال اقصى طاقات الرياح التي تأتي من الخلف مما يخفض استهلاك الوقود بمبلغ قدره بليون واحد من الدولارات في السنة . ويقدر الوفر السنوي على مستوى الولايات المتحدة وحدها بـ ٣٠٠ مليون دولار .

وبالنسبة للسفن نفس الشيء نظرا الى ان القمر الجديد سيوفر لأول مرة معلومات عن اتجاه وسرعة الرياح في المحيطات مما يسمح بالوصول بسرعة السفن والبواخر الحديثة الى اقصى معدل لها .

□ تحديد اتجاهات هبوب الرياح عن طريق قمر صناعي جديد □

عندما يفقد الجسم السيطرة على درجة حرارته!

تطوعت «مارسيا كيتس» التي تبلغ من العمر اثنين واربعين عاما، بجسدها الحي لوكالة «ناسا» للفضاء، وذلك بعد ان واجهت مشكلة طبية يبدو انها فريدة في العالم. ذلك انه في كل يوم، ترتدي ربة البيت ملابس مليئة بالانابيب... تماما مثل تلك الملابس التي يرتديها رجال الفضاء تحت ارديتهم المخصصة للفضاء، ويقوم كمبيوتر في كاليفورنيا بتسجيل الظواهر الهامة لها.

ان مشكلة «مارسيا كيتس» الآن هي أن جسدها لم يعد قادرا على تنظيم دقات القلب وضغط الدم ودرجة الحرارة!!! وهذه الظاهرة في حد ذاتها قد تؤثر على رجال الفضاء.

لقد بدأت الاعراض عندما اشتكت «كيتس» من صراع ونوبة مرضية في عام ١٩٨٠... وبعد ذلك اجريت لها عملية جراحية اثر تمدد الاوعية الدموية في المخ.. ومن المحتمل ان يكون تمدد الاوعية الدموية قد اتلف ما تحت السرير البصري (وهو عبارة عن الترموستات الداخلية للجسم).

وبعد ذلك، لاحظ زوجها «جريدي» ان درجة حرارة جسمها لم تسجل على ترمومتر عادي!!

وتصادف ان شاهد «جريدي» جزءا من البرنامج التليفزيوني المعروف «شيء لا يصدق» وكان هذا الجزء يتعلق بأبحاث ناسا عن درجة حرارة الجسم. ومن بين ما اثير ان فقدان الوزن قد يجعل هناك تذبذبا في درجة حرارة الجسم ابان الفترات الطويلة التي يمكثها رائد الفضاء في الفضاء. وبعد بضع مكالمات هاتفية، كانت «مارسيا» محل اهتمام «بيل ويليامز»، وبعدها كانت محل اهتمام خبير وكالة ناسا للفضاء في تكنولوجيا تبريد السوائل!

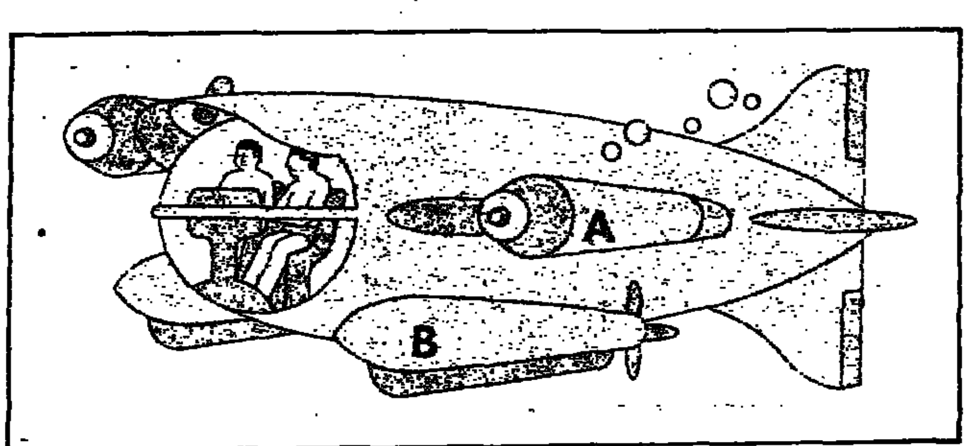
وحيث ان جسدها تتراوح حرارته بين ٩٣° فهرنهايتية الى ١٠٥° فهرنهايتية، فانها «لا تعرف عما اذا كانت باردة ام انها تشعر بحرارة». ويقول ويليامز بأنه اذا ازدادت درجة حرارتها في اتجاه واحد فان حياتها قد تكون في خطر.

ويضيف ويليامز قائلا «لدينا بعض الملابس التجريبية التي تستخدم في التحكم البيئي... وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة حتى يكون بحوزتها ملابس من هذا النوع. والجدير بالذكر ان هذه الملابس ترتدى اسفل ملابس الفضاء، ويتألف الجزء الخارجي منها من صدرية، وقبعة وبنطلون مملوء بالأنابيب التي تحمل المياه الباردة او الساخنة، والتي من شأنها احداث نوع من الاستقرار في درجة حرارة جسمها. وفي الحزام، يوجد «فيتالوج» من تطوير وكالة «ناسا» للفضاء. وهذا «الفيتالوج» يعطي قراءة لدرجة حرارة جسمها من فتحة الشرج، وأسفل الابط، وذلك بمعدل كل دقيقتين. كما «يرن» هذا الفيتالوج بصوت عال اذا ما شعرت بارتفاع حاد في درجة الحرارة.

وترسل هذه المعلومات المسجلة، الى جامعة كاليفورنيا في بريفرسايد، بهدف تحليلها في الكمبيوتر.

****

الآن يمكنك أن تتنفس تحت الماء بسهولة



■ غواصة بوحدات من الاسفنج الهيموجلوبيني (A) وجرابات للماكينات (B) وخلفية اسطوانات C تحتوي على اكسجين وكذا خلفيتان أخريان (D) مملوءتان بالاسفنج الهيموجلوبيني . ■

يبدو ان هذا الجهاز وكأنه مقتبس من رواية جولس فيرن .. ولكن الباحثين من جامعة ديوك قد اخترعوا حقيقة خيشوما صناعيا يسمح للمرء بالتنفس تحت الماء .. كما ان هذا الخيشوم الصناعي سيمكن الغواصة من ان تبقى تحت الماء لفترة غير محدودة .

ففي مزيج بارع بين كل من البيولوجيا (علم الأحياء) والتكنولوجيا .. استطاع الزوجان المتخصصان في الكيمياء الحيوية ، وهما « سيليا وجوزيف بونافينتورا » ان يجدا طريقة لمزج البلاستيك مع الهيموجلوبين (والهيموجلوبين هو عبارة عن مادة توجد في الدم وهي المسؤولة عن نقل الاكسوجين) ومن هذا المزيج (البلاستيك مع الهيموجلوبين) يمكن ان تكون هناك اسفنجة مشابهة للمطاط الزبدي (من الزبد او الرغاوي) الذي تحشى به وسادة مقعدها .

وحيث ان مياه البحر تدخل خلال الاسفنجة ، فان جزيئات الهيموجلوبين تحتجز الاكسجين الموجود بالماء . ويسحب الاكسجين الى مستودع او الى حيث يتم تنفسه ، عندما يكون هناك تيار كهربائي مار خلال الاسفنجة يجبر الهيموجلوبين على ان يطلق الغاز . ويساعد هذا التيار الكهربائي بطارية صغيرة توجد بالخلف .

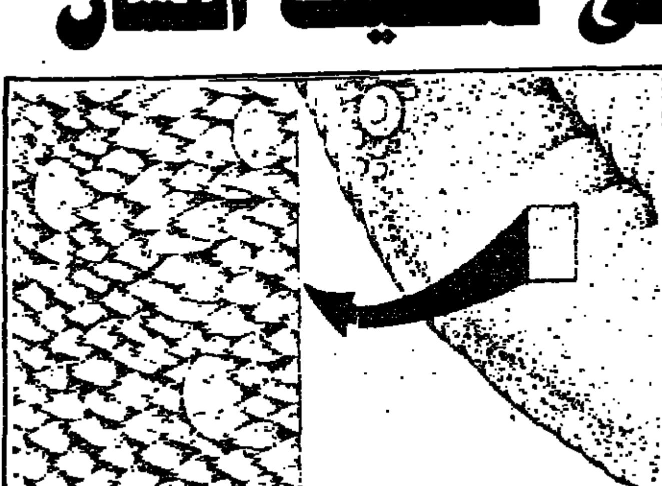
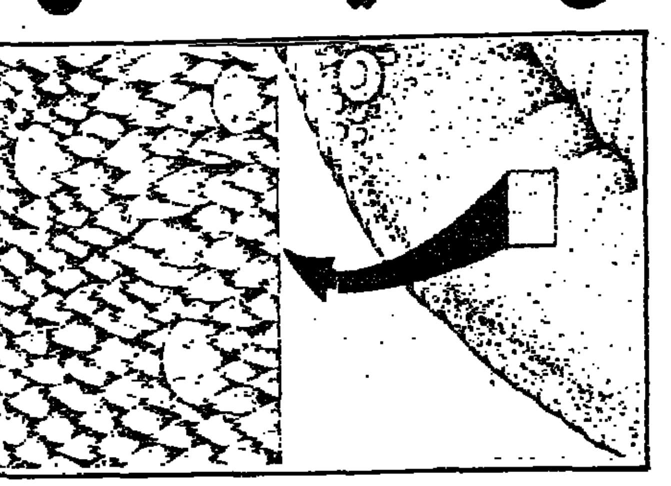
لقد ثبت ان الخيشوم الصناعي لا يمكن مقاومته .. حتى ان مؤسسة الملاحة بالولايات المتحدة راحت تشتري براءة الاختراع من جامعة ديوك بمليون دولار ! ويقول « كلود جانز » كبير مديري مؤسسة الملاحة « انه بتطور هذه التقنية .. فاننا نتعشم أن يكون لدينا قدر جاهز من الاكسجين ، من اجل الغواصين والرجال الذين يوجدون بالغواصات ، وايضا للغواصات ذاتها » .

وتأمل المؤسسة ان يتوفر لديها نظام خيشوم صناعي يمكن ان يكون اكثر خفة واقل تكلفة من الخيشوم الصناعي التقليدي .

والجدير بالذكر ان الخيشوم الصناعي سيستخدم في الغواصات ، لا لكي يزودها بالاكسجين وحسب ، وهو امر على جانب عظيم من الاهمية في التنفس ، وانما ايضا سيستخدم لعمليات احتراق الماكينات .. وطبقا للمعلومات الواردة من جوزيف بونافينتورا ، وهو مدير المركز الطبي الحيوي البحري التابع لجامعة ديوك .. فان هذا الاختراع سيمكن الغواص او الغواصة من « ان يتصرف او تتصرف تحت الماء وكأن سمكة هي التي تتصرف » .

****

عودة الى تنظيف اللسان

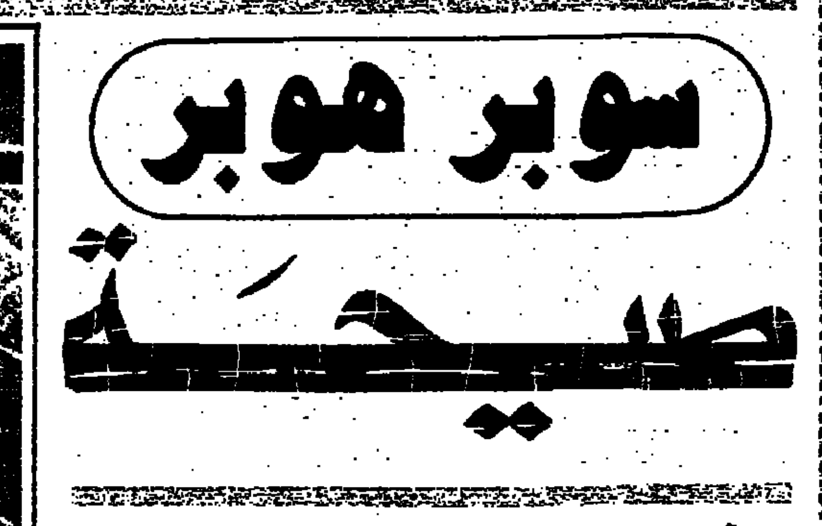
□ صورة بالعين المجردة للسان واخرى بالمكرسكوب توضح ما به □

ظهر مؤخرا في الاوساط الطبية الغربية بحث علمي يؤكد انه بالرغم من سرعة وكثافة انتشار المواد الطبية في الصيدليات والتي تختص بالمحافظة على صحة الفم والاسنان ومقاومة بكتريا الفم التي تتسبب في امراضه وامراض تسوس الاسنان . فان الخطر ما زال قائما . فبرغم النفقات الهائلة على شراء معاجين الاسنان ، وانواع الغسول والخيوط الحريرية ما زالت هناك ارض خصبة تؤدي تلك البكتريا . هذه الارض هي اللسان .

ويقول (الن درنيان) استاذ طب الاسنان في جامعة بافللو انه يتعين علينا اجراء عملية غسيل وتنظيف للسان ذاته كجزء هام من عمليات الاعتناء بصحة الفم يوميا . وان اتباع تلك الطريقة في تنظيف اللسان يزيل البكتريا وجزيئات الطعام التي تكون ملتصقة باللسان والتي تكون السبب وراء تسوس الاسنان وروائح الفم الكريهة .

والغريب في الامر ان عملية تنظيف اللسان كانت معروفة في الماضي القديم ولكنها هجرت ابتداء من القرن الماضي فقط ففي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر اعتاد الناس على استخدام ادوات كاشطة للسان وغالبا ما كانت مصنوعة بشكل دقيق من الفضة كما ان الباحثين عن الآثار استخرجوا من باطن الارض نوعا من تلك المكاشط الرومانية يرجع تاريخه الى العام المائة بعد الميلاد .

وبرغم توافر عدة انواع في الاسواق الاوروبية من تلك المكاشط المخصصة للسان . يقول درينان ان تنظيف اللسان ليس بحاجة الى اداة خاصة كما هو شائع كل ما في الامر انه يمكن استخدام طرف ملعقة صغيرة وتسحب بشكل رقيق فوق سطح اللسان المراد تنظيفه من البكتريا ومخلفات الطعام التي لا ترى بالعين المجردة، لتتم العملية بمنتهى البساطة ومع دعواتنا لك عزيزي القارىء بلسان نظيف



سوبر هوبر صيحة في عالم الطيران

يعمل الجيش الامريكي الآن على تصميم هليكوبتر جديدة تطير أسرع، ولها قدرة على المناورة اكثر، تحمل اسلحة اكثر فاعلية، تعمل بصورة اكثر مرونة، وتتطلب دورات خدمة اقل. وسيتم الاستفادة من كثير من الدراسات التكنولوجية في تصنيعها بل قد لا تأخذ شكل الطائرة الهليكوبتر المعروفة الآن. في واقع الامر ستصبح مختلفة تماما ويتم تصميمها بطريقة جديدة. وسيخصص جزء كبير من الاهتمام لكابينة قائد الطائرة.

استخدمت الطائرة الهليكوبتر في العمليات اثناء الحرب العالمية الثانية. كانت في البداية لا تخلو من المصاعب، بطيئة، ومعرضة للاسقاط ولكنها كانت تبشر باستخدامات افضل واكبر وهي الآن بكل تأكيد لا يمكن الاستغناء عنها في العمليات العسكرية.

وفي نظر الشخص العادي قد تكون الهليكوبتر لم تتطور كثيرا ولكنها في الحقيقة اكتسبت تحسينات تطويرية كثيرة خاصة في امكاناتها.

وهناك تغير ايضا من حيث الكم. يستعد الجيش الأمريكي الآن لتصميم هليكوبتر للقرن ٢١ اطلق عليها (ال. اتش. اكس) قد تصبح فيما بعد بمثابة اكبر برنامج لتطوير طائرة الهليكوبتر في التاريخ. فهذا البرنامج يتكلف (٣٠) ثلاثون بليون دولار. ويصنع من هذا التصميم في النهاية ١٥٠٠٠ طائرة منها عدد يتراوح بين ٤٠٠٠ و ٨٠٠٠ طائرة لجميع فروع الجيش، والباقي للاستخدامات المدنية وستنفذ الفكرة في صورة تصميمين، احدهما طائرة هجومية ومناورة والآخر لمساندة المرافق المدنية الأساسية.

وهناك سؤال لماذا يهتم الجيش الامريكي بتصنيع هذه الهليكوبتر الجديدة؟ ينظر الاستراتيجيون الامريكيون الى الحرب في المستقبل من خلال نظرية جديدة اطلقوا عليها اسم (معركة ٢٠٠٠ جو/بر) ومؤدى هذه النظرية توقع ان يواجه الجيش الأمريكي مع نهاية هذا القرن مشاكل كبيرة. وتقول هذه النظرية ان القوات المعادية ستكون اكثر عددا بالنسبة لعمليات القرن القادم، وستستمر العمليات الحربية تحت كافة الظروف المناخية والجغرافية، في الرمال والغبار، على ارتفاعات عالية وفي الايام الحارة جدا وعلى مدى فترات زمنية اطول مع قلة فرص التزود بالامدادات ومع حاجة ملحة للقدرة على المناورة السريعة. وسيتعين ان تصبح الهليكوبتر اكثر مقاومة للأسلحة الموجهة بالطاقة (مثل اجهزة ليزر والتي تكتشف اهدافها بأشعة ليزر) وان تكون فعالة في الحروب الكيماوية والبيولوجية ومقاومة للاشعاع الذري. كما يتعين ان تكون اخف وزنا، سريعة، ذات قدرة اعلى للمناورة ولمواجهة اي تهديدات محتملة.

وهي بذلك ستصبح نتاجا لتفاعل ابحاث تكنولوجية حديثة ما زالت تحت التطوير حتى الآن تشارك فيها تكنولوجيا الكومبيوتر، والبحث عن الأصوات والتصاميم الدائرية.

وما زال الطريق طويلا وشاقا امام ظهور هذا النوع الحديث المتطور من الطائرات، فيجب اولا وضع المواصفات الدقيقة لهذا العمل كما ان شركات امريكية عديدة تقوم بأبحاثها التجريبية الاولى في هذا المجال وكل منها يعتمد على فكرة اساسية مختلفة عن الأخرى

■ صور لبعض تصاميم الطائرات الهليكوبتر التي هي قيد البحث ■

وتوضح الصور اختلاف التصورات الموضوعة لهذا النوع الجديد من الهليكوبتر.

ولكن يجمع بين تلك الابحاث جميعها انه ستعطى اولوية اكبر لكابينة قائد الطائرة حتى تصبح ذات امكانيات عالية وتتفاعل بصورة اكبر مع قائدها ثم يجرى بعد ذلك تصميم باقي اجزاء الطائرة من المروحة الى جسم الطائرة.. الخ..

وستستخدم دوائر الكومبيوتر في شكل شاشات استقبال عديدة داخل كابينة القيادة وتعطي معلومات دقيقة حتى في احلك الظروف وفي اشد المناخات صعوبة بل انها تجمع المعلومات وتعطي الحل لتفادي المواقف الصعبة او اي تهديد محيق.

ولأن الطائرة الجديدة ستكون شبه الية تماما (فول اوتوماتيك) سيمكن لقائد واحد قيادتها وهذا سيجعلها اكثر تكلفة.

ويقول دين بورجمان مدير قسم الابحاث والتطوير باحدى الشركات الأمريكية: ان خفض عدد الطيارين الذين يقودون هذا النوع له ميزة ايضا فهو سيخفض تكاليف التدريب، والتغذية والاسكان الى النصف، وعلى مدى اربعين سنة قادمة ستنخفض التكلفة بدرجة اكبر.

ومن ضمن اهداف البحث، ان تكون الطائرة خفيفة الوزن ورغم ذلك أكثر مناورة وتحمل ستة مجموعات من الجنود او طن من الذخائر ومع ذلك تكون قوية وتتحمل المشاق.

ويعتقد ان الحل هو في استخدام المواد المركبة من الفيبر، والجرافيت ومواد اخرى فهذه المواد خفيفة الوزن وتقاوم اكثر وتتحمل الصدمات الشديدة وكذلك الامر في صناعة المروحة الكبيرة والأذرع، وتمتاز تلك المواد ايضا بمقاومة شديدة للاستقبال الرادارى ومع ذلك فان كل تلك الابحاث تعد من الأمور السرية جدا.

واهم ما يتطلبه الجيش الامريكي في الطائرة الجديدة هو زيادة لامكانية الاعتماد عليها لدرجة تصل الى ٩٠٪ من وقت العمليات الحربية بعكس النسبة الحالية وتقدر بـ ٧٨٪ فقط.

وبرغم ان تلك الطائرة لن تدخل الخدمة حتى حلول عام ١٩٩٢ م فان عقد تصنيعها مع الشركة المنتجة قد يستمر طوال القرن القادم. ولذلك فان المنافسة شديدة جدا بين الشركات التي تشترك في الدراسات، ثم تنفرد واحدة منها بعد ذلك بالتصنيع اما الباقي فيعود خالي الوفاض.

مادة بلاستيكية لحجب أو إنفاذ اشعة الشمس

كلود جيل اسم لمادة رقيقة بلاستيكية تنفذ الطاقة الشمسية في درجات حرارة اقل من ٧٥ درجة وتتحول الى اللون الابيض ثم تعكسها. وهي تستخدم في طلاء المباني وللتقليل من امتصاص الحرارة الشديدة.

داي شارودي مخترع هذه المادة، قام بتكوين شركة لتطوير وانتاج هذه المادة تجاريا، وسيتم استخدام تلك المادة اولا في المناطق التي تتلقى اشعة الشمس وفي بيوت النبات الزجاجية (الصوبات).

ذات صباح ليس ببعيد، قدم الى مكتبي داي شارودي، فتح حقيبة سوداء وناولني قطعة من فلم بلاستيكي شفاف، وقال لي: ضعها بين كفي يديك وامسك عليها. فعلت كما طلب مني ثم قال لي: والآن انظر اليها. فوجدت ان يدي تركتا بصمة بيضاء كالحليب في وسط الفلم. وهنا قال شارودي: انه كلود جيل، مادة شفافة في حالة الجو البارد ولكنها تتحول الى اللون الأبيض اذا ما تعرضت للدفء.

داي شارودي هو مخترع ورجل اعمال مدرب في مجالات الفيزياء والكيمياء والهندسة المعمارية. نال اول نجاح عندما اخترع وطور مرآة حرارية تعتبر مادة عازلة شفافة تعكس الاشعة تحت الحمراء.

وكلود جيل هي من اختراع شارودي ايضا وقام بتكوين شركة لتطوير المادة وانتاجها تجاريا.

وتكتسب كلود جيل خواصها من طبقة رقيقة من محلول ماء البوليمر تحيط بهما من الخارج طبقتان رقيقتان من البلاستيك. وهذه السلسلة الطويلة من البوليمر تختلف تفاعلاتها مع درجات الحرارة، فعندما يكون الجو باردا تنقلب سلسلة تفاعلات البوليمر كما لو كانت خيوطا من معكرونة سباجتي في اناء به ماء يغلي ويكون قطر الجزئيات اقل كثيرا من طول الموجات الضوئية، فتسمح بمرور الاشعة خلالها.

اما في الجو الساخن فان سلسلة تفاعلات البوليمر تلتف حول نفسها مثل خيوط معكرونة سباجتي تلتف حول شوكة وتمر بحالة معاكسة للحالة السابقة حيث يكون قطر الجزئيات اكبر من طول الموجات الضوئية، فتعكس الضوء ولا تسمح بمروره خلالها.

وبذلك يمكن لافلام او رقائق كلود جيل ان تعمل كمنظم لمقدار الطاقة الشمسية، فتسمح بنفاذ اشعة الشمس الى الداخل اذا كان باردا، وتتحول الى لون ابيض كالحليب وتعكس حرارة الشمس عند ارتفاع درجة حرارة المباني مما يقف بالحرارة داخل المباني الى حد معين.

في حالة المادة الشفافة، تتحول كلود جيل لتقوم بانفاذ ٩٠٪ من الاشعة الشمسية للداخل (نافذة قطرها ٨/٩ بوصة، زجاجية، تنفذ حوالي ٨٤٪). وفي حالة كون المادة عاكسة، تنفذ ٢٠٪ من اشعة الشمس او اقل.

علاوة على ذلك فانه يمكن التحكم في درجة تحول رقائق كلود جيل من الشفافية الى الانعكاسية عند تعرضها لدرجة الحرارة. ويقول شارودي مخترع المادة انه استخدم في العينات المعروضة من جانبه والتي من المحتمل ان تنتج على نطاق تجاري مادة بوليمر من نوع (بوليفينيل ميثيل ايثر)، والتي تتحول عند درجة حرارة حوالي ٣٥ درجة مئوية (٩٥ فهرنهيت). ولكن عند الرغبة في جعلها تتحول عند درجات حرارة اقل من ذلك، يضاف الى المادة قليلا من ملح المائدة.

وستصنع المادة التجارية لتصبح لها خاصية التحول عند اي درجة حرارة تتراوح بين ٦٥ و٨٥ درجة فهرنهيت حسب المجال الذي تستخدم فيه.

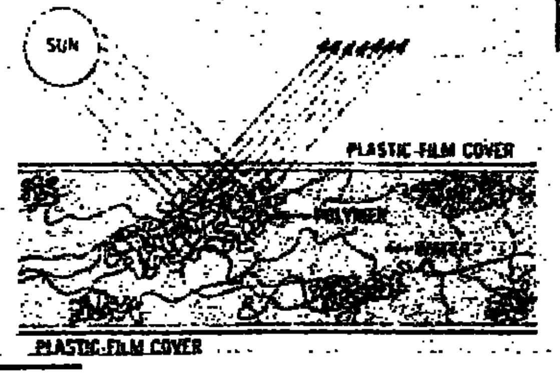
وكانت فكرة اختراع مادة كلود جيل قد راودت شارودي في عام ١٩٧٠ اثناء عمله في ولاية نيومكسيكو، ويقول انها تتشابه مع اختراعه المرآة الحرارية. فالاختراع الاخير (المرآة) يقلل من فاقد الحرارة المتسرب من المنزل. اما مادة كلود جيل فهي تساعد على تقليل الحرارة المكتسبة.

بيوت النبات الزجاجية الاوتوماتيكية

ويأمل شارودي في ان يتم تصنيع رقائق تلك المادة على اسس تجاري في البيوت الزجاجية للنبات. وفي الاماكن المعرضة لدخول اكبر قدر من اشعة الشمس كالمناور والمسطحات الانشائية. اغلب بيوت النبات الزجاجية تصنع من البلاستيك وتكون على شكل طبقتين من مادة بولي اثيلين بينهما فراغ هوائي عازل. اما لو استخدمت مادة كلود جيل بدلا من الفراغ الهوائي بين الطبقتين البلاستيكية لتستجيب لدرجة الحرارة بالداخل وتتحول الى اللون الابيض لتمنع دخول الحرارة الزائدة. وهذا يقلل من عمليات التهوية واحتياجات التبريد ويوفر التكاليف كما انها توفر قدرا من الظل يمكن اغلب النبات من النمو السريع. بعكس الطريقة المتبعة الآن لاضفاء الظل عن طريق ستائر متحركة او تغطية اسطح البيت الزجاجي بمادة كلسية ثم ازالتها عند الحاجة الى ذلك وهي عملية مكلفة وتحتاج الى ايد عاملة.

تبقى هناك مشكلة طول مدة تحمل تلك المادة للتغيرات وعدم تغير مواصفاتها فالرقائق المنتجة الآن على اساس تجريبي تتلون باللون الأصفر خلال حوالي ستة شهور اذا ما تركت تحت اشعة الشمس والسبب ان البوليمر نفسه يتحلل وهي نفس المشكلة التي تواجه البلاستيك والتي تم ايجاد حل لها باضافة مواد معادلة اليها.

ويهدف مبدئيا الى تشكيل تلك المادة الجديدة ليصل عمرها الى خمس سنوات دون ان تتغير، ثم يلي ذلك عشر سنوات مع احتمال ان يصبح عمرها عشرين عاما في مرحلة تالية.



محاولات لفك لغز الفيروس

يسعى العلماء دائما لدراسة تكوين الفيروس ذلك الكائن الدقيق جدا، وذلك عن طريق تحطيم او ازالة الغلاف البروتيني القوي المحيط بالنواة عن طريق الكيماويات وتشبه تلك العملية كسر جوزة الهند بمطرقة حديدية.

وقام مؤخرا مجموعة من العلماء بجامعة فرجينيا الامريكية باستحداث طريقة حديثة لكسر هذا الغلاف عن طريق استخدام وتسليط اشعة ارجون النشطة مما ينتج عنه كسر الغلاف البروتيني ويكشف للباحث المواد الجينية التي تحمل صفات الفيروس الكامنة داخل الخلية.

وباستخدام تلك الطريقة الحديثة وجد العلماء ان الصفات الجينية التي قد تكون سببا في اعراض مثل اعراض حالات الاصابة بالبرد، تبدو ملتفة بصورة محكمة حلزونية في اثنتي عشرة حلقة.

ويقول العالم جاي براون: انه اذا ما تم معرفة طريقة عمل ومكونات الفيروس الدقيق، فقد يمكن تصوير طريقة حديثة لمنع مكوناته من اداء دورها الخطير.

الفضاء في خدمة الحياة على الأرض

■ بلورات تمت معالجتها في مجال انعدام الجاذبية ■

■ بلورات عولجت في مجال جاذبية الأرض ■

يبحث العلماء دائما عن الجديد الذي قد يثير الدهشة لاول وهلة ثم يترسخ فيما بعد بالدراسة المتانية والتمحيص الشديد.

ومن تلك التجارب الجديدة التي يتابعها دكتور هربرت فيديمير، التجربة التي تم اجراؤها من خلال رحلة مكوك الفضاء الذي اطلق في شهر يونيو الماضي. ومفاد تلك التجربة هي بيان مدى اثر الجو خارج الغلاف الأرضي على المعالجات المعملية للعناصر الفلزية وغير الفلزية. وهدفت التجربة الى معرفة المدة التي تستغرقها جزئيات عنصر الجرمانيوم الفلزي النادر في التمدد من طرف انبوب اختبار الى طرفه الآخر بتأثير الحرارة الشديدة حتى تأخذ تلك الجزئيات شكل بلورات شفافة اكبر حجما.

وكانت دهشة العالم هربرت فيديمير من اجراء تلك التجربة من الفضاء عظيمة. فكان من نتيجة التجربة كبر حجم بلورات عنصر الجرمانيوم بنسبة تتراوح من عشرة الى مائة مرة اكبر من تلك التي تجري عليها التجارب من جو الارض.

ويعتقد العالم الكيميائي الامريكي بمعهد رينسلر التكنولوجي بمدينة تروي بولاية نيويورك السابق ذكره ولكن دون اعطاء تأكيد كامل على ما وصل اليه من معلومات، ان للجاذبية الأرضية وانعدامها في خارج الغلاف الأرضي تأثيرا بالغا في نمو جزئيات العناصر المعدنية وغيرها. فمع انعدام الجاذبية الأرضية يمكن لجزئيات اي عنصر ان تنمو بصورة اكثر حرية في جميع الاتجاهات حول نواة ذلك العنصر التي تصبح عائمة داخل الانبوب وفي المركز الوسط منه. اما بلورات العناصر التي تجري معالجتها على الأرض وفي مناخها وتتأثر بالجاذبية فعلى العكس من ذلك تتضغط في جدار انبوب الاختبار مما يعيق نمو تلك الجزئيات. ويعتقد بأن للجاذبية الأرضية تأثيرا شديدا في اضطراب تيارات غازات التفاعل والتي تعيق نمو البلورات.

وفي سبيل استثمار تلك الابحاث وتأثيراتها العملية تتعاون عدة شركات مع علماء الفضاء مما قد يعود بالفائدة على استحداث بلورات اكثر نقاء واكبر حجما تعطي مجالا اكثر دقة للدوائر التليفزيونية والارسال والاستقبال في عالم الاتصالات ولكثير من الاجهزة الالكترونية وان كان سيقتصر استخدام تلك التجارب وتلك المستحدثات في التطبيقات العسكرية لارتفاع تكاليفها في اول المراحل.

هذا الببغاء يتكلم دون تلقين !

البيغاوات قد تصبح اول من يتكلم من الكائنات الحية بعد الانسان.. بل ان الببغاوات ستتكلم قبل الشمبانزي والدلفين.. وكلام الببغاوات هنا سيكون عبارة عن محادثات لها معنى مع الآدميين.

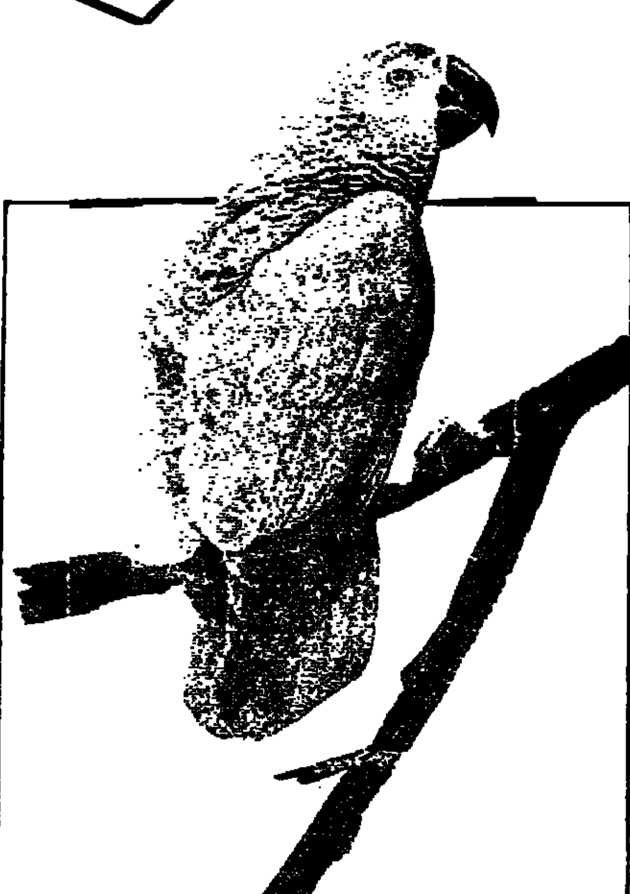
هذا ان اثمر اداء «اليكس» الملحوظ.. و«اليكس» هذا هو ببغاء افريقي احمر الذيل..

ففي السنوات الست الماضية، عكفت عالمة الطيور «ايرين بيبربيرج» على تعليم اليكس ما يمكن ان تطلق عليه المهارات الاساسية للاتصال. وفي نهاية المطاف، استطاع اليكس ان يحدد بكل مهارة اكثر من خمسين شيئا ويطلب هذه الاشياء او يرفضها، مستخدما في ذلك الكلمات التي ينطقها. كما استطاع اليكس ان يحدد اشياء اخرى جديدة بشكل صحيح، وذلك عن طريق ربط رموز منفصلة توجد ضمن الذخيرة التي لديه.

والجدير بالذكر ان بيبربيرج قد توصلت الى هذه النتائج باستخدام طريقة «عرض نموذج حي».. وفحوى هذه الطريقة ان يقوم شخصان باستعراض نوع الحوار المطلوب، واداء هذا الحوار امام الببغاء. وهنا يقوم الشخص الاول، الذي يؤدي دور «المدرب» بأن يطلب من الشخص الثاني تحديد الشيء اي شيء، ثم يسلمه اياه اذا كان الجواب صحيحا.

لقد نفذت تجارب مشابهة في هارفارد.. وكان ذلك في الخمسينات، على يد عالم النفس او دبليو مورير ولكن هذه التجارب باءت بالفشل.. والسؤال لماذا نجحت تجارب «ايرين بيبربيرج»؟

والجواب عن هذا السؤال كما تقول «ايرين» ذاتها، لانها استخدمت اشياء او لعبا ذات اهتمام وثيق الصلة بالطائر نفسه.. اما «مورير» فكان يفعل غير ذلك.. ان ايرين لم تكافئ اليكس بالطعام. عندما يستجيب لاشياء ليس لها اية علاقة بالطعام!.



■ الاداء العظيم لهذا الببغاء يحير العلماء.. لان الكلام الذي ينطقه غير ملقن تماما !!■

قراءة هامة للمواطن القطري من خلال شاشة التلفزيون والراديو

● ٧١،٢ ٪ يشاهدون التلفزيون يوميا ● ٥٧،٧ ٪ يشاهدون تليفزيونات خارجية

الدوحة - مكتب الجزيرة:

صدر مؤخرا تقرير عن مراقبة بحوث المستمعين والمشاهدين بوزارة الاعلام بدولة قطر حول انماط الاستماع والمشاهدة في مدينة الدوحة وضواحيها بهدف اعداد جهاز اعلامي قطري قادر على تحقيق الاغراض والأهداف التي انشىء من اجلها.

وقد اقتصر في تحديد مجتمع الدراسة على سكان مدينة الدوحة وضواحيها اضافة الى مدن الشمال والخور والوكره وهي المناطق الكثيفة السكان في المجتمع القطري بل التي تضم جل السكان باستثناء طفيف ولقد شارك في هذا البحث ٣٢ باحثة وباحث اختيروا من ذوي التجارب السابقة في مجال البحوث ومن طالبات وطلبة قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة قطر بعد تدريبهم نظريا وعمليا على المهمة التي انيطت بهم..

● المواطن القطري يفضل الاستماع الى اذاعة أبو ظبي والاذاعة الشعبية يستمع اليها كبار السن



■ وزير الاعلام القطري ■

واثبت البحث أن النسبة المئوية للمشاهدين للتلفزيون ٩٨،٢٪ مقابل ١،٨٪ لمن لايشاهدون برامج تليفزيون قطر (اخذت عينة من المواطنين) ولا غرو في ارتفاع نسبة المشاهدين اذ يمكن القول بأن مشاهدة التلفزيون في كثير من المجتمعات أصبحت ظاهرة عامة بين الناس وحيث ان التعرض للرسالة الاعلامية هو المدخل للوصول الى التلقي لاحداث التأثير فكلما اتسعت دائرة التلقي كلما زادت بالتالي فرصة التأثير اذا تماثلت باقي الظروف وهذا يلقي على عاتق مخططي البرامج التلفزيونية في قطر مسئوليات كبيرة تجاه انتشار المشاهدة.. وقد لوحظ بانه لايوجد فارق ذو دلالة احصائية بين مشاهدة القطريين وغيرهم من اشقائهم العرب.. كما وجد أن هناك كثيرا من المشاهدين منتظمون في مشاهدة التلفزيون يوميا وهم حوالي ٧١،٢٪ من عدد عينة البحث وهذا يمثل مايقرب من ثلاثة ارباع المجتمع وهذا يؤكد على أن مشاهدة التلفزيون أصبحت ظاهرة عامة في هذا المجتمع وبمعنى أخر أصبحت عادة يومية من عادات غالبية الناس.

ووجد أن الأناث اكثر انتظاما في مشاهدتهن من الذكور وان تفوق الذكور عليهن في المشاهدة في بعض الأيام او حسب الظروف وقد يرجع ذلك لوجود الانثى وبقائها في متابعة التلفزيون بعكس الرجل الذي تحتم طبيعة عمله او الظروف الحياتية في المجتمع القطري تواجده لفترات طويلة خارج المنزل مما يقلل من احتمال تعرضه للتلفزيون وبالتالي تقل مشاهدته وجاء في التقرير أن الأميين يفوقون سائر فئات التعليم من حيث المشاهدة اليومية لبرامج التلفزيون يليهم من أتم التعليم الاعدادي ثم الثانوي فالابتدائي ثم من هم يقرأون ويكتبون ومن اتموا التعليم الجامعي فأعلى في المرتبة الأخيرة. وثبت أيضا انه لاتوجد علاقة بين المستويات التعليمية المختلفة ومدى الانتظام في مشاهدة برامج تلفزيون قطر حيث أن الفارق الملاحظ ليس معنويا احصائيا.

كما لوحظ انه كلما ارتفع السن كلما قلت المشاهدة تدريجيا واسفر البحث عن ان اياما بذاتها تحظى بالمشاهدة اكثر قليلا من غيرها. فوجد أن ايام الجمعة والخميس والأحد والاثنين تمثل الأيام الأولى من حيث عدد المشاهدين على التعاقب يليها مباشرة ايام الأربعاء فالثلاثاء واخيرا السبت ولعل مرجع ذلك هو ان يوم الجمعة هو العطلة الاسبوعية الرسمية اضافة الى ان معظم المتاجر لاتفتح ابوابها في هذا اليوم الا في الفترة الصباحية علاوة على ان ارسال هذا اليوم على فترتين الأولى صباحية من التاسعة والأخرى مسائية تبدأ من الواحدة عكس الأيام العادية الأخرى التي يبدأ الارسال فيها ابتداء من الثالثة اما يوم الخميس فهو اليوم الذي يسبق العطلة فتطول فيه فترة السهرة الى الواحدة صباحا فتكون فرصة للسهر علاوة على تقديم برامج جاذبة في هذا اليوم قد تستقطب جمهورا كبيرا من المشاهدين مثل الفيلم العربي الجديد الذي احتل المرتبة الثانية من بين البرامج العشرة الأول الأكثر مشاهدة.. اما الأحد والاثنين فلوجود برامج جماهيرية ايضا ففي يوم الأحد هناك برنامج عالم الرياضة الذي احتل المركز السابع من بين البرامج العشرة الأول وكذلك الفيلم العربي القديم الذي احتل المركز العاشر اما يوم الاثنين فان برنامج نادي الهواة الذي احتل المركز الثالث هو الذي زاد من عدد المشاهدين في هذا اليوم.

وقد لوحظ ان فئة العمر ١٥ سنة واقل من ٢٥ هي اكثر الفئات مشاهدة لبرامج تلفزيون قطر خلال ايام الأسبوع وتقل المشاهدة تدريجيا وعلى التوالي بين فئات السن الباقية

واتضح ان فئة العمر ٢٥ سنة واقل من ٣٥ سنة هي التي تفضل القناة الأولى على الثانية بعددية أكثر من بعض فئات السن الاخرى اما بالنسبة لتفضيل القناة الثانية على الأولى فاكثر من يفضلونها هم من بلغوا ١٥ سنة واقل من ٢٥ ولقد اتضح من دراسة معنوية الفارق بين فئات السن ومدى تفضيل احدى القناتين على الأخرى انه ليس للسن اثر في ذلك التفضيل. كما لوحظ ان مايقرب من نصف الأسباب التي ادلى بها افراد البحث حول تفضيل القناة الثانية على الأولى أو الاقتصار على الثانية فقط هي في تقديم المادة الأجنبية سواء كانت برامج او افلاما ومسلسلات.

كما وجد أن ٦١،٧٪ ممن يشاهدون تلفزيون قطر يشاهدون برامج القناة الأولى من الساعة الثامنة مساء وحتى ماقبل التاسعة وهي قمة المشاهدة لهذه القناة ولعل السبب في ذلك تقديم المسلسلات العربية في هذا الوقت والتي يفضلها ٨٧،٠١٪ من مجموع مشاهدي البرامج والتي كان ترتيبها الأول بين سائر البرامج كما لوحظ انخفاض النسبة تدريجيا كلما زاد الزمن عن التاسعة مساء أو قل عن الثامنة مساء حيث يصل الى أدنى المشاهدات عند طرفي الارسال في البداية والنهاية.

كما لوحظ ان ٩٠٪ ممن يشاهدون برامج تلفزيون قطر لديهم برامج بعينها يعرفون مواعيدها وينتظرون تلك المواعيد لمشاهدتها مما يدل على أن فقرات البرامج المقدمة ترتبط ارتباطا وثيقا بزمن تقديمها مما جعل الزمن المعين يرتبط ببرنامج معين في ذهن المشاهد. كما وجد انه ليس هناك فرق بين القطريين وغيرهم من اشقائهم العرب في معرفة مواعيد برامج بذاتها وانتظار تلك المواعيد لمشاهدتها.

حجم المشاهدة من تلفزيونات خاصة

تبين ان ٥٧،٧٪ من عينة الدراسة يشاهدون برامج تقدمها تلفزيونات خارجية وربما كان وصول الارسال الخارجي بوضوح واحيانا تداخله من أسباب هذا الاقبال فالمرء عادة لايعرض عن رسالة تأتيه في يسر ولو لمجرد الاستطلاع لكن هذا الاقبال يعكس ايضا البحث عن الجديد لعل فيه ماهو اكثر ارضاء له..

ولقد وجد ان نسبة كبيرة تشاهد برامج التلفزيونات الأخرى بانتظام (٤٣،٤٪) مقابل ٣٣،٧٪ يشاهدونه احيانا والمشاهدة بانتظام تعني ان المشاهد في قطر وجد مايروقه في التلفزيونات الأخرى فارتبط بها ويعزز ذلك ما ظهر من اجابات هؤلاء الذين يشاهدون التلفزيونات الخارجية أن ٦٠،٩٪ منهم قد اعجبهم بعض ما شاهدوه منها ويودون لو قدم مثيله في تلفزيون قطر.

وقد تبين وجود علاقة جوهرية بين المستوى التعليمي ومشاهدة التلفزيونات الخارجية مما يمكن القول بأن من هم في أسفل السلم التعليمي قد يكونون اكثر مشاهدة ممن هم في اعلاه.

وليس هناك فرق بين اعجاب القطريين وغيرهم من الخليجيين وباقي العرب الآخرين ببرامج التلفزيونات الخارجية.

الاذاعة القطرية

ظاهرة عدد المستمعين الى الاذاعة بالقياس الى عدد مشاهدي التلفزيون لاتتفرد بها اذاعة قطر فحسب ولكن لوحظ ذلك أيضا في كثير من المجتمعات التي دخلها التلفزيون حتى لقد قيل ان الاذاعة الصوتية تتجه الى ما يمكن أن يقرب من التخصص حيث لاتكاد تحتفظ على مستوى الاستماع السابق على ظهور التلفزيون الا بمستمعي الأخبار والموسيقى. وأيا كان الأمر فانه لايزال للاذاعة جمهورها التقليدي الذي يرتبط بها رغم ظهور التلفزيون ولعل ما اظهره البحث من أن ٤٣٪ من عينة الدراسة مازالوا يحرصون على الاستماع الى الاذاعة بانتظام لخير دليل على هذا الارتباط. كما اثبت البحث أنه لاتوجد علاقة مابين الاستماع والجنسية. كما أن الذكور أكثر استماعا من الأناث للاذاعة والعكس صحيح والأعمار الصغيرة اكثر استماعا للاذاعة من الأعمار الكبيرة أي كلما تقدم السن كلما قل الاستماع للاذاعة والعكس صحيح ايضا.

كما اثبتت الدراسة أن الموظفين اكثر مداومة في استماعهم للاذاعة من غيرهم ويليهم مباشرة الطلاب ثم بدرجة واحدة العمال فربات البيوت يلي ذلك المزارعون وغيرهم من أصحاب المهن الفنية الاخرى فالذين لاعمل لهم ويأتي بعد ذلك التجار. اما اصحاب العمل فانهم اقل فئات العمل انتظاما في الاستماع للاذاعة.

واثبتت الدراسة أن كثافة استماع القطريين وأشقائهم العرب لها ثلاث قمم الأولى عند الساعة الواحدة مساء وحتى ماقبل الثانية مساء وهي أعلى قمة تليها القمة الثانية من الساعة السابعة صباحا وحتى ما قبل الثامنة صباحا تأتي بعد ذلك القمة الثالثة من الساعة الرابعة مساء وحتى ماقبل الخامسة مساء.

والبرامج المقدمة خلال ساعات الارسال هي التي ادت الى تلك الكثافات عند القمة الأولى والقمة الثالثة أما القمة الثانية والتي تبدأ من الساعة السادسة حتى تصل قمتها عند الساعة السابعة صباحا وحتى ماقبل الثامنة ربما لوجود

فترة الأخبار وموجز الأخبار خلال هذه الفترة هي التي أدت الى تلك الكثافة خاصة اذا علمنا أن الأخبار تحتل المركز الثاني بين سائر البرامج المستمع اليها.

ووجد أن ١٤،٨٪ من مستمعي اذاعة قطر يستمعون لاذاعة البرنامج الانجليزي وهذه الاذاعة تخدم أولئك الذين يتكلمون اللغة الانجليزية سواء من القطريين او اشقائهم العرب او من الوافدين الذين أساس تعاملهم ومخاطبتهم اللغة الانجليزية فضلا عن أولئك الذين هم خارج الحدود القطرية.

اذاعة البرنامج الشعبي

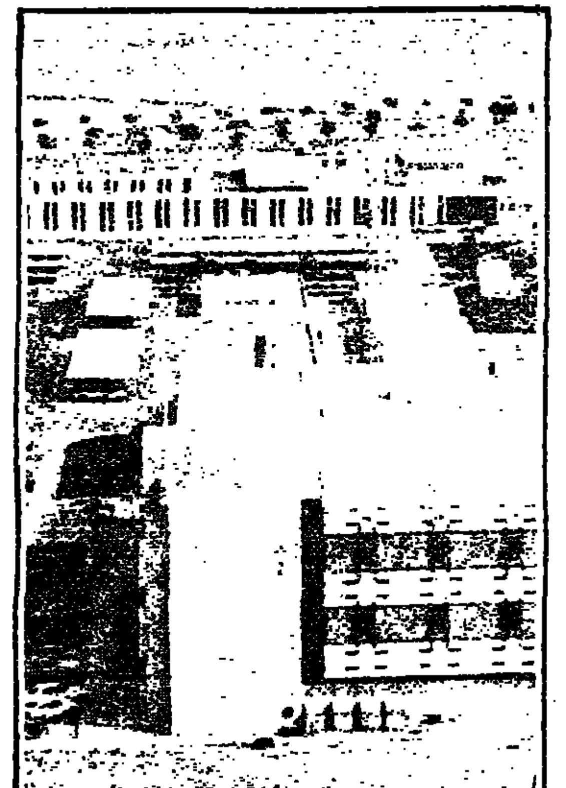
وجد أن الاستماع للبرنامج الشعبي لاياخذ اتجاها معينا. فاكثر المستمعين هم من فئة السن الخامسة والعشرين واقل من الخامسة والثلاثين يأتي بعد ذلك من هم في سن الخامسة والاربعين ويأتي أخيرا من هم في سن الخامسة عشرة واقل من الخامسة والعشرين وهذه النتيجة التي توصلنا اليها تبين مدى التصاق المستمع بماضيه وتراثه الذي عاصره فلأول مرة تتقدم السن الى المرتبة الثانية سواء في المشاهدة أو الاستماع كما تتأخر السن (١٥ - ٢٥) الى المرتبة الاخيرة وهذا يؤكد على ان كبار السن غالبا ما يكونون اكثر ارتباطا بماضيهم وتراثهم الذي تعكسه طبيعة البرامج المقدمة من اذاعة البرنامج الشعبي وقد اثبتت الدراسة انه توجد علاقة بين المستوى التعليمي والاستماع للاذاعات المختلفة من اذاعة قطر بصفة عامة.

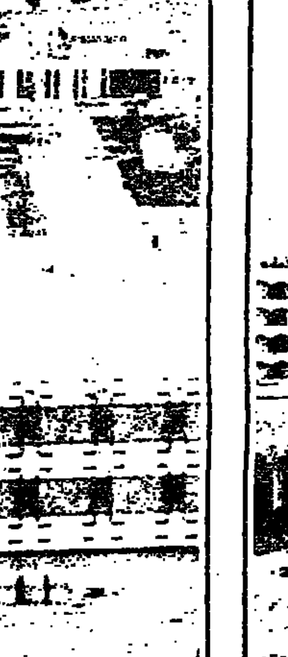
الاذاعات الخارجية

لوحظ أن غالبية القطريين الذين يستمعون لاذاعات خارجية يستمعون لاذاعة أبو ظبي ثم تأتي بعد ذلك من حيث عددية الاستماع اذاعة الكويت فاذاعة البحرين ثم اذاعة دبي ثم السعودية فاذاعة لندن واذاعة القاهرة وأخيرا اذاعة عمان.

انجازات البحث

وجد القائمون على البحث ان البرامج التي تعتمد اكثر ماتعتمد في تقديمها على الصورة المتحركة من خلال الشاشة والتي غالبا ما تكون مفسرة لذات الموضوع المقدم والتي تجهد العقل في التفكر والخيال وغالبا ما تساهم في تقريب ما يود أن يقوله البرنامج من معلومات وحقائق وغايات الى العقل.. هذه البرامج وجد أن غالبية العينة تفضل متابعتها من التلفزيون باستثناء طفيف يفضلها من الاذاعة حيث لاتهمل دور الاذاعة في توسيع خيال المستمع وتعميق تفكيره من خلال ما تطلقه للعقل من عنان ليفكر ويتخيل الصورة التي يمكن أن تكون امامه في هذه اللحظة.





■ تلفذيون قطر ■

■ اذاعة قطر ■

سياحة المشاعر

تباريح الشوق تجديف تكل منه القلوب.. تتمزق من ضناه الحنايا.. رحلة انتظار لقطار العمر.. يصل فتتزايد النبضات ضربا كالدفوف.. لحظة لقاء تعقبها تغسل هموم سنين خوال.. لتأتي لحظة البوح الصادق يفرغ فيها شحنات عاطفة وينبوع مشاعر اكتنزها منتظرا هذه اللحظة مرددا يا اعز الناس واغلى الناس احبك.. اغنية اكثر من رائعة بصوت «القطان» وقد غنتها كذلك الفنانة رباب وتقول كلماتها.

جبرني الشوق..
اقول كل اللي في قلبي
جبرني
جبرني الشوق
ابين لك اثر حبي..
جبرني
ما دام اني لقيتك
واسمحت الظروف.
باقولها من حشاشة قلبي الملهوف.
يا.. اعز الناس
يا.. اغلى الناس..
باقولها لك بكل احساس..
احبك.. احبك

* * *

نعم يا الغالي حبيتك . ماني مغبي.
امرني الشوق وحطيتك.. وسط قلبي.
انا ما اقدر..
اعاند قلبي.. واتصبر.
انا ما اقدر..
اشوفك يمي واتحسر
يا.. اعز الناس..
يا.. يا اغلى الناس
احبك.. احبك

* * *

يا اغلى صدفة.. في عمري اصادفها
يا احلى صورة . شاقتني وصايفها
احبك.. احبك
كلمة عطشانة.. بقلبي مدة شايلها
احبك.. احبك
همسة حيرانة.. لغيرك ماني قايلها
انا ما اقدر..
اعاند قلبي واتصبر
انا ما اقدر
اشوفك يمي واتحسر
يا.. اعز الناس
يا.. يا اغلى الناس
باقولها لك بكل احساس
احبك.. احبك

آداب الصحافة

انها مهنة بيع الاخبار ككل مهنة لها اثار طيبة واثار سيئة . الصحيفة مسئولة عن واجبات :

١ ـ طريقة الحصول على الخبر .
٢ ـ طريقة نشره .
٣ ـ طريقة التعليق عليه .

وهنالك تنافس شديد للحصول على الخبر .

والمهم بالطريقة الشريفة دون سرقة لوثائق او صور سرية مثلا بل ارشيف الصحيفة شيء هام جدا للصحيفة .

وطريقة النشر تبين مقدار الصدق والكذب في كل خبر .

والصحيفة تلجأ لطرق عدة لتحدث التأثير المعين الذي تريده في ذهن القارىء ولذا قالوا ان نهاية الحرب الباردة مرهونة بشيء واحد فقط هو ان تعدل الصحافة العالمية عن تضليل الرأي العام .. بالاخبار المحرفة والتعليقات المغرضة والحملات المدبرة .

الصحافة النزيهة النظيفة هي التي تستطيع ان تطفىء نار العداوة والبغضاء بين طبقات الشعب الواحد من جهة وبين هذا الشعب والشعوب الاخرى من جهة ثانية ولذا فان وظيفة الاعلام اصبحت في ايامنا هذه من اخطر الوظائف كلها تقريبا وان اقل تقصير في اداء هذه الوظيفة من ناحية الدقة والامانة والشرف والنزاهة يعرض العالم كله للخطر الحقيقي وينجم عنه متاعب للانسانية ليس من السهل التخلص منها .

حقائق لا بد منها :

الصحافة عليها عبء كبير من حيث : الحرب . القلق . الحقد . الفقر وكذلك المشكلات الاقتصادية وكذلك القيم الانسانية والعبث بها . فقد اصبح الناس بتأثير الصحافة المغرضة ينظرون بعين الاعتبار الى المهرجين والدجالين الناجحين في مهنة الدجل على انهم خليقون بالاحترام واصبحوا يقدمونهم على كثيرين من العاملين في صمت والقائمين بواجبهم بامانة والقابضين بأيديهم على موازين الحياة العلمية والادبية والفنية والاقتصادية . ممن لا يحسنون الاعلان عن انفسهم او الترويج لبضائعهم ولا يشعرون بالحاجة الى شيء من ذلك . وفي مقدور الصحافة ان تعيد لهذه القيم الاخلاقية اعتبارها الاول وان يشوق الناس من جديد الى احترام العالم لعلمه والفاضل لفضله والمخلص لاخلاصه والصريح من الناس لصراحته وشهامته . والبناء من الافكار بدلا من الهدام منها وهكذا .

ثم هنالك مساندة الامم المتحدة في سعيها للقضاء على الفقر والمرض والجهل وتوجيه الحكومات والشعوب للانفاق بدل التسلح على محاربة الآفات المذكورة ومحاربة التفرقة العنصرية والآراء الهدامة وانجاح هيئة الامم المتحدة في اداء رسالتها الانسانية .

عبده يوسف صالح
الرياض

التحقيقات الصحفية ورجل الشارع

يشهد عالمنا في العصر الحاضر الكبير من الأحداث الدولية والكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. الخ. كلها في حاجة الى ابراز ومعالجة عبر وسائل الاعلام وخصوصا الصحف وعرضها بالصورة التي تجعل القارىء يحس فيتحرك ويكون له رجع صدى قوي وذات تأثير حتى يتمكن من ايجاد حلول عاجلة وسليمة.. والتحقيق الصحفي ثبت انه أجدر بتناول ذلك فهو يحتل أهمية كبيرة اذ انه في المرتبة الثانية بعد الخبر في فنون التحرير الصحفي فالخبر لايفي بالغرض لنقل الحدث بشكل شامل وقوي التأثير.

والتحقيق الصحفي يتخلل صحفنا المحلية بكثرة في مواضيع وقضايا متنوعة ولكن.. سؤال يفرض نفسه هل ادى التحقيق الصحفي دوره على الوجه المطلوب؟ الجواب وبالتأكيد للنفي المطلق (لا) القارىء يشتري الصحيفة لخبر وليس لتحقيق فهو يقرأ الخبر ويتهرب من قراءة التحقيق ندلل على ذلك اننا لو عملنا دراسة عن نسبة قراء التحقيقات لوجدناهم ١٠٪ وطبيعي ان تسألوا عن اسباب ذلك فاجيب ان الاسباب كثيرة اردف بعضا منها في النقاط التالية:

اولا: تحقيقاتنا الصحفية تتصف بالكلاسيكية القديمة وفي حاجة الى تجديد فالقارىء مل التحقيقات المحشوة بالاشادات.. وهذا النهج منذ بدء الحياة الصحفية في صحفنا فالتقدم التكنولوجي وتدفق الأحداث يحتم علينا أن نغير هذا الأسلوب لجذب القارىء الى القراءة ليحتضن في حوزته معلومات تفيده وتخلق لديه الثقة في هذه الصحف.

لعل مالفت نظري وهو دليل على صحة هذه النقطة ان ماينشر في صحفنا من تحقيقات في المناسبات السنوية والوطنية كأسابيع المرور والصحة والشجرة.. الخ واليوم الوطني والاجازات تنهج نفس الطريقة التي يسلكها منذ سنوات ولا نجد فيها اي تجديد في طريقة المناولة والعرض. بينما انه في الواجب ان يكون هناك تجديد حتى لايمل القارىء فينصرف عن القراءة.

ثانيا: تفقد صحافتنا عنصرا هاما في اغلب تحقيقاتها وأنا أعتقد انه سببا رئيسيا في انصراف معظم القراء عن قراءتها الا وهو مايسمى برجل الشارع

المواطن الذي يقيم بهذه البلاد وللاسف الشديد صحافتنا تركز في تحقيقاتها على المسئول وتتجاهل المواطن وهو جوهر القضية والأكثر ملاصقة بها وقد يكون المستفيد او المتضرر في هذه القضية او الحدث..

بهذه المناسبة اود ان اذكر القراء بأن انجح التحقيقات الصحفية في العالم التحقيقات الايطالية، والسبب في ذلك انها تنزل الشارع وتستمع الى المواطن وتهتم به حتى ان مجلس الوزراء الايطالي يعقد جلسة يوم في كل اسبوع لمناقشة هذه التحقيقات المطروحة في الصحف ومحاولة ايجاد الحلول لها.

ثالثا: التحقيقات التي تتناولها الصحف لاتهم اكبر عدد من الناس وفكرتها مستهلكة وغير نيرة. مرة أخرى احب ان اذكر القراء بالصحفي الانجليزي الذي عمل تحقيقا صحفيا عن الأمراض الجلدية التي تنتج عن دورات المياه الافرنجية.

رابعا: الصور التي تنشر مصاحبة للتحقيق غالبا تكون غير معبرة وغير هادفة نحن لانريد التبذير في صور الأشخاص بل صور الحدث.

خامسا: العناوين لازالت تحقيقات في حاجة انشاء مطبخ للعناوين لايجاد عناوين تجذب القارىء الى قراءة التحقيق كله..

الى هذا اقف واكتفي بهذه النقاط الهامة وان كان هناك الكثير منها لم اذكره.

محمد البدنه

الجزيرة
الجمعة ٣ شعبان ١٤٠٤ هـ الموافق ٤ ايار - مايو - ١٩٨٤م - العدد ٤٢٣٦

ضوء على ثقف
بقلم: فهد العريفي

من دروس بعض الأفلام العربية ! (٧)

الصداقة في الكثير من الأفلام التجارية العربية لا تعنى اكثر من تبادل المنافع ! تعطيني ما اريد اذن انت صديقي العزيز الذي لا يعادله صديق .. وتمتنع عن تلبية رغبتي لظرف من الظروف وسبب من الأسباب الخاصة بك .. فتنقلب الصداقة الى عداوة ، وينقلب الحب الى بغض وازدراء واحتقار !! واتناسى مواقفك الطيبة معي ، واكابر امام الناس : يا انتي ما رأيت منك خيرا قط !! هذه الجوانب السلبية الحقيرة هي التي تبرزها معظم الأفلام التجارية .. اما الصداقة الحقيقية المجردة من الاغراض والأهداف الشخصية فلا تكاد تراها في الأفلام العربية الا نادرا والنادر لا حكم له ولا عليه .

معايير القبول في أقسام الاعلام وهذا الاقتراح

ما هو السبب في قلة المتخصصين الاعلاميين من المواطنين لدينا مع أننا نملك في الوقت الحاضر حوالي ستة اقسام للاعلام في مختلف جامعاتنا وكل قسم يتكون من مجموعة كبيرة من الطلبة بمقارنته بغيره من الاقسام لما له من جاذبية لدى الطلبة ليس المهم كم هو عدد الطلبة المنتسبين لهذا القسم ولكن المهم هل سيؤدي هؤلاء الطلبة الدور المطلوب منهم بعد تخرجهم لحاجتنا الماسة اليهم اكثر من اي وقت سابق.

ان هناك نسبة ليست قليلة من خريجي الاقسام الاعلامية لاتلتزم بالعمل في المجال الاعلامي والاحصائيات تدل على ذلك وذلك لأسباب عديدة منها أن الطالب لايستطيع أن يمارس العمل الاعلامي أو لم يفتح له المجال كما يريد.

هناك أسباب عديدة ادت الى عدم التزام هؤلاء الطلبة بالعمل الاعلامي واتجاههم الى مجالات أخرى.

اولا كيف تم قبول هؤلاء الطلبة في قسم الاعلام فالطالب يتخرج من المدرسة الثانوية وفي اغلب الأحيان لايكون لديه أي فكرة عن الاعلام غير المعلومات البديهية وهي أن الاعلام يشمل الاذاعة والتلفزيون والصحافة... الخ. فيعجب الطالب في هذا القسم ويتخيل بأنه سيكون صحفيا او مذيعا مشهورا يشار اليه بالبنان لاعتقاده أن الطريق سهل امامه وأنه سوف يتمكن من الوصول الى مراده بمجرد انتسابه الى قسم الاعلام ولكنه لايعرف الخلفيات الأخرى والمميزات المطلوب أن يتصف بها رجل الاعلام.


■ د. عبد القادر طاش ■

■ د. طلال عشقي ■

فالذي يحدث أن أغلب الطلبة الذين تتاح لهم الفرصة في قسم الاعلام لاتنطبق عليهم الشروط والصفات المطلوبة وعلى هذا يستمرون في الدراسة ويتخرجون بعد اتمامهم للساعات المقررة لكون الاعلام ليس بالتخصص الصعب!!

المشكلة من البداية .. وهي الاجراءات التي تم قبول الطالب بموجبها.

تجرى للطلبة مقابلات شخصية وعلى ضوء هذه المقابلة يتحدد قبول الطالب من عدمه.. ولكن السؤال هل المقابلة الشخصية تحدد مستوى الطالب وصلاحيته للانتساب في القسم.

غالبا المقابلة الشخصية لاتبين مستوى الطالب ومقدرته ومثال ذلك اجريت مقابلة شخصية لأحد الطلبة ولم يحالفه الحظ في اجتياز المقابلة الشخصية بنجاح..

وبما ان هناك رغبة شديدة لهذا الطالب في الانتساب الى قسم الاعلام فقد حاول حتى قبل واستمر في الدراسة وجاءت نتائجه على احسن مايرام بل فاقت العديد من زملائه في مستواه العلمي من الذين قبلوا في المقابلة الشخصية اضافة الى ذلك فقد مارس العمل الصحفي أثناء الدراسة وهو محل اعجاب زملائه.. اذا المقابلة الشخصية لاتحدد مستوى الطالب.

فمن واقع تجربتي الشخصية وتجربة الكثير من زملائي أرى أنه من المستحسن ايجاد طريقة أخرى لعملية القبول واقتراحي يتمثل على الشكل التالي:

يتخرج سنويا مجموعة كبيرة من الطلبة من قسم الاعلام فلو استطعنا أن نعد جزءا منهم للعمل كمشرفين في المدارس الثانوية على أساس ان لكل مدرسة شخصا واحدا تكمن مهمته بالاشراف على النشاط الاعلامي الذي يعتبر واجهة المدرسة ففي كل مدرسة توجد نشاطات اعلامية مثل الصحف الحائطية والنشرات الطلابية اضافة الى الاذاعة المدرسية والاحتفالات والمهرجانات والمعروف أن هذه الاحتفالات تضم نشاطات متنوعة منها الخطب والشعر والتمثيليات وغيرها وهذه النشاطات المتنوعة بحاجة الى شخص متخصص يستطيع ان يختار الطالب المناسب فالاذاعة تحتاج الى اللغة الجيدة والصوت الجهوري الاذاعي والطالب الصحفي بحاجة الى توجيه ليمكنه أن يتعلم الطريقة السليمة في الكتابة الصحفية والمسرحيات المدرسية بحاجة الى مخرج لكي يقبلها المشاهد.

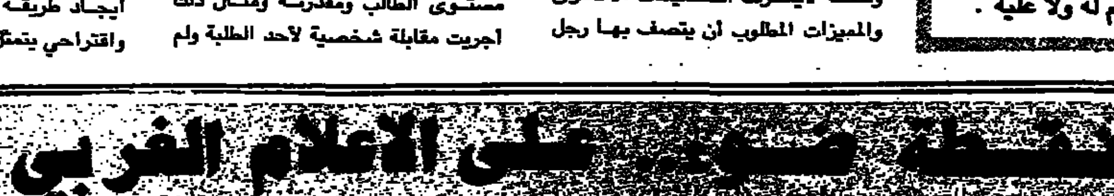
اضافة الى هذه الفائدة يمكننا ان نوجه هؤلاء الطلبة الموهوبين الى اقسام الاعلام ويكون القبول مقتصرا عليهم.

وفي النهاية نضمن أن تتوجه نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب اذا لم يكن جميعهم الى العمل في مجال التخصص بعد تخرجهم من المرحلة الجامعية.

وفي النهاية أملي كبير بأن تلقى هذه الفكرة الاهتمام الكافي من قبل المختصين.

والله ولي التوفيق.

خالد محمد الخضير



نقطة ضوء على الاعلام الغربي

بقلم: محمد بن سعود البشر

لن نأتي بجديد إن قلنا إن العملية الاعلامية عامة تتسم بالديناميكية التي تنتقل بين المرسل والمستقبل بواسطة وسيلة - ايا كان نوع هذه الوسيلة - وتهدف هذه العملية الى خدمة هدف ما.. تفرضه طبيعة الأوضاع السائدة في البلد التي تتفاعل فيه هذه العناصر.

ولاشك أن وسائل توصيل الرسالة للجمهور تتطور بتقدم العصر.. وتساير مواكبة الأحداث السريعة التي باتت اليوم السمة المميزة لعصرنا الحاضر.. ومهما تقدمت الوسائل وتطورت بفضل التكنولوجيا الحديثة فإن الركيزة الاولى لهذه الوسائل وهي خدمة الرسالة الاعلامية تبقى ثابتة لاتتغير ولا تتبدل.. وانما الوسائل هي التي يطرأ عليها التجديد والتحديث..

اننا حين نقف على هذه الغاية وهي (خدمة الاعلام للمجتمع والأمة) فاننا نقف وقفة تأمل.. ونتساءل..

هل حقق الاعلام في الدول الغربية: خدمة المجتمع؟ وهل حاول ربط فئات المجتمع بعضها ببعض..؟ أم ان هذه الدعايات التي ينادي بها اساتذة الاعلام الغربيون مجرد تطويلات مطوية بين صفحات الكتب لا حقيقة لها في الواقع..؟

■ قبل أن نسترسل في الحديث عن هذه النقطة.. لابد أن نستعرض اعلاما محافظا يطبق السياسة التي وضعتها الدولة التابع لها هذا الاعلام حتى يتضح الفرق.. وتستبين الرؤية.. وتتضح الفوارق.. وتتكشف الملابسات التي تعتري الاعلام الآخر الذي يدعي زورا وبهتانا تطبيقه لقوانين بلاده.. وخدمة مجتمعه..

لن يكون في الحديث شيء من المبالغة ان اخترنا السياسة الاعلامية في بلادنا كأنموذج يحتذى.. ونحن عند اختيارنا للمملكة انما كان ذلك من منطلق الحق الذي يشهد له الواقع.

فأي اعلام هذا الذي جعل من مجتمع حديث الطور والنشأة في دولة مترامية الأطراف مسترخية على ضفتي البحر والخليج تنتشر فوق أرضها المدن العامرة المكتظة بالسكان كحبات مطر تساقطت على كثيب من الرمال.. هذه المدن المتفرقة.. والتي تربطها وسائل مواصلات برية وبحرية وجوية قد ساير الاعلام هذا التطور.. ووصل الى كل بيت.. واضحت وسائله تخاطب الفرد في سكونه وحركته.. ولكن العبرة بمضمون هذه الوسائل وما يبثه من مواد تحريرية في وسائله المقروءة.. ومواد برامجية في وسائله المسموعة والمرئية.

ان ما يتلقاه افراد هذا المجتمع يوميا من وسائل الاعلام ينبع من وحدة الدين والعقيدة والفكر.. ووحدة المصير.. فهو كل متماسك يشد بعضه بعضا.. وذلك لانها تستقي اهدافها وغاياتها من وحي شريعة الالهية نزلت من لدن حكيم حميد عالم بكل ما يصلح البشر ويضمن لهم استقرار الحياة.. وكل ما يخالف ذلك فهو اعلام منبوذ ومرفوض.

لذلك راينا مجتمعا فريدا من نوعه في وقت سادت فيه الفوضى وعمت العشوائية وسوء المصير في الاعلام العالمي.. فكان هذا المجتمع كقطعة جليد باردة فوق فوهة بركان ثائر..

■ من هنا تتضح الرؤية عن الاعلام الغربي الذي يسير في اتجاه معاكس ومغاير للاتجاه السابق.. فهو اعلام فقد الغاية ففشلت الوسيلة.. وعادت النتائج بعواقب وخيمة على المجتمعات.. ولذا حاولنا بمجهود محدود وضع البصمات الاولى على اسباب تردي الاعلام - في نظرنا كمجتمع اسلامي - وقصوره.. بل وعجزه عن تحقيق سبل العيش برفاهية للشعوب الغربية لوجدنا ان من اهم النقاط ما يلي:

■ ١ - التناقض في الاطار العام بين اجهزة الاعلام والسياسات الاعلامية وبين دستور الدولة الحاكمة..

ولعل ذلك يبدو واضحا في الدول التي يسودها مذهب «العلمانية» التي تنادي بفصل الدين عن الحياة.. فحصرت امور الدين في حدود ضيقة.. وتركت الحبل على الغارب للاعلام يسرح ويمرح داخل المجتمع كيفما شاء.. دون حسيب ولا رقيب.. فأدى ذلك الى ضياع وتشتت الفكر الانساني وانقسامه الى قسمين: اما رهبانية وانقطاع عن شئون الحياة.. واما ضياع فكري واخلاقي دون ضوابط عليا..

ولعل مصداق ذلك ما اذا عن القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية في الايام القليلة الماضية حيث قام بتحليل عن الصراع بين وزارة التربية والتعليم وبين الكنيسة في احدى الدول الاوربية.

■ -٢- .. تغريب المجتمع.. بانتشاله ومسخه من اي قيم او عادات او تقاليد ثابتة يدين بها المجتمع.. وذلك نتيجة لعدم الاستقرار على مبدأ ثابت للسياسة الاعلامية في تلك الدول.. ونتيجة لتعاقب المفكرين الذين يضعون من عصارة افكارهم الخطوط العريضة لمنهج الدولة وسياستها تجاه المجتمع..

فلذلك نرى ان الاعلام يخضع لرقابة شخصية من احد رجالات الدولة.. اما الرقابة الذاتية التي هي رقابة الضمير او رقابة المجتمع فمعدومة ولا وجود لها هناك.. حتى اذا ما ذهب ذلك الرجل وارتحل وحل بدلا عن شخص اخر تغير نمط واسلوب السياسة الاعلامية تبعا لحلول الشخص الآخر.. فليس هناك مبدأ ثابت يلتزم به الاعلام ويسير على نهجه.. وهذا يتضح من سياسة اغلب الدول المتصارعة في الحرب العالمية الاولى.. وفي الاعلام اليهودي المنتشر في اوربا وامريكا.. والذي يملك رايا قويا في الدول التي يتمركز فيها اليهود..

■ -٣- التحلل والاباحية.. التي تدين بها النظريات الاعلامية في دول الغرب.. فأخذت وسائل الاعلام تتفنن في موادها المرسلة للجمهور في الوسائل المسموعة والمرئية.. وبرعت في الاخراج الفني بكل عوامل الجذب التي تشد انتباه القارىء للصحف من صور فاضحة.. والوان براقة.. وعناوين مثيرة.. وتداخل في الموضوعات التحريرية... فانخدع الشعب بهذه الصحف المضللة التي استغلت الغرائز الكامنة في الانسان.. واتخذت من وسائل الاغراء هدفا لترويج تلك الغايات والمآرب الدنيئة.. التي تحط من قيمة الفرد في الحياة.. وجعله يسير خلف رغباته وغرائزه اينما حل وارتحل..

لذلك ليس غريبا ان نرى مجتمعات سادت فيها فوضى الاخلاق.. ونشأت فيها المشاكل الاجتماعية.. والخلافات العرقية.. والنزعات الطائفية..

■ -٤- اشغال الجماهير بالاشياء الهامشية البعيدة كل البعد عن ميدان الجد.. وان حصل من هذا شيء فهو في حكم النادر وذلك نتيجة النظريات الاعلامية المتعددة التي تتمركز جميعها في مجتمع واحد.. وتبث وسائلها الاعلامية مواد تناقض اتجاه النظريات الاخرى.. فيبدأ الصراع الاعلامي بين هذه الوسائل - لتحقيق غايات متباينة والضحية هو الجمهور..

وعلى فرض ان هناك نظرية واحدة في مجتمع ما - كالنظرية الشيوعية في الاتحاد السوفيتي فان هذه النظرية لاتخلو من المصالح.. ولا تأبه بالخدمة الجماهيرية المثلى..

■ -٥- اشغال الجماهير من القراء والمتابعين لوسائل الاعلام بالحروب الدولية ومراقبة الحملات التي تكيلها الحكومات لبعضها البعض.. وادخال الجمهور كطرف مباشر او غير مباشر في الدعايات الاعلامية - ايجابا وسلبا مع الدول الاخرى.. ولن نتطرق للناحية الايجابية بصفتها الأمل والواجب الذي ينبغي ان تقوم به وسائل الاعلام..

اما الناحية السلبية.. فيتضح ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - في الاعلام اليوناني وصراعه مع الكيان الصهيوني.. وكشف اوراقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وملخص ذلك ان وسائل الاعلام اليونانية قد وجهت ضربات مركزة على سياسة اسرائيل.. فأخذت تبث عبر وسائلها الاعلامية - وخاصة الوسائل المكتوبة.. الهجوم على الاقتصاد الاسرائيلي.. وركزت على اهم ما يشغل حياة المجتمع الاسرائيلي.. (الفساد.. الانحلال.. الهجرة المعاكسة.. الاجرام..).. كل ذلك حدث ايام حكومة بيغن.. بغض النظر عن الآثار التي ترتبت على هذا الهجوم الاعلامي من كلا الطرفين..

■ هذا وحده يعطي مؤشرا لاشتغال الجمهور بمواد اعلامية لاتتصل من قريب او بعيد بخدمة المجتمع.. خاصة وان اسرائيل واليونان تتفقان على مبادىء بعيدة المدى في اعلامها بشكل عام - في نظرنا نحن المسلمين -

■■ من هذا المنطلق الذي يتسم بالتضارب والتناقض كما نراه نحن.. ندرك ان الاعلام في الدول الغربية هو الى الان اعلام لا يعترف بمبدأ الثبات او الاستقرار على سياسة اعلامية مركزة وحكيمة أو ان يسير وفق معالم لايحيد عنها.. ولكنه اعلام متذبذب يخضع لمصالح واطماع الدول التي يتفاعل داخلها هذا الاعلام.. فتشتتت المجتمعات.. وتفرقت الأسر.. وعم اليأس نفوس الشعوب فتاهت في دوامة الاحداث ومنجزات العصر الذي انعكس على حياتهم الاجتماعية فولد شعوبا لاتعترف بغاية الحياة ولا تقيم اي وزن للرد او الجماعة..

■ ان الاعلام المحافظ الذي ينبغي ان يتوفر في كل مجتمع.. وفي كل وقت هو الاعلام الذي يسعى الى بناء المجتمع افرادا وجماعات.. وهو الذي يساير التنمية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.. ولا ننكر ان الاعلام يجب ان يجابه الحملات المغرضة التي يكيلها له الاعداء ولكن يكون ذلك بموضوعية ودقة وامانة.. وان الاعلام الدولي له مآرب وغايات لابد ان يحققها ولو ادى ذلك الى الدخول في معترك الصراعات مع الشعوب أو المجتمعات الأخرى.. كل ذلك حقيقة واقعة لاينكرها من عنده ادنى الملم بحوادث العصر.. او اطلاع على اعلام الدول الاخرى..

ولاشك ان ذلك ايضا من حكمة الله التي اقتضت ان يكون ذلك الصراع في الارض.. حتى تتوازن مسيرة الحياة.. قال تعالى: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض»..

ولكن الذي ينافي القواعد العامة للأخلاق الانسانية ان يتخذ الاعلام في هذه الحملات والدعايات والانتقادات اساليب خارجة عن حدود العقل.. تلبية لرغبة ذاتيه.. او مصلحة شعب دون اخر.. يكون ضحيتها تلك الجماهير بطبقاتها المختلفة والمتفاوتة.. التي تستقبل تلك الرسائل الاعلامية المتعددة المنافع والمصالح دون معرفة الغث من السمين..

من جهة اخرى فان بعض السياسات الاعلامية.. في أغلب دول الغرب قد اوجدت نوعا من التضييق على فكر المستمع او المشاهد لوسائلها الاعلامية فأصبح ضحل المعلومات عن العالم الخارجي لدولته او حتى ولايته التي يقطن بها.. ويعزون ذلك الى التطور الذي تشهده بلادهم وانهم ليسوا في حاجة الى معرفة ثقافات الشعوب الأخرى او منجزاتها العصرية.. بل ان اعلامهم رسخ فيهم مبدأ الاكتفاء بما لديهم من حضارة.. وزين له الحالة الاجتماعية بدعايات مبهرجة مغلفة بعبارات المديح.. عبر قنوات اعلامية متعددة تلاحق المواطن او الفرد في حركته داخل بيته.. وسيارته.. وفي اي مكان يحل فيه.. حتى وصل بهم الأمر الى اتهام الشعوب الأخرى بالتخلف..

اليس في ذلك هضم لحقوق الشعب التي سلبها هذا الاعلام..؟

وهل هناك من توجه اليه التهمة غير الاعلام.. الذي عزل ذلك المجتمع عن تلك المجتمعات.. وسبب الفجوة بين الشعوب..؟؟

الخطأ والصح

نقف في اغلب الأحيان حائرين امام بعض الالفاظ: اهي مذكر ام مؤنث؟.

ولكن اذا اخذنا بالرأي المجدد لعلماء اللغة قدامى ومحدثين نجد حلا لهذه المسألة.. وخلاصته ان لا جرم من التوسع في التخريج والقياس ما دام هناك سند من لهجة عربية او نصوص معتمدة او اجماع في الرأي.

ولقد اخذ مجمع اللغة في مصر بذلك. وقرار المجمع هو: ان تأنيث (فعلان) (بفتح الفاء وسكون العين) بالتاء لغة بني اسد وقياس هذه اللغة صرفها في النكرة.. ترى اللجنة انه يقال عطشانة، وغضبانة.. ومن ثم يصرف (فعلان) وصفا ، ويجمع (فعلان) ومؤنثه (فعلانة) جمع تصحيح.

وبناء عليه يمكن معاملة كل مؤنث مجازي بغير التاء معاملة المذكر. وكان (المبرد) من ابرز علماء اللغة الذين تبنوا هذا الرأي. واجاز الكوفيون تذكير الفعل مع الفاعل المؤنث تأنيثا مجازيا اذا خلا من علامة التأنيث سواء كان الفاعل اسما ظاهرا او ضميرا.

ولذا يمكن ان نقول: (هذا هو السوق المركزي)، و (هذا نار)... ونقول: (اثمر الارض ثمرات كثيرة) ويصح استعمال كلمة (زوجة) للمؤنث في رأي كثير من اللغويين وفي جمع عطشانة (عطشانات) وغضبانة (غضبانات) وفي حاجة (حوائج او حاج) ومستشفى (مستشفيات) .

قصص صحفية من لندن

فؤاد مطر في جولة ادارية واعلامية

زميلنا صديق الجميع فؤاد مطر اتسمت جولته التي قضاها متنقلا بين عمان وأثينا وبغداد بصفة اعلانية اكثر من الصفة الصحفية كما اعتاد قراء مطر ان يعرفوه.. وقد علل ذلك بأن اعباء التضامن جعلته ايضا اداريا كما كان في السابق صحفيا ناجحا ولا زال.

الزميل فؤاد مطر حين كان في بغداد التقى سريعا بوفد الادباء والشباب السعوديين المدعوين من الحكومة العراقية في مهرجان الشعر هناك.

محمد عبد المولى يرسو في واشنطن

رئيس تحرير الحوادث سابقا الذي طرد نفسه ضمن مجموعة الحوادث المستقيلة من حوادث السيدة امية اللوزي.. استقر به المقام في واشنطن مراسلا لمجلة الصياد هناك.

غير ان عبد المولى ما كاد يرتب اوضاعه الجديدة في فرجينيا وهي على مرمى حجر فقط من واشنطن العاصمة حتى عاد الى لندن لرؤية الاولاد الذين لا زالوا يواصلون دراستهم في العاصمة البريطانية وكذلك الاجتماع بالمسؤولين في الصياد لمناقشة مهامه الجديدة.

اين رضا لاري ؟

الصحفي المشاغب الذي كان رئيسا لتحرير الزميلة (عكاظ) سابقا وأول القافزين من كرسي رئيس التحرير الى مدرجات القراء.. عثر عليه مندوبنا فجأة في احد المكتبات العامة وهو غارق داخل كتاب تراثي قال انه سمع عنه في احد مكتبات تونس ووجده في لندن.

وقد فوجىء بمندوب (الجزيرة) الذي سأله عن سبب وجوده في لندن دون ان يحيط اصدقاءه بوجوده.. فلم يجب رضا بل اكد انها زيارة خاطفة وسيعود الى جدة.. وفعلا عاد الصحفي لاري الى جدة في اليوم التالي.

بكر عويضة يعود من اليمنين بأفكار جديدة

احد اعمدة الصحافة العربية المتجذرة بكر عويضة كان في رحلة طائرة بين عدن وصنعاء..

ففي صنعاء حضر مؤتمر الكتاب والصحفيين الفلسطينيين حيث يعتبر احد اعضائه ثم انتقل الى عدن في مهمة صحفية تتعلق باجتماع منظمة التحرير الفلسطينية هناك .

وما ان وطئت قدما مدير تحرير (التضامن) اراضي هيثرو حتى استقبل استقبالا يليق به.. من جانب موظفي الجوازات البريطانية لكنه وصل الى بيته بعد توقف استمر اربع ساعات.

د. انور عبد المجيد يستوحي من لندن زواياه!!

د. انور عبد المجيد الجبرتي الكاتب في مجلة (اليمامة) الغراء كان في لندن بمهمة استجمامية .. عاد منها الى الرياض مساء امس.

وقد شوهد وهو يصاحب د. نعيمان عثمان في جولة على الاقدام في قلب لندن.. وحين سئل عن هذه الجولة قال:

نستوحي زوايا اسبوعية!! المعروف ان الدكتور نعيمان يكتب زاوية اسبوعية في (الرياض الاسبوعي) ايضا.

النشاشيبي لـ (الجزيرة) سلامات من بلد حلو!!

استاذنا ناصر الدين النشاشيبي يكاد لا يعثر عليه احد.. فالقراء والاصدقاء يلاحقونه من مكان الى مكان دون الوصول اليه لتهنئته بكتابه الجديد.. «قصتي مع الصحافة» .

ورغم ان اصدقاءه يحاولون الاتصال به من مقريه الطبيعيين لندن وجنيف الا انهم فشلوا غير ان رسالة صغيرة وصلت مكتبنا في لندن، منه كشفت عن انه موجود في بفرلي هيل.. وبالذات في الاوتيل الفخم بافرلي هيل هوتيل.

رسالة النشاشيبي لمكتب (الجزيرة) بلندن كانت مقتصرة على بطاقة كتب عليها سلامات من بلد حلو..!!

وعلم انه كان في نيويورك حيث رصد بعضا من المعركة الانتخابية التمهيدية للحزب الديمقراطي الامريكي.. وكتب عنها في الزميلة الانباء الكويتية.

اما كتاب النشاشيبي الجديد «قصتي مع الصحافة» فانه يلاقي اقبالا شديدا من القراء لما تميز به من عذوبة الاسلوب.. ورقص في الالفاظ. فهو يحوي تجربة غنية مؤثرة لواحد من اساطين الصحافة العربية..

وتكاد تنفد طبعته الاولى من الاسواق بعد تهافت القراء عليها كعادتهم مع كل كتابات النشاشيبي!!

سليمان الفرزلي بعيدا عن السياسة!!

حين انتقل الزميل سليمان الفرزلي من الحوادث الى دار الصياد كاتبا فيها ظن القراء انه سيطالعهم كعادته بما لديه من عطاء سياسي اسبوعيا.

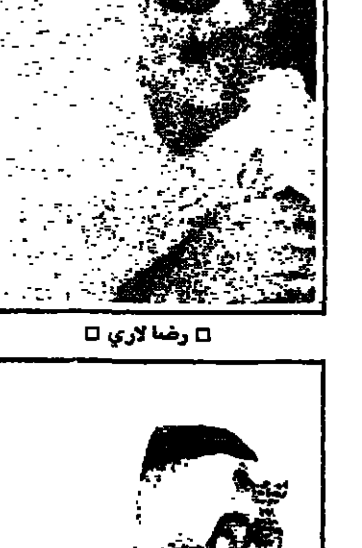
لكنه فاجأ القراء باحتلاله الصفحة الأخيرة من الصياد.. وهو يطل عليهم بكتابات فيها مزيج من السياسة.. والاجتماع.. والشعر.. والذكريات.. مما جعلهم يستغربون كيف ان الفرزلي سجل تلك المساحة من الغياب عنهم في الحوادث مكتفيا بجديته.. ومحتفظا بتلك الطرافة والهزل للصياد.

احد اصدقاء الفرزلي قال ان السبب يعود الى الثلاثة المشهورة.. الحرية.. وراحة النفس.. والصياد!!

برجس البرجس.. ايام طائرة

اربعة ايام فقط قضاها برجس البرجس مدير وكالة الانباء الكويتية.. وانشط مدير وكالة عربي.. في لندن.. قبل ان يطير مرة ثانية الى تونس ليجتمع بالشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

برجس كان في روما.. ثم ذهب الى فيينا لحضور اجتماع الوكالات العربية الاوروبية عبر اتحادها.. ثم مر على «مربط الخيل» لندن قبل عودته الى دوامة الوكالات .


□ رضا لاري □

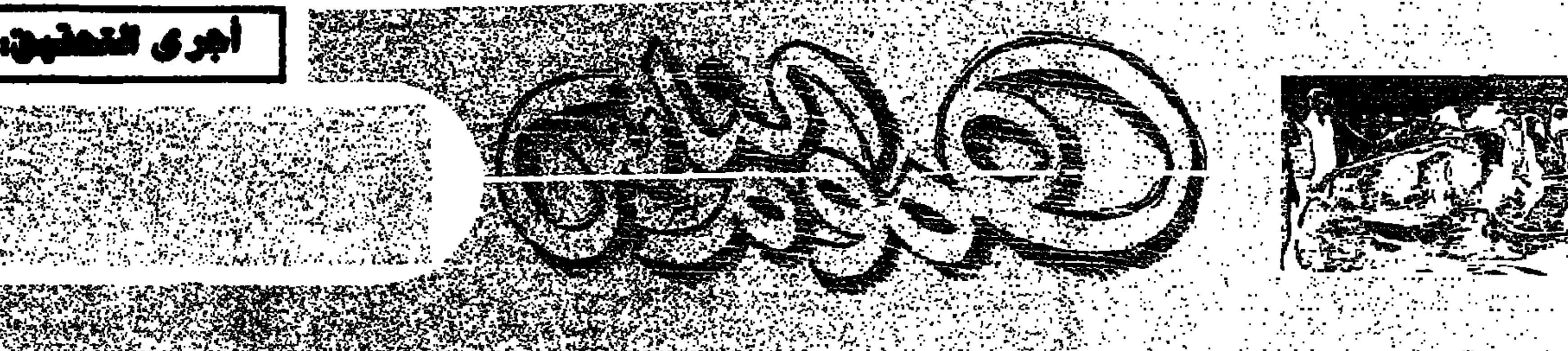
□ د. انور عبد المجيد □

□ ناصر الدين النشاشيبي □

□ الشاذلي القليبي □


□ برجس البرجس □





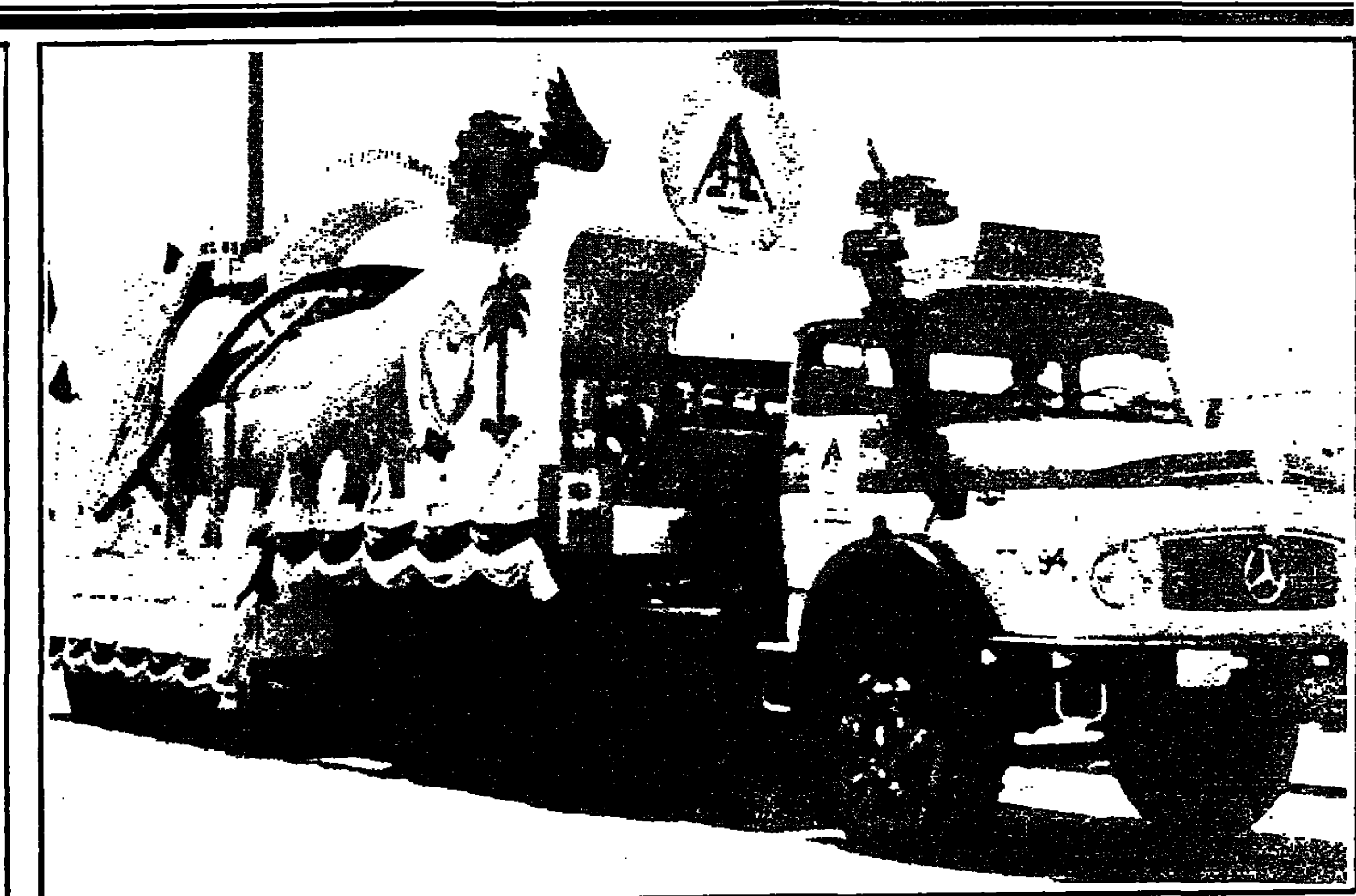


□ تعاون الآباء والامهات في توجيه الابناء ياتي في بداية مشوار التوجيه □

بمناسبة الاحتفال بأسبوع المرور

ندوة فكرية يشترك فيها أطباء نفسانيون وأخصائيون اجتماعيون ومسئولو مرور .. حول :

تعليل دوافع السرعة الجنونية في قيادة السيارات .. وفكرة إنشاء ناد لسباق السيارات



□ سباق السيارات يحتاج الى دراسة مشتركة بين رعاية الشباب والاجهزة التربوية □

□ حوادث السيارات ترجع الى وجود نسبة عالية من امكانية امتلاك السيارات □

■ ارتفاع نسبة حوادث المرور يكاد ان يكون ظاهرة لا تختلف عنها بين مدينة في الخليج العربي او في اوروبا وكذلك في الولايات المتحدة الأمريكية ويتحدد اختلاف النسبة بالمقارنة بعدد السكان فقط .

وترجع أسباب الحوادث اولا واخيرا الى قيادة السيارات بسرعة جنونية ، وعدم القدرة على التحكم والسيطرة على الموقف اثناء السير حيث تكون النسبة الاكبر من اصحاب الحوادث المرورية هم من صغار السن والمراهقين الشباب .

□ اسباب السرعة في المملكة

■ السرعة وممارسات قيادة السيارات بتهور لها أسباب في المملكة ترجع الى سلوكيات معينة في اسلوب التربية تؤدي بالتالي الى اتجاه الشباب من صغار السن الى هذه الرياضة اذا جاز تسميتها كذلك .

□ واسباب اخرى في الغرب

■ وفي دول الغرب وجد ان السبب الرئيسي لاغلب حوادث المرور هو ان مرتكبيها من المتعاطين للمخدرات .

وهذا لا يمنع من القول بأن نسبة ضئيلة من المقارنة موجودة لدينا الا ان ذلك لا يعني بالطبع ان الحوادث المرورية لدينا تختلف عنها في جميع انحاء العالم .

□ السيارة سلاح ذو حدين

■ هذه الآلة – السيارة – اصبحت سلاحا ذا حدين . واختلفت القوانين في دول الغرب عن ان تجعلها في قائمة الاسلحة الاخرى .

ولم يتم التوصل حتى الآن الى اتفاق حول ان يعتبر مرتكب الحادث المروري (مجرما) يستحق عقابا مماثلا لاستعمال وسيلة سلاح اخرى للقتل ..

□ ضرورة سباق السيارات

اطراف هذا الموضوع الذي تطرحه الجزيرة في استطلاع شامل تأخذ فيه أراء رجال الأمن واساتذة علم النفس والاجتماع والاخصائيين النفسانيين من الأطباء واعضاء من الأندية الرياضية وكذلك راي المواطن وهم يتفقون جميعا على ضرورة اضافة سباق السيارات الى قائمة الانشطة الرياضية بالأندية وتخصيص اماكن لسباق السيارات ليمكن اشباع الميول المتفشية في نفوس الشباب الى حب السرعة في قيادة السيارات ويرون ان ذلك اصبح امرا اكثر الحاحا لانقاذ الشارع السعودي من معاناة كثرة الحوادث الناتجة عن القيادة السريعة وتعريض حياة الابرياء للخطر

□ المراة كام ترفض

في جانب اخر للموضوع يكون لنصف المجتمع الأخر (المراة) رايها المعارض عندما تتدخل العاطفة فالأم ترفض ان يشترك ابنها في رياضة قد تتسبب في فقدانه او اصابته بالعاهات .

● ونبدأ هذا الموضوع الذي تستقطب فيه « الجزيرة » اراء الجهات المسؤولة والمختصين خاصة مع اهميتها في بداية هذا الأسبوع .. وهو اسبوع المرور .

□ كبير الأطباء

■ نبدأ مع البروفسور الهان ارمتلو – كبير الأطباء بمستشفى الأمراض النفسية بالطائف .

ونطرح عليه مشكلة ارتفاع نسبة الحوادث كما نتناول معه العديد من الموضوعات الخاصة بالمشاكل النفسية لدى الفرد وعلاقتها بارتكاب الحوادث .

□ الكحول والمخدرات

يقول البروفسور ارمتلو :

■ ان السبب الرئيسي للحوادث والذي يمكن ان يكون له علاقة نفسية ، (وهو ما يشمل اي مجتمع) استعمال الكحول او اي نوع اخر من المخدرات ..

ومن المعروف ان هذه المشكلة بالتحديد في البلدان الاخرى تعتبر مشكلة خطيرة جدا .

□ في سن المراهقة يرتفع معدل الحوادث

■ س : اذن عندما يكون المجتمع السعودي بعيدا عن هذا النوع من المشكلات التي تعتبرها رئيسية في الحوادث المرورية فمن الطبيعي ان لدينا مشاكل اخرى مختلفة .

فما هي وجهة نظرك حول المشاكل النفسية الأخرى عند النظر الى وجود حوادث مرورية بنسبة معينة والتي ترجع بطبيعة الحال الى اسباب نفسية في الغالب ؟.

– ج :ليس لدينا حتى الآن معلومات متوفرة بالنسبة للأمور الخاصة بالاثار النفسية التي تنعكس على السائق مما يسبب الحوادث المرورية ..

وبشكل عام فان معدل ارتفاع نسبة الحوادث يكون في سن المراهقة نظرا لعدم قدرة الشاب المراهق على التحكم في اتخاذ القرار المناسب اثناء قيادته للسيارة او ان يتصرف بشكل مناسب وهذا له علاقة بالموقف الذي يواجهه – السائق من هذا النوع – على الموقف الذي يقابله . ايضا لعدم وجود الخبرة الكافية في التحكم المناسب ومن هنا تنتج الحوادث :

والمفروض ان تكون هناك كثافة للتطعيم على قيادة السيارات شريطة ان يكون مجال التدريب لصغار السن اكثر من غيرهم على ذلك .

□ علاقة الحالة النفسية بالموضوع

■ س : برفسور الهان هل تؤثر الحالات النفسية لقائد السيارة بنتائج عكسية تتمثل في الحوادث ؟.

– ج . ان السائق الذي تكون لديه حالة نفسية معينة فهذا لا يعني التاثير في المقدرة على التحكم اثناء القيادة للسيارة بالاضافة الى انه بامكان هذا السائق الذي لديه حالة نفسية يكون في حالته الاخرى في كامل السيطرة اللاشعورية للناحية العصبية العضلية ، ومن هنا نستطيع القول بأن ليس هناك اي تاثير للحالات النفسية على القيادة .

ولكن هناك حالات اخرى تتعلق بانه في حالة حدوث اضرار لدى السائق في خلايا المخ – نتيجة بعض الامراض – فمن الطبيعي ان يكون هذا السائق عرضة اكثر من غيره للوقوع في حادث والذي يأتي بالطبع من فقدان القدرة عن التحكم ..

□ الارهاق اهم اسباب الحوادث

■ س : حسب استنتاج البعض فان عملية الاستماع لجهاز التسجيل او الراديو اثناء قيادة السيارة يأخذ السائق احيانا الى حالة انسجام تبعده عن التركيز اثناء القيادة ، وهذا بصرف النظر عن الحالات المرضية – وهذا يدخل الى نواحي التاثيرات النفسية حسب هذا الاعتقاد فما راي البرفسور الهان ؟.

– ج : ما اريد توضيحه هو ان التفكير بشيء وانشغال السائق بالمؤثرات الجانبية كالاستماع الى جهاز تسجيل او غيره يعتبر شيئا اخر ..

وان السائق الجيد تكون قيادته (اوتوماتيكية) والخطورة تأتي (في جميع الحالات) عندما يكون السائق مرهقا او لم يأخذ كفايته من النوم..

وبالذات عندما يكون سائقا لمساحات طويلة ، ووجود جهاز التسجيل يعتبر على عكس الاعتقاد بأنه يشغل قائد السيارة فهو انما يعتبر عاملا مساعدا للتنبيه وليس لاشغال سائق السيارة وتركيزه ايضا .

□ الامتناع عن التدخين داخل السيارة

■ وفي نهاية حديث البرفسور الهان ارمتلو ينصح بالامتناع عن التدخين داخل السيارة لان ذلك يسبب دون الملاحظة المباشرة في تكون اول اكسيد الكربون بكمية كبيرة ويمكن ان يكون ساما ويؤدي الى حالة اغماء تدريجية دون احساس من السائق او الراكب خاصة اذا كان زجاج السيارة مغلقا تماما ومن باب اولي ايضا ان يمتنع الجميع عن التدخين على الاقل داخل السيارة لتجنب ما قد يحدث من عواقب نتيجة ذلك .

كذلك فانه بالنسبة للسائق تعتبر عملية تعاطي المنبهات – القهوة او الشاي – مؤثرة في احداث ضغط عصبي وهذا يؤثر على سائقي السيارات للمسافات الطويلة .

□ لا ضرورة لاندية سباق السيارات

■ ومع الدكتورة بلقيس ناصر رئيسة قسم الاجتماع بقسم الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز لتعطي رايها في موضوع انشاء اندية لسباق السيارات ..

■ تقول : من وجهة نظري ارى انه لا ضرورة لذلك فالشباب لماذا لا توجه طاقاتهم لنواحي اخرى . فالقيادة بالسرعة حتى لو كانت في ناد مخصص ليست مستحبة ويمكن للشباب ممارسة رياضات اخرى بدلا من هذا الاتجاه الذي تذهب نتيجته نسبة عالية من الضحايا ويجب ان توجه الطاقات لدى الشباب الى نوادي اخرى كالفروسية مثلا وهي من رياضاتنا العربية القديمة ومن عاداتنا وتقاليدنا وهذا افضل من سباق السيارات ..

والخطورة قائمة حتى اذا خصص مكان لسباق السيارات ..

□ الخطورة موجودة هنا وهناك

■ س : ولكن هذا يقلل من نسبة الحوادث في الشوارع خاصة وان تخصيص المكان يمنع تعريض حياة الابرياء في الشوارع العامة فما رايك ؟

– ج : طالما ان الخطورة موجودة فهذا ايضا يعتبر دافعا الى الابتعاد عنه ومعالجة مسالة السرعة بطرق اخرى ..

ومن الجائز ان تكون هذه الرغبة لدى الشباب ناتجة عن سوء توجيه في البيت ، وهناك شباب اسوياء .

اما نظرتي للشباب الذين يتجهون الى الممارسات المتهورة في قيادة السيارات تكون لديهم عملية استياء وهم في هذه الحالة يعبرون عن الاستياء ، مثل ان يكون هذا الشاب متخلفا دراسيا مثلا ولم يحقق اي انجاز في حياته فهو بالتالي يعبر بطريقة غير مباشرة عن هذه العقدة بمحاولة السرعة للتعويض على اساس انها تفوق كمنافسة شديدة ومن المحتمل ان تكون لديه روح المنافسة الشديدة والتربية الحديثة الآن لا تؤكد على هذه المنافسة الشديدة ..

فنحن لدينا مبدأ ان الانسان يحب لنفسه ما يحب لاخيه والمنافسة الشديدة ضد اتجاه التنافس .

واذا كان شبابنا نشأوا متربين على هذه المنافسة الشديدة وان تكون لديهم روح استياء والذي عنده روح التذمر والاستياء فهو يسرع ولا تهمه النتائج ..

□ ليس هناك ما يمنع

وبالنسبة لراي مساعد مدير مرور جدة المقدم علي البارجول اقامة سباق للسيارات او تخصيص اماكن لذلك يقول :

■ الحقيقة انه اذا كانت هذه المسالة خاضعة لتنظيم متكامل باشراف الجهات المختصة من السلطات الأمنية ورعاية الشباب واقامة مكان مخصص لممارسة ذلك وفق مواصفات عالمية مناسبة لممارسة سباق السيارات كهواية او رياضة فبدون شك من وجهة نظري ليس هناك ما يمنع من الاقدام عليه خاصة اذا تم الاعداد لهذا الاجراء بتخصيص اندية لها اشتراكات وعضويتها وفق ترتيب ودراسات الجهات التعليمية ايضا والمرور ورعاية الشباب .. خاصة وان الاتجاه الى هذا المجال يستطيع امتصاص تلك النسبة المرتفعة من الحوادث الناتجة عن الممارسات غير المسؤولة من قبل الشباب المراهقين من محبي السرعة في شوارع المدن والتي يذهب ضحيتها الكثيرون ، على الرغم من تواجد المرور في كل وقت الا انه من المسلم به وجود هذه الحالات خاصة عندما ننظر الى الحالات اليومية من الحوادث المروعة والتي تكون السرعة أهم اسبابها ..

● وبايجاد اماكن مخصصة لسباق السيارات فمن الطبيعي ان تجد الاقبال من هذه الفئة من الشباب للتنفيس واشباع هذه الرغبة في القيادة بسرعة او ممارسة بعض التصرفات التي يميل اليها بعض الشباب المراهق اثناء القيادة للسيارات ، بدلا من قيامهم بها في الشوارع العامة وتعريض حياة الابرياء للخطر ، كذلك فلا بد من وجود ناحية تؤيد هذه الفكرة وهي ان نسبة الضحايا ستكون اقل نظرا لان وجود المكان المناسب لسباق السيارات مثلا يعطي الفرصة لاصحاب هذه الهواية في التحكم اثناء القيادة وبالتالي ان اشباع هذه الرغبة التي لا يمكن كبتها لاسباب معروفة دوليا في الاماكن المخصصة بها يقلص ممارستها داخل المدن ..

□ راي المواطن في الموضوع

ومع راي المواطن حول هذا الموضوع ويتحدث الأستاذ طاهر حسين فيقول :

■ اولا عندما نطالب الشباب بعدم السرعة او «التفحيط» فلا بد من ايجاد البديل بصورة او باخرى والأمر متروك لرعاية الشباب اذ من الممكن افتتاح ناد لسباق السيارات وهذا يوفر الكثير حيث يجد الشباب مكانا مخصصا لممارسة هذه الهواية ومن ثم عدم قيامهم بالممارسات الحالية في الشوارع وتعريض حياتهم وحياة الابرياء للخطر ..

● ثانيا : يجب ان يكون رجال المرور القدوة من حيث ممارسة الفن والذوق اثناء القيادة ، ويصرف النظر عن الحكم بأن تقليد الشباب ياتي عن طريق مشاهدة الافلام فان تقيد رجل المرور ميدانيا بعدم تجاوز خطوط المشاة الا في الحالات الضرورية فهذا له علاقة ايضا بالتقليد ..

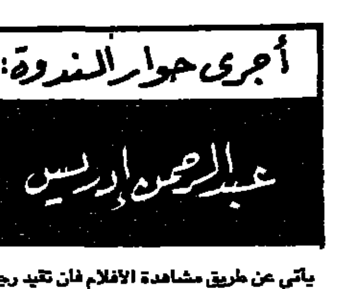
● وكما يلاحظ في جدة على سبيل المثال ان وجود الاشارة المرورية في بعض التقاطعات تكون بعد خط المشاة وبالتالي يكون وقوف السيارات على هذه الخطوط ، على اعتبار ان الوقوف كان قبل الاشارة واتساءل لماذا لا يعامل السائق الذي يقطع خط المشاة مثله كالذي يقطع الاشارة ..

□ وجهة نظر طبيب

■ ونلتقي بالدكتور بهاء الدين لنسأل في البداية عن معاناة الشوارع من الازدحام وتاثير ذلك في زيادة الانفعال العصبي فهل لهذا تاثير معين ، بالاضافة الى ما يعانيه او يصادفه هؤلاء السائقون من انفعالات اخرى داخل البيت او في مجال العمل ..

فيوضح الدكتور بهاء هذه الناحية بقوله :

■ هنا اعود معك الى نقاشك مع البرفسور الهان ارمتلو وهي مسالة التفكير في ان يكون الانسان مشغول الفكر اثناء قيادة السيارة



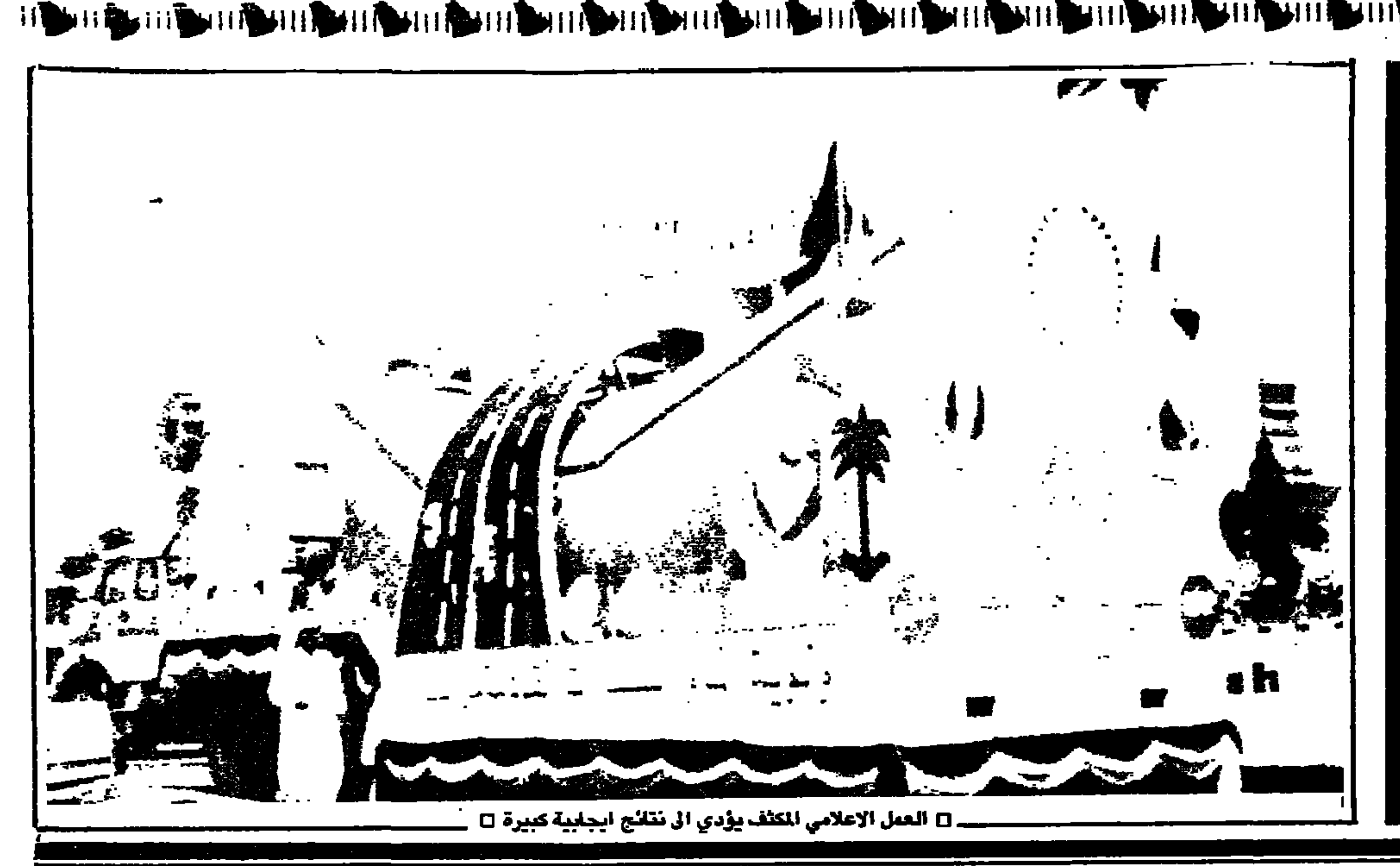


□ ضرورة الاهتمام بدور السائق في التقيد بالتعليمات □

□ مدن المملكة لا تعيش ازدحاما مروريا كبيرا □

○ في المملكة.. الوفرة المادية وسهولة امتلاك السيارة سبب في الحوادث المرورية المروعة

○ ادمان الكحول والمخدرات من اكبر اسباب حوادث المرور في الغرب وامريكا

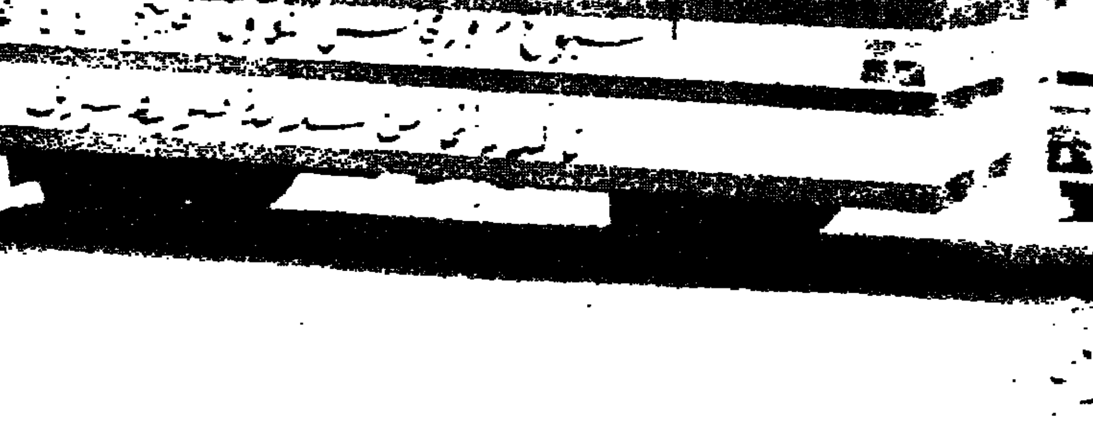


□ العمل الاعلامي المكثف يؤدي الى نتائج ايجابية كبيرة □

فكرة انشاء ناد لسباق السيارات في مدن المملكة تحتاج الى دراسة متعمقة وجهود مشتركة



□ معدل ارتفاع نسبة الحوادث يكون في سن المراهقة □



□ الاسراف في تعاطي المنبهات القهوة والشاي يؤدي الى ضغط عصبي □

فهذه تؤثر بالطبع كما هو الامر عندما تكون تؤدي اي عمل في الوقت الذي يكون مخك مشغولا بموضوع آخر .. فهنا يكون الانعكاس بأن كفاءتك في الاداء ستكون اقل وهذا ينطبق على القيادة مع الاخذ بعين الاعتبار خطورتها والتي قد تعني الحوادث وهكذا ..

■ اما بالنسبة للازدحام المروري فبالمقارنة فان مدن المملكة لا تعيش ذلك الازدحام المروري الكبير الذي قد يشكل صورة من المعاناة كما هو الحال في غيرها ..

● ولا شك ان الازدحام له تأثير على سائقي السيارات .

□ موهبة التفوق

■ نعود معك د. بهاء الى موضوع القيادة للسيارات بتهور وبصفتك كأخصائي في مجال الطب النفسي هل ترى ان من المناسب اعطاء الشباب فرصة للتنفيس واشباع ميولهم الى حب السرعة اذا اعتبرنا انها رياضة حديثة تستقطب الكثيرين في ايجاد اماكن مناسبة لهم لممارسة هذه الهواية وهل يعني ذلك انه يغني شوارعنا عن الممارسات الفردية التي لا تجد التنفس التعبير عن هذه الرغبة الكبيرة ؟ .

- ج - قطعا فان هذا منفذ للطاقة الموجودة . وايضا لا بد ان اذكر انه من خلال وجودي في المملكة فان للسائقين من الشباب لديهم موهبة متفوقة بشكل ملحوظ اذ تجد السائق يقود بسرعة فائقة جدا وخاصة من صغار السن . وتجد ان تحكمه في القيادة مقياس الى وجود مقدرة فنية على ممارسة قيادة السيارة كرياضة .. الا ان التهور يأتي بالطبع في نفس الوقت من عدم قدرة هذا الشاب على التحكم امام المواقف التي قد تواجهه اثناء القيادة السريعة حيث يمكن ان يكون تقديره في محله الا انه لا يمكن كذلك ان يقدر من امامه وهنا يحدث الخطأ ..

● ووجود مكان لسباق السيارات يكون متنفذا ممتازا لامتصاص الطاقات الموجودة لدى الشباب في حبهم لممارسة فنيات معينة في قيادة السيارات .

وبالتالي تكون هذه فرصته ايضا للتدريب للسائقين .

□ سائقون مهرة

يتدخل البرفسور الهان ارمتلو فيقول :

■ الحقيقة ان السائقين السعوديين يعتبرون سائقين مهرة رغم وجود حوادث ولديهم فنيات في القيادة لفتت نظري مع وجود هذه السرعة والقيادة بمهارة .

وحول ايجاد اماكن لسباق السيارات يقول البروفسور ارمتلو .. انه لا يمكن الحكم على ضرورة ذلك اذ ان مثل هذا ممكن ان يشاهده الناس في الفيديو هنا في المملكة ..

□ السلوكيات الاجتماعية والحوادث

■ ويتحدث الدكتور طاهر عوض الله الاستاذ بقسم الاجتماع من جامعة الملك عبد العزيز حول موضوع السلوكيات الاجتماعية وارتفاع نسبة الحوادث . اسبابها ومسبباتها فيقول :

■ في البداية يمكن القول بأن حوادث المرور ترجع الى وجود نسبة عالية من امكانية امتلاك السيارات في المجتمع السعودي عموما .. وفي ظل هذه الحقيقة تكون حوادث المرور شيئا متوقعا وطبيعيا ومن خلال ملاحظتي هذه اجد ان قيادة السيارات تزيد عن الحد المعقول .. قطعا عندما يطلق السائق للسيارة العنان فبالتالي لا يمكنه تقدير النتائج التي يمكن ان تترتب على القيادة السريعة وبالتالي تكون الحوادث شيئا طبيعيا في هذه الحالة ومحصلة لكثرة السيارات ومحصلة لرعونة كثير من السائقين .. ومن خلال ملاحظتي اجد ان نسبة كبيرة من صغار السن من الشباب يقودون السيارات بما يعود الى اسلوب التدليل من قبل الاباء والامهات وهذه الناحية تشكل جانبا جديرا بالاهتمام بحيث ان تكون هناك معالجة للموضوع ..

□ الحاجة الى عمل مشترك

والعلاج لهذه الحالة يحتاج لعمل مشترك من قبل اولياء الامور وسلطات المرور في ان تتشدد في هذه الناحية للحد من هذه الظاهرة .. ويمكن لجهاز المرور ان يحكم الرقابة على مثل هؤلاء . ولكن اذا ادرك الاباء تلك النتائج الوخيمة التي قد تودي بحياة ابنائهم نتيجة هذا التدليل بالسماح لهم بالقيادة فهذا يقود الى ايجاد توعية بضرورة توقف اسلوب معاملة اطفالنا وفق هذا الاسلوب ..

□ وسيلة خطيرة للتسلية

واستطيع القول ان قيادة السيارة قد تكون احد المتنفسات او المخارج التي يجد فيها الشباب من صغار السن طريقا للخروج من رغبة الى تصوراتهم في الممارسات الحيوية ويمكن اعتبار ذلك تفسيرا واقعيا ولعله يعطينا تفسيرا لذلك التصرف من الانطلاق السريع اثناء قيادة السيارة دون ترو .

والاحظ ان هذه احدى وسائل التسلية لدى الشباب . ولكن من ناحية اخرى تكون هذه الظاهرة تسلية خطيرة .

□ بديل مقبول جدا

اما عن انشاء نواد رياضية خاصة بسباق السيارات فيقول الدكتور طاهر ان هذا الاتجاه سيكون بديلا مقبولا جدا بأن تخصص اماكن مأمونة لسباق السيارات واعتقد ان رعاية الشباب تستطيع ان تقدم بديلا لهذا النوع من الممارسات الشبابية في استقطاب ميول الشباب وانا ادرك ان هناك الكثير من الانشطة الرياضية موجودة بمختلف الاوجه لكني اعتقد انه من المناسب ادخال انواع جديدة أخرى من انواع التسلية ضمن نشاطات الاندية الرياضية بحيث انها تتجاوب مع اهتمامات شباب اليوم .

□ لا بد من دراسة مشتركة له

وفي حالة انشاء سباق السيارات فيجب ان تكون هناك اماكن مخصصة لذلك لاشباع رغبات الشباب في هذا الاتجاه ..

ورؤيتي لهذا الموضوع هي انه يحتاج الى دراسة مشتركة بين رعاية الشباب والاجهزة التربوية المختلفة ..

● كذلك فاعتقد ان التوعية كونها عملية مهمة فانها لا تقتصر على الشباب وانما تشمل الجميع من ناحية ضرورة الاهتمام بآداب المرور والاهتمام بدور السائق في التقيد بتعليمات المرور فهو في الاساس امر واجب على الجميع خاصة اذا اخذنا في الاعتبار الحجم الكبير من السيارات الموجودة في المملكة كما ذكرت في البداية فهذا امر مهم جدا .

□ خطة لتوجيه سير الشباب

وفي هذه الحالة يصبح الارشاد للشباب ضمن خطة لتوجيه السير عموما من خلال مقابلة كل فئات المجتمع وهذا مما يؤدي بالتالي الى نتائج طيبة .. ومن خلال ملاحظاتي كذلك اجد ان هناك مجهودا من وقت لآخر من قبل سلطات المرور في عملية الارشاد والتوجيه ولكنه يجب الا يكون موسميا بل بصورة مستمرة ويجب ان يأخذ حيزا اكبر في محيطات الاعلام المختلفة بأن تعطى الجانب الارشادي المستمر يوميا جزءا من اهتمامه وهو شيء ممكن جدا وايضا موجود .. لأن التذكير والتنبيه المستمرين امر ياتي بنتائج .. خاصة من خلال ايضاح سلبيات الحوادث المرورية المروعة الناتجة من السرعة .. وارتفاع نسبة الحوادث والاصابات الجسيمة فهذا يمكن استخدامه في التنبيه الى خطورة النتائج ..

● ومن البديهي ان يفكر الانسان نتيجة لهذا في اعادة النظر قبل الاقدام على ارتكاب حماقات السرعة والرعونة اثناء قيادة السيارات وفي النهاية ان عملا اعلاميا مكثفا ومستمرا يمكن ان يؤدي الى نتائج ايجابية وتعاون مشترك بين الاجهزة المعنية وايضا تعاون الاباء والامهات في توجيه الابناء يكون في بداية مشوار التوجيه والتربية السليمة .

□ العقوبة مع الارشاد

ومن ناحية العقوبات قطعا فان الارشاد بمعزل عن العقوبة لا ياتي بكل النتائج وكذلك فان العقوبة من غير ارشاد والعقاب او الجزاء شيء مهم جدا دائما في توجيه السلوك الانساني خاصة بالنسبة للشباب .

والعقوبة تساعد على بلوغ نتائج مفيدة ..

□ مشكلة عالمية

البرفسور حسام الصوفي مساعد مدير مستشفى الامراض النفسية للشؤون الفنية يتحدث ايضا فيقول :

■ ان كثرة حوادث المرور الناتجة عن القيادة بسرعة وتهور تعتبر موضوعا يحتاج اعطاءه الاهمية الشديدة . وليس ذلك فقط بالنسبة للمملكة فهذه مسالة تحتاج الاهتمام في كل مدينة وفي كل قطر في العالم على سبيل المثال ان حوادث المرور في امريكا تكون نسبة ٨٠٪ من المصابين نتيجة تعاطي المواد المخدرة والذي يؤدي الى الكوارث مع ارتفاع نسبة الحوادث والوفيات وبالطبع ان تعاطي المواد المخدرة في المملكة غير موجود وبالرغم من ذلك لدينا حوادث سير ليست قليلة .

□ بسبب الغضب المكبوت

وعلى سبيل المثال وجد حسب احصائيات اجريت في الولايات المتحدة الامريكية ان ٥٠٪ من حوادث السير ترجع الى وجود غضب مكبوت لدى السائق اما ضد نفسه او ضد الآخرين الى درجة ان تكون السيارة وسيلة انتحارية ووجدت المحاكم الامريكية نفسها امام مثل هذه الحوادث في موقف يصعب تحديد ما اذا امكن اعتبار السيارة كسلاح قاتل مثلها كاي سلاح آخر واعتبارها وسيلة قتل اما للنفس واما للآخرين .

■ وعن التوصل الى ذلك فان اي واحد يسبب حادثة مرور يعتبر مجرما ويعامل حسب القانون الاجرامي .

□ زيادة التوتر

■ س . بروفسور حسام بالنسبة لعلاقة الموضوع بالمسائل التربوية كيف ترون هذا الجانب ؟ .

- ج : ان الموضوع الرئيسي متعلق بزيادة التوتر لدى الانسان الذي لا يعلم بوجود زيادة توتره العائلي او المدرسي او الوظيفي وكذلك بصفة خاصة زيادة التوتر لدى الشباب المراهق نتيجة اسباب مختلفة .

وصار لدينا في المملكة شيء جديد هو زيادة المال وهو ما اوجد مقارنتنا بالدول المتقدمة وهنا ينعكس ذلك بتوتر اكثر من السابق والمادة تعتبر عاملا اضافيا لزيادة التوتر ومن ثم النتيجة في ارتفاع نسبة الحوادث ومن ناحية ايجاد الحلول او العلاج لزيادة التوتر .

اولا : لا بد من زيادة التوعية في المجتمع بأن التوتر يوجد دائما لدى الانسان خاصة بعد ان وصلنا الى هذه المرحلة الحياتية والوعي في حد ذاته ينهي نصف المشكلة ..

ثانيا : اتاحة الفرصة لهذه الفئة الفرصة للتهوية او التنفيس مثلا اشراكهم في الالعاب الرياضية والنوادي الثقافية . ليكون هناك شمولية في اتاحة فرص الاشتراك في النشاطات المختلفة للتعبير عن النفس والترفيه عن النفس وهكذا وهذا الموضوع ايضا يكون في نفس الوقت متنفسا .

□ اتضح وجود التاثير

■ س : هل هناك تاثير على الشاب من مشاهدة افلام الفيديو التي تحتوي المشاهد المتهورة والخطيرة بمعنى ان هذا سبب في التقليد ..

- ج : هذا الموضوع اجريت عليه ابحاث في امريكا وكل هذه الابحاث اشارت حتى الى ما قبل سنتين ماضيتين بأنه ليس للموضوع علاقة او تاثير الا انه بعد ذلك اتضح وجود التاثير ومن هنا يصبح الموقف مختلفا .

وحتما فان لهذا النوع من الافلام تاثيرا على فئات معينة منهم الشباب المراهق من نواح عديدة فيكون التقليد والتاثير بنسبة معينة الا انه بالطبع لا يتغير العنصر الانساني او سلوكياته الثابتة بمعنى ان التاثير يتمثل في انحراف من الناحية الثقافية ..

□ ممارسة السباق

وحول مناسبة ان يكون هناك اندية تقام في المملكة خاصة بالقيادة وسباق السيارات يوضح البرفسور حسام الصوفي .. فيقول :

■ ان فكرة أنشاء نواد خاصة بهذا المجال ليمارس الشباب من خلالها سباق السيارات فهذا في رايي افضل من ان يمارس هؤلاء هذه العملية في الشوارع العامة ..

ولا شك انها فكرة جيدة الا انني كطبيب رغم ذلك لست مع اي نوع من الرياضات التي تؤدي الى الحوادث.. .

□ التدليل الزائد كسبب

■ س : نهاية حديث الدكتور البرفسور حسام الصوفي تركزت في اسلوب المعاملة للشباب من قبل اولياء امورهم والذي يأخذ طابع التدليل .. فيقول الدكتور حسام :

- ج : ان هذا موضوع في غاية الاهمية فقد طرقت بسؤالك على اهم ما في العملية لأن شبابنا هذه الايام يحتاجون الى حياة واقعية وصعبية قليلا حتى يتعودوا تحمل المسؤولية ويستطيعوا بالتالي مواجهة الحياة بظروفها المختلفة . ولا شك ان اسلوب التدليل يعتبر ضارا جدا وهو اكبر ضرر كذلك فقد اكتشف الغرب مؤخرا هذه الناحية واصبح هناك تغيير في اساليب التربية التي اصبحت تتجه الى القسوة في بعض الاحيان لتكون تنشئتهم افضل في مواجهة صعوبات الحياة في مستقبل حياتهم فقد اصبح لديهم اقتناع بتعويد اطفالهم منذ الصغر على الشقاء .

وهذا يخضع لتدريب على درجات لا تعتمد القسوة الكاملة في كل الظروف وبمناسبة اسبوع المرور اتوجه الى كل سائق سيارة بأنه منذ بداية تشغيله للسيارة ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وان يعي ان بيده سلاحا فيكون نافعا كوسيلة لوصوله او ان يكون مصدرا للحوادث والضحايا .

□ مهمة المراة مع الزوج والابن

ومن ناحية دور المراة في مسالة قيادة السيارات فان عليها مهمة لفت نظر الزوج او الابن عند خروجه من المنزل او اثناء ركوبه السيارة بأن ينتبه ويأخذ حذره اثناء القيادة والا يقتصر ذلك على وقت واحد فهو دور المسؤولية في استمرار التذكير فقائد السيارة بالنسبة للمراة هو الابن والزوج والاب لذلك فانه من خلال كونها نصف المجتمع يهمها امر النصف الآخر الذي هو الرجل بالا تتوقف عن نصحه وتذكيره بالبدء بسم الله وذكر الله اثناء القيادة وختاما قال تعالى : (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) .



□ الارشاد بمعزل عن العقوبة لا يؤدي الى نتائج ايجابية □

□ ولنا رأي في الاستماع الى المسجل والتدخين اثناء القيادة □

هوامش على ملف التنمية في المملكة العربية السعودية «٢»

حسين الشرع

في المقال الأول قدمت نبذة تاريخية اقتصادية مختصرة عن واقع الحال لاقتصاديات المملكة العربية السعودية خلال الفترة الممتدة من توحيد هذه البلاد الى الفترة التي اتجهت فيها هذه البلاد نحو التخطيط الشامل على مستوى الاقتصاد الوطني بحيث وضعت الدولة خطة اقتصادية واجتماعية حددت فيها المشروعات التي ستقوم بالانفاق الاستثماري عليها وبنائها . وتركت للقطاع الخاص حرية الاستثمار في المشروعات التي يرى فيها قبولا للسوق الداخلي . ولعلنا لا نستطيع الا ان نقول ان الخطة الخمسية الاولى ١٣٩١ _ ١٣٩٥ والخطة الخمسية الثانية ١٣٩٦ _ ١٤٠٠ والخطة الخمسية الثالثة ١٤٠٠ _ ١٤٠٤هـ قد استطاعت هذه الخطط ان تحقق نتائج بالغة الاهمية خلال هذه الفترة وهي فترة تسمى بمرحلة بناء التجهيزات الاساسية . وهي مرحلة تاريخية مهمة في حياة الاقتصاد السعودي للاسباب التالية .

● _ انها المرحلة التي دخلت فيها هذه البلاد عصر التخطيط الشامل ، والتخطيط يعني حصر الامكانيات وتوظيفها لخدمة اهداف الخطة . كما يعني معرفة كاملة بالسكان وتوزعهم واحتياجاتهم . كما ان التخطيط يعني وضع الاقتصاد الوطني في مرحلة الانطلاق وصولا للاهداف . وهو بالتالي وسيلة لبلوغ نسبة معينة من التطور على المستويات القطاعية والاقتصادية الكلية وتنمية شاملة للموارد البشرية وتوظيفها بعد تأمينها .. وهو اخيرا انتقال نوعي بعد احداث التراكمات نحو تطور البنى الفوقية في الحياة الاجتماعية دون المساس بالتقاليد والعادات ، بعد ان تستكمل البنى التحتية للاقتصاد الوطني . وقد ايقنت معظم دول العالم انها تستطيع ان تشرف على التنمية وتنظمها وتوظف الامكانيات والطاقات لاحداث تطورات على وجه الحياة المجتمعية داخل الدولة . والتخطيط هو عملية تنظيم شامل وواسع النطاق لشئون المجتمع ورغباته واحتياجاته ومن هنا كان للتخطيط دوره الهام في تحقيق اهداف المجتمع وفي اقامة الركائز الاساسية للاقتصاد الوطني وفي ايجاد المجتمع المنتج والمواطن المسئول داخل المجتمع نفسه .

● _ ان المرحلة التي دخلت بها المملكة التخطيط الشامل عبر الخطط الاقتصادية قد حققت نسبة عالية جدا من بناء التجهيزات الاساسية . كما قدمنا على مستوى الاقتصاد الوطني . وهذه مهمة جدا من اجل التوسع الراسي في تتابع عملية التنمية وبدونها لا يمكن ان يقوم اقتصاد قوي وقادر على تحمل التنمية بكافة تفاصيلها . ومن هنا فان التوسعات التي احدثها التخطيط والاستثمار الشامل وفي كافة القطاعات الاقتصادية . قد حقق انتقالا عمليا للاقتصاد من اقتصاد كان يتصف بضيق القاعدة الى اقتصاد واسع القاعدة وله كثيرا من العوامل المنشطة والمساعدة التي سنمر عليها .

● _ ان حجم التطورات في بناء القاعدة الاقتصادية الشاملة في خلال هذه الفترة ١٣٩١ _ ١٤٠٤هـ قد ظهرت اثارها واضحة وبجلاء على كافة ميادين الحياة وعلى المواطن بصفة اساسية اذ ان المواطن هو هدف التنمية وهو وسيلتها في آن معا .

●_ ان التدفق في عائدات البترول خلال هذه الفترة . قد احدث تدفقا وبنفس المعدل انصب بشكل اساسي على التوسع في التنمية وتسريع - وتائرها . ومن هنا كان لدور القطاع البترولي عامل المعجل في التنمية وهذا يدفعنا للقول بأهمية اندماج القطاع البترولي في الاقتصاد الوطني . لذا فان عصر التنمية الشاملة قد ترافق مع انجاز أخر وهو عصر السيطرة على القطاع الأساسي في الاقتصاد الوطني وهو قطاع البترول وهذا يعني ان دمج هذا القطاع قد جاء نتيجة طبيعية لانضاج الظروف الموضوعية والذاتية التي رافقت التحولات الكبيرة في علاقة الدول النامية المنتجة للمواد الخام بالدول الصناعية التي طبقت قوانين تقسيم العمل الدولي الاجتماعي . ومن هنا نرى ان اعوام الطفرة يمكن ان تتحول الى اعوام خير بصفة مستمرة بعد ان يهتدي التخطيط بهدى البحث الشامل والمتواصل على الاستثمار في الانتاج والانتاج المستمر والمتصاعد بشكل ميكانيكي من اجل احداث تغييرات بنيوية في الاقتصاد الوطني وهذا هدف هام تناضل البلدان النامية في اتجاه ان يكون اقتصادها الوطني ذا روافد متعددة بمعنى انه ليس وحيد الجانب _ كما يقال _ .

ومن هنا جاء التخطيط ليكون شاملا للقطاعات الاقتصادية ومعالجا للتطورات التي طرات على هذه القطاعات من اوجه مختلفة ولكنها تصب في الاتجاه العام ، سواء كان ذلك لجهة تنمية الموارد الاقتصادية ام لجهة تنمية الموارد البشرية ، وسواء اكانت هذه القطاعات انتاجية كما في قطاعي التعدين والصناعة والزراعة ، ام كانت قطاعات تساهم بشكل رئيسي في دعم القطاعات المنتجة كما في قطاع المواصلات الهام الذي يشكل قطاعا منتجا وبارزا كما يصنفه بعض الاقتصاديين وان كان بعضهم يصنفه قطاعا اساسيا يساعد القطاعات المنتجة وكذلك الامر مع قطاع الاسكان والبناء والتشييد . وقطاع التعليم الذي يعتبر الجهاز الأساسي القادر على تنشئة الجيل واكساب المعارف والعلوم وهو الجهاز الذي يرفد اجهزة الدولة بالكفاءات الوطنية وهو الجهاز الذي يطور العملية التعليمية بجميع مستوياتها ويطور القدرات التدريبية والتأهيلية للعاملين اذا ما اخذنا بالمعنى الشمولي لقطاع التعليم . وكذلك على مستوى القطاعات الاخرى كقطاع الصحة والرعاية الاجتماعية والتجارة والخدمات الهاتفية والسلكية واللاسلكية .. الخ .

واذا كانت اهداف التخطيط للتنمية هو احداث تطور نوعي وكمي اقتصاديا واجتماعيا داخل حدود البلد . فان الخطط الاقتصادية التي نفذتها المملكة في الفترة الممتدة من ١٣٩١ _ ١٤٠٤هـ قد ركزت بشكل اساسي وبكثير من الواقعية على دراسة القطاعات الاقتصادية غير النفطية من اجل ما يلي :

١ _ تعديل البنية الهيكلية للاقتصاد الوطني بشكل يجعل اعتماد هذا الاقتصاد على مصادر انتاجية متعددة بدلا من اعتماده على قطاع اقتصادي واحد كما هو الحال مع البترول مثلا .

٢ _ وتنمية الموارد الاقتصادية غير البترولية . بحيث تستطيع هذه الموارد ان تحقق التوازن بين القطاعات الاقتصادية من حيث مقدار مساهمتها في الناتج القومي الاجمالي . والمقصود ان يتحول هذا الاقتصاد من كونه ذا جانب احادي الى اقتصاد له عدة مصادر سواء كان ذلك من قطاع الصناعة والتعدين والاستخراج ام من القطاع الزراعي .

٣ _ تنمية الموارد البشرية العاملة التي لها دور هام في الاقتصاد الوطني عن طريق اكتساب العلوم والمعارف واستلهام الطرق العلمية في الاعداد النفسي والعلمي والثقافي لهذه القوة وقد يكون مفيدا ان نعدد مصادر هذه الثروة البشرية وهي :

١ _ المدرسة باعتبارها المكان الذي يتعلم فيه الانسان اصول العلوم وتطبق عليه اساليب التربية الحديثة ، وقد استطاع التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي ان يحقق قفزات هامة على هذا الطريق من حيث الانتشار وشمول كافة مناطق المملكة . ومن حيث الاقبال على التعليم وكذلك من حيث الانفاق على بناء المدارس وتجهيزها واعداد المدرسين والمدرسات وقد نرى ان قطاع تعليم البنات قفز هو الآخر بنسب كبيرة .

٢ _ قطاع التعليم الجامعي والعالي وهو القطاع الذي حظي باهتمام بالغ من قبل الدولة سواء في الانفاق عليه ويتمثل هذا في بناء الجامعات وتزايد اعداد الكليات وزيادة فرص الالتحاق امام الطلاب وتجهيز هذه الجامعات بالامكانيات واستقدام الجهاز التدريسي وتنمية الجهاز التدريسي الوطني وتطوير الكفاءات الادارية فيها . ولعلنا نستطيع القول ان هذا التطور انعكس بشكل معين على :

_ نوعية المادة العلمية وامكانية فهمها .
_ زيادة المواد التطبيقية .
_ التركيز على نوعية الخريجين بعد ان كان التركيز على الكم .

٣ _ قطاع التدريب والمراكز المهنية : وقد ركزت الخطط الاقتصادية على تطوير هذه المراكز وتوزيعها في مختلف انحاء المملكة بقصد ايجاد القوى العاملة المدربة من الفئة المتوسطة .

واذا كانت القطاعات الاقتصادية في المملكة لم تستطع حتى اللحظة من استكمال المهام المطروحة عليها الا ان المستقبل من السنين سوف يضع هذا الاقتصاد في المكان الذي خطط له وذلك للاعتبارات التالية .

●_ ان الدول استثمرت مبالغ كبيرة في هذا الاتجاه ، وقد كانت استثمارات الخطط الثلاث حوالي ١٢٥٠ بليون ريال سعودي . منها ٧٨٢.٧ بليون ريال استثمارات الخطة الثالثة ١٩٨٠ _ ١٩٨٤ .

●_ لقد بلغ الانتاج المحلي الاجمالي (معدلات النمو السنوية) خلال الخطة الخمسية الاولى والثانية والمقدر في الخطة الثالثة كما يلي في الجدول .

الانتاج المحلي الاجمالي (معدلات النمو السنوية) ٪

	بالأسعار الجارية			بالأسعار الثابتة		
	الخطة الاولى	الخطة الثانية	الخطة الثالثة	الخطة الاولى	الخطة الثانية	الخطة الثالثة
١ _ مجموع الانتاج المحلي	٥٢.٠	٣١.٤	٣٥.٨	١٣.٠	٩.٨	١١.٤
٢ _ قطاع الزيت	٦٣.٣	١٥.٨	٢٧.٥	٤١.٦	٥.٠	٩.٧
٣ _ القطاعات الاخرى (عدا قطاع الزيت)	٣٠.٠	٣٦.٨	٣٣.٤	١٠.٧	١٥.٧	١٣.٣
أ _ القطاع الخاص	٢٧.٩	٣٠.٩	٢٩.٤	٩.٦	١٥.٨	١٢.٧
ب _ القطاع العام	٣٤.٣	٤٥.٧	٣٩.٩	١٣.٢	١٥.٦	١٤.٤

المصدر : مؤسسة النقد العربي السعودي التقرير السنوي ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م ص ٣

من هذه المعدلات نجد ان الانتاج المحلي الاجمالي حقق نموا في الخطة الاولى بشكل جيد . ومن خلال الخطتين الاولى والثانية كان معدل النمو نحو ٣٥.٨٪ (بالأسعار الجارية) و١١.٤٪ بالمئة (بالأسعار الثابتة) كما اننا نجد ان قطاع الزيت قد حقق نموا ملحوظا ايضا بسبب زيادة الانتاج وارتفاع الأسعار واما القطاع الخاص فقد حقق نموا بمعدل ٢٩.٤٪ بالمئة بالأسعار الجارية للخطتين الاولى والثانية و١٢.٧٪ بالمئة بالأسعار الثابتة . ولعل نمو القطاع العام غير البترولي يطمئن اكثر اذ بلغت معدلات نموه ٣٩.٩٪ بالمئة بالأسعار الجارية للخطتين الاولى والثانية و١٤.٤٪ بالمئة بالأسعار الثابتة وقد حققت الخطة الخمسية الاولى والثانية نجاحا فيما يتعلق بالاستهلاك وتكوين رأس المال الاجمالي كما هو واضح فيما يلي .

	الخطة الخمسية الاولى	الخطة الخمسية الثانية	السنوات العشر ١٩٧١ _ ١٩٨٠
الاستهلاك	٣٩.٦	٣٧.١	٣٢.٩
تكوين رأس المال الاجمالي	٤٥.٧	٤٥.٦	٤٥.٧

المصدر : المصدر السابق ص ٤

اما الخطة الخمسية الثالثة . فمن المؤكد انها سوف تحقق تزايدا كميا ونوعيا في تكوين راس المال الاجمالي الذي هو في الحقيقة الراسمال الحقيقي مع القوة البشرية العاملة ولا نستطيع ان نقدم ارقاما عن ذلك لأسباب تتعلق بعدم انتهاء الخطة لانها في عامها الأخير وبالتالي لم تستكمل بعد مهامها بشكل كامل .

لقد استطاعت المملكة ان تخطو خطوات واسعة وبشكل جدي في بناء القطاعات المساعدة للانتاج وخاصة في قطاع المواصلات الذي شهد تطورا من حيث اطوال الطرق البرية ونوعيتها ، ومن حيث الاسطول الجوي للمملكة والموانيء وتوسيعها واستطاعتها على الاستيعاب ، وتطوير السكك الحديدية من خلال الخط البري الذي يربط الرياض بالدمام والارقام التالية توضح هذه التطورات :

_ في عام ١٤٠١ بلغت اطوال الطرق الزراعية ٢٨٥٨٧كم واطوال الطرق الرئيسية ٢١١٥٤كم .

_ بلغت اعداد السيارات المسجلة في بعض مدن المملكة عام ١٤٠١هـ نحو ٢٩٨٤٢٤ سيارة ، وبلغت اعداد السيارات المستوردة لنفس العام ٢١٩٩٥٢ سيارة وان مجموع السيارات المسجلة حتى نهاية عام ١٤٠١ بلغت ٢٤٦٧٩٠٣ سيارة .

بلغت حركة النقل على السكك الحديدية في عام ١٤٠١هـ نحو ٩٥.١ مليون راكب كيلومتر و٢٧٢.١ مليون طن / كيلومتر وعدد الركاب المسافرين بواسطة القطارات ٢٧٥ الف راكب في نفس العام ونحو ٩٢٥ الف طن .

_ وان حركة الوسائط البحرية القادمة للموانيء حسب الميناء ونوع الواسطة بلغت ٢٠٨٣٩ بين ناقلة وسفينة شراعية ولنش . وان كمية البضائع الواردة لميناء جدة في عام ١٤٠١هـ ١٢٨٨٨٣ راس من الحيوانات و١٤٦٩٤٩٤٥ طنا من البضائع . وللدمام نحو ١٠٩٤٥٢١٨ طنا من البضائع ولميناء ينبع نحو ٨٨٩٤٥٤ طنا من البضائع .

_ وان حركة الركاب القادمين على الطائرات السعودية لعام ١٤٠١ بلغت ١٠٤٥٣٦٥٨ راكبا والمغادرين ٩٧٨١٨٨٠ راكبا . وان حركة البضائع القادمة على جميع الطائرات السعودية قد بلغت في عام ١٤٠١ نحو ١١٢٨٣٨ طنا والبضائع المغادرة ٥١٠٢٤ طنا .

_ وقد بلغت عدد الخطوط الهاتفية المعتمدة لعام ١٤٠١هـ ٨١٢٦٢٤ خطا هاتفيا .

اما قطاع الصحة فقد تطور هو الآخر بشكل جيد خلال السنوات الأخيرة اذ بلغ مجموع المشافي والمستوصفات والنقاط الصحية في عام ١٤٠٠هـ نحو ٩٦٧ منها ٩٥ مستشفى اهليا وان عدد الاسرة قد بلغ لعام ١٤٠٠هـ نحو ١٤٤٥١ سريرا والاطباء ٤٥٤٩ طبيبا وطبيبة والمرضات والمرضين (٨٥٢٨) .

_ وفي القطاع الزراعي حيث تشير التقديرات الاولية الى وجود ٤.٥ ملايين هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة و٣.٢ مليون هكتار قابلة للاستصلاح وقد بلغ الانتاج من المحاصيل الزراعية لعام ١٤٠٠ نحو ٤٨٠ الف طن وان مجموع محصول القمح لعام ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ بلغ حوالي ١٣٠٠ مليون طن من القمح .

في الصناعة . لقد حظي هذا القطاع بعناية خاصة من الدولة حيث توجد ٦٠ صناعة تم التركيز عليها . وان اقامة الهيئة الملكية للجبيل وينبع وانشاء سابك يعتبر عملا تخصيصيا من اجل النهوض في الصناعة كما ان اقامة بترومين قبل ذلك . ان اقامة مدينتي الجبيل وينبع وكذلك جملة المشروعات الصناعية في المنطقة الوسطى والمناطق الاخرى قد احدث دفعة قوية على طريق التصنيع . ولعلنا نستطيع القول ان معظم المشاريع ستكون منتهية مع نهاية الخطة الخمسية الثالثة وبداية الخطة الخمسية الرابعة ، وجاء في تقديرات وزارة التخطيط ان النمو السنوي للقيمة المضافة خلال الفترة في الخطة الثالثة للقطاعات التالية ستكون كما يلي :

_ قطاع النفط والتعدين ١٥.٠٪ بالمئة .
_ القطاع الحكومي ٣٥٪ بالمئة .
_ القطاع الخاص ١١.٢٪ بالمئة .

وقد ابتدأ القطاع الخاص يتجه نحو التصنيع لكن توجهاته لا زالت تتعلق باقامة الصناعات ذات الطبيعة الاستهلاكية السريعة المردود .

في القطاع التجاري فان نسبة القيمة المضافة المتوقعة خلال الخطة الخمسية الثالثة كما قدرتها وزارة التخطيط نحو ٢٢٪ بالمئة ولعل المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق من ابرز مشروعات هذه الوزارة وتبلغ طاقة المشاريع العاملة في المملكة لعام ١٦٨٠ كما يلي .

_ ٣٠٠,٠٠٠ طن صوامع الغلال قابلة للتوسع .
_ ٢١٦٠ طن من الدقيق يوميا .
٤٠٠ طن من النخالة يوميا .
٣٠٠ طن مصانع الاعلاف .

وقدرت المتطلبات المالية لهذه المؤسسة خلال الخطة الخمسية الثالثة نحو ٢.٧٤ بليون ريال سعودي حسب اسعار عام ١٤٠٠هـ .

ولعل من اهم ما يميز التجربة السعودية في التنمية هو انها جعلت من التنمية الشاملة هدفا لها في جميع نواحي الاقتصاد الوطني في القطاعات الاساسية والقطاعات المساعدة وفي القطاعات التي تخدم اهداف الرفاهية الاجتماعية للمواطن في خطين متوازيين ، بمعنى ان تنمية الموارد الاقتصادية وبناء القطاعات الاقتصادية الاساسية وتدعيم حركة تحول مادي اقتصادي بقصد بناء القاعدة المادية للتحول لم تؤثر على مجرى اعطاء دفعة نوعية للتقدم الاجتماعي وايجاد مستويات معاشية جيدة للمواطن وهذه حالة فريدة _ كما اعلم _ في التنمية لا قبل للدول النامية بها الا الدول ذات المداخيل الكبيرة من العائدات وعلى سبيل المثال نستطيع ان نقدم بعض الارقام كحقائق عن مسيرة التنمية الاجتماعية التي هدفها تحسين السكن والمستوى المعاشي للمواطن وهي كما يلي :

● بلغت القروض المقدمة من صندوق التنمية الصناعية السعودي في عام ١٤٠١هـ نحو ١٢٥٨,٩ مليون ريال وان المجموع التراكمي لقروض هذا الصندوق من سنة ١٣٩٥هـ الى ١٤٠١هـ بلغت ٢٨٥١٠.٩ مليون ريال .

●_ قدم البنك الزراعي العربي السعودي قروضا زراعية للمزارعين خلال الفترة من ١٣٩٥هـ الى ١٤٠١هـ نحو ٥٧١٣.٨ مليون ريال سعودي .

● اما بنك التسليف السعودي فقد بلغ المجموع التراكمي لقروض هذا البنك لنفس الفترة اعلاه نحو ٨٠٢.٤ مليون ريال .

● وقدم صندوق التنمية العقارية كمجموع تراكمي نحو ٥٢٨٩٤.٣ مليون ريال سعودي .

● وقدم صندوق اقراض المقاولين والمخابز ٨٢١ مليون ريال مجموع تراكمي .

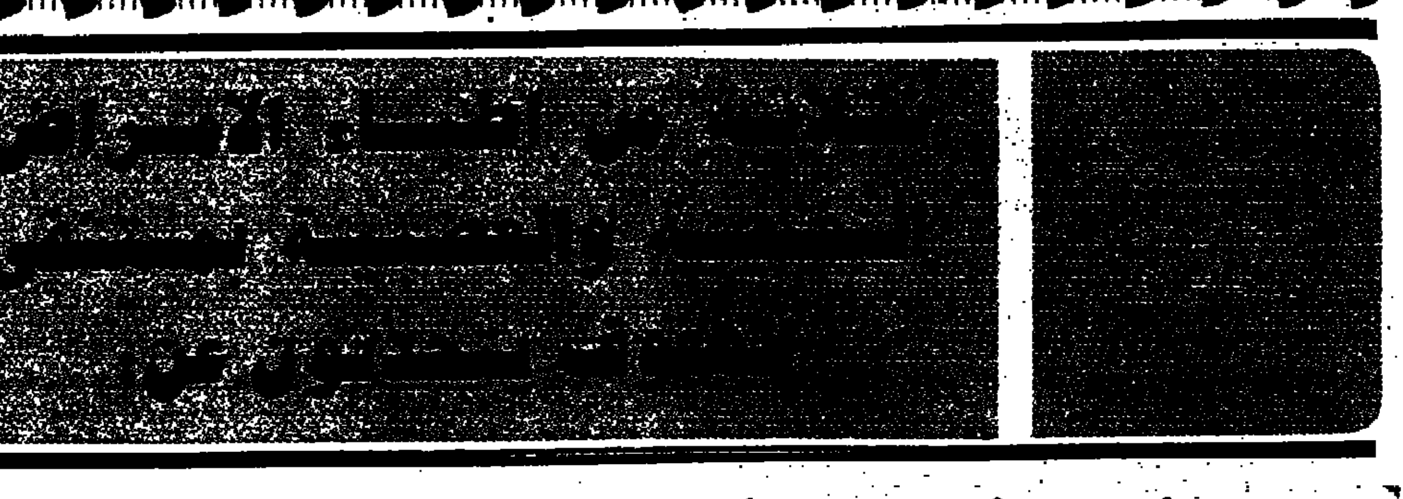
● اما القروض المقدمة من قبل وزارة الاقتصاد الوطني للفنادق والمشافي والمشاريع الزراعية الكبرى فقد بلغ المجموع التراكمي لهذه القروض من ١٣٩٥هـ _ ١٤٠٤هـ حوالي ٤٣٦٧.٩ مليون ريال .

هذا وقد بلغ المجموع التراكمي لهذه القروض من هذه المؤسسات التمويلية نحو ٩٣١١٠.٧ مليون ريال منها ٥٢٨٩٤.٣ قروض عقارية بنسبة تصل الى ٥٦.٨٪ بالمئة وهذا يفسر سر النهضة العمرانية الكبرى التي نراها شاهدا على ذلك .

اضف لكل ما سبق ان قطاع الخدمات والرعاية الاجتماعية قد شهد ايضا تطورا واضحا في حجم الانفاق عليه والعمل على النهوض بالفئات التي تحتاج للمساعدة .

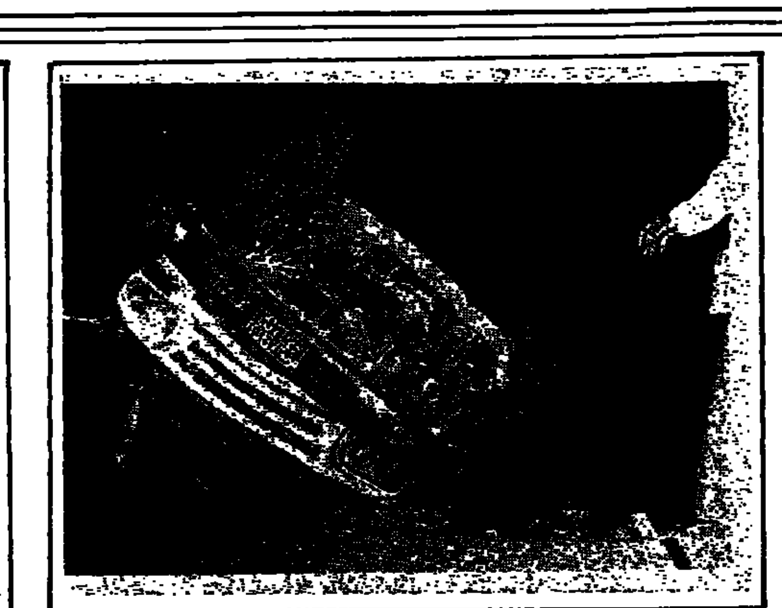
وهكذا نستطيع ان نلحظ اننا قدمنا في هذه المقالة عرضا سريعا لنتائج التنمية وادواتها . وهي حصيلة جهد وطني بارز ركز على الاستفادة من سنوات الوفرة التي امنها تدفق العائدات ، واستخدمها عبر خطط اقتصادية ، وفي هذا الاتجاه فقد تم انجاز تراكمات هائلة سواء كانت على صعيد التكوين على شكل اصول ثابتة او على شكل البنى التحتية للاقتصاد الوطني او على شكل تأمين الحياة الكريمة للمواطن الذي يشعر بالرخاء في مسكنه وملبسه ومأكله او بالحياة الآمنة التي يحياها .

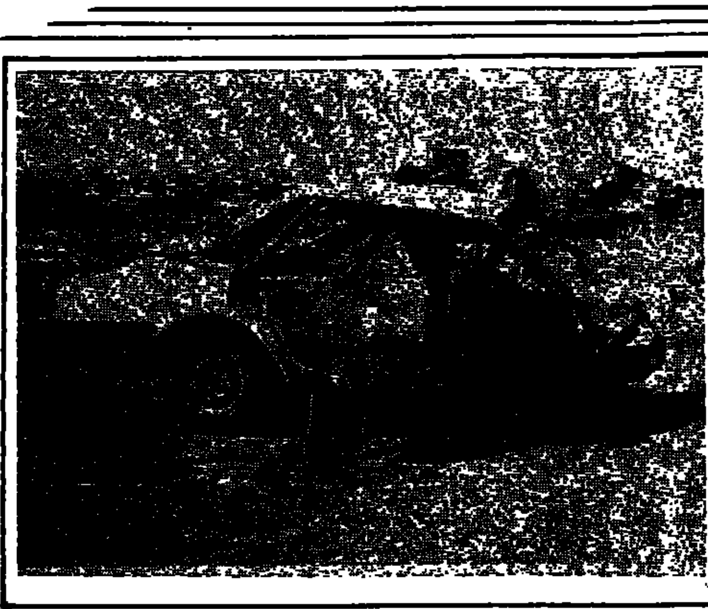
واذا كانت النتائج العملية للتنمية لم تظهر بشكل واضح التغيرات البنائية في هيكل الاقتصاد الوطني حتى الآن ، فان المستقبل من الايام سيحدث مثل هذا . ذلك ان التغير في تركيب الاقتصاد الوطني لاية دولة لا يمكن ان يكون عبر خطة او خطتين للتنمية ، بقدر ما يعني ان التركيز على هذا الهدف يتحقق في حالة الاستمرارية في التخطيط لذلك ومع ذلك نرى ان القطاع الزراعي ابتدأ يمارس دورة في تأمين قسط من الغذاء وهذا مهم . كما ان المنشآت الصناعية العملاقة ابتدأت هي الاخرى تنتج وهي تبحث عن حل لمشاكل التسويق فقط التي تعاني معظم الدول في العالم لا سيما في البلدان النامية التي تعودت الاسواق الدولية على التعامل معها من منطلق تخصصها فقط بتصدير المواد الخام ، ولم تتعود هذه الأسواق بعد على التعامل مع الدول النامية على انها منتجة للسلع المصنعة . وسأتابع في مقالات لاحقة استعراضا شاملا لاوجه الانجازات الكبيرة من ملف التنمية في المملكة .



الآثار والنتائج النفسية لحوادث السيارات

على غير ما يعتقد عامة الناس فان أثر صدمة حادث السيارة النفسي قد يبقى شهورا وسنوات!





صدمة الحادث المروري المفاجئة تؤدي الى تلف خلايا المخ وارتباك الجهازين النفسي والعصبي.

بمناسبة اسبوع المرور بدول مجلس التعاون الخليجي فقد اعد مستشفى الصحة النفسية بالهفوف بحثا قيما عن الآثار النفسية للحوادث جاء فيه ما يلي:

اثر الصدمة لا يتوقف

يعتقد أغلب الناس ان نتائج حوادث الطريق تتراوح بين النجاة والموت ولا شيء غير ذلك. لكن الحقيقة التي يعرفها اطباء وعلماء النفس، كما يعرفها - ايضا - من تعرضوا لقسوة هذه الحوادث تشير الى غير ذلك. وتؤكد ان اثر صدمة الحادث لا يتوقف عند لحظة وقوعه بل يستمر لفترات طويلة (أياما أو شهورا، وأحيانا سنوات) حيث يعاني الضحية - حتى ولو لم يصب في الحادث - من الام نفسية مبرحة قد تصل الى الاصابة بالمرض النفسي والجنون، ودفعت بالبعض من المصابين الى الانتحار هربا من قسوة هذا العذاب البطيء.

الاصابات النفسية

إن صدمة حوادث الطريق لا تصيب الجسد فقط - كما يتصور البعض - بل انها تصيب النفس أيضا - وبذلك فان المصاب يتعرض الى صدمتين: صدمة جسدية وصدمة نفسية.

● ان نتائج حوادث الطريق هي خسارة لكل الاطراف: الفرد والاسرة والمجتمع. فالفرد سواء كان جانيا أو مجنيا عليه - يتحول الى ضحية ويعاني من العديد من الأعراض النفسية علاوة على الاعراض العضوية في حالة اصابته مما يعوق حياته الطبيعية ويوقعه في مشاكل متعددة قد تؤدي الى عجزه عن الاستمرار. وأسرة الضحية تعاني ايضا وتخسر، خصوصا اذا كان هناك اطفال ينتظرونه. والمجتمع يخسر شبابه ورجاله الذين ينتظرهم ليضيفوا الى صرح البناء من قوتهم فيتحولوا الى أشخاص عاجزين في حاجة الى من يعولهم او يعتمدون عليه.

هذه هي الاسباب ومشكلاتها

هذه هي الاسباب
والنتائج (الآثار النفسية)
حتى نقف جميعا لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة فالمسئولية في النهاية مسئوليتنا جميعا: الضحية سواء كان جانيا اومجنيا عليه. الفرد والاسرة والمجتمع.

من هم الذين يرتكبون حوادث الطريق؟

يميل البعض من الناس الى القاء تبعة الحادث على طرف دون آخر وكأن هناك مجنيا عليه وجانيا. لكن الحقيقة ان كليهما مسئول. فالجاني قدا اخطأ باستهتاره وعدم اتباعه النظام، والثاني اخطأ ايضا بعدم انتباهه. لكن المسئولية الاكبر تقع دائما على الجاني ويكفي المجني عليه قسوة صدمة الحادث.

ان هناك عاملا مشتركا في حوادث الطريق وهو سرعة قيادة السيارات.. مما يجعلنا نتوقف قليلا عند شخصية قائد السيارة الذي تجاوز دائما السرعة المسموح بها ويتخطى كل من عداه. إنه يعتقد في نفسه انه افضل من كل الناس ويريد دائما ان يكون الاول مثل الطفل الصغير في عامه الاول الذي يعتقد انه مركز الكون كله ولا يوجد له سابق بعده لكنه عندما يكبر يدرك ان هناك أخرين غيره.. هناك أبوه وهناك اخوته الذين سبقوه، وهناك ايضا اخوته الذين يأتون من بعده. الطفل يكبر مع ادراكه انه ليس الاول وليس الاخير اما قائد السيارة - المسرع جدا والذي يتخطى كل من امامه ويتجاوز النظام - طفل لا يكبر لا يرى الا نفسه ولا يعترف بانه مثل كل الناس وان هناك من قبله وهناك من بعده كما انه لا يدرك النظام الذي يجعل الناس سواسية فلديه التفوق الزائف ولذة الانتصار الخيالي حتى يصطدم بالواقع ويفيق على قسوة الحادث ليدرك انه ليس وحده وانه ليس الاول وليس الأخير.

وقد أجريت دراسات عديدة لتحديد مرتكبي الحوادث فوجد انهم من بين تلك الفئات:

١ - الاشخاص ذوو معدل الذكاء المنخفض ويكون ذكاؤهم اقل من الطبيعي.

٢ - هؤلاء الذين لا يشعرون بالأمان أو التوازن ومضطربوا الشخصية، والشخصيات الاضطهادية والهوسية والعصابية والمرضية اللا إجتماعية ومن لديهم ميول عسفيرية او إكتئابية، ومن أهم سماتهم عدم الثبات

٣ - مدمنو المخدرات والخمور.
٤ - مرضى الصرع.
٥ - العمال غير المهرة.
٦ - هؤلاء الذين يعانون من مشاكل نفسية او إجتماعية أو مادية.

من هم الذين يضطربون نفسيا بعد الحادث؟

● هم الأشخاص المعرضون للاصابة بالاضطراب النفسي بعد الحادث:

١) الاطفال والمراهقون والشيوخ: فالطفل لم تتكون لديه بعد القدرة على استيعاب صدمة الحادث، والمراهق الذي يعاني من اهتزاز في كيانه النفسي لا يستطيع تحمل الصدمة النفسية المصاحبة للحادث، او الشيوخ كبار السن فقد ضعفت صحتهم ولم تعد لديهم القدرة على استيعاب الصدمة التي تصيبهم بالاحساس بالخوف والتهديد بالموت الذي اقترب منهم اكثر من اللازم عند الحادث.

٢) العزاب والمطلقون والأرامل. إنهم غالبا يعيشون وحدهم أو يشعرون بذلك رغم وجود الناس حولهم وصدمة الحادث تحدث تأثيرا شديدا على حالتهم النفسية اكثر من غيرهم. كما انهم اكثر الناس عرضة للاصابة بالاضطراب النفسي اذا تعرضوا لظروف ضاغطة.

٣) الفقراء - وهؤلاء الذين يعانون من مشاكل مادية واجتماعية تجعلهم أضعف من غيرهم وأقل قدرة على استيعاب أي صدمة خاصة اذا لم تكن مرتبطة بتعويض كاف ومناسب.

٤) هؤلاء الذين يعانون من اعراض نفسية يتأثرون اكثر من غيرهم بصدمة الحوادث وتتدهور حالتهم النفسية بسرعة نتيجة لعدم قدرة بنائهم النفسي الهش على تحمل الصدمة النفسية.

٥) هؤلاء الذين لديهم تاريخ عائلي مرضي إيجابي (لديهم اقارب مضطربون نفسيا) حيث تلعب الوراثة دورا هاما في زيادة قابلية المصاب للاضطراب النفسي بعد صدمة الحادث.

٦) مدمنو المخدرات والخمور: المدمن شخص ضعيف ومضطرب وهو يعتمد على عقار الادمان حتى يخفف من حدة اضطرابه ويهرب من مواجهة صعوبات الحياة، وصدمة الحوادث تؤدي الى انهيار كيانه وتزيده اضطرابا.

عوامل الاضطراب النفسي بعد الحادث

لكنه يجب الأخذ في الاعتبار بان هناك عدة عوامل متداخلة إذا توفرت فانها تلعب دورا هاما في حدوث الاضطراب النفسي بعد صدمة الحادث.

● ان الانسان يتكون من جسد ونفس يعيشان معا في مجتمع من اناس أخرين ننتمي اليهم. نعيش معهم ونعمل من أجلهم، ويعملون من اجلنا. وعندما نتعرض الى صدمة فان كياننا كله يهتز (جسدي ونفسي بالاضافة الى مجتمعي الذي انا جزء منه إبتداء من أسرتي الصغيرة إلى أهلي وأصدقائي وشركائي وغيرهم) ويقدر تأثر هذا الكيان المتعدد الأبعاد يتحدد مصيري بعد الحادث.

وهذه هي العوامل..

○ عوامل تتعلق بالجسد:

إن حدوث اصابة في الجسم من عدمه، ومكان هذه الاصابة وشدتها تحدد مصير المصاب وامكانية اصابته بالاضطراب النفسي فاذا حدثت اصابة في المخ او نتج عن الحادث الاصابة بمرض الصرع فان المصاب يعاني لفترة طويلة من الاعاقة النفسية علاوة على الاعاقة الجسدية وبالتالي يصبح مريضا نفسيا او يصاب بالجنون.

○ عوامل تتعلق بالنفس:

تحدد شخصية المصاب قبل الحادث ومدى تماسك بنائه النفسي بالاضافة الى التأثير الانفعالي لشدة الصدمة مصير المصاب بعد الحادث ومدى احتمال اصابته بالمرض النفسي.

فاذا كانت شخصية المصاب غير متوازنة او مستقرة وتفتقر الى النضج والمرونة، أو كان لديه اختلال كامن في الوظائف النفسية مع ميل البناء النفسي للتدهور عند التعرض للصدمات او الظروف الضاغطة، او ان الصدمة الانفعالية للحادث كانت من الحدة والشدة بحيث لا يستطيع المرء استيعابها فان المصاب يتعرض للاصابة بالمرض النفسي حتى ولو لم تحدث اي اصابة في جسده.

○ عوامل تتعلق بالمجتمع او البيئة المحيطة:

ان الظروف الاجتماعية او المادية التي يعيش فيها المصاب وموقف المجتمع الصغير الذي يحيط به من اختلال قدرة المصاب بعد الحادث يلعب دورا هاما في تحديد مصير هذا الشخص لفترة طويلة بعد نجاته من الحادث قد تمتد حتى آخر عمره. وهؤلاء المصابون الذين يعانون من مشاكل اجتماعية او مادية او يواجهون صعوبات في حياتهم بالأسرة او العمل بعد الحادث يتعرضون اكثر من غيرهم للاصابة بالمرض النفسي.

تلف في خلايا المخ

ان جزءا كبيرا من الاعراض النفسية التي يعاني منها المصاب بعد الحادث وما يصاحبها من اختلال سلوكه قد ترجع مباشرة الى تلف في خلايا المخ. لكن الحقيقة التي لا يجب ان تغيب عن اذهاننا هي ان هذه المعاناة النفسية لهي تعبير عن ازمة هذا الانسان ومحاولته إستيعاب آثار الصدمة والتغلب على الاعاقة التي نتجت عنها من أجل الاستمرار في مسيرة الحياة ومواجهة متطلبات الواقع الذي يعيشه في حدود قدراته المتبقية له بعد الحادث.

إن صدمة الحادث المفاجئة تؤدي الى ارتباك الجهاز النفسي للانسان وتفجر الخوف الكامن في داخلنا، ويحدث نتيجة لذلك اختلال في التوازن النفسي مع ظهور النزعات البدائية من الخوف والعدوان. ويشعر الشخص المصاب بعد استعادته لوعيه ونجاته من الحادث بالقلق النفسي والخوف بعد ان تعرض وجوده لتهديد مباشر.

إن الصدمة النفسية للحادث هي في الحقيقة ضربة شديدة موجهة للاحساس الداخلي بالأمان.. وهذا ما يفسر حالة المصاب بعد الحادث حيث يصبح خائفا مشدود الاعصاب، متوترا وحساسا ينزعج عند حدوث أي مؤثر، ولا يستطيع ان يغلق عينيه ويستسلم للنوم خوفا من ان يحدث له أي شيء بعد ان فقد الاحساس بالأمان.. رغم انه قد لا تحدث له أي اصابة أو خدش من الحادث.

● اما اذا حدثت اصابة خاصة في الرأس فان الامر يختلف ويزداد حدة. فالرأس هي أهم مناطق الجسد على الاطلاق واصابة الرأس هي اصابة لذلك المكان الذي نطل منه على العالم من حولنا، ومن ثم فانها تحدث تأثيرا شديدا لدى الانسان فيما يتعلق بحياته واتصاله بهذا العالم.

● واذا حدث ارتجاج في المخ فان ما يصاحبه من فقدان الوعي وتشوشه يحدث اثرا عميقا في نفس الانسان قد لا يمحى بسهولة، فنجد المصاب بعد استعادته لوعيه يعاني من مشاعر قاسية تتعلق بالخوف من فقدان عقله (محور اتصاله بالعالم) أو يتولد لديه شعور غامض بأنه لن يعود كما كان مرة أخرى.

ما الذي يحدث لحظة وقوع الحادث؟

ان لحظات الحادث القصيرة جدا تحمل في طياتها عظمة الخالق وابداعه في خلقه. فرغم ان الحادث يتم بسرعة شديدة الا ان كل خلايا الجسم والنفس تعمل في حركة منظمة منذ رؤية الخطر حتى فقدان الوعي.. وهذا هو «سيناريو الحادث» لحظة بلحظة:

الاحساس بالتهديد والفزع

إشارات متتالية من المخ إلى كل اجزاء الجسم لمواجهة الموقف اندفاع الهرمونات خاصة «الأدريالين» الى الجهاز العصبي زيادة ضربات القلب لتوزيع الدم على الجسم كله حتى الاطراف زيادة معدل التنفس لرفع طاقة الجسم على العمل.

إزدياد حدة الوعي واليقظة

واذا استمر الخطر ولم ينجح الجسد في درئه والابتعاد عنه تحدث الاصابة. واذا أصيبت الرأس فانه يحدث ما يسمى بحالة ارتجاج المخ كما يلي:

○ يقع المصاب على الأرض.
○ لا يستجيب لاي مؤثر حوله.
○ يتوقف التنفس لثوان قليلة.
○ يحدث هبوط حاد في ضغط الدم.
○ يشحب وجه المصاب.
○ تتسع حدقة العين وتتوقف القرنية عن التفاعل.
○ قد يحدث تقلص في الاطراف.
○ يعقبه شلل.

استعادة الوعي بعد فترة

ثم - فيما بعد - يبدأ المصاب في استعادة وعيه بعد مدة حسب شدة الاصابة. ويعود التنفس طبيعيا وتتحسن الدورة الدموية فيبدأ الضغط في الارتفاع الى معدله الطبيعي. لكن وعي المصاب يظل مشوشا لفترة.

الآثار النفسية لصدمة حوادث الطريق

لا ينتهي الامر - كما يتصور البعض - عند حد تلك الفترة القاسية التي وقع فيها الحادث. فبعد ساعات او ايام (وأحيانا شهور طويلة) تبدأ المعاناة النفسية للمصاب من اثار الصدمة كالآتي:

● إستعادة الخبرة المؤلمة للحادث: يسترجع المصاب بعد الحادث كل ما دار اثناء وقوع الحادث وما قبله وما بعده (وكأنه يشاهد فيلما كاملا لهذه اللحظات القاسية) مع ما يحمله ذلك من معاناة وألم نفسي اذ لا يكفيه انه حدث له ما حدث فيتكرر حدوثه على مدى فترات طويلة. وقد تمتد المعاناة من يقظة المصاب في يومه الى نومه في الليل حيث يتمثل له الحادث في احلامه فيقوم من نومه مفزوعا عدة مرات.. وهكذا تطارده وقائع الحادث في صحوه ومنامه. وقد تنتاب المصاب فجأة بين وقت وأخر - تصرفات او مشاعر مؤلمة كأن الحادث يعيد نفسه من جديد فيصرخ او يجري مذعورا او يتجمد مكانه لعدة دقائق.. وذلك اذا ما تعرض المصاب لأي مثير له صلة بالحادث او موقف مشابه له، رغم محاولاته المستمرة لتجنب التفكير في هذا الموضوع وتوجيه اهتمامه بعيدا عنه.

نقص استجابة المصاب

● نقص استجابة المصاب للمثيرات التي حوله: فيبدو عليه عدم الاهتمام بما يدور حوله وتقل انفعالاته كأنها مخدرة (إنه لم يعد كما كان) وقد يشكو المصاب من انه يشعر بالانفصال عن الناس وانه اصبح غريبا عنهم (الناس لم تعد كما كانت) ويفقد القدرة على الاستمتاع بحياته اليومية. وقد يشكو - اذا كانت الصدمة شديدة - من عدم القدرة على التجاوب الانفعالي الدافيء في اطار علاقاته الحميمة كما كان من قبل.

ما قد يصيب المصاب من امراض

● قد يعاني المصاب من بعض الاعراض النفسية الآتية:

١) اليقظة الزائدة والحساسية تجاه اي مثيرات مع صعوبة النوم.. اي انه يعيش حالة من اليقظة المستمرة ليلا ونهارا خوفا من تكرار هذا الحادث الذي هدد حياته ووجوده. مع ما يتبع ذلك من الاجهاد النفسي والبدني.

٢) الأرق (في منتصف النوم او أخره) حيث يستيقظ المصاب عدة مرات من نومه أو يصحو مبكرا من النوم ولا يعود للنوم مرة أخرى. وهذا يكون غالبا نتيجة للأحلام المزعجة المرتبطة بالحادث.

٣) اضطراب الذاكرة وصعوبة التركيز مع عدم القدرة على استكمال اي عمل او مهمة توكل اليه. مما يوقع المصاب في مشاكل عديدة.. ويحدث ذلك اذا كان الحادث قاسيا والصدمة شديدة.

٤) الشعور بالذنب تجاه هؤلاء الذين لم ينجوا من الحادث وماتوا وكأن المصاب مسئول عما حدث لهم فيتهم نفسه بانه لم يفعل كل ما يجب لمنع الحادث.

٥) رهبة الحادث. ينتاب المصاب حالة من الخوف من تكرار وقوع الحادث فيحاول تجنب مكان الحادث او اي موقف او نشاط مشابه يعيد الى ذاكرته تلك الاحداث المؤلمة. واذا حدث وتعرض المصاب لهذا الموقف او ما يشبهه فان كل الاعراض السابقة تزداد حدتها.

مظاهر قد تسيطر على بعض المصابين

● هذه المظاهر النفسية قد تظهر على بعض المصابين:

- الاكتئاب النفسي نقص الاهتمام وقلة النشاط والطاقة - فقدان الشهية - نوبات من البكاء - حالة من التشاؤم وفقد الأمل - القلق النفسي: التوتر وعدم الإستقرار في اي مكان - الحساسية تجاه المثيرات العصبية والرعشة مع خوف غامض غير محدد من وقوع اي شيء - نوبات مفاجئة من السلوك العدواني الانفجاري.. فيقوم المصاب فجأة وبدون سبب ظاهر ويضرب اي شخص أمامه أو يكسر الأشياء التي حوله

- نوبات من التصرفات غير المفهومة كأن يقوم المصاب فجأة بتغيير طريقة حياته أو مسكنه أو عمله.

مضاعفات الصدمة النفسية لحوادث الطريق:

● تدهور علاقة المصاب بالناس الذين يشاركونه حياته (من الأسرة او العمل او المنطقة التي يعيش فيها).

● إعاقة المصاب عن ممارسة حياته الطبيعية، وذلك نتيجة لمحاولاته المستمرة تجنب المواقف والظروف المشابهة للحادث.

● إدمان العقاقير او المخدرات او الخمور كوسيلة يلجأ اليها المصاب للتخفيف من الامه النفسية التي سببتها صدمة الحادث.

● محاولة الانتحار للهروب من الأعراض الاكتئابية التي يعاني منها المصاب أو نوع من عقاب الذات نتيجة لشعوره بالذنب.

مصير المصاب بالصدمة النفسية في حوادث الطريق

معظم المصابين يتعرضون للاصابة بالاضطراب النفسي خلال الستة شهور الاولى بعد الحادث ولا تستمر معاناتهم من الاعراض النفسية اكثر من ٦ اشهر يشفون بعدها تلقائيا بالتدريج دون اي علاج نفسي. وفي حالة وضعهم تحت العلاج النفسي والاجتماعي فان هذه الأعراض تشفى بسرعة ويستريح المصاب من معاناته خلال فترة قصيرة.

الاضطراب النفسي المزمن

عدد قليل من المصابين يتعرضون للاضطراب النفسي المزمن وذلك بان تظهر الاعراض النفسية بعد مرور اكثر من ستة اشهر بعد الحادث وتستمر لفترة طويلة تتجاوز ستة شهور مما يؤدي الى اعاقة المصاب وحدوث مشاكل عديدة وصعوبات فيما يتعلق بممارسته لحياته الطبيعية. وهذه الحالات لا تشفى بسهولة وتقاوم العلاج لكنه كلما كان العلاج النفسي والاجتماعي مبكرا كلما كانت فرص شفاء هؤلاء المصابين افضل.

الآثار النفسية لاصابة الرأس في حوادث الطريق

ان اصابات الرأس في حوادث الطريق قد تؤدي الى اعراض حادة (فقدان الوعي - حالة ذهان او جنون حاد - اضطراب الذاكرة) واعراض مزمنة (فقدان حاسة الشم واضطراب النظر او اضطراب الحركة أو اضطراب الاحساس في الاطراف مع ما يصاحب ذلك من مضاعفات نفسية - وفي حالة اصابة الجمجمة بالكسور او حدوث نزيف في المخ فان المصاب قد يعاني من امراض عصبية مثل الشلل والصرع بالاضافة الى مضاعفاتها النفسية). وهناك اعراض نفسية اخرى مثل. الخوف والقلق النفسي والاكتئاب واضطراب التركيز والصداع المستمر والتوتر النفسي والحساسية تجاه المثيرات العادية وتقلب الحالة المزاجية المعنوية، او التعرض للاصابة بفصام الشخصية أو الذهان العضوي.

مكان اصابة المخ

ويتوقف نوع الاضطراب في الوظائف النفسية على مكان اصابة المخ. فاذا كانت الاصابة في الجزء الأمامي من المخ ادى ذلك الى اختلال الوظائف المعرفية النفسية مثل الذكاء والذاكرة والتركيز. اما اذا كانت الاصابة في اي مكان آخر ادى ذلك الى اضطرابات انفعالية وسلوكية مع بعض الاعراض مثل الصداع والارهاق والحساسية تجاه الضوضاء

اهم انواع الاضطرابات النفسية

وسوف نتعرض هنا لأهم انواع الاضطرابات النفسية الناتجة من حوادث الطريق:

فقدان الذاكرة
تغير شخصية المصاب
جنون ما بعد الحادث
انتحار المصابين في الحوادث.

فقدان الذاكرة في حوادث الطريق

إن صدمة الحادث مع ما يصاحبها من ارتجاج المخ واختلال الوعي عند اصابة الرأس - تؤدي الى توقف مركز الذاكرة في المخ عن العمل وتعطل وظيفة التذكر. وبالتالي فان الأحداث التي يمر بها المصاب لا يتم تسجيلها في الذاكرة لفترة من الزمن.. وهذا ما يعرف بفقدان الذاكرة.

● هناك نوعان من فقدان الذاكرة التي قد تحدث لهؤلاء الذين تعرضوا لحوادث عنيفة مصحوبة باصابة الرأس:

● فقدان الذاكرة لما بعد الحادث: لا يتذكر المصاب تلك الاحداث التي وقعت له بعد اصابته في الحادث.. وذلك لفترة من الزمن تتراوح بين دقائق معدودة والى عدة اسابيع تبدأ من لحظة وقوع الحادث مباشرة وتشمل فترة فقدان الوعي وما بعد ذلك حتى يستعيد المصاب قدرته على التذكر. وفي هذه الفترة التي يعاني فيها المصاب من النسيان قد تحدث له مشاكل متعددة، وقد يحاول بعض المصابين ان يقدموا تفسيرات سطحية أو ملفقة عندما نواجههم بأنهم نسوا شيئا ما. وهذا ما يجب ان نعرفه جميعا ونساعد المصاب على تجاوز هذه الفترة الحرجة حتى يستعيد ذاكرته.

● فجوة الذاكرة - فقدان الذاكرة فيما بين لحظة الحادث وما قبلها مباشرة: لا يستطيع المصاب أن يتذكر تلك الأحداث التي وقعت له قبل الحادث مباشرة كما انه ينسى تفاصيل الحادث لكنه يتذكر ما قبل ذلك وما بعده. وكأن تلك المساحة الزمنية التي قد لا تتجاوز دقائق معدودة قد محيت من ذاكرته. وقد يلجأ بعض المصابين الى تأليف قصص وهمية لملأ هذه الفجوة بسرد احداث لم تقع لهم وليس لها اساس من الصحة دون قصد منهم.

تغير شخصية المصاب

يفقد المصاب حيويته التي كانت تميز سلوكه قبل الحادث. بصفة مستمرة او على فترات متباعدة مما يؤدي الى حدوث مشاكل عديدة للمصاب في اسرته وعمله خصوصا اذا كانت الظروف التي يعيش فيها غير مواتية.

● واذا كانت شخصية المصاب قبل الحادث تتميز ببعض سمات اللاأمان واللا تناسب أو عدم الاتزان، فانه يصبح قلقا او مكتئبا لكن هذا التغير يعتمد الى حد كبير على الظروف التي يعيش فيها المصاب خاصة في الايام الاولى التي تلي اصابته بالحادث.

● واذا كانت الاصابة شديدة فانه يحدث تدهور اكثر في شخصية المصاب فيصبح بطيئا، وكأنه يعيش بلا دافع، ويفقد رغبته الجنسية وقدرته وينسحب من بين الناس ولا يهتم بما يحدث حوله كأنه قد علق على ظهره ورقة غياب واشارة بأنه غير موجود، وتصبح انفعالاته مسطحة خالية من الدفء وغير ثابتة فتتأرجح بين التبلد والانبساط الزائد دون وجود ما يبرر ذلك.

واذا تعرض لأي مثير مفاجيء فانه ينزعج بسرعة وقد تنتابه نوبات من الغضب أو السلوك الاضطهادي فيتصرف بحساسية تجاه الناس مقتنعا انهم يبغون ضرره. وقد يبدو على البعض من المصابين مظاهر السلبية والطفلية فيتصرفون مثل الأطفال الصغار ويعتمدون على من حولهم كأنهم بلا حول ولا قوة.

● وهذه التغيرات عموما تختلف درجاتها ومدتها من شخص الى أخر حسب شخصية المصاب ومكان وشدة الاصابة.

جنون ما بعد الحادث

يتعرض بعض المصابين الذين لديهم استعداد مرضي للاصابة بالجنون بعد الحادث خصوصا اذا كانت هناك اصابة عضوية وتلف في خلايا المخ.

ومن أهم صور هذا الجنون: الفصام والاكتئاب والهوس.

فصام الشخصية:

تتفكك اجزاء شخصية المصاب وينهار كيانه النفسي فتضعف اراداته أو يفقدها وتتبلد انفعالاته وينسحب من بين الناس قاطعا اتصاله بالواقع ويصنع لنفسه عالما خاصا به، فينسج خياله المريض صورا وأشكالا من مخلوقات غير حقيقية ينظر اليها ويتحدث معها، ويضل عقله فيعتقد ان الناس تحاول ايذاءه او تبغي ضرره او انهم يشيرون عليه ويتحدثون عنه أو ان هناك من يسيطر على عقله.. وغير ذلك من الاعتقادات الخاطئة التي ليس لها أصل في الواقع أو أي أساس من الصحة.. وفي كل يوم يزداد انسحابه واضطرابه وتفككه حتى ينفصل عن العالم الذي حوله تماما.

جنون الاكتئاب والهوس:

يصاب المصاب بحالة اكتئاب حادة تصبح الدنيا فيها قاتمة ومظلمة ويفقد كل أمله في الوجود فيصنع له خياله المريض صورا قاتمة سوداء من كائنات مخيفة تناديه للموت، ويضطرب نومه فيصحو مبكرا جدا كل يوم مكتئبا ومقبوض القلب، وتتولد لديه اعتقادات خاطئة بالذنب والدونية فيعتقد انه أقل من كل الناس ويستحق ما يحدث له. فيعمل في نفسه ويفقد شخصيته لكل شيء يتعلق بالحياة فيقرر التخلص منها بالانتحار (وقد وجد ان ٤١٪ من حالات الانتحار بعد الحوادث من هؤلاء المصابين بحالة الاكتئاب الذهاني

● وهناك مرض الهوس والاكتئاب التوابي الذي قد يصيب بعض ضحايا الحوادث.. حيث تنتاب المصاب نوبات سريعة متلاحقة من المرح والكآبة (تستمر كل نوبة ما بين ساعات وايام قليلة) يذوق فيها المريض وأهله والذين يعيشون معه عذابا قاسيا لا مثيل له وعموما.. فان معدل حدوث جنون الاكتئاب اكثر من حدوث الهوس.

إنتحار بعض المصابين في حوادث الطريق

١٤٪ من الذين ماتوا انتحارا كانوا من المصابين في حوادث اصابة الرأس.

وقد وجد ان معظم هؤلاء المصابين كانوا يواجهون مشاكل عديدة في حياتهم بعد الحادث، ويعانون من صعوبات مادية أو اضطرابات اجتماعية (أسرية او زوجية) نتيجة للاعاقة التي سببها لهم الحادث. وقد أصيب جزء كبير منهم بالاكتئاب الذهاني (جنون الاكتئاب) نتيجة لفشلهم في التكيف مع الظروف الجديدة التي نشأت بعد الحادث ونقص قدرتهم على العمل.

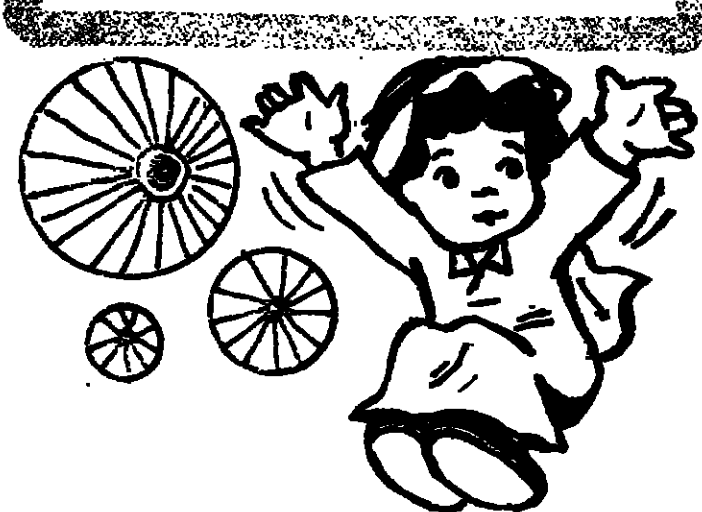
● ولوحظ أنه كلما طالت مدة الاعاقة الجسدية والنفسية كلما زاد احتمال اقدام المصاب على الانتحار للتخلص من هذه الحياة الصعبة.

مقترحات للمناقشة

١ - انشاء وحدة لتأهيل المصابين في حوادث الطريق لتقديم الرعاية المتكاملة لهم (جسديا ونفسيا وإجتماعيا).

٢ - توقيع الفحص النفسي على كل قائدي السيارات قبل اعطائهم رخص القيادة وقبل التجديد الدوري. ومنع كل من يثبت إصابته بالصرع او مدمني المخدرات والخمور من قيادة السيارات حتى يتم علاجهم نفسيا.







عبدالرحمن بن عوف

هو عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة يجتمع مع الرسول صلى الله عليه وسلم في كلاب ابن مرة وينسب الى زهرة بن كلاب فيقال القرشي والزهري اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن. وسماه الرسول بالصادق البار.

اسلامه:

اسلم على يد ابي بكر الصديق وقبل ان يدخل الرسول دار الارقم واسلم معه اخوه الاسود بن عوف هاجر ابن عوف الى المدينة قبل الفتح..

تعففه واستغناؤه.

آخى الرسول بينه وبين سعد بن الربيع فقال سعد له ان لي مالا نقتسمه وانظر الي اي زوجتي هويت فأنزل لك عنها فتتزوجها فقال له عبدالرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق تجارة؟ قال له: سوق قينقاع فغدا اليه وتاجر حتى اصبح من اغنى اغنياء المسلمين..

قالت عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «رايت عبدالرحمن يدخل الجنة حبوا» - نزلت فيه اية «الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى».

نزلت في عثمان وعبدالرحمن بن عوف.

شهد بدرا والمشاهد كلها وثبت مع الرسول يوم أحد وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة واحد الثمانية الذين سبقوا بالاسلام واحد الستة أصحاب الشورى واحد الخمسة الذين أسلموا على يد ابي بكر الصديق..

بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل وعممه الرسول بيده وسدلها بين كتفيه وقال له سر باسم الله. ووصاه بوصايا وقال له تزوج بنت شريفهم ان فتح الله عليك وشريفهم الاصنع بن ثعلبة الكلبي فتزوج ابنته تماضر وهي ام ابنه ابي سلمة.

تصدق عبدالرحمن بن عوف بشطر ماله (٤ آلاف) ثم تصدق بـ(٤ آلاف دينار) ثم حمل على ٥٠٠ فرس في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة..

احذروا الخيلاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذي يجر ثوبه خيلاء لاينظر الله اليه يوم القيامة. (ابن عمر)

من اداب الطعام والضيافة

جاء في الحديث: «طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة» رواه ابو هريرة..

■ ما حك جلدك مثل ظفرك




ثقافة

انت والنجوم

هل تعلم ان الانسان يستطيع ان يرى بعينه المجردة حوالي ٣٠٠٠ نجم مختلف ، ولكن ما نراه ما هو الا جزء صغير جدا من الكون .

اذ ينتمي الكثير من النجوم التي نراها في السماء الى مجموعة معروفة باسم « طريق التبانة » اما الشمس فهي تعتبر واحدة من حوالي مئة الف مليون من النجوم التي تنتمي الى هذه المجموعة .

ونحن بنو الانسان لا نستطيع تصور هذا العدد الضخم من النجوم ، فلو ان شخصا حاول ان يعد جميع النجوم الموجودة فقط في « الطريق البني » بمعدل مائة نجم في الدقيقة ، لانقضى عمره قبل ان يتم عمله حيث يحتاج مثل هذا العمل نحو الفي عام .

* النوم

النوم مفيد للانسان ، وبه يستعيد الجسم قوته ونشاطه ويتمكن من العمل في اليوم الجديد ، والنوم يحافظ على توازن ، الجسم ، ويحفظ اعضاءه من التلف والفساد لتظل قادرة على اداء عملها بلا توقف .

*التثاؤب :

هو اخذ كمية كبيرة (الأوكسيجين) يحتاج اليها الجسم ، عندما يشعر الانسان بالجوع او بالحاجة الى النوم ، وربما بسبب القلق ، ويستر المتثائب فمه تأدبا واحتراما للآخرين .

ذكاء كروي

الكرة هنا

هدف !؟

هل تعلم ؟

● ان تغريد الطيور يختلف من منطقة لأخرى وانه يمثل لغة التفاهم بين الطيور جميعا وان هذا يعني وجود لغة مشتركة كذلك بين هذه الطيور حينما يحل بها اي نوع من انواع الخطر .

● ● ●

● ان خط الثلج الذي يوجد فوق قمة الجبل يتاثر بالمناخ الذي يحيط بالجبل ، ويرتفع خط الثلج في المناطق المدارية عن المناطق المعتدلة ، وانه ينخفض الى مستوى سطح البحر في منطقة القطبين .

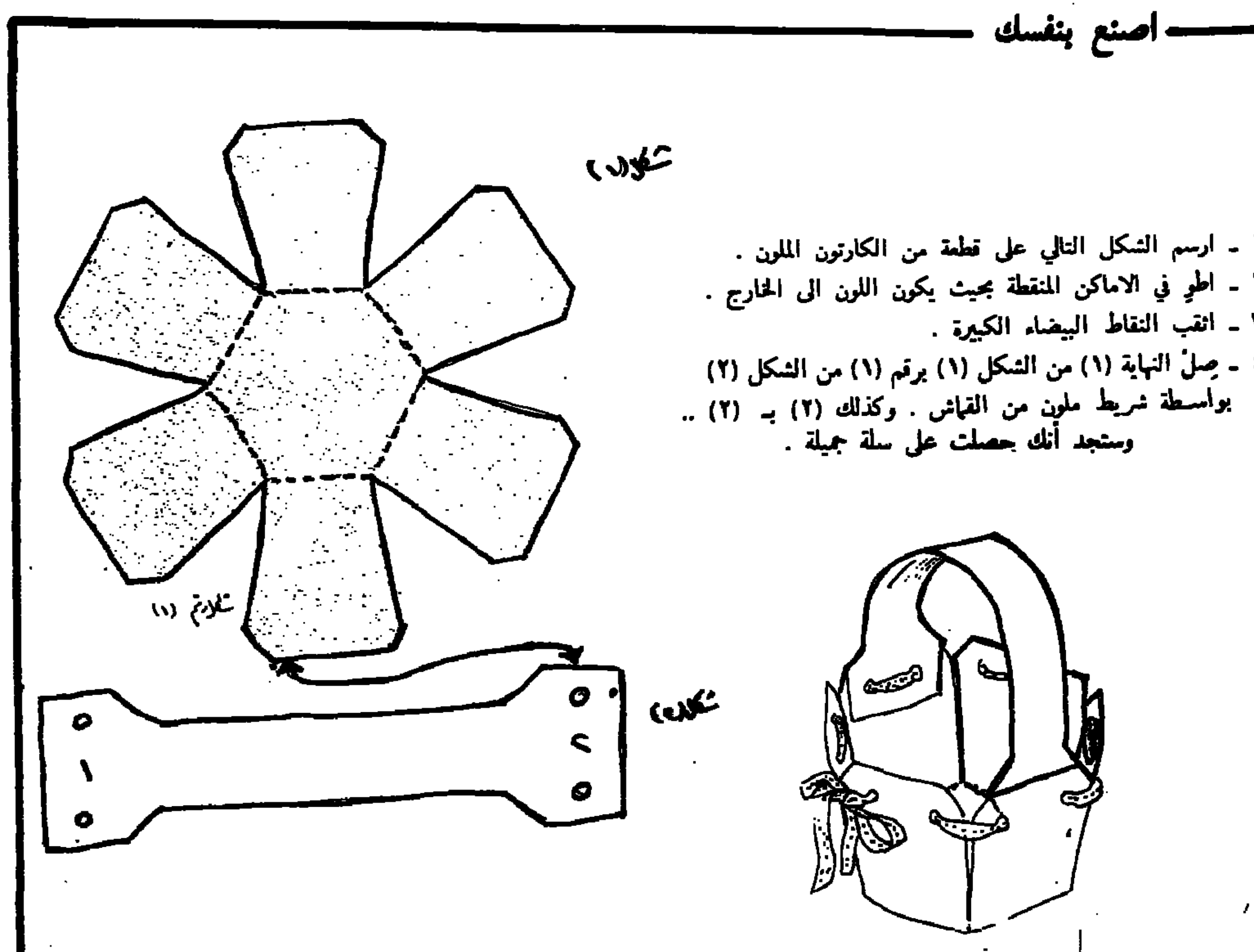
● ● ●

● ان الجمل يستطيع تناول كميات كبيرة من الطعام بالاضافة الى شرب كميات مماثلة من الماء قد تصل الى عشرين غالونا ، ويقوم بخزن الفائض في سنامة على هيئة دهون .

● ● ●



اصنع بنفسك



١ - ارسم الشكل التالي على قطعة من الكارتون الملون .
٢ - اطوِ في الاماكن المنقطة بحيث يكون اللون الى الخارج .
٣ - اثقب النقاط البيضاء الكبيرة .
٤ - صِلْ النهاية (١) من الشكل (١) برقم (١) من الشكل (٢) بواسطة شريط ملون من القماش . وكذلك (٢) بـ (٢) .. وستجد أنك حصلت على سلة جميلة .

رسالة الدوحة من مكتب الجزيرة

مدير المرور في قطر: أسبوع المرور الخليجي تجسيد لروح التعاون بين العاملين في المرور بدول المجلس

قانون المرور القطري شامل وجامع لجميع قواعد ونظم المرور

تسهيلات لتنقل مواطني دول المجلس واستبدال رخص القيادة لهم

انخفاض نسبة الحوادث عن العام الماضي نتيجة لجهود المرور ووعي المواطنين

[جهاز المرور في قطر من الاجهزة التي تجد عناية ورعاية خاصة من قبل الحكومة فتخصص له الضباط الاكفاء والاجهزة الحديثة المتطورة التي تواكب حركة التطور السريع للمجتمع القطري بدءا من اشارات المرور الضوئية الى اجهزة تصوير السيارات المخالفة لقواعد المرور .. وطبيعة المواطن القطري واعتبار السيارة التي يتحرك بها من مكان الى آخر تعتبر اساسية في حياته فتجد ان حركة المرور لا بد وان ينظمها قانون حازم وصارم وايضا مدير يتمتع بهذه الصفات والمقدم محمد عبد العزيز الخاطر مدير المرور في قطر في حديثه الخاص يتحدث عن قانون المرور القطري بمناسبة اسبوع المرور الخليجي ..]..

■ نريد نبذة مختصرة عن قانون المرور المعمول به حاليا ؟

- قانون المرور رقم (١٠) صدر عام ١٩٧٩ وقد تضمن جميع قواعد المرور والقواعد التنفيذية له . وهو قانون شامل وجامع لكل ما هو يحكم ويتحكم في المرور. ضم ١٢١ مادة تنظم كيفية استخراج رخص القيادة وقواعد المرور وادابه وكيفية تسجيل المركبات والعقوبات الرادعة للمخالفين وشروط الأمن والمتانة للسيارة ..

■ ما هو الغرض من اقامة اسبوع مرور خليجي ؟

- الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو مشاركة كافة الجهات والمؤسسات العامة والخاصة مع رجال المرور وتحقيق مزيد من التعاون بين شرطة المرور والجمهور والتقرب للمواطنين لنشرح وجهة نظرنا لهم وتعريفهم باننا متواجدون لخدمتهم وتأمين الشوارع بدون حوادث .. كما ان الهدف من هذا الاسبوع هو شرح قانون المرور وتنظيمات المرور وكيفية التعامل مع شرطة المرور وتوضيح اهمية اشارات المرور وسيتم تبادل وفود من ضباط وضباط صف وافراد من شرطة المرور بين دولة قطر وشقيقاتها دول مجلس التعاون لتنظيم عمليات المرور وتبادل واكتشاف الخبرات وتقريب وجهات النظر بين العاملين في مجالات المرور والاطلاع على المشكلات المرورية على الطبيعة خاصة المتشابه منها على الطبيعة واقتراح الحلول لها والتعرف على الانظمة والقوانين الخاصة بالمرور في كل دولة من دول مجلس التعاون على حدة ومحاولة توحيدها ..

■ ما هي التسهيلات التي تمنح للمواطن للتنقل بين دول مجلس التعاون ؟

- اقر اصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية دول المجلس في اجتماعهم الثالث بالرياض بعض التسهيلات لتنقل مواطني دول المجلس والتي تتضمن حق القيادة بالرخص التي يحملونها في جميع دول المجلس الست وامكانية استبدال رخصهم برخص الدولة العضو المقيمين فيها عند انتهاء مدة سريان رخصهم . كما يسمح للسيارات الخاصة والمؤجرة من احدى شركات التأجير العاملة بالدول الاعضاء التي يستخدمها مواطنو دول المجلس بالتنقل بين الدول الاعضاء كما يسمح لسيارات الاجرة التي يستخدمها مواطنو دول المجلس بالتنقل بين الدول الاعضاء من نقاط يمكن الاتفاق عليها مع عدم السماح بممارسة العمل داخل الدول القادمة اليها . كما يسمح لسيارات الشحن بالتنقل بين الدول الاعضاء من والى النقاط التي تحددها الدولة العضو ..

■ ماذا يعني اسبوع المرور الخليجي ؟

- يعني اشياء كثيرة اهمها دعم التعاون بين ابناء هذه الدول وشعار هذا الاسبوع هو حزام الامان، ويعني ايضا تكريس الوعي بانظمة السلامة المرورية بين مواطني دول المجلس . وقد تضمن الاحتفال بهذا الاسبوع محاضرات وندوات للتوعية المرورية شارك فيها ضباط مرور من قطر ودول مجلس التعاون اضافة الى بث ندوة مرور مجلس التعاون عبر التلفزيون خلال الاسبوع والتي شارك فيها مديرو المرور بدول المجلس والتي تناولت المرور كمشكلة حضارية وحلولها وامكانية توحيد نظم المرور في دول المجلس ..

■ المرور في قطر ؟

- قطر كدولة تساير التطور في كل شيء . فالمرور ايضا يواكب هذا التطور والمواطن القطري متجاوب تماما مع قواعد المرور وملتزم بالتعليمات والقانون ونحن ندرس حاليا استخدام الرادار في الحد من ظاهرة السرعة وكشف حالات تجاوزها كما ستتسلم ادارة المرور ستة مراكز لموازين حمولات السيارات من اجل التحكم في اوزان السيارات وحمولتها في الشوارع وتجنب تأثير الحمولات الزائدة على كفاءة الشوارع وحركة السير . اما عن نسبة الحوادث فاستطيع ان اؤكد ان بواسطة الاساليب الجديدة التي تتبعها الادارة بالاضافة الى وعي المواطن استطعنا ان نخفض نسبة الحوادث لاقل من ٤٥٪ وهذا شيء نفتخر به ويرجع الى الدور الكبير لشرطة المرور وتعاون الادارات ..

■ تعاون ادارة المرور في قطر مع الادارات الاخرى بدول الخليج ؟

- هناك تعاون دائم ومستمر وهناك زيارات متبادلة بين المسئولين في هذه الادارات وادارة مرور قطر واسبوع المرور الخليجي تجسيد لهذا التعاون وقد تم الاتفاق مع الجهات المعنية في قطر ومن بينها الادارات الحكومية وشركات التأمين وتأجير السيارات لمعاملة مواطني دول المجلس الذين يحملون رخصة قيادة صالحة من احدى هذه الدول معاملة حاملي رخصة القيادة القطرية ..

■ ما هي انواع رخص القيادة التى تمنحها ادارة مرور قطر ؟

- تقسم رخص القيادة الى رخصة دراجة الية وتمنح لقيادة الدراجات الآلية - رخصة قيادة خاصة وتمنح لقيادة السيارات الخاصة الخفيفة - رخصة قيادة عسكرية وتمنح لافراد القوات النظامية لقيادة السيارات العسكرية فقط - رخصة قيادة عامة وتمنح لقيادة جميع انواع السيارات الأخرى على انه لا يجوز لحامل هذه الرخصة قيادة سيارات الاجرة أو نقل الركاب (الحافلات) الا بترخيص خاص من السلطة المختصة - رخصة قيادة مركبات انشائية أو زراعية وتمنح لقيادة المعدات الميكانيكية والجرارات المستعملة في مجالات الزراعة والانشاء وخلافه ..

■ مدة سريان رخصة القيادة والقواعد المنظمة لها ؟

- تسرى رخص القيادة بجميع انواعها لمدة ثلاث سنوات وتجدد لمدد مماثلة بعد دفع الرسم المقرر .

ويجب على المرخص له ان يحمل الرخصة اثناء القيادة وان يقدمها لرجال الشرطة كلما طلبوا منه ذلك ويجوز اعادة الكشف الطبي على جميع حاملي رخص القيادة مرة كل ثلاث سنوات وعلى حاملي رخص القيادة العامة مرة كل سنتين كما يجوز للسلطة المرخصة احالة حاملي رخص القيادة على الكشف الطبي اثناء سريان الرخص متى رأت ضرورة ذلك ..

■ ما هي حالات الاعفاء من الحصول على ترخيص ؟

- يشترط لاعفاء المركبات الالية للعابرين الاجانب والسائحين ومن في حكمهم من الحصول على ترخيص ضرورة ان تكون هذه المركبات مرخصة في بلدها الاصلي بترخيص سارى المفعول مدة وجودها في قطر وتحمل اللوحات القانونية لهذا البلد ويجب على اصحابها مراجعة قسم المرور خلال اسبوع من دخول البلاد وتنفيذ شروط التامين المقررة على هذه المركبات لتغطية الحوادث التي تقع منها بدولة قطر واخطار قسم المرور فورا عن تغيير عنوان اصحابها او اى تغيير في ظروف اقامتهم بالبلاد وعدم الاخلال بصفة السياحة او العبور والا تزيد مدة البقاء في قطر عن ثلاثة اشهر فاذا اقتضت ظروفهم البقاء اكثر من هذه المدة وجب عليهم مراجعة قسم المرور قبل انتهائها ..

■ هل التامين على السيارات اجباري ام ان هناك اجراءات اخرى ؟

- التامين على المركبات الآلية اجباري لصالح الغير يلتزم المؤمن بتغطية المسئولية المدنية الناشئة عن الاضرار المادية والجسمانية من حوادث المركبة اذا وقعت داخل حدود اقليم دولة قطر ويكون التزام المؤمن عن قيمة ما يحكم به من تعويض مهما بلغت هذه القيمة وتشمل الاضرار الجسمانية والوفاة او اى اصابة بدنية تلحق بأى شخص من حوادث المركبة ..

ويشترط في وثيقة التأمين ان تكون صادرة من احدى هيئات التأمين المسجلة في قطر لمزاولة عمليات التأمين على المركبات الآلية وفقا لاحكام القانون ..

■ شروط منح رخص القيادة ؟

- الا يقل عمر طالب الرخصة عن ١٨ سنة (دراجة الية) و٢١ سنة (قيادة عامة) ويجتاز شرط اللياقة الصحية واختبار القيادة الذي تجريه السلطة المرخصة وذلك وفقا للقواعد والاجراءات التي تضعها الادارة ويشترط بالنسبة لغير القطريين الحصول على اقامة قانونية بالبلاد ..

■ ما هي شروط الحصول على رخصة تعليم قيادة السيارات ؟

- ان يكون طالب الحصول على الرخصة حاملا رخصة قيادة تتفق ونوع السيارة التي يرغب ان يكون مدربا على قيادتها ويكون قد مضى على حصوله عليها خمس سنوات على الاقل ويجب ان يكون قادرا على تدريس اصول قيادة السيارات نظريا وعمليا وان يكون ملما الماما كافيا بمبادىء ميكانيكا السيارات بحيث يكون قادرا على تعليمها على ان يجتاز الاختبار اللازم لذلك وان يكون ملما بقواعد واداب المرور وان يكون ملما بالقراءة والكتابة ..

● الانوار/ بلافلاج/ تقدم لإدارة الاحوال المدنية بالافلاج المواطن/ سعد بن رشيد بن سعيد يرغب اضافة لقبه آل ودان الدوسري ليصبح اسمه بعد الاضافة سعد بن رشيد بن سعيد ال ودان الدوسري وذلك في حفيظة نفوسه رقم ٢٩٢/٢٢٣٢ وتاريخ ١٣٩٠/١١/١هـ سجل حوطة بني تميم فمن له معارضة على طلب المذكور مراجعة ادارة الاحوال المدنية بالافلاج خلال شهر من تاريخ نشره ..

● الطعيس/ تعلن المحكمة الشرعية بالسليل انه انهى اليها سالم بن طايع بن مبارك الدوسري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله بتمره المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا: بيت مبارك بن ضرام وطول الحد ١١م وشمالا: شارع ترابي بعرض ٤,٥م وطول الحد ١١,٥٠م وشرقا: شارع ترابي ثم الجبل وطول الحد ١٩,١٠م وغربا: بيت سالم بن طايع بن مبارك وطول الحد ١٧,٨٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه..

● مكتبة السليل/ يعلن المواطن محمد عبدالله بالقاسم الشهري حامل حفيظة رقم ٩٦٦/١٥٥٨٩ في ١٣٨٧/٦/٢٠هـ سجل الخرج عن رغبته في تعديل اسم قبيلته من الشهري الى البارقي واضافة فخذ قبيلته المهامله بحيث يصبح اسمه الصحيح بعد التعديل والاضافة محمد عبدالله بالقاسم المهاملة البارقي فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية بالخرج خلال شهر من تاريخه.

● الامل بالافلاج/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الافلاج المواطن عبدالله بن عبدالعزيز بن مرضى المتعب الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥١١٤ وتاريخ ١٤٠١/١١/٣٠هـ سجل الافلاج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● تعلن ورشة المهيد للديزل عن فقد اقامة مكفولها السيد/صالح شيخ الموسى - سوري الجنسية - رقم الاقامة ٢/٢٧٩٥ في ١٤٠٢/١٠/٢٥هـ يرجى ممن يجدها الاتصال تلفونيا برقم ٢٣١٣٠٦٨ او جوازات الرياض.

● يعلن محمد مساعد محمد الضرغام عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٤٠٤٧١ تاريخ ١٣٩٧/٩/١٠هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● بريدة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن عبدالله محمد البراك الفلاج مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٣١٥ وتاريخ ١٣٨٨/٨/١٨هـ سجل بريدة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن احمد عبدالله النصار عن فقد شهادة اسهم لدى شركة اسمنت اليمامة السعودية وعددها ثلاثون سهما يرجى ممن يعثر عليها تسليمها للشركة المذكوره على عنوانها البطحاء او الاتصال ت: ٦٧٦٠٦٢٠ وله الشكر.

● يعلن احمد مبارك بازهير ارتري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٦٢٠٩ تاريخ ١٩٧٨م صادر من الخرطوم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى السفارة السودانية بجدة وشكرا.

● يعلن المواطن/ منصور فرج اليماني بموجب حفيظة نفوسه رقم ١٥٢٠٥٧ وتاريخ ١٤٠١/٨/٨هـ سجل الرياض عن رغبته تعديل اسم لقبه وجده من اليماني الى عسيري بحيث يصبح اسمه بعد ذلك منصور فرج احمد عسيري فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر من من تاريخه.

● يعلن ابراهيم عبد الله المطيويع أبا بطين عن فقد استمارة سيارته بويك موديل ٨٢ رقم ٦٦٨٧٧ الصادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمرور الرياض وله جزيل الشكر.

● يعلن سليم اسماعيل ديب سوري الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٨٩٦٧ تاريخ ١٩٨٤/٢/١٠م صادر من دمشق سوريا ويرفقته زوجته بدويه احمد بيطار يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية السورية وله الشكر.

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد/ يحيى محمد ابراهيم يماني الجنسية بموجب الجواز رقم ١٤٨٩٩٨ وتاريخ ١٩٨٣/١١/١١م جده تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لبنته نجاة المولوده بالرياض ١٣٨٩/٧/٢٤هـ فمن له اعتراض على ذلك مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

● يعلن سفر سالم المطيري عن فقد سجل تجاري باسم مؤسسة سفر السالم للمقاولات رقم ٣٤٢١٩ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الغرفة التجارية ادارة السجلات وله الشكر.

● يعلن شيف شران هندي الجنسية عن فقد اقامته رقم ٥٠٨٥٧ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٢/٢٦هـ الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لقسم المعذر او الاتصال بهاتف رقم ٤٦٤٤٥٦١ وشكرا.

● الرس/يعلن عبيد بن صقلان العمري عن فقد لوحة سيارة هايلكس م٨٣ رقم ٤٨٤٢٠٨٤ نقل السعودية صادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرس، وله الشكر.

■ يعلن ناصر بن عبد العزيز بن عمران عن فقد فسح بناء ٧٦٩٠ في ١٣٩٩/٦/٢٠هـ صادر من امانة مدينة الرياض. ويرجو ممن يجده ان يسلمه الى قسم الرخص في امانة مدينة الرياض وله الشكر ..

■ يعلن السيد سعيد عبد الله مسفر الغامدي عن فقدان استمارة سيارة مازدا خصوصي موديل ٨١ رقم اللوحة ٤٥٧٦٠ صادرة من مرور الرياض . الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى ادارة مرور الرياض وله الشكر ..

● يعلن المكتب الخاص لسمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن عن فقدان استمارة سيارة كابرس اسبور ١٩٧٨م رقم اللوحات ٢٧١١٧٠ والصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● للمرة الثانية يعلن المواطن عبدالعزيز راشد عبدالعزيز بن مرزوق بموجب حفيظة نفوسه رقم ٢١٤٦٧/٩٨٧٧ وتاريخ ١٣٧٩/١١/٢٦هـ سجل الرياض عن رغبته اضافة اسم لقبه العواجي بحيث يصبح اسمه بعد ذلك عبدالعزيز راشد عبدالعزيز بن مرزوق العواجي فمن له معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر من تاريخه.

● يعلن راشد ابراهيم العرف عن فقدان لوحة سيارة تويوتا هايلكس موديل ١٩٧٨ رقم اللوحة ٤١٥١٥٩٥ نقل السعودية صادرة من الرياض ولوحة سيارة تويوتا هايلكس موديل ١٩٨١ نقل السعودية رقم ٤١٨٦١٦٥ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور الرياض وشكرا.

● المدينة المنورة/ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدمت لها المدعوة هليله قرير الجابري بطلب اضافة اسم جدها (بركه) ليصبح اسمها بعد اضافة جدها كالتالي هليله قرير بركه الجابري فمن له معارضة في اسم المذكورة يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن حسن بن عبدالله بن حميد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٤٣٨٤ وتاريخ ١٣٩٤/٢/١٦هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

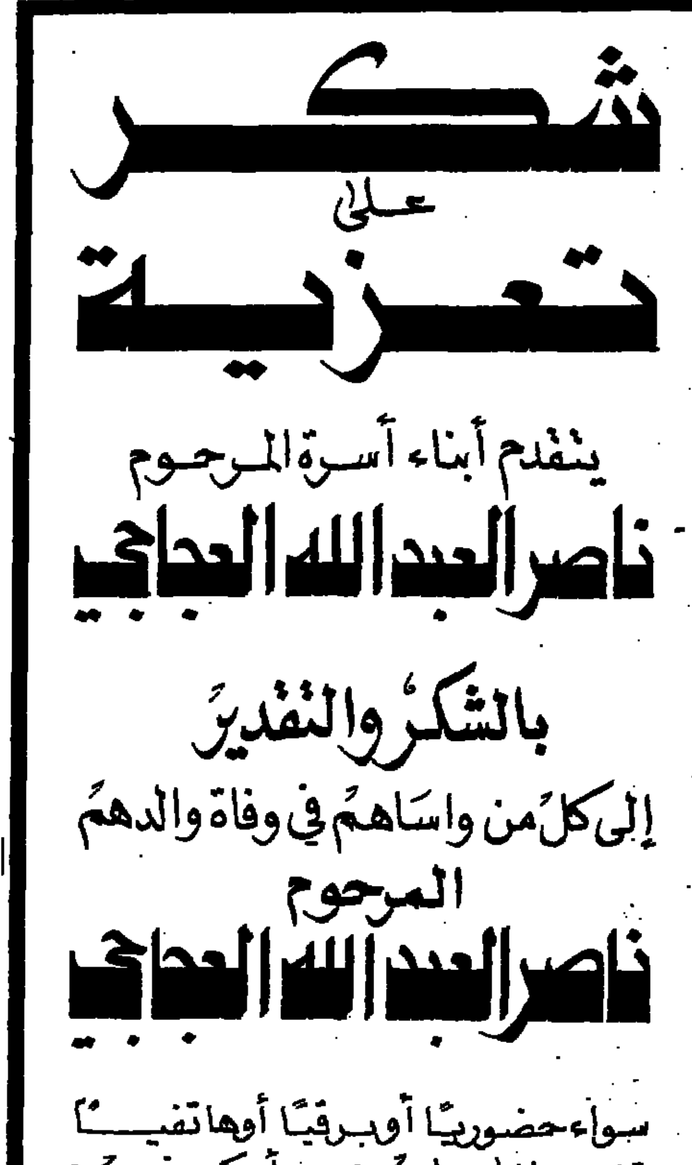
● المدينة المنورة/العلا تعلن المحكمة الشرعية بالعلا انه تقدم لها المدعو حماد محمد السحيمي البلوي طالبا حجة استحكام لبستانه الكائن في مغيرا والمحدود من الشمال عبيد حمد السماعيل وطول الضلع ٦٣,٥٠م ومن الجنوب علي حمدان العلاوي وطول الضلع ٥٧,١٠م ومن الشرق متلحي الركابي وطول الضلع ١١٨,٥٠م ومن الغرب حمدا الطلوحي وطول الضلع ١٠٠,٦٠م ومساحتها الاجمالية سته وعشرون مترا واربعمائة واثنى عشر مترا مربعا وستون سنتميتر مربع فمن له معارضة فليتقدم للمحكمة خلال شهرين من تاريخه.

● يعلن محمد عبدالله سليم عبدالله العوا عن فقد شهادة ميلاد نجله احمد رقم ٢٢٠٤ تاريخ ١٣٩٧/٢/١٣هـ صادرة من المركز الصحي بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المركز الصحي بالرياض او الاتصال بمكتب التربية العربي لدول الخليج وشكرا.

● المدينة المنورة/ يعلن محمد غالي خضران العمري عن فقد استمارة سيارة مازدا رقم ٢٤١٢٨٩٤ صادرة من مرور المدينة المنورة يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وشكرا.

● المدينة المنورة/ يعلن شويري علي اصغر عن فقد رخصة قيادة عامة لغير السعوديين رقم ٤٩٣ وتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٤هـ صادرة من مرور المدينة المنورة يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وشكرا.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ثادق المواطن فهد محمد سعد الجميعه مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٧٤ وتاريخ ١٣٩٤/١١/٣هـ سجل ثادق قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في ثادق او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.



أصدقاء الاستراحة

■ الاخت اسماء صالح/ الرياض :
ارحب بك وبمشاركاتك واشكرك على ما جاء في رسالتك .. ومشاركتك جيدة كموضوع يهمنا جميعا .. لكنك تقدمينه باسلوب النقاش العادي وكما يدور في الواقع بين اثنين .. في حين يتطلب النشر صياغة افضل من خلال رؤيتك الخاصة وما تودين طرحه .. تحياتي .

■ الاخت ليلى الاحيدب/ الرياض :
تحياتك واعجابك الكبير ننقلها الى الصديقة (هيا علي الصانع) بالولايات المتحدة عبر هذه الصفحة .. وموضوعك سوف ينشر قريبا .. مرحبا بتعاونك الجيد الذي افتقدناه .

■ الاخ ايمن محمد عرفة/ تبوك :
قد تكون هذه بداية مناسبة لاهتمامك بمتابعة وقراءة القصة القصيرة ومحاولة كتابتها .. على ان تراعي الموضوعية وما تريد تضمينه من آراء وافكار .. ومحاولتك هذه فيها سرد لذكريات شخصية خالية من فكرة تريد طرحها .. مع تحياتي .

■ الاخت ليلى ابراهيم الأحيدب/ الرياض :
تقولين في رسالتك حول زاوية (ديوان شعر) ان الاصدقاء يقدمون الديوان كما هو .. لا يعطون القارىء اية معلومات عن الشاعر او عن بعض القصائد .. وان عليهم ان يحاولوا تقديم عمل جيد عن ديوان جيد .. اي الا يكتفوا بعرض موجز لبعض القصائد .. وبدورنا نأمل من الأصدقاء المشاركين مراعاة ذلك مع ان البعض منهم يقدم مجهودا في ذلك يشكر عليه .. شاكرين اهتمامك .

■ الاخ صالح البراهيم/ الرياض :

■ الاخت عائشة/ عنيزة
المختارات لا بد ان تشتمل على فقرات عديدة متنوعة غير مكررة وان تكون شائعة وهادفة .. لمراعاة ذلك .. تحياتنا .

■ الاخت هديه مبارك/ الرياض :
موضوعك عن الخطأ والندم اسلوب خطابي لا يناسب للنشر .. وموضوع المدرس والطالب نشر في (عزيزتي الجزيرة) .. ارحب بمشاركاتك الجيدة .

■ الاخت يسرى الهندي/ الاردن :
جريدتك « الجزيرة » تبادلك التحية .. والاستراحة ترحب بتعاونك الجيد شاكرا لك ما جاء في رسالتك الاخوية اللطيفة .. وموضوعك تم نشره .. وبانتظار ما لديك من جديد .. تحياتي لك .

■ الاخ مبارك عبدالرحمن القحطاني/ خميس مشيط :
اهلا بك في صفحتك هذه وباسلوبك الجميل .. ومشاركتك الاولى هنا جاءت وجدانية ذاتية فهي اقرب الى الرسالة الشخصية .. لذا انتظر منك ما يهم القارىء من مساهمات موضوعية .. مع تحياتي لك .

■ الاخت نورة محمد الحيدري/ الرياض :
مشاركتك جاءت جيدة ومتنوعة وهادفة وسوف تنشر في الاسبوع القادم مع انتظارنا لمشاركاتك المماثلة . وشكرا لك .

عندما تكون الماديات في اخر القائمة

● قالت .. لو تدرين كيف استقبل كلماتي والتي ترجمتها نبراتي باعياء ملىء بالحزن على هذه الدنيا بكل جوانبها لكانت ثواني عبرت بها بجنون ملىء بشعور اللاوعي ..

قلت له .. كل شيء .. وقد كنت اعني ما اقول .. او بالاحرى تكلمت حواسي بكل ابعادها بلا قيود وبلا حذر او خوف على مشاعره الحساسة .

كنت اتكلم بما احسست واحس لم ابذل جهدا في حديثي لانه جاء صدقا

قلت .. وهل ترك لك هذه الفرصة لتعبري عما تريدين وبكل هذه القوة ؟!

قالت .. اولا انا حين تحدثت معه حديث المواجهة لم تكن كلماتي كما انت متصورة .. مليئة بالغضب المتحدي فالمشاعر ليس بها مجال للتحدي .. ثانيا .. كلماتي كانت مشحونة بالعتب الحزين .. والشوق والحنين لبداية مشوارنا في حياتنا التي اشتركنا في تأسيسها عن اقتناع تام بيننا .. قد لا تصدقين انه يفتقدني لو الوذ عنه ثواني في احدى ردهات مملكتنا الصغيرة .. انه شحنة من الشوق تشع الرقة من كل تقاسيمه ..

قلت .. وقد قطعت عليها تأملها من تلال ذكرياتها المورقة بالخضر . والتي تنحدر عليها شلالات من ينابيع عطائهما لكان سؤالي محدد ولكن لم تجيبي ؟؟ قالت .. لقد احتوى كلماتي بصمت الممعن بكل حروفها وسورني بنظرات تنطق بالحنان .. المتدثر بصدق الشعور المتوحد بيننا .

قلت .. اذن هو لم يعلق على حديثك الا بالصمت الذي تصورته حسبما تتمنين . قالت .. لا يا عزيزتي لا تحاولي زرع الشك في نفسي فتربتها غير صالحة لمثل هذه البذرة .

قلت .. العفو اني لم اقصد ما يدور في ذهنك ولكن انبهك لحقيقة وضعك الحلم ..

قالت .. انك متسرعة في احكامك .. وانصاتك ..

قلت .. اعتذر واعلن الصمت .

قالت .. وهي في حالة تفاعل مع كلماتها التي انسابت طويلة تدفعها تنهيدتها برقة لكي تعيد نظراتها الشاخصة باللاشيء .

الصمت .. يا له من محيط رهيب .. فهو بقدر ما يخيفني استطاع ان يروضني نوعا ما وليس بشكل مستمر .

لقد صمت لكي تعايش كل بقاياه عتبي وشكواي فحين بدات لدي حالة الصمت المتمزق من توجع انفاسي .

قال .. بلهجة المعاتب المخلص .. اني اعلم انك اعقل واقوى من ان تفجر افكارك بشظايا سوداء .. تدنس احساسك الناصع .. ان مستوى افكارك لا ينحدر ابدا لهذا المستوى التافه

قلت له .. بصوت يشوبه انين لكن ؟!

قال مقاطعا .. انك اول المتذوقين لجهودي وتعبي كما انك وراء كل هذا العطاء . اعتقد انك لا تجهلين حبي العميق لعملي ومدى صدقي المتوج بالاخلاص والتفاني لقد حاولت الحد من عطائي .. ولكن تراجعت وبسرعة لانني ما دمت املك القدرة على العطاء المشرف ببذل لهذه الأرض .. لهذا الوطن .. لولاة امورنا الذين لم يألوا جهدا في تقدم وازدهار هذا الوطن . بمدنا بالتوجيه والحث على مواصلة الرحلة تدفعنا قوة الدين المزين بالحب .

واصل قوله .. بعد ثواني صمت .. ان عتبك مؤلم وقد ازعجني شعورك الغريب هذا ولكن لن اتركك وانا مطمئن قبل ان يكون هناك وعد منك بان تكون افكارك معقولة وان تبذلي جهدك بالسيطرة على نفسك بالهدوء الذهني الواثق لكي تخرجي بحل المعادلة الصعبة بطريقة صعبة تضمن لك تفوقا في حياتك .

قطعت عليها شتات ذهنها المنثور على نظراتها ..

وسألتها هل هو ممن يركضون عبر طرق الماديات المختلفة ؟!

قالت .. وهي تهز رأسها بعتب واسف لما وصلت اليه اعتقاداتي صدقيني انه من الناس القلائل الذين يكون تفكيرهم بالماديات من اخر القائمة .

لان طبيعته اساسا لا تدفعه للجري خلف الماديات .. والأهم من ذلك ان عمله له علاقة مباشرة مع الناس فعطاؤه العملي اكثر بكثير مما يصل من تعويض مادي .

لكن الذي يدفعه عشقه المجنون للعمل وما تحدثه انجازاته العملية من نتائج ايجابية لمجتمعه .. الذي اعطاه الحب قبل ان يعرضه وسجل له كلمات الشكر والثناء التي عبروا بها عن اعتزازهم وحاجتهم المستمرة لعطائه ..

قلت .. اسمحي لي ان اقول انه يحاول ان يسحق نفسه بعمله بمحاولة ذكية للهرب من شيء ما .. عبر ساعات عمل شاق .

قالت .. لا فائدة فانت تطلين على الدنيا من زوايا ضيقة فكل تصوراتك سيئة نابعة من شك متأجج داخلك .

وانا داهمتني الانانية في لحظة ضعف ولكنه انتشلني بصدقه المتمثل بكلماته .. والمرتسم بما في الأيام التي تنعكس اشعاعات جمالها لتضيء لنا بقايا الأيام .

عبير الشمال

حوار مع المنتج التونسي ابن مظيمة صاحب فيلم « صراع »

«صراع» بقي في الدوائر الفرنسية تسعة اعوام .. ثم غيرنا اسمه!

تونس/مكتب الجزيرة

شريط « صراع » هو الشريط الأول التونسي الذي يعالج القضية الفلسطينية .. ولقد جاءت هذه التجربة التونسية الرائدة على يد منتج سينمائي ابتدأ تجربته السينمائية بهذا الشريط فكان باكورة اعماله . فيتحدث المنتج الدكتور الحبيب بن فطيمة بمرارة عن مرحلة انتاج الشريط والتي دامت تسع سنوات .. لقد كانت الفترة كافية ليس فقط لأن يكره الشريط بل لينساه ولكنه تحمل كل الصعوبات وتجشم عبء الطريق الوعرة واتعابها لينتج الشريط الذي شاهده الجمهور التونسي في اواخر عام ١٩٨٣ .. لقد كان الشريط مفاجأة بحد ذاته . فالقليلون هم الذين كانوا يعرفون قصة انتاجه وخفاياها .. وكانوا ايضا مقتنعين بأن الشريط لن يرى النور ولكن الاصرار والعزيمة جعلا حلم الدكتور بن فطيمة منتج الشريط يتحقق .

لقد فكر الدكتور الحبيب بن فطيمة في انتاج شريط صراع بعد نكسة عام ١٩٦٧ نظرا لما واجهه العرب في اوربا من المضايقات الصهيونية ومرارة تلك الفترة ولدت فكرة الشريط الفلسطيني . صراع .

هذا الحوار اجراه مندوب الجزيرة مع المنتج الحبيب بن فطيمة حول شريط صراع وحول واقع الانتاج السينمائي التونسي .

■ س . من دكتور اخصائي الى منتج سينمائي . كيف كان التحول ؟

● ج . لم اتحول كليا الى السينما ولكن ما زلت الى الآن امارس مهنتي كطبيب اخصائي . ولم تكن السينما يوما من الأيام هدفا بحد ذاتها في حياتي . لقد تأثرت بأحداث معينة دفعتني الى الانتاج في ميدان السينما . فقد كنت ازاول تعليمي العالي في فرنسا اثناء وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ وفي تلك الفترة كانت الهزيمة العسكرية العربية نعيشها بمرارة اثناء تواجدي بفرنسا فقد استغل الصهاينة هذه الهزيمة العربية لتشويه صورة الانسان العربي والجندي العربي. وقد كان الاعلام الصهيوني يصور العربي بالمهزوم امام الجيش الاسرائيلي وطبعا استعمل الصهاينة السينما والاعلانات حتى وصلت الى مرحلة اكاد افقد فيها الثقة بنفسي وهويتي العربية . لقد ولدت المضايقات الصهيونية فينا نحن العرب آنذاك شعورا بالمرارة والالم لا يمكن وصفه . لذلك عزمت منذ ذلك الوقت على انتاج شريط سينمائي يعطي صورة حقيقية عن الفلسطيني بصورة خاصة والانسان العربي بصورة عامة . ويكون هدف الفيلم رفع الجهل عن الشعب الفرنسي فيما يخص قضية فلسطين . ذلك ان الصهاينة استغلوا هذا الجانب واستطاعوا استمالة جزء هام من الراي العام الفرنسي . كل هذه العوامل جعلتني اصر على انتاج شريط صراع .

■ س . بعد هذه التجربة الاولى . هل تفكر في احتراف الانتاج السينمائي ؟

● ج . انا كما ذكرت طبيب وما زلت امارس مهنة الطب ولا اعرف مستقبلا ماذا يحصل . ولكن شريط صراع جاء لينفس عني مرارة شعرت وما زلت اشعر بها من تراجع العرب وتدهور الوضع العربي .

■ س . ارض الفداء . قريتي . صراع .. ثلاثة اسماء لشريط واحد . لماذا ؟

● ج : اول اسم اطلقناه على الشريط كان ارض الفداء لأن احداث الشريط تدور في قرية فلسطينية بها مجموعة من الفدائيين تقوم بتنفيذ عمليات فدائية وطبعا هناك العديد من التضحيات من الفدائيين والمواطنين الفلسطينيين وهذه القرية ترمز الى فلسطين . وفلسطين هي ارض الفداء ولكن عندما ارسلنا الفيلم الى المخابر الفرنسية في باريس لجأنا الى تغيير العنوان خشية من الصهاينة لئلا يحرقوه او يشوهوه . فاسميناه « قريتي » ومع هذا فان الاسم الثاني يطابق احداث الشريط . فاحداث الشريط تدور في قرية فلسطينية ولكن بقي الشريط في المخابر الفرنسية منذ عام ١٩٧٤ وطالت المدة وكثرت الصعوبات لتسديد نفقات تجهيز الشريط . فلجأت الى العديد من الجهات لكن دون جدوى فامكانياتي الخاصة لم تكن لتسمح بانهاء الشريط . ورغم المساعي لم تبد اي جهة استعدادا لمساعدتنا الا وزارة الشئون الثقافية التونسية التي قدمت في النهاية بالتعاون مع شركة التنمية السينمائية التونسية (الساتباك) الدعم اللازم لاكمال الشريط بعد تسعة اعوام من دخوله ورشة الاعداد .. والتنفيذ .. وقد عشت خلال الأعوام التسعة الاما مرة وانا ابحث عن مخرج وعشت صراعا مريرا من اجل انتاجه .. وفي النهاية اسميته « صراع » ..وقد رزقت بمولود اثناء هذه الأعوام اسميته « صراع » ايضا .

■ س : كيف تعرف شريط « صراع » ؟

● ج : يمكنني القول بأن الشريط هو صراع الشعب الفلسطيني من اجل الوجود وصراعي انا لانتاج هذا الشريط .

■ س : كيف تقوم هذه التجربة السينمائية في شريط ملتزم ؟

● ج : الالتزام في نظري يعني الانتحار . ان الشريط الملتزم يتعرض الى ضغوط ومشاكل لا حصر لها . اضافة الى تجاهل شبه كامل من الجمهور العربي .

■ س . هنالك من يفسر تجاهل الشريط بسبب تردي مستواه . ما رأيك ؟

● ج : هذا غير صحيح . فهنالك عشرات الافلام الهابطة والتي تروج يوميا في القاعات ويقبل عليها الجمهور السينمائي . فتشجيع الشريط الملتزم لا يزال دون المستوى ودون المطلوب .. الافلام المستوردة تنافس الشريط الملتزم بقوة . وحتى بغض النظر عن نوعية الشريط الا انها تنافس الشريط المحلي العربي . فلا يزال الجمهور العربي يصنف الشريط العربي كدرجة ثانية او ثالثة .. ولا شك ان هنالك العديد من الافلام العالمية الممتازة وذلك عائد الى الامكانيات الضخمة المتوفرة لدى المنتجين العالميين . فالقضية هي امكانيات . ثم تشجيع .. الدليل انه عندما توفرت الامكانيات لشريط عربي .. وهو الرسالة شاهده كل العالم لانه لا يقل في الجودة والقيمة عن شريط ينتج في هوليوود الامريكية ولو انتظرنا هذه الامكانيات لانتاج اشرطة ملتزمة لما انتج اي شريط عربي الى حد الآن :

وقد حان الوقت لكي نضع سينما عربية تخاطب العقل العربي ولا تداعب عواطفه .

■ س : هل تعتقد بأن الصعوبات التي واجهها شريط « صراع » هي صعوبات تواجه اي شريط ملتزم . ام انها ظروف خاصة بصراع ؟

● ج : يمكنني القول بالاثنين معا . لقد واجه الشريط صعوبات عامة تواجه اي شريط ملتزم يعالج قضية مصيرية مثل القضية الفلسطينية . وهنالك صعوبات واجهت الشريط بالذات لظروف خاصة به . قد يكون لأن الشريط كان تمويله ذاتيا مني والامكانيات لم تكن لتسمح باكمال الشريط ووصول البنوك الى مرحلة رفضت فيها منحي مزيدا من القروض . ولكن اتحدث بشكل عام ان هنالك صعوبات ومشاكل لا حصر لها تنتظر اي شريط ملتزم وكما ذكرت فالصعوبات تعترض لا تنتظر الشريط الملتزم فقط بل اي انتاج عربي محلي . فالانتاج العربي السينمائي لا يزال يشق طريقه بصعوبة وسط المنافسة الشديدة للأفلام المستوردة ولا اقول بالغاء الاستيراد ولكن نطلب مزيدا من التشجيع للشريط المحلي حتى يصل الى المستوى المطلوب .

■ س . هل الشريط موجه للجمهور العربي ام غير العربي ؟

● ج : في الحقيقة الشريط موجه منذ البداية للجمهور العالمي وهذا لا يعني انه لا يشاهده الجمهور العربي . فالشريط يركز على معاناة المواطن الفلسطيني في قريته . والتعذيب الذي يتعرض له الفلسطينيون ايضا بين المقاتل العربي والفلسطيني على حقيقته . الشجاع الذي يواجه الجنود الصهاينة وليس كما صورروه لنا بالهارب والمهزوم .

■ الدكتور الحبيب بن فطيمة ■

لقطة



مدائن صالح ومقابر النبطيين .. من آثار شمالي غربي المملكة .. !!

محطات سياحية

● احسن القول :
« يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » صدق الله العظيم .

● ومن الحكمة :
في كل انسان قوة مفكرة عليه ان يفسح لها مجال التفكير .

● ان اجمل كلماتنا تلك التي لم نقلها حتى الآن . والطف ذكرياتنا لم نصنعها حتى هذه اللحظة . واجمل سني حياتنا لم نعشها بعد .

● انك لست من تظن انه انت وانما انت ما تفكر .

● كتب احد الولاة الى الخليفة عمر بن عبدالعزيز يطلب منه مالا يعينه على بناء سور حول عاصمة الولاية . فاجابه عمر : وماذا تنفع الاسوار ؟ حصنها بالعدل ونق طريقها من الظلم .

● احب ان ارى شخصا يفخر بالمكان الذي ولد فيه وان يعيش حتى يفخر به ذلك المكان !

مما يحكى عن بخل اليهود :
ان اليهودي يمشي بخطوات واسعة كي يحافظ على حذائه من البلى .. وفي نفس الوقت يؤنبه ضميره بأن هذه الطريقة في المشي تمزق بنطلونه !

● اعطى احد اليهود ابنه بعض النقود شريطة ان ينام بدون عشاء .. وعندما نام الطفل سرق اليهودي النقود من ابنه .. وفي الصباح عاقبه بالحرمان من الفطور لانه اضاع النقود !

● قال الأب وقد ضاق ذرعا من ازعاج ابنائه :
اتمنى ان اعيش الى ارذل العمر بحيث استطيع ان ازعج ابنائي بنفس القدر الذي ازعجوني فيه !

● كان لأحد المزارعين بقرة حلوب لم يكن يقدم لها اي قدر من الماء وفي ذات يوم عندما اراد ان يحلبها اخرجت له حليبا مجففا !

● سأل القاضي السيدة : كم يبلغ عمرك ولا تنسي انك اقسمت اليمين ؟
فقالت السيدة : ٢١ عاما وبضعة اشهر .
فسألها القاضي : كم شهرا بالتحديد ؟
قالت : ١٠٨ شهور !

● الرسام : سارسم لك صورة زيتية رائعة .
الزوجة : لماذا هل انا « سردينة » !

● منتهى الشجاعة .
القاضي : كم كانت المسافة بينك وبين القتيل عندما اطلق المتهم النار عليه في المرة الاولى ؟
الشاهد : كنت على بعد مائة ياردة .
القاضي : وعندما اطلق النار عليه في المرة الثانية ؟
الشاهد : كنت على بعد ٥٠٠ ياردة !

● الاول : ما هي مهنتك ؟
الثاني : طبيب اطفال .
الاول : هل هذا معقول ؟؟ ولماذا لم تكمل تعليمك !

محمد احمد مدني/قاعدة الخرج

اختبر معلوماتك

١ - من شعراء المعلقات .. ادرك الاسلام وهجا الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اسلم واعتذر له بقصيدة مشهورة اعجب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه بردته على ذلك .. فمن هو ؟

٢ - ريم على القاع بين البان والعلم
احل سفك دمي بالاشهر الحرم
مطلع قصيدة للشاعر احمد شوقي اسماها نهج البردة فلماذا سماها بذلك .

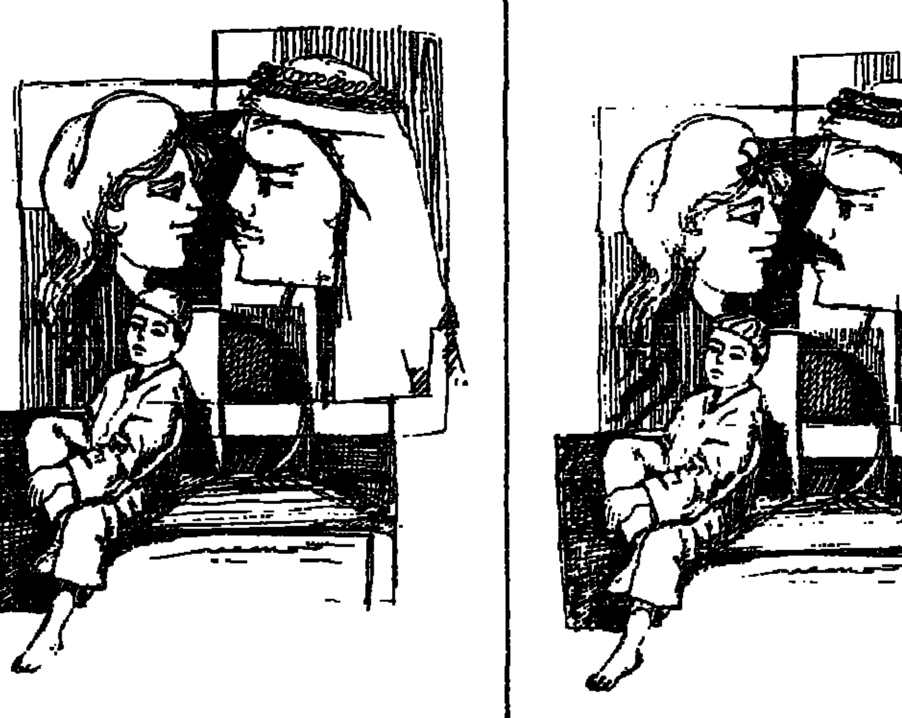
٣ - من اي لغة ترجم ابن المقفع كتاب كليلة ودمنة ؟

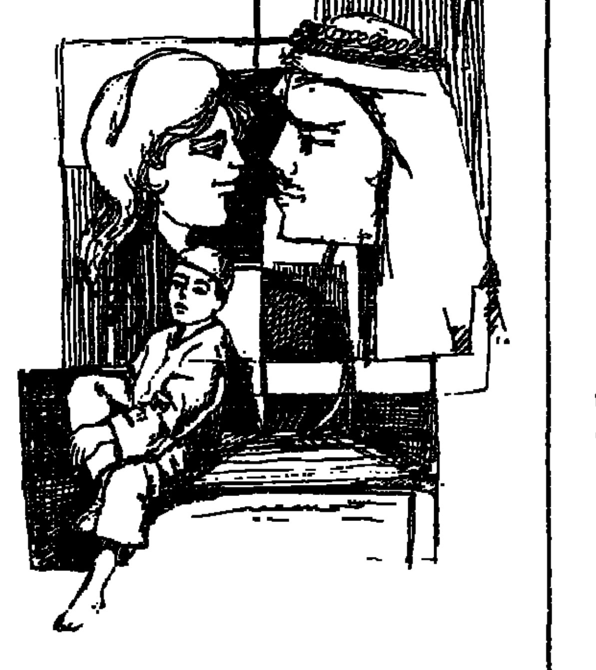
٤ - موسيقار ولد في النمسا والف في الموسيقى في الرابعة من عمره مات عن (٣٥) عاما فمن هو ؟

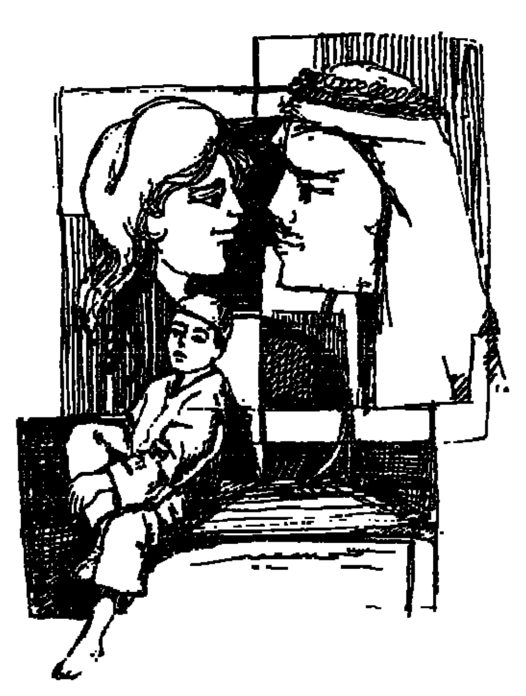
٥ - من القائل :
وقلبت امري لا ارى لي راحة
اذا البين انساني الح بي الهجر
- يزيد بن معاوية - ابو فراس الحمداني - ابن زيدون

اختبر ملاحظتك

توجد اختلافات ستة طفيفة بين هذين الرسمين .. حاول ان تميزها خلال مدة لا تتجاوز الدقائق الخمس .. ان استطعت ذلك فانت دقيق الملاحظة بالفعل .. والا فانظر الحل تجده مقلوبا !







حل اختبر ملاحظتك

أحاسيس قلم

صور الالم تتراقص خلف بريق الاشياء في تلك المدينة الموحشة التي تتصاعد منها آهات الحزن الساكنة في تلك العيون البشرية المغروسة في اقصى الاعماق.. الرحيل في تلك العيون بداية انحدارك في دوامة حيرة لن تجد فيها سوى مستنقعات حزن ابدي ودموع قتلها صقيع ساخن لن تجد عناوين حياة.. ابحث من جديد في تلك الاعماق سوف تجدها وقد ارتدت نسيج كبرياء جريح عالم مهجور الاحساس فيه يحتضر على منبعة الخوف حاول الابحار من جديد وتوقف على حدود الشفاه التي ارتدت الصمت والكلمة مفقودة ضاع الاحساس بالحياة في عيونهم وعلى شفاههم وعلى منحدر الاعماق حزن كئيب موحش الضياع يقتال العمر المحدود ويترك في ذكرياتهم بقايا جراح الكل حزين الكل متشائم الكل مشغول بنفسه حتى الابتسامة التي تتصاعد من القلب وتتمدد ببراءة طفلة على الشفاه اختفت..

فنحن لا نفكر في ماذا بعد الموت..؟ لاننا نظن باننا نرتدي ملابس الخلود - نريد كل شيء في ميدان السباق تلهث خلف بريق الاشياء الكاذب. ومع بعدنا عن ذلك الطريق النوراني اصبحنا ضحايا للتوتر النفسي للالم الذي وجد قلوبنا موطنا له لانها انشغلت عن حب خالقها بحب الدنيا سكنت في عيوننا نظرات غريبة نصوبها الى كل من يذكرنا بذلك الطريق.. ندير رؤوسنا عجبا ان سمعنا من يذكر الله بصدق فنتهمه بالنفاق والتخلف... نعيش في غربة ابدية عما حولنا جراح الحياة التي تصيبنا نداويها باقراص مهدئات وننسى البلسم الشافي كتاب الله واين كتاب الله الآن..؟ انظر حولك ابحث عنه انه في الركن المهجور من حياتنا عجيب امرك تعب بسيط يجعلك تشد الرحال طلبا للدواء وانت تملكه هنا بقربك مصدر قوتنا وعزنا حروفه معانيه تنزع القسوة من قلبك والالم من حياتك تطرد خفافيش الوهم من دنياك تحطم اغلال الغربة من حولك لتشرق شمس الايمان بسعادة تضيء روحك العطشى الى لحظة طمأنينة ترفع فيها يديك الى السماء ويهتف قلبك مناجيا ربه تشعر عندها بانك مخلوق ضعيف الا من قوة الله كم هي رائعة هذه الصحوة الاسلامية التي تتدفع في تيار دماء شبابنا المسلم الذي يعيد عهد الصحابة فهبوا بعد طول رقاد يتلمسون معالم طريق ركب النبوة ويهيبون باخوانهم ان يشاركوهم الطريق الى الجنة..

غولحي عيد الاحمدي
الطائف

يا رب

« دعاء للشاعر محمد اقبال »
- لا تجعلني جزارا يذبح الخراف ولا ولاشاة يذبحها الجزارون .
- اعطني القوة لاقول لا واعطني العقل لاعرف كيف اقولها واعطني الكفاية لاعرف متى اقولها .
- ساعدني ان اقول كلمة الحق في وجه الاقوياء . والا اقول الباطل لاكسب تصفيق الضعفاء
- اذا اعطيتني مالا فلا تأخذ سعادتي واذا اعطيتني قوة فلا تأخذ عقلي .. واذا اعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي واذا اعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي .
- اذا اسأت الى الناس اعطني شجاعة الاعتذار واذا اساء الي الناس اعطني شجاعة العفو .
- اذا ضعفت ذاكرتي فدعني انسى اساءات الناس ولا انسى احساناتهم .
- اذا فقدت صوتي فاعطني قوة تجعلني استرده من جديد .
- لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت ولا باليأس اذا فشلت بل ذكرني دائما ان الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح .
- علمني ان التسامح هو اكبر مراتب القوة وان حب الانتقام هو اول مظاهر الضعف .
- اذا جردتني من المال فاترك لي الامل واذا جردتني من النجاح فاترك لي قوة العناد حتى اتغلب على الفشل واذا جردتني من نعمة الصحة فاترك لي نعمة الايمان .. يا رب .

ومضة

تأتيك ظروف قاهرة تجبرك على ما لا تريده ، واناس مقربون اليك يكونون حائلا بينك وبين تحقيق امنيات طالما حلمت بها وسعيت الى تحقيقها .

فتصمت بخنوع وتخضع وتتألم بصمت وتنزوي في ركن مظلم تجتر الامك المضنية وتبكي على احلامك الضائعة .

تصمت حتى وان كنت لا تريد الصمت فانك اعجز من ان تقاوم واجبن من ان تثور واضعف من ان تقف صامدا في طريق المواجهة .

كذلك فانت لا تستطيع تحمل قرارتهم ولا تجنيهم عليك فتكتوي بالعذاب وتتجرع الالم والمرارة .

القلب يرفض ان يطاوعك اذا نهرته وعيناك ترفضان الجفاف مهما توسلت اليهما .

فتكون كالضائع الهائم على وجهه في هذا الكون الشاسع متقلبا بين الاهواء متأرجحا بين الصمت والمقاومة .

اعجز من ان تقاوم واعجز من ان تتحمل العذاب كالطائر السجين يتعذب في قفصه الصغير فلا هو يستطيع الخروج من القفص ولا هو يستطيع تحمل العذاب المضني .

ينظر الى الكون فيجده واسعا مترامي الاطراف جميلا ممتعا .. ولكن .. لا يستطيع الخروج .

ولا يجد عزاء مما هو فيه الا الاحلام فيركن اليها ويقضي اوقاته يحلم بالخروج ويحلم بالتنقل بين الازهار والمروج ويسترسل في احلامه ويشعر بالسعادة الغامرة . وهو يرى الكون فسيحا جميلا ونفسه عامرة بالايمان .. وما اقواه من عمران .

مزنة السماعيل

نشأت في اليونان قبل الميلاد :

اولمبياد لوس انجلوس تجربة فريدة في عالمنا

انها تجربة فريدة في عالمنا المليء بالصراع والحروب ان يجتمع الاف من اللاعبين والاداريين من كافة انحاء العالم يشجعهم عشرات الالاف من مواطنيهم ويتابعهم بالتلفزيون مئات الملايين في تنافس رياضي شريف من اجل الفوز بميداليات ذهبية وفضية وبرونزية تفوق قيمتها المعنوية قيمتها المادية بمئات المرات .. ولكن هل استطاع الانسان ان يفصل ما بين صراعه مع اخيه الانسان وبين ذلك التنافس الرياضي الشريف .

تقام الالعاب الاولمبية مرة كل اربع سنوات وقد نشأت تلك الالعاب اول ما نشأت في اليونان في القرن الثامن قبل الميلاد واقدم مرجع لدينا يسجل اسماء الفائزين في تلك الالعاب هو قوائم كهنة معبد ايليس عام ٧٧٦ ق.م وفي القرن الثامن قبل الميلاد عقد ايفيتوس ملك ايليدس معاهدة مع ليكورجي ملك اسبرطة كانت من اهم فقراتها اعتبار مدينة اوليمبيا مكانا مقدسا كل من يدخلها حاملا سلاحا يكوى بالحديد عقابا له .. وقد استمرت الالعاب الاولمبية في العالم القديم عدة عصور حتى حظر اقامتها الامبراطور اليوناني جيستنان عام ٤٦٠ ق.م علاوة على اغلاقه جامعة اثينا ايضا ..

● كانت الالعاب الاولمبية في ذلك العهد تعتبر بمثابة احتفال كبير يضم برنامجا ضخما من المسابقات في اليوم الاول يجري استعراض موكب المحكمين والرياضيين ويخترق الموكب ساحة الالتيس حتى يصل الى قاعة الاصداء ، وفي اليوم الثاني تبدأ في الصباح الباكر مواكب الفروسية ورمي القرص والقفز الطويل رمي الحربة والمصارعة على طريقة التصفيات وفي اليوم الثالث يضحى بمائة ثور على مذبح زيوس ثم تبدأ مسابقات السرعة وفي المساء تقام وليمة من لحوم حيوانات التضحية واليوم الرابع هو يوم المباريات العنيفة المصارعة والملاكمة والمصارعة الحرة . اما اخر الايام وهو اليوم الخامس فكان يبدأ في استعراض مهيب حيث يتم تكريم الفائزين في معبد زيوس ثم تقام وليمة فاخرة وكل من يحقق ثلاثة انتصارات في توليمبيا يقام له تمثال هناك في ساحة الالتيس ولم تكن هناك اية جوائز مالية ولكن كانت الشهرة من نصيب الفائزين .



■ البارون بيردي كوبرتان ١٨٦٣ ـ ١٩٣٧ محيي الالعاب الاولمبية الحديثة ■

● وقد اختفت اوليمبيا من على مسرح التاريخ على اثر زلزالي عامي ٥٥١ ، ٥٢٢ ق.م حيث تهدم معبد زيوس ونهبت محتوياته وظلت محاولات احياء تلك الالعاب تقوم بين الحين والاخر ولكنها لم تنجح ، وفي عام ١٨٩٤ حضر البارون الفرنسي بيردي كوبرتان وهو في التاسعة والعشرين من عمره مؤتمرا دوليا في جامعة السربون نودي فيه بضرورة الاهتمام بالانشطة الرياضية لاهميتها في العملية التربوية واوصى المؤتمر في سبيل ذلك باحياء الالعاب الاولمبية وكان لتلك التوصية فعل السحر في نفس البارون دي كوبرتان الذي وهب حياته وثروته في سبيل ظهور هذا العمل النبيل الذي يسعى لخلق التفاهم الدولي للنور وفعلا بدأت الدورات الاولمبية وكانت الدورة الاولى في اثينا عام ١٨٩٦ ثم باريس عام ١٩٠٠ ، سانت لويس بالولايات المتحدة ١٩٠٤ تبعتها دورة لندن ١٩٠٧ واستمرت ستة شهور واستكهلم ١٩١٢

ثم سرعان ما اندلعت الحرب العالمية الاولى وظلت النمسا والمجر محرومتين من الاشتراك في تلك الالعاب في العشرينات ١٩٢٤ عقدت دورة باريس اول دورة اشتركت فيها النمسا كانت دورة امستردام ١٩٢٨ ثم دورة لوس انجلوس ١٩٣٢ التي بدأت لاول مرة تسجيل ارقام قياسية كانت مذهلة بالنسبة لذلك الوقت وفي دورة برلين كان اول فيلم سينمائي للدورة وعقدت عام ١٩٣٢ ثم دورة برلين .

● وقد حالت الحرب العالمية الثانية دون اقامة دورتين اولمبيتين متتاليتين ثم سرعان ما تتابعت الدورات لندن ١٩٤٨ هلنسكي التي اشترك فيها الاتحاد السوفيتي لاول مرة عام ١٩٥٢ وتبعتها دورة مليبورن عام ١٩٥٦ التي كانت خالية من الاحداث الجديدة ثم كانت دورة روما وطوكيو ١٩٦٠ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٨ دورة المكسيك ثم جاءت دورة ميونخ عام ١٩٧٢ حيث استمرت الدورة ٦ ايام في اليوم السابع استطاع بعض الفدائيين الفلسطينين احتجاز عدد من افراد الفريق الصهيوني كصرخة مدوية في ضمير العالم امام جرائم اسرائيل البشعة فتوقفت الالعاب الاولمبية قبل نهاية الدورة . ثم كانت دورة مونتريال ١٩٧٦ تليها دورة موسكو ١٩٨٠ والتي قاطعها الغرب كله بسبب تدخل روسيا في افغانستان .

● واخيرا تجيء الى دورة لوس انجلوس الاولمبية والمتوقع ان تبدأ في ٢٨ يوليو المقبل اوائل شهر ذي القعدة والتي بدأت موسكو في مهاجمتها من الآن ومهاجمة النظام الراسمالي كله من خلالها .

خوان انطونيو سامارانس رئيس الدولة الاولمبية القادمة يؤكد ان تلك الدورة سوف تكون الافضل تنظيما في تاريخ الالعاب الاولمبية وستكون فرصة لمئات الالاف لزيارة كاليفورنيا الولاية الذهبية ذات اماكن الجذب الخاصة بيفرلي هيلز ضاحية نجوم السينما وماليبو الشاطيء الدافء ومدينة ديزني لانها مدينة الاحلام . ومنذ الآن بدأت شارات الدورة في الظهور ميكي ماوس والعم سام وقد بدأت تلك الشارات تظهر على القمصان والتي شيرت وعلى التذكارات المختلفة فهل ستنجح دورة لوس انجلوس في تقريب وجهات النظر وتقديم عرض رياضي تنافسي .

صورة ومعنى

اللامبالاة بالنظام اولا .. ثم السرعة .. تجعل من وسيلة النقل .. اداة قتل وتشويه مضمونة النتائج ..!!

في عام ٢٠٠٠ :

تستطيع اختراق الغلاف الجوى بواسطة المركبة!

قريبا ستصبح رحلات الفضاء الخارجي من المسائل العادية جدا مثل الرحلات الجوية في الوقت الحاضر .. هذا ما يؤكده المسئولون في واحدة من كبرى شركات صنع الطائرات في العالم .. واوضح هؤلاء المسئولون انه مع قدوم عام ٢٠٠٠ سيكون هناك جيل من المركبات قادر على اختراق الغلاف الجوي .. وستنقل هذه المركبات الركاب العاديين الى ارتفاعات مرتفعة جدا .. وستحلق بهم في الفضاء الخارجي ثم تعود ثانية للارض ، واكد هؤلاء المسئولون ان هذه المركبات ستكون قادرة على الطيران لاي مكان في العالم في غضون ساعتين فقط .

من اوراق خاطري ..!

عندما قلت .. ان التضحية تقتل الحب احيانا !!

وجدت ان هناك من اساء فهم الفكرة .. بل ان احد القراء هاجمني واعتبر ان العبارة خاوية من المعنى وانها مجرد موسيقى لفظية وتركيب هندسي للكلمة .

وكي ادافع عن كبرياء الفكرة واترافع في قضية وجودها من منطلق ايماني باهمية الحذر والعمق عند ارسال نبذيات وجدانية وفكرية الى مسامع الاخرين وبالتالي الى المدار الحسي او الشاعري لهم فانني اعود لاوضح العلاقة ـ كما اراها ـ بين الحب والتضحية وكيف ان الاخيرة قد تقتل الحب وتدمر امله .

ان التضحية هي الركن الجميل الذي يقطن فيه شيء اسمه الحب .. والحب هو الوحيد الذي ينشأ وينمو ويضعف كاحساس وهو فتي بمعنى ان التضحية يجب ان لا تؤدي الى موت الحب بل تجعله مستمرا نقيا ساميا .

حقا ان الحب في اصدق معانيه يعني التضحية ولكنه ايضا يعني العطاء ويجب ان تكون التضحية في سبيل تحقيق هذا العطاء بالطبع التضحية عدة تصورات وعدة ممارسات ولكن اذا اعتقدنا ان التضحية تؤدي الى الامتناع عن ممارسة الشعور للتفاؤل والشجاع للحب كالابتعاد .. او الهجر .. تحت شعار التضحية فنحن مخطئون لان التضحية تحت هذا المفهوم السلبي تعني الانهزامية .

. ان الحب الصادق تدعمه تضحية صادقة .

* * * *

□ همسة

حفيف الريح .. يا معزوفة الصمت اين انت .. ؟

اريدك ان تئن في اعماقي وتحدث عزفا للصمت في الداخل عن المسافات .. وسفرك الطويل .

حفيف الريح اريدك اقصوصة مدهشة كحكاية امي التي كنت اسمعها في احضانها عندما لا اهدأ .. ولا انام !

* * * *

عبدالعزيز الحمد الجطيلي

عنيزة

أطفال بلا طفولة ..

■ ما نلاحظه حاليا على مجتمعنا الآن ان سكان المدن الكبيرة اصبحت اغلب بيوتهم مزدحمة وغير صالحة لقضاء الطفل فيها وقته باللعب . وقد حدث في البيوت وبخاصة في المدن تطور كبير .. اساء الى الاطفال اكثر مما اساء الى الكبار ، فالمنازل كما عهدناها قديما كانت متسعة ، كبيرة الغرف ، كبيرة الافنية ، قليلة الاثاث وكان الاطفال يشعرون في هذه المنازل بالحرية والمرح ، وكانت تكثر في المنازل بعض الحيوانات الصغيرة كالقطط والطيور التي يلعب معها الطفل ويقضي بعض وقته معها ، ويكسب من اتصاله بها خبرات عدة كلها على جانب كبير من الاهمية واذا لم يكن بالمنزل فناء فقد كان في اعلى المنزل سطح متسع تربى فيه الحيوانات الصغيرة والطيور وتكثر فيه ادوات اللعب ، وكان في كل ذلك فرص لتوجيه النزعات الغريزية المختلفة توجيها سليما بعيدا عن مواقف التحرج التي يخشاها الاباء عادة .

■ اما في وقتنا الحاضر فقد حلت العمارات في المدن الكبيرة محل البيوت المعروفة . وصار المسكن الحديث عبارة عن اربع غرف تقريبا ، وكل غرفة منها مزدحمة بالاثاث القابل للكسر وغير القابل للمس او النقل وتوجد فوق ذلك عشرات الادوات البراقة الجذابة التي يسهل كسرها ولا يجوز للطفل لمسها . وليس للطفل عادة مكان للعب او الحركة . فان دخل غرفة ما فهو مقيد ومراقب ، واذا تسلق كرسيا ضرب . واذا امسك بزهرية منع ، وهكذا صار الطفل غريبا في منزله . وصار ثقيلا على امه وابيه وزيادة على ما تقدم فالطفل لا يمكنه النزول الى الشارع فهو صاخب بالحركة مليء بالخطر ، ولا يمكنه ان يذهب الى اعلى العمارة فهو مليء بالاخطار .

فيجب علينا ولو على الاقل ان تخصص كل اسرة غرفة للطفل او على الاقل ركنا للاطفال يعملون فيه ما يشاؤون من لعب وحركة وتجريب وتخريب وتمثيل .. الخ ذلك .

ويجب ان يتعود الاطفال ان يستعملوا لهذه الاغراض غرفتهم دون اي جزء اخر من المنزل . ويزود الاطفال في غرفتهم هذه بما يناسب سنهم من ادوات النشاط . فيعطون الجرائد والمجلات القديمة لكي يقصوها في شكل زخارف او لقص صورها ولصقها في شكل مجموعات . وان يعطون مثلا سبورة وطباشير وبعض المكعبات وبعض العلب الفارغة وغير ذلك مما لا يكلف كثيرا ويساعد في خلق مجال كبير لنشاط لذيذ منتج واسع المدى . واذا انشغل الاطفال بنشاط لذيذ يلائم سنهم وقواهم العقلية والجسمية كانوا اقرب الى الهدوء منهم الى القلق وامكن الاباء ان يتحملوهم بل يشاركوتهم نشاطهم .

■ ومع ذلك كله فاننا لا ننسى ما قامت به الدولة من انشاء لبعض ملاهي الاطفال ولربما انها تساعد على تقوية ميل الطفل للعب ولكنها في الحقيقة لا تمثل كما قلنا سابقا التنمية بما يلائم السن والقوى العقلية والجسمية .

ومع ذلك ايضا فاننا لا زلنا في حاجة الى ما قلنا سابقا وهو ايجاد ركن للاطفال او غرفة مخصصة للغرض نفسه ، والله الهادي الى سواء السبيل .

عبدالله محمد المعذي

وللغة الكلام فن

نستبشر كثيرا بولادة الطفل فنعلمه لغة الكلام لما لهذه النعمة من فائدة لمحاولة التفاهم والتخاطب مع الاخرين فيبدأ الطفل بعد السنة الثانية بكلمات قليلة.. وتزداد مع مرور الايام نظرا لكبر سنه.. وتبدأ فرحتنا بهذه الانتقالة الرائعة.. وخاصة حينما نخاطبهم ونتحدث اليهم بسهولة ونتمكن من التفاهم معهم بطريقة الكلام وليس بالاشارات عندما كانوا صغارا فتحمل لنا البراءة بين طياتها الاحاديث الجميلة البريئة البعيدة عن النفاق والمجاملة كما هي منتشرة الآن.. ويكبر هذا الطفل وهذه سنة الحياة فيتحول ذلك الطفل البريء الى فرد لديه من العمر والخبرة الشيء الكثير... فالخبرة هنا لا تقاس بالعمر فقط.. وانما تقاس احيانا او غالبا بمنطق التفكير العقلاني.. فتتسرب له بعض المفاهيم والافكار الخاطئة والتي تأتيه من محاولة فاشلة للتعرف على اساليب الحياة الجديدة.. قد يخطيء في التفكير والتمييز نظرا لضعف مقدرته الشخصية في محاولة بلورة افكاره وسياقتها كما هي واقعة فعلا فتنقلب المفاهيم والاصول راسا على عقب ويؤثر ذلك على اسلوب التحدث والمخاطبة مع الافراد المحيطين به فتأتي هنا عاقبة الكلام... قد يتفوه بما لا يليق او يطيل تحدثه لدرجة الاسفاف او يقوم بنشر بعض الاحاديث المسموعة ومحاولة تعريفها للآخرين وهذه هي قمة المأساة ونقطة الابحار لمشاكل اخرى عديدة.. فقد يكون الفراغ الفكري هو احد مسببات تلك المشكلة التي نراها مستعظمة ومنتشرة بيننا وللاسف حقا ان نتمنى احيانا ان نحيط انفسنا بقلعة شامخة من السكون الارادي ونطالب بالسكوت الاجباري للآخرين تفاديا من سماع امور اخرى مسيئة للسامع... فبينما كان الكلام هو احد الفنون الممارسة حقا.. فقد اصبح الآن من الفنون التي يصعب ممارستها.. اذن فلتكن لذة الاصغاء هي المطلوبة.. حينما كان المطلب الاساسي نعجز عن تنفيذه... وهكذا تعود بنا الذاكرة الى الوراء وما اجملها حينما تعانق بداخلنا احلام الطفولة.. فنرقص لها طربا..وخاصة حينما نعيش قسوة الحاضر وانانية بعض الناس المفرطة في التعامل وتجبرنا اللحظات بالابتعاد عن الحاضر قليلا ورؤية الواقع الطفولي.. ورغبتنا في تلك الفترة لتعلم المزيد من الكلمات والتي ستخدمنا مستقبلا ـ وللاسف ـ في نزف الجروح المندملة واحياء الروح البغيضة المكرهة للحب.. والمستسلمة لذلك الحقد القاتل.. فما من احد الا ويعود الى طفولته احيانا سواء بالتفكير العميق او بالخيال الحالم... وهذا ينذر بواقع لذيذ... فالطفولة بحد ذاتها تحمل البراءة والرؤية الرومانسية الهادئة والتذوق لكل جميل الذى ينعش تجمد الواقع فماذا لو استمرت تلك البراءة وتلك الرؤية وذلك التذوق حتى ونحن كبار فهل سيبقى الكلام فنا ام ستطبق تلك الحكمة القائلة..

«ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب... واضيف هنا بان لا يكون السكوت قوقعة يختبيء بداخلها الانسان في لحظة يكون من الافضل ان يتكلم..

اذن فالمشكلة هنا هي تحديد الوقت المناسب للتحدث وليس للثرثرة فقط.. والا من الحق فعلا ان يعود طفلا لا يجيد التحدث على الاطلاق..

■ للاهداء فقط..

صعوبة الواقع وعذوبة الخيال... هما سر جمال الحياة». وسر استمرارنا خاصة حينما يكونان في قالب واحد متساو بين الاثنين.. فالصعوبة قد تنزاح امام تلك العذوبة الخيالية وتعطيها بعضا من الدفء ومحاولة الدفع الى الامام.. اما تجميد الافكار بصورة خيالية فقط دون عرضها على بساط الواقع او محاولة التفكير الواقعي البحت المجرد من الخيال فهذا امر لا يستوعبه العقل الناضج ابدا..

■ للاهداء ايضا :

نافقت دهري فوجهي ضاحك جذل
طلق وقلبي كئيب مكمد باك
وراحة القلب في الشكوى ولذتها
لو امكنت لا تساوي لذة الشاكي..
(للشاعر اسامة بن منقذ)

منى الحبيب ـ الرياض

من روائع القول



غل يدا مطلقها

لما ظفر الحجاج بعمران بن حطان الشاري الخارجي ، قال : اضربوا عنق ابن الفاجرة . فقال عمران : بئسما ادبك اهلك يا حجاج ، كيف امنت ان اجيبك بمثل ما لقيتني به ، ابعد الموت منزلة اصانعك عليها ؟ فاطرق الحجاج استحياء وقال : خلوا عنه . فخرج عمران الى اصحابه . فقالوا له : والله ما اطلقك الا الله ، فارجع الى حربه معنا . فقال : هيهات ، غل يدا مطلقها ، واسر رقبة معتقها ، وانشد قائلا :

اقاتل الحجاج عن سلطانه
بيد تقر بانها مولاته
اني اذن لاخو الدناءة والذي
عفت على عرفانه جهلاته
ماذا اقول اذا وقفت موازيا
في الصف واحتجت له فعلاته
وتحدث الاكفاء ان صنائعا
غرست لديّ فحنظلت نخلاته
اقول : جار عليّ ؟ انى فيكم
لاحق من جارت عليه ولاته
تالله ، ما كدت الامير بآلة
وجوارحي وسلاحها الاته .

وهكذا ينبغي ان يقابل حسن الصنيع .

الازهري

من علامات الشقاء

انه كلما زيد في علمه زاد في كبره وتيهه .. وكلما زيد في علمه زاد في فخره واحتقاره للناس وحسن ظنه بنفسه .. وكلما زيد في ماله زاد في حرصه وامساكه .. وكلما زيد في قدره وجاهه زاد في غطرسته .. وهذه كلها امور من امور الحياة امتحان من الله يبتلى بها عباده .. فيسعد بها امرؤ ويشقى بها اخر .

اليوم.. نهائي كأس الطائرة..
الأهلي فريق مؤهل.. والهلال يعد المفاجأة

تحت رعاية الدكتور صالح احمد بن ناصر.. وكيل الرئيس العام المساعد لشئون الشباب... ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة.. تقام عصر اليوم.. وفي تمام الساعة الرابعة عصرا.. على صالة رعاية الشباب بالدرعية.. المباراة النهائية لكأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة.. بين فريقي الهلال من الرياض والاهلي من جدة..

هذا ويسلم السيد رئيس الاتحاد في نهاية المباراة... كأس البطولة والميداليات الذهبية للفريق الفائز.. والميداليات الفضية... للفريق الخاسر... ليعلن بعدها.. ختام نشاط الاتحاد السعودي للكرة الطائرة هذا الموسم..



الاهلي ـ طائرة

الاتحاد اكثر تحقيقا للمسابقة

للعام الخامس.. تنظم مسابقة كأس الاتحاد.. هذا الموسم حيث فاز باول كأس للموسم الرياضي.. ـ ١٣٩٩/١٤٠٠هـ النادي الاهلي.. وحصل نادي الهلال على البطولة في موسم ١٤٠٠/١٤٠١هـ.. وحقق نادي الاتحاد بطولتي الكأس للموسمين الرياضيين ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ ـ ١٤٠٢/١٤٠٣هـ

حكام مباراة اليوم

يحكم لقاء اليوم.. الحكم الدولي عبد الرحمن الاحمد حكما اول والحكم الدولي احمد الضويحي حكما ثانيا.. وعبدالله الخليفي مسجلا للمباراة.. وكل من حمد الفواز وعبدالله الحوشان وعبدالله المساعد وعبدالله الحوشان رجال خطوط.. ويراقب المباراة ابراهيم السعيد رئيس لجنة الحكام...

تكريم الخليفي والهميم

يشهد كذلك نهاية لقاء اليوم تكريما للحكمين الدوليين عبدالله الخليفي وراشد الهميم.. وذلك بمناسبة حصولهما على الشارة الدولية وانضمامهما الى قائمة الحكام الدوليين في الاتحاد السعودي للكرة الطائرة.





عبدالرحمن الاحمد — عبدالله الخليفي

طرفا نهائي الكأس.. في الميزان

يتوقع لهذه المباراة ان تحظى بمستوى مثير ورائع.. نظرا للمستوى الفني الكبير.. الذي يتمتع به الفريقان حاليا.. ونظرا لعراقة اللعبة في الناديين وسيطرتهما على بطولاتها بمشاركة فريق الاتحاد فالهلال وصل الى هذه المباراة بعد مشوار لم يكن سهلا.. ابدا اذ لعب الهلال مع فرق التعاون والكوكب والاتحاد والمحيط واستطاع هزيمتها..

وفريق الهلال... اختلف مستواه بقيادة مدربه الوطني فواز المسعد... عما كان عليه.. في لقاء الدوري... اذ نفض لاعبوه غبار الكسل عنهم... ومنذ ان ضاعت بطولة الدوري منهم.. ضاعفوا استعدادهم... وانتظموا في التدريبات.. وبالتالي ارتفع مستواهم. واستطاعوا الوصول الى المباراة النهائية لكأس الاتحاد ..

يلعب الفريق الهلالي بطريقة ٥/١ خمسة في الهجوم ومن المحتمل ان يكون معتوق السليم وفهد الطويل وسعود العريفي وخالد الصعيدي وحسن الشامان.... وصانع العاب واحد وهو محمد الحقباني..

يتميز الفريق الهلال بتواجد العديد من النجوم ويتميز كذلك.. بوجود حائط صد واستقبال جيدين وارسالات صعبة.. وهذا مما مكنه من الفوز في اللقاءات الاخيرة له في مسابقة الكأس... الا ان ما يحير في الفريق الهلالي... مرور أوقات عليه اثناء المباراة يستسلم فيها نهائيا للفريق المقابل مهما كان مستواه وقوته...

اما في الهجوم فيملك الهلال لاعبين على مستوى عال من الاداء ويتوقف عطاؤهم... على مستوى صانع الالعاب.. الذي بامكانه.. اضفاء طابع الخطورة.. على هجمات فريقه...

اما فريق الاهلي فقد وصل الى هذا اللقاء... بعد مشوار لم يكن بتلك الصعوبة... فقد تجاوز الربيع والشرق والنجوم والنصر...

والفريق الاهلاوي فريق جيد... يمتاز لاعبوه بطول الخبرة.. اذ لعبوا العديد من المباريات النهائية ونافسوا على العديد من البطولات العربية... ويملك الفريق صانع العاب جيدا... بامكاناته تنويع هجمات فريقه وتشكيلها على الشبكة... مما يسبب الضعف لحائط الصد المقابل..

كما يوجد في الفريق ضاربان على مستوى عال من الاداء هما محمد كند وناصر فرج... اللذان يمتازان بالضرب الساحق والسريع على الشبكة... مما يصعب على اي حائط صد ايقافهما بسهولة..

عيب الفريق الاهلاوي ضعف الاستقبال للكرة الاولى.. والتي هي اساس الهجمة... ولكن هذا يعوضونه بالحماس وبسرعة الهجوم على الشبكة..

عموما ستكون مباراة قوية ومثيرة ومن الصعب التكهن بنتيجتها... اذ ربما يلعب الفريقان خمسة اشواط... لتحديد البطل في النهاية..





الهلال ـ طائرة

○ أكثر من ٤٠ ألف متفرج ستتاح لهم فرصة مشاهدة مباراة الكأس.
○ غدا.. يبدأ بيع التذاكر بملعب الملز. وأسماء الحكام يعلنها اتحاد الكرة.

سيكون بامكان اكثر من ٤٠ الف متفرج مشاهدة المباراة النهائية لكأس جلالة الملك المفدى.. التى ستقام على ملعب استاد رعاية الشباب بالملز.. عصر يوم الأحد القادم.. هذا ما أعلنه الأستاذ عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم.. الذي أوضح انه ولأول مرة ستستعمل المدرجات الجديدة التى تم اضافتها بسعة ٨ الاف متفرج.. ليرتفع استيعاب ملعب الملز من ٣٢٥٠٠ متفرج جلوسا الى اكثر من ٤٠ الف متفرج.. هذا كما أوضح الدهلم الذي يشرف شخصيا على تهيئة الملعب لاستضافة هذه المناسبة.. انه سيبدأ صباح يوم غد تسويق تذاكر المباراة من شبابيك بيع التذاكر والتى ستفتتح جميعها لبيع تذاكر الدرجة الأولى والدرجة الثانية.. وقد حدد سعر تذكرة الدرجة الأولى بخمسة عشر ريالا وسعر تذكرة الدرجة الثانية بعشرة ريالات.

وسيكون دخول حاملي تذاكر الدرجة الأولى من البوابات الغربية.. ودخول حاملي تذاكر الدرجة الثانية من البوابات الشرقية.. ولن يسمح بدخول السيارات الا لحاملي بطاقات الدعوة فقط.

من جهة أخرى اكد الدهام على ان المباراة ستقام حسب الموعد المحدد سابقا وهو الساعة الثالثة و ٤٥ دقيقة.. اما اسماء الحكام الذين سيتولون قيادتها.. فقد ذكر الدهام ان اتحاد كرة القدم سيعلن عن اسمائهم بعد نهاية اجتماعه الذي سيعقد مساء يوم غد..

الدهام

بعد اجراء قرعة لوس انجلوس

○ منتخبنا يلعب في أقوى المجموعات.. وثقتنا فيه أكبر من كل صعب.
○ نجومنا يظهرون في أحد أكبر الملاعب الأمريكية أمام أكثر من مائة الف متفرج.

تباينت أصداء نشر ملحق الجزيرة يوم امس لنتيجة قرعة تصفيات أولمبياد لوس انجلوس.. وجدول المباريات الكامل للفرق.. ففي حين ترى بعض الأوساط..

ان الفريق السعودي قد وقع في اقوى المجموعات.. حيث يلاعب كلا من البرازيل والمانيا الشرقية والمغرب.. تؤكد أوساط اخرى.. ان الفريق السعودي اذا لعب بنفس الروح التى لعب بها في سنغافوره مؤخرا.. في ظل برنامج الاعداد القادم.. فانه سيكون منافسا قويا.. وفريقا مؤهلا لاختراق السياج الاولمبي.. لاضافة مجد جديد للكرة العربية.. وعلى الرغم من انه لا يمكن الحكم باية نواح فنية.. لأسباب بارزة من اهمها.. عدم معرفتنا تماما بمستوى الفرق المشاركة.. وكذلك البرنامج الذي سينفذه خليل الزياني في تدريب المنتخب.. والذي سياخذ في الاعتبار ان الفريق سيلعب ٣ مباريات في ٥ أيام.. الا انه من الأهمية بمكان الاشارة الى ان الفريق السعودي سيلعب في واحد من اكبر الملاعب الأمريكية والذي يتسع لـ ١٠٤,٦٩٦ وهو ملعب روز بول في باسادينا بولاية كاليفورنيا.. وسيلاقي فريقنا الوطني في هذا الملعب فريقي البرازيل والمغرب وفقا لما كان محددا في الجدول الذي نشرناه امس.. أما المباراة الثالثة فستكون على ملعب ستانفورد في بالو التو وهي احدى ضواحي لوس انجلوس ويتسع هذا الملعب لـ ٨٥ الف متفرج.. وسيشهد اقامة ٩ مباريات.. فيما تقام بملعب روز بول في باسادينا ١١ مباراة وهناك ١٢ مباراة موزعة بالتساوى سيستضيفها ملعبا هارفارد في بوسطن بولاية ماساشوسيت ويتسع هذا الملعب لـ ٣٧ الف متفرج أما الاستاد التنكاري لفيلق مشاة البحرية الأمريكية والذي يقع بمدينة انا بوليس بولاية ميرلاند فيتسع لـ ٣٠ الف متفرج.. وهذان الملعبان مخصصان لمباريات المجموعتين الاولى والثانية.

الأدوار النهائية

لم نشر يوم امس الى كيفية اقامة مباريات الأدوار النهائية.. ولذلك نود الاحاطة انه يصعد فريقان من كل مجموعة وتقام المباريات حسب التوزيع التالي:

● الأحد ٥ اغسطس ـ ٨ ذي القعدة:
ـ في بالو التو أول المجموعة (د) مع ثاني المجموعة (أ).
ـ في باسادينا أول المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة (د).
● الاثنين ٦ اغسطس ـ ٩ ذي القعدة:
ـ في بالو التو أول المجموعة (ج) مع ثاني المجموعة (ب).
ـ في باسادينا أول المجموعة (ب) مع ثاني المجموعة (ج).

الدور قبل النهائي..
● الأربعاء ٨ اغسطس ـ ١١ ذي القعدة:
ـ في بالو التو مباراة بين الفائزين في مباريات بالو التو.
ـ في باسادينا مباراة بين الفائزين في مباريات دور الثمانية في باسادينا.
● مباراة الترتيب:
ـ الجمعة ١٠ اغسطس (آب) في روز بول في باسادينا
الدور النهائي
ـ السبت ١١ اغسطس (آب) في روز بول في باسادينا.

المشرف على الطائرة الاهلاوية
نضع كل امكانياتنا للجمع بين البطولتين
كفة الأهلي ارجح وخطوطنا متجانسة

جدة ـ كتب عمر باهذيله.

اكد عضو مجلس ادارة النادي الاهلي والمشرف على الكرة الطائرة عبدالله باحميشان في حديث للملحق قبل لقاء اليوم في نهائي كأس الاتحاد السعودي للعبة ان الجمع بين البطولتين هو ماتسعى اليه.. ونضع كل امكانياتنا في هذا اللقاء لتحقيق هذا التفوق لاسيما وان اللاعب ناصر فرج قد عاد لمزاولة تمارينه بعد شفائه من الاصابة بمجرد عودة الفريق من الكويت.. واضاف بان طموح اللاعبين واصرارهم كبير لاحراز البطولتين وليست هذه هي المرة الاولى التي نحقق فيها هذا الانجاز فقد سبق ان استطعنا احراز ذلك واوضح بان الروح المعنوية للفريق عالية جدا والمواظبة على التمارين ممتازة من جميع اللاعبين وهذا يعكس مدى حرصهم على الفوز.

كما لاننسى جهود ادارة النادي ممثلة في الدكتور عبدالرزاق ابو داود الذي يولي اهتماما كبيرا للفريق ومتابعة تمارينه والسؤال عن اللاعبين باستمرار..

وفي تقويمه الفني لمستوى الفريقين ذكر المشرف الاهلاوي بان الهلال اذا لعب بنفس مستواه امام المحيط فلن تكون النتيجة في صالحه مع اعتقاد ان هذا شيء مستبعد وخلال الاسبوعين الماضيين بدأ الفريق مرحلة الاستعداد المكثفة لهذا اللقاء وهذا مايؤكد ان المباراة ستكون مثيرة.

وفي المقابل فان استعداد الاهلي يعد جيدا لمباراة البطولة ونوه بان خطوط الفريق متجانسة اكثر بالاضافة الى اجادة الكرات السريعة.

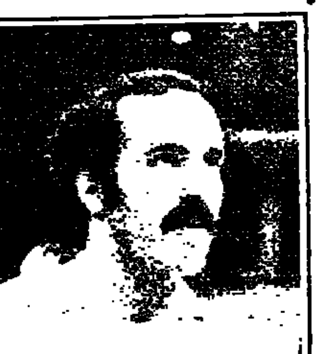
ومن ناحية اخرى فان الهلال اذا لعب بمعد اخرغير اللاعب الجارالله فانني لا اعتقد انه سيتاقلم مع الفريق بالشكل المطاوب..

اما عن اشواط المباراة فأوضح بانه لن تزيد اشواطها عن اربعة اذا لم تكن ثلاثة لصالح احد الفريقين وذلك للعامل النفسي وحساسية المباراة ونظرة الفريقين الى النتيجة وقال في ختام حديثه مشيرا الى ان كفة الاهلي هي الارجح في هذا اللقاء.. ولكنه من الصعب التوقع بمن سيفوز.

فواز المسعد:
مستعدون لهذا اللقاء.. ويهمنا الكسب

قال المدرب الوطني للطائرة الهلالية فواز المسعد.. بانه يتوقع ان يظهر لقاء اليوم بمستوى جيد.. ومثير.. نظرا لمستوى الفريقين وبكانتهما في الكرة الطائرة.. في المملكة ونظرا لما يضمه الفريقان من نجوم في صفوفهما.

واستطرد فواز قوله.. ان المباراة سيتخللها نوع من توتر الاعصاب.. بين لاعبي الفريقين لكونها مباراة بطولة او انه من الممكن ان يكون مستواها في القمة ومن الممكن ان يكون أقل من المتوسط.. وهذا يتوقف على عطاء اللاعبين انفسهم.



● فواز المسعد ●

وذكر فواز بان الفريق الهلالي مستعد جيدا لهذا اللقاء.. منذ مدة ويهمه الكسب بالمقام الاول.

مقتطفات عالمية

الدوري البرازيلي..
فاسكو وجيرميو في المقدمة

ريو دي جانيرو ـ
ناديا جريميو وفاسكو دي غاما، بطلا اندية العالم، يشقان طريقهما بقوة نحو بطولة البرازيل بعد انتصاريهما الاخيرين..

وكان جريميو قد طار الى مدينة ريسيف ليهزم الفريق المحلي ناوتيك بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مرحلة ربع النهائية..

اما فريق فاسكو دي غاما ـ من ريو دي جانيرو فقد سحق نادي بورتوغويزا بخمسة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت في مدينة ساوباولو...

اللاعب الشاب المهاجم أرتورزينهو سجل اثنين من اهداف فاسكو دي غاما ليصبح هداف الموسم البرازيلي مسجلا ١٣ هدفا.. وقد قدم فاسكو دي غاما اروع عرض له هذا الموسم في هذه المباراة..

بهذا يصبح فريقا ناوتيك وبورتوغويزا ليس لديهما امل كبير فيما تبقى من مباريات.. اما فريق كورتيبا فليس من المحتمل ان ينفذ من مباراة ربع النهائية..

اما نادي فلامينجو، وهو النادي الذي ينتمي اليه اللاعب العالمي زيكو سابقا، وكذلك هو النادي المدافع عن اللقب، اصبح يواجه عبئا ثقيلا في الاحتفاظ بلقبه.. وقد تمكن بالفعل من هزيمة فريق كورينثانز الذي ينتمي اليه نجم البرازيل وقائده اللاعب العالمي سقراط.

الشعلة الأولمبية تدخل مجلس النواب والشيوخ الأمريكيين

وافق مجلس النواب الأمريكي يوم الأربعاء على قرار يسمح لحامل الشعلة الأولمبية بالدخول الى الكابيتول.

وتحظر تدابير الأمن دخول المبنى. الذي يضم مجلس النواب ومجلس الشيوخ على أي شخص يحمل سلاحا أو متفجرات وزجاجات حارقة بيد أن مجلس النواب قد قرروا استثناء حامل الشعلة الأولمبية.

ومن المقرر أن يجرى في هذا الاسبوع تصويت في مجلس الشيوخ بشأن هذا الموضوع، وتعد واشنطن واحدة من المدن التي من المقرر أن يتوقف بها حاملو الشعلة في رحلتهم الطويلة عبر مدن الولايات المتحدة من نيويورك الى لوس انجلوس.

بريد القراء.. بريد القراء.. بريد القراء.. بريد القراء

تلقى القسم الرياضي بهذه الجريدة العديد من مشاركات القراء في افراح فريقنا الوطني بمناسبة صعوده للوس انجلوس نورد هنا جانبا من هذه المشاركات على ان ننشر بقية المشاركات في عدد قادم..

■ الاخ شنان الزهراني ـ حقل ـ جوازات الدره ـ ارسل للصفحة ببرقية تضمنت تهانيه بفوز المنتخب ـ وقصيدة قالها في المناسبة ولضيق المساحة نعتذر عن نشر هذه القصيدة.

■ الاخ عبدالله الزهراني ـ الطائف ـ قاعدة الملك فهد الجوية ارسل ايضا بقصيدة نشكره على مشاركته بها ونعتذر عن نشرها للسبب السالف ذكره..

■ الرقيب عبدالرحمن راشد البوري بعث بقصيدة بمناسبة فوز المنتخب نشكره على ما تضمنته من اشادة ونعتذر عن نشرها.

■ الاخ محمد حميد السليمي بعث كذلك بمحاولة شعرية نشكره عليها ونعتذر عن نشرها.

■ الاخ صلاح عبدالعزيز اهدى المنتخب الوطني قصيدة بواسطة الصفحة نشكره على ما جاء بها.. ونعتذر عن نشرها..

■ الاخ محمد المهنا ـ الرياض ـ ص ب ١٥٢٦٧ سلم القسم الرياضي كلمة وفاء للجهود التي بذلت في سنغافورة.. وكذا قصيدة قالها بالمناسبة. نشكره على ما جاء فيها . وكنا نتمنى ان نستطيع نشر كل ما بعث به قراؤنا تقديرا لفريقهم الوطني..

■ الشاعر ناصر بن عبدالعزيز الدغيم ارسل بقصيدة شيقة بمناسبة فوز المنتخب الوطني.. وقد جاءت القصيدة معبرة عن الفرحة بفوز المنتخب نشكره على ما جاء بها ونعده بنقل مضمونها لافراد المنتخب الوطني.

■ كذلك الاخ سعد المقبل الذي بعث بقصيدة مماثلة نشكره على ما جاء فيها.

■ الطالب بكلية الملك فهد الامنية غازي عبدالعزيز الجهني بعث بقصيدة يمتدح فيها فوز المنتخب وصعوده الى لوس انجلوس ويعبر فيها عن الفرحة بذلك الانتصار.

● أما فتاة المجمعة ـ أمل عبدالعزيز البراهيم أرسلت بتهنئة رقيقة لفريقنا الوطني بمناسبة صعوده الى لوس انجلوس نشكرها على ما اظهرت فيها من مشاعر صادقة.. بالنيابة عن فتيات المجمعة وفتيات كافة المناطق.





■ الاخ عبدالله عبدالرحمن السلوم ـ الثانوية التجارية بالرياض بعث بقصيدة يهنيء فيها المنتخب بفوزه على منتخب الكويت نشكره على ما تضمنته من اشادة..

■ الاخ سعيد علي اسماعيل العسيري ـ الظهران قاعدة الملك عبدالعزيز ارسل بتعليق على الصورة التي نشرناها لمحمد المطلق يحتضن محمد عبدالجواد في فرح غامر طالبا تعليقا مناسبا عليها وقد اقترح ان يكون التعليق «احطك في قلبي واقفله بقفلين».

■ الاخ السوداني حسن محمد احمد ـ الرياض بعث بتهنئة للمنتخب السعودي بمناسبة صعوده الى لوس انجلوس نشكره عليها.

■ الاخ عيسى محمد عسيري ـ تبوك ـ بعث بقصيدة يشارك بها في افراح المنتخب.. نشكره عليها ونعتذر عن نشرها.

■ الاخ عبدالله آل عذيه نائب رئيس مجلس ادارة نادي جرش باحد رفيده بعث بتهنئة بالنيابة عن اسرة النادي.. عبر فيها عن غرورهم البالغ بانجاز فريقنا الوطني..

■ الاخ ابو ياسر.. شارك في افراح المنتخب بقصيدة غنائية لطيفة احلناها للزملاء محرري صفحة الفنون.

■ الاخ عبدالعزيز العلي العمرو بعث بقصيدة مطولة يصور بها حالة الفرح التي عاشها الجميع بمناسبة فوز المنتخب وقد نشرت هذه القصيدة الاسبوع الماضي بالشقيقة المسائية.

■ الاخ علي احمد عبدالله بعث بقصيدة يشارك بها فرحة فوز الاخضر نشكره على ماجاء فيها.

■ مصطفى محمد كردي بعث برسالة مطولة تحدث فيها عن المستوى الذي ظهر به الفريق السعودي في تصفيات سنغافورة ممتدحا روح الاداء واسلوب اللعب ونحن اذ نشكر الاخ مصطفى على رسالته نرجو منه ان يقبل اعتذارنا عن نشر الرسالة لضيق المساحة..

■ الشاعر الشاب مناحي بشير الشمري ـ نادي الجبلين بحائل بعث بقصيدة عنوانها «يا لوس الاخضر» نشكره على ما جاء بها.. ونعتذر عن نشرها لضيق المساحة.

■ الاخ يوسف المطيري بعث بقصيدة مماثلة نشكره على ما جاء فيها ونعتذر عن النشر لضيق المساحة.

■ الشاعر جلعود لافي الشمري ـ حائل ـ شرطة حائل بعث بقصيدة عنوانها «يا فريق الزياني» نشكره على ما تضمنته.. ونعتذر عن نشرها.

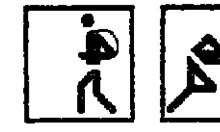
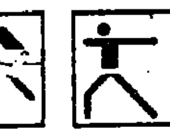
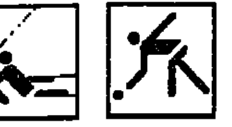
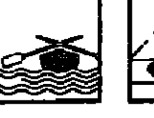
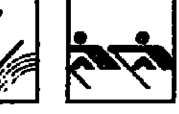
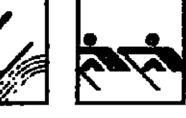
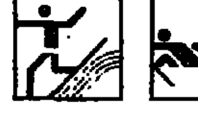
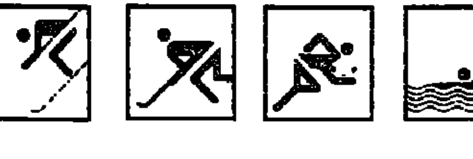
■ المواطن صالح سليمان المزيني ـ الدمام ـ ص.ب ٦٠٤٢ بعث بقصيدة كهدية لمنتخبنا وستنقل القصيدة لهم بواسطة اتحاد كرة القدم..

■ المخلص مسير تراحيب المطيري بعث بقصيدة يهنيء فيها المنتخب بمناسبة صعوده للوس انجلوس. ويتمنى ان يواصل مشواره نشكره على ما جاء بها..

■ الاخ متعب عبدالله الزبيري من الرياض بعث برسالة ضمنها تهانيه للجمهور والمسئولين بمناسبة فوز المنتخب.

■ هاشم الحاج عبدالله سوداني ـ الطائف بعث برسالة يمتدح بها فوز المنتخب السعودي نشكره على ما تضمنته من اشادة وتقدير..

■ الاخوة: زيد عبدالله خبيب ـ مسفر ضويح الدوسري ـ راشد عبدالعزيز السيف ـ الدلم ـ البنك الزراعي بعثوا ببرقية تهنئة للقسم الرياضي بمناسبة فوز المنتخب نشكرهم على ما جاء فيها.

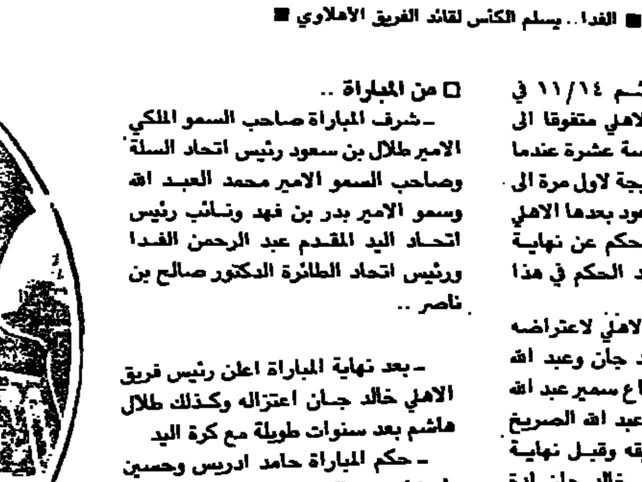


بعد فوزه على العربي

الاهلي يحقق كأس اليد للمرة الرابعة

تباطأ لاعبو العربي في الدفاع .. فحقق الاهلي الفوز بجدارة ..

خبرة الاهلي في مباريات الكؤوس مكنته من التفوق على العربي



■ الفدا.. يسلم الكأس لقائد الفريق الاهلاوي ■

■ **كتب عبد الرحمن الزيد**

حقق النادي الاهلي كأس كرة اليد السادسة للمرة الرابعة بعد فوزه في المباراة النهائية عصر امس على فريق النادي العربي ٢٢/١٩ بعد ان كان الشوط الاول قد انتهى لصالح الاهلي بنتيجة ١٢/٩ بعد مباراة قوية من الطرفين . كان الاهلي فيها هو الافضل نظرا لخبرة لاعبيه الاكثر حيث انه يلعب على الكأس للمرة السادسة في حين ظهر الارتباك على لاعبي العربي وكانت اغلب هجماتهم مقطوعة ولعبوا بتكتل في الهجوم ..

- كيف لعب الفريقان :

لعب للاهلي في البداية كل من زكي كحارس مرمى ومحمد جوهر وخالد جان وسمير عبد الله وفهد خليل ورياض القامدي وعبد الرحمن جوهر في حين لعب للعربي فهد الوهيبي حارس مرمى وعبد الله الوهيب وسويلم السويلم ويوسف الوهيب وصالح العريج وعبد الله القرطون وعبد الله المنيع وقد لعب الاهلي في الدفاع بطريقة ٥/١ لمراقبة عبد الله الوهيب عن طريق سمير عبد الله في حين لعب العربي بطريقة ٦/صفر في الهجوم لعب الاهلي بطريقة ٢/٤ حيث لعب باربعة لاعبين على الدائرة ولعب العربي بطريقة ٣/٣ وكان الاهلي يجري تغيرا في الدفاع لتدعيمه حيث ينزل احسان الجشي بدلا من عبد الرحمن جوهر ..

■ سير المباراة :

- الشوط الاول -

كانت البداية لصالح الاهلي واستطاع ان يسجل اول اهدافه في الدقيقة الثانية عن طريق فهد خليل واستطاع العربي تحقيق التعادل بعدها يسيطر الاهلي لتصل النتيجة الى ٥/١ في الدقيقة الثانية عشرة بسبب ارتباك لاعبي العربي وتصويب الكور كيفما جاء ليحولها حارس الاهلي المتألق محمد زكي الى هجمات مرتدة وبسبب استسلام عبد الله الوهيب للرقابة طيلة هذا الشوط وبعدها يصحو الفريق ليسجل هدفين متتاليين ثم يسجل الاهلي لتصل النتيجة في الدقيقة السادسة عشرة الى ٦/٤ ثم ٧/٤ ثم ٨/٥ ثم ٩/٥ في الدقيقة الثامنة عشرة ليغط مهاجمو الفريقين في سبات عميق لمدة اربع دقائق يصحو بعدها هجوم الاهلي في الدقيقة ٢٢ ليسجل طلال هاشم الذي نزل بدلا من فهد خليل هدفا من الدائرة ثم يسجل الوهيب للعربي لتصبح النتيجة ١١/٦ للاهلي ثم ١١/٧ ثم ١٢/٨ ثم ١٢/٩ للاهلي ليعلن الحكم عن نهاية هذا الشوط بتفوق الاهلي دفاعا وهجوما وكان من اسباب تفوق الاهلي لعبه بطريقة ٢/٤ ولم ينتبه مدرب العربي بذلك الا في اخر دقائق هذا الشوط وقد برز في هذا الشوط سمير عبد الله من الاهلي الذي سجل خمسة اهداف وحارس العربي فهد الوهيبي وحارس الاهلي محمد زكي الذي وقف بالمرصاد لجميع تهديفات الوهيب وقد ظل الوهيب طوال هذا الشوط نائما ولم يظهر كعادته ولم يستطع تسجيل سوى هدفين ..

- الشوط الثاني :-

غير الاهلي من طريقة لعبه في الهجوم ليلعب بطريقة ٣/٣ وكذلك العربي غير من طريقة دفاعه ليلعب بطريقة ٥/١ لمراقبة سمير عبد الله عن طريق عبد الله القرطون وكانت البداية لصالح العربي ليسجل هدفا لتصبح النتيجة ١٢/١٠ ثم ١٣/١٠ ثم ١٤/١٠ ثم ١٤/١١ في الدقيقة العاشرة وظل الاهلي متفوقا الى ان جاءت الدقيقة السادسة عشرة عندما صحا العربي لتصل النتيجة لاول مرة الى ١٧/١٦ لصالح الاهلي يعود بعدها الاهلي للسيطرة الى ان اعلن الحكم عن نهاية المباراة لصالحه وقد طرد الحكم في هذا الشوط محمد زكي من الاهلي لاعتراضه لمدة دقيقتين وكذلك خالد جان وعبد الله الوهيب من العربي واضاع سمير عبد الله ضربة جزاء كما اضاع عبد الله الصريخ ضربة جزاء لصالح فريقه وقبل نهاية المباراة قام الحكم بطرد خالد جان لمدة دقيقتين ولكنه عاد واشهر الكارت الاحمر في وجهه وقد كان هذا الشوط متكافئا من الفريقين دفاعا وهجوما حيث انتهى بتعادل الفريقين بنتيجة ١٠/١٠ ..

□ من المباراة ..

- شرف المباراة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن سعود رئيس اتحاد السلة وصاحب السمو الامير محمد العبد الله وسمو الامير بدر بن فهد ونائب رئيس اتحاد اليد المقدم عبد الرحمن الفدا ورئيس اتحاد الطائرة الدكتور صالح بن ناصر ..

- بعد نهاية المباراة اعلن رئيس فريق الاهلي خالد جان اعتزاله وكذلك طلال هاشم بعد سنوات طويلة مع كرة اليد

- حكم المباراة حامد ادريس وحسين باسنبل وعلى العمير واحمد المولد.

- من نجوم المباراة سمير عبد الله ومحمد جوهر ومحمد زكي من الاهلي ومن العربي صالح الصريخ وفهد الوهيبي وعبد الله المنيع ..






□ جمهور الأهلي ولاعبوه.. جددوا افراحهم بالكأس □

■ مدرب العربي يوجه لاعبي فريقه ■

■ الفريقان والحكام قبل المباراة ■

أحد يمتلك كأس السلة للمرة الثانية

مباراة سهلة لأحد يحقق من خلالـــــها الكـــــأس للمرة السادسة

كتب - أحمد العلولا

للمرة الثانية امتلك احد كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب في كرة السلة اثر فوزه للمرة السادسة على التوالي في رحلة مباشرة - بدون توقف - وكان الرياض المحطة الأخيرة والذي عبر من خلاله الفريق الاحدى وبنتيجة قوامها ١١٧-٦٤ وكان الشوط الأول قد انتهى لصالح الفريق الأحدي ٥٠-٣٦.

.. وبعدنهاية اللقاء تفضل صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود رئيس اتحاد السلة والذي رعى مهرجان الحفل الختامي بتسليم الكأس لقائد فريق احد عبد العزيز شرقي.. وصافح لاعبي أحد حيث قدم الميداليات الذهبية وشيكا بمبلغ ٢٠ الف ريال.. وبعد ذلك صعد لاعبو الرياض الى المقصورة الرئيسية للسلام على الأمير طلال بن سعود والذي قلدهم الميداليات الفضية وشيكا قيمته ١٥ الف ريال نظير فوزهم بلقب وصيف البطل.

ومن ثم اعلن الزميل حافظ جمعة المنيع الداخلي النتائج العامة والنهائية للبطولات التالية:

● بطولة الدوري العام لدرجة الممتاز (شباب).

- الاول - الاتحاد (درع + ٣٠ الف ريال + ميداليات ذهبية).
- الثاني - الانتصار (٢٠ الف ريال + ميداليات فضية).
- الثالث - مضر (١٥ الف ريال + ميداليات برونزية).

● بطولة الدوري للدرجة الاولى «شباب»:

- الاول احد - ميداليات ذهبية.
- الثاني - الوحدة ميداليات فضية.
- الثالث - النصر ميداليات برونزية.

.. كما جرى ايضا تكريم فريق احد بمناسبة فوزه ببطولة الأندية الأبطال في مسابقة كأس مجلس التعاون الخليجي.. وللأسف الشديد لم يظهر تكريمه بالصورة المطلوبة سواء من قبل الهيئات الرياضية او على مستوى الشركات والمؤسسات.. وكذلك بالنسبة للافراد.. حيث لم يحظ فريق أحد الا بشيك قوامه ١٧,٥٠٠ ريال.. ودرع تذكاري من قبل الاتحاد السعودي لكرة اليد.

.. وعن احداث مباراة الختام بين الرياض واحد والتى حضرها جمهور كبير كان مثاليا في تشجيع الفريقين.. وتلك خطوة يجب الاشادة بها حيث اختفت تلك الحركات الصبيانية التى تمارسها اقلية خارجة عن فهم المبادىء الرياضية.. ولقد استعنت بالزميل عبد الحميد عبد الله بصفته احد الكوادر الوطنية والخبيرة في مجال لعبة السلة.. لكي يتولى ايضاح بعض النقاط حول المباراة.

.. لعب احد بداية المباراة بطاقم من الشباب بخلاف فريق الرياض حيث لعب بالخماسي الاساسي.. ولم يوفق الرياض بالخروج بنتيجة مرضية لأنه لم يلعب بخطة محكمة يستفيد فيها من قدرة خالد المحيا كلاعب ارتكاز نظرا لطول قامته.. لكنه لم يقتنص الكرات من تحت السلة..

وفي الوقت نفسه لم ينجح السماري ومحمد خير الله في التصويب من الخارج، وحتى الدقيقة السابعة والتى لعب فيها احد بصف من الشباب كان متقدما ١٣-١٢ واستفاد الفريق الأساسي لأحد بعد نزوله حيث استغل كثرة الاخطاء الشخصية للاعبي الرياض الاساسيين. وكان المحيا قد ارتكب ٥ اخطاء وخرج قبل نهاية الشوط الأول.. ويتحمل مدرب الفريق مسئولية اشراكه مع نهاية الشوط حيث كان الأفضل الاحتفاظ به للشوط الثاني.

.. ونظراً لفارق السن.. والخبرة.. ووجود البديل لدى الفريق الأحدي.. والقوة الهجومية واستغلاله نقاط الضعف في دفاع الرياض نظرا لان غالبية لاعبي الرياض ارتفعت ارصدتهم من الأخطاء الشخصية.

ولهذا تفوق الفريق الاحدي طوال المباراة رغم المحاولات الاجتهادية من الرياض والذي عاب اداءه التسرع اولا ومن ثم عدم لجوئه للتسجيل من خارج المنطقة.

وافتقد الرياض في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني لاعبه السنماري والذي لم يحالفه التوفيق في هذه المباراة.. ولعب الفريق بتخوف وحذر شديد.. وكان يعاني من ضعف واضح في الدفاع خصوصا وان خير الله والوهابي لدى كل منهما (٤ اخطاء).

فريق احد

معاذ ابو جبل، عبد الرحمن سعيد - سجل اعلى نسبة من نقاط الفريق ٢٠ نقطة - عبد المحسن خلف، عدنان عطا الله، عبد العزيز شرقي، عبد العزيز المولد، محمد حماد، احمد خليفة، عبد العزيز هوساوي، مصطفى محمد، اسعد ابو جبل، احمد فلاته.

● (الرياض) ناصر الاحمد - محمد خير الله وسجل هو الآخر اعلى نسبة من نقاط الرياض «٢٠ نقطة» - وحيد اسلام - عبد الوهاب الوهابي - احمد الغامدي - خالد السماري - بدر عبد الجبار - سليمان السيث - خالد اسماعيل - خالد المحيا - محمد الوسيدي - محمد الدخيل.

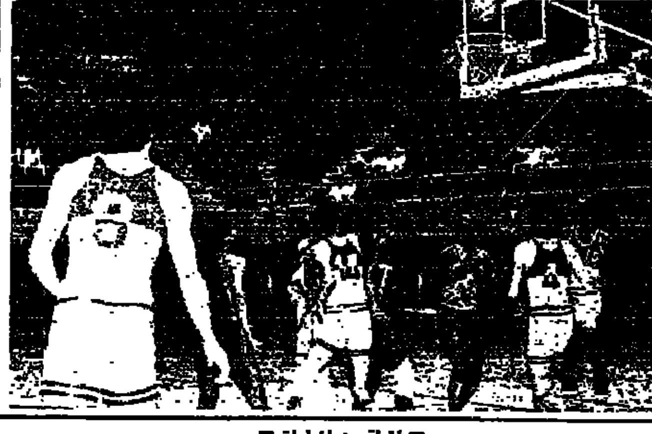


■ سمو الأمير طلال يسلم الكأس لقائد الفريق الاحدي ■



■ الأحديون.. ومشجعوهم.. مع الكأس السادسة ■





■ لقطة من المباراة ■

■ جانب من حضور المباراة ■

الاحتفال باختتام (بقية)

نعمت كلمة ادارة المرور.. تحدث فيها حول عوامل نجاح الأسبوع.. في مدينة الطائف.. مشيدا بالمرافق الحكومية.. والخاصة التى ساهمت في عمليات النجاح.. وشارحا الجدوى الثقافية والتربوية.. من جراء اقامة مثل هذه الأسابيع.. التى لا زالت تلاقي المزيد من التقبل والانصياع في المضي بخطى ثابتة.. نحو التفهم.. والتعقل في استخدام (السيارة) من لدن المواطن.. والمقيم.. بكافة انتماءاته ومشاربه.. والمضي أيضا بكل الثبات والصدق والموضوعية.. في تطبيق النظام.. وشرح ابعاده للجمهور.. من قبل مسئول المرور.. أيا كان وفي أي مكان يكون..

بعد ذلك ارتجل أمير الطائف صالح العبد العزيز السالم كلمة خاصة بهذه المناسبة أوضح فيها قصة التلاحم الكبير لدول مجلس التعاون الخليجية الذي تسانده.. طموحات أبناء المنطقة في خلق القوة المعنوية والمادية التى تشكل الأسلوب الجديد للتجمع الخليجي في كافة الاتجاهات محلية كانت أم في نطاق أوسع من المحلية مشيرا الى ان تطبيق مثل هذا الاسبوع في محيط الخليج يخلق سعة الانتشار في الوعي وبالتالي يحقق أكبر قدر من المبتغيات في مسار النجاح والنجاح وحده.

عندئذ نهض الملازم أول أمين سعيد رئيس قسم السلامة بادارة مرور الطائف ليشرح انجازات الأسبوع متحدثا عن ايجابياته وسلبياته بكل دقة.

في ذلك الوقت اديت صلاة العشاء جماعة بعد ان حان زمنها، وعاود المدعوون حضورهم ليستمتعوا بالفقرات المتبقية من برامج الحفل.. والتى كانت عبارة عن وصلات غنائية وموسيقية.. خاصة ساهم في ابراز الحدث وتجسيده فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وعن طريق خلفيات تمثيلية وغنائية وفكاهية ساهم بها الممثلون والموسيقيون والمطربون.. وجاءت على هذا النحو:

- مقطوعة موسيقية بعنوان (الغدير) صاغ لحنها الفنان عبد الله الحصيني قائد الفرقة الموسيقية بفرع الجمعية.
- من ثم ادى المونولوجست (الرائع) عبد الله نيازي مونولوجستا مروريا كتب كلماته الشاعر الغنائي خالد اسماعيل ولحنه الفنان الطموح.. نبيل سبحي.. وقد كان المونولوج قصيدة علاجية ناجعة وصفت الأساليب التربوية في التوعية والتوجيه..

بعدئذ.. غنى الفنان المتطلع اسامة الجيلاني اغنية جديدة عنوانها أنا على تاري من كلمات سعود عبد السلام والحان الفنان نبيل سبحي وكانت الأغنية رائعة.

اختتم بعدها الفنان الخلوق منصور ابو عيش الحفل الفني بأغنيته الجديدة أيضا (لحظة هنا).. من كلمات العقيد المتقاعد عبد الله أبو عيش والحان الفنان البارز نبيل سبحي.. وقد كانت جميلة صفق لها الحضور واعجبوا بمهارات الممثلين: ابراهيم زعفراني وحسين مجيدة واحمد جستنيه وابراهيم محضور ومحمد عثمان الذين قدموا لوحات مسرحية شاملة تعالج بعض قضايا المرور.

وفي نهاية البرنامج العام للحفل الختامي للأسبوع.. وزع أمير الطائف ومدير ادارة المرور بالنيابة الجوائز والشهادات التقديرية على المشاركين في انجاح الأسبوع من مسئولي الادارات الحكومية والقطاعات الخاصة والشركات ورجال الاعلام وأفراد ادارة المرور (ضباطا.. وصف ضباط وجنودا).

وليدعو مذيع الحفل الزميل (الصحفي) يحيى اليامي.. الحضور لتناول المرطبات والشاي في الحفل المعد لمثل هذه المناسبة من لدن ادارة المرور.

●● ومن الزلفي بعث الينا مندوب الجزيرة داود احمد الجميل بالرسالة التالية:

أقيم بعد عصر أمس الخميس على صالة معهد الزلفي العلمي حفل كبير بمناسبة اختتام اسبوع المرور بالزلفي تحت رعاية أمير الزلفي حمد الخثلان وحضور كل من رئيس البلدية الدكتور محمد الموسى ومدير التعليم سليمان العليوي ورئيس شرطة الزلفي النقيب فهيد الحارثي ورئيس شعبة الجوازات ضيف الله الطلحي ومدير مكتب رعاية الشباب عبد الله المليفي ومدير الهلال الأحمر مقبل الملحم وبحضور رئيس شرطة المجمعة ومساعده ورئيس قسم المرور بعنيزة ورئيس قسم شرطة الأرطاوية عبد الله الدريويش وعدد من المسئولين في المصالح الحكومية وعدد من المواطنين حيث بدىء الحفل بالقرآن الكريم للطالب محمد المسلم من معهد الزلفي العلمي ثم القى رئيس الشئون الادارية بمرور الزلفي الرقيب عبد الرزاق القشعمي كلمة المرور رحب فيها بالحاضرين وشكرهم على تجاوبهم وتشريفهم وتوه فيها على أهداف أسبوع المرور والتى تسعى اقسام المرور بالمملكة لتحقيقها من خلال تنفيذ هذا الاسبوع وأشار الى تطور الاسبوع حيث كان في السابق يعتمد على معاقبة المخالفين بينما الآن يعتمد على توجيههم وارشادهم كما طالب جميع المواطنين بالتعاون مع المرور في جميع الأوقات واحترام أنظمته التي تهدف لراحة المواطنين والحفاظ على أرواحهم كما شكر فيها جميع من ساهم في هذا الاسبوع من مصالح حكومية وأفراد ومؤسسات كما شكر ادارة معهد الزلفي العلمي على استضافتها لهذا الحفل.

وبعدها القى الشيخ عبد الرحمن الحمد امام وخطيب الجامع الأوسط بالزلفي والمدرس بالمعهد كلمة أهالي الزلفي بهذه المناسبة شكر فيها مرور الزلفي على اتاحتهم لهذه الفرصة ورحب فيها بالحضور من ضيوف ومواطنين وأوضح اهمية التعاون مع رجال المرور في شتى المجالات وفي كل الأوقات لما فيه المصلحة العامة كما نوه فيها على اهمية هذا الاسبوع وجهود قسم المرور بالزلفي التي بذلت في سبيل انجاحه كما شكر منسوبي المرور على حسن المعاملة التي يواجهها مواطنو المدينة من قبله.

وبعدها القى الشاعر الاستاذ محمد العبد الله الرومي قصيدة شعرية نوه فيها على أسباب الحوادث وما تركته من اثار مؤلمة وتطرق فيها الى الاسباب المؤدية لذلك والطرق التى يجب اتباعها لتجنبها.

كما اشتملت القصيدة على عدة نصائح وتوجيهات لجميع قائدي السيارات وخصوصا الصغار ثم القى الدكتور ممدوح طنطاوي رئيس الأطباء بمستشفى الزلفي كلمة المستشفى بهذه المناسبة بعدها قدم اشبال مدرسة القدس الابتدائية انشودة بهذه المناسبة ثم قدم الشاعر سعد العواد قصيدة شعرية شملت عددا من النصائح والتوجيهات المرورية.

وفي ختام الحفل قام أمير الزلفي حمد الخثلان ورئيس قسم المرور الملازم أول ابراهيم العمر بتوزيع الجوائز على المشاركين وهي شهادات تقديرية وهم:

- الدوائر الحكومية - ادارة التعليم - المعهد العلمي - مكتب رعاية الشباب - الشرطة - شعبة الجوازات - المستشفى.

وبالنسبة للسائقين فقد تم توزيعهم الى اربع فئات الأولى من يملكون رخص قيادة قديمة دون أي مخالفات وهم:

- محمد عبد الله السريع رخصة قيادة من عام ١٣٦١هـ وهي اقدم رخصة بالزلفي.
- دخيل عبد العزيز المنصور رخصة قيادة من عام ١٣٧١هـ.
- عبد العزيز الحربي رخصة من عام ١٣٧١هـ.
- رومي وطبان الرومي رخصة من عام ١٣٧٢هـ.
- عبد الله دخيل السويكت رخصة من عام ١٣٧٦هـ.

● الفئة الثانية من المتوسطين وهم:
- عبد العزيز محمد العبده
- اسماعيل الدخيل السويد.
- سليمان العبد اللطيف القشعمي.

● الفئة الثالثة من الشباب:
- عبد المحسن العبد العزيز الحمين
- عثمان عبد الله البدر
- محمد عبد الرحمن الصحن.
- سليمان بن صالح السيف.
- عبد الرحمن عبد العزيز السبت

● الفئة الرابعة وهم الرعايا المقيمون بالمملكة:
- علي أديب محمد
- محمد محمد طحان
- بتال معين خان.

كما تم تسليم صاحب اقدم سيارة بالزلفي وهو المواطن احمد البراهيم المنصور درع تذكاري وسيارته هي فورد موديل ١٩٦٦ م ولا زال يستعملها حتى الآن.

وبعدها تم توزيع شهادات تقديرية على جميع المشاركين من المواطنين والمؤسسات الذين ساهموا في جوائز هذا الأسبوع كذلك تم منح بعض معارض السيارات بالزلفي شهادات تقديرية وذلك لاتباعهم الانظمة المرورية وعدم ارتكابهم أي مخالفات اثناء بيع وشراء السيارات.

كما تم مكافأة كل من سليمان سعود الفرهود وصالح عبد الرحمن الفرهود بمبلغ عشرة آلاف ريال لكل منهما وذلك لقبضهما على شخص هارب بعد ارتكابه حادثا مروريا حيث تتبعا اثره حتى تم القاء القبض عليه تشجيعا لهما على ذلك.

واخيرا تم توزيع الجوائز على المشاركين في الأسبوع من الكشافة ورجال المرور ومنسوبي شعبة الجوازات بالزلفي كما حصل الكشاف خالد أحمد السكران على ثلاجة بحوالي الفين ريال وذلك لمثاليته ومشاركاته المستمرة في شتى المجالات.

هذا وفي مساء أمس شرف الجميع حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة.

ومن نجران وافانا مندوب الجزيرة علي اليامي بما يلي

تحت رعاية الشيخ ناصر بن خالد السديري وكيل امارة منطقة نجران اختتمت ادارة مرور نجران مساء امس الاسبوع المروري السابع على مستوى المملكة والاول خليجيا في احتفال رسمي كبير اقيم بهذه المناسبة. وقد بدأ الحفل في الساعة الرابعة والنصف من عصر امس الخميس على استاد رعاية الشباب بطريق عسير حيث بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم.. ثم كلمة مدير مرور نجران الرائد محمد احمد العسيري.. والذي اشار في كلمته الى مسببات الحوادث واخطارها. ملمحا الى ان اسابيع المرور التي تقام كل عام.. تهدف بالدرجة الاولى الى توعية السائق والمواطن بالنصح والارشاد وبمختلف الطرق المرئية والمسموعة والمقروءة.. وعلى هذا الاساس بدا واضحا ولله الحمد القدر الكبير من الوعي الذي يتمتع به ابناء هذه المنطقة من السائقين وغيرهم.

واستطرد العسيري قائلا في كلمته ان الادارة العامة للمرور.. تبذل جهودا كبيرة في سبيل انجاح هذا الاسبوع وتحقيق الأهداف المرجوة منه.. كما ان جهود معالي امير المنطقة فهد بن خالد السديري وسعادة نائبه ناصر بن خالد السديري لا يمكن تجاهلها حيث يبذل الجميع كل ما من شأنه تنظيم الحركة المرورية والتقليل من حوادث السير والتي يروح ضحيتها وللاسف الكثير من الارواح نتيجة لعدة عوامل منها.. عدم التقيد بتعليمات المرور وكذلك السرعة الجنونية المتهورة.. وخلافه..

وفي آخر الكلمة شكر مدير مرور نجران جميع الذين شرفوا الحفل وتمنى للجميع التوفيق بعد ذلك قدم مذيع الحفل الملازم سعيد علي الشهراني رئيس قسم الرخص بمرور نجران الفقرة التالية والتي كانت عبارة عن عروض جيدة وبأشكال مختلفة قام بأدائها افراد ادارة مرور نجران.

وقد تقدمت فقرة الاستعراض عدد من الدراجات النارية التي تحمل اعلام دول مجلس التعاون الخليجي المشاركة في اسبوع المرور الحالي. وقد قوبل العرض بالاستحسان من الحاضرين.. كما حيا الحضور جميع الدول الخليجية المشاركة.

بعد نهاية العرض تقدم احد المشتركين في الاسبوع وقال كلمة بهذه المناسبة مشيرا فيها الى نشاطات ادارة مرور نجران والدور الكبير الذي تقوم به لانجاح الاسبوع وتنظيم حركة المرور بشكل مستمر.. ثم تقدم بعد ذلك احد المواطنين والقى قصيدة شعرية تتحدث عن اسبوع المرور واهمية الأهداف المرجوة من تنفيذه . وضرورة التعاون مع رجل المرور.. بعد هذه القصيدة قام سعادة وكيل امارة منطقة نجران بتسليم سيارة «تويوتا» لاحد المواطنين باعتباره السائق المثالي في المنطقة وسيارة اخرى تويوتا لمواطن آخر باعتباره سائقا امينا.. ويأتي هذا بعد ان قام هذا المواطن قبل عدة ايام وهو صاحب سيارة اجرة بتسليم شرطة نجران مبلغا من المال عثر عليه في سيارته وهو يخص احد الركاب.. وتقديرا لامانته تم منحه سيارة مكافاة له.. بناء على توجيهات معالي امير المنطقة. كما حصل كل من ادارات سلاح الحدود والشرطة العسكرية بقوة نجران والدفاع المدني والسجون نظير مشاركاتهم الفعالة مع ادارة المرور.. بعد تسليم الجوائز وشهادات التقدير.. اختتم الحفل بالسلام الملكي.. هذا وقد كان الاحتفال كبيرا حضره اكثر من ٢٠٠٠ متفرج.

●● ومن البكيرية بعث الينا سليمان السويلمي بما يلي:

اختتم مساء يوم أمس الخميس في مدينة البكيرية اسبوع المرور والذي شارك فيه العديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات الأهلية. هذا وقد قامت شعبة مرور البكيرية بوضع العديد من اللوحات الارشادية في شوارع المدينة كما قامت بتوزيع العديد من النشرات والكتيبات على السائقين كما عقد رجال المرور العديد من المحاضرات كما شارك بريد البكيرية المركزي بهذا الاسبوع حيث قام بتوزيع ارشادات مرورية على صناديق البريد كما تطوع بعض العاملين بالفترة الصباحية بتوزيع الارشادات مساء مع رجال المرور كما قام العاملون بالفترة المسائية بتوزيع المنشورات والارشادات في الفترة الصباحية وذلك مشاركة مع رجال المرور. هذا وقد اثنى مدير بريد البكيرية المركزي الأستاذ علي السليمان البصيلي على الروح الطيبة والمعاملة الحسنة التى يتمتع بها رجال المرور بالبكيرية وان دل ذلك على شيء فانما يدل على الوعي التام لديهم.

هذا وفي الخبراء ورياض الخبراء اختتم اسبوع المرور بعد أن شاركت به العديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات الوطنية كما قام نادي الموج بالخبراء خلال الأسبوع بدعوة العديد من رجال المرور لالقاء محاضرات على شباب النادي.

هذا وقد وجه ايضا مدير مرور البكيرية الملازم علي سلطان السلطان الشكر والتقدير الى كل الذين ساهموا مع رجال المرور في انجاح هذا الأسبوع كما وجه الشكر الى شباب نادى الموج بالخبراء على ما بذلوه نحو توعية السائقين وارشادهم الى أصول القيادة.

عقدة بري (بقية)

المعترضين سيعودون عن موقفهم بالنسبة الاشتراك في الحكومة نتيجة المساعي التي تقوم بها دمشق مع هذه الاطراف.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان الاتفاق ببنوده الاولية لحل العقد لا يتضمن اي اجراء او تعديل في توزيع الحقائب الوزارية ولا حتى في اجراء تعديل وزاري يقضي بتوسيع حكومة (العشرة) الحالية لان اي اجراء من هذا النوع ومنذ بداية الطريق سيضعف من موقف كرامي لانه سيفسر بأنه خضوع لضغط سياسي.

واضاف المصدر انه بالنسبة للسيد سليمان فرنجية فان عقدة السيد بري هي الاهم واذا ما سويت فان عقدة السيد فرنجية ستحل بعد ذلك.

وقال المصدر الوزاري ان اجتماع الوزراء يوم أول امس لم يكن جلسة مجلس وزراء رسمية بل كان لقاء وزاريا لم يتخذ اي قرارات بانتظار تسوية قضية الوزراء الثلاثة بري وجنبلاط والراسي الذين قاطعوا الاجتماع .

وتوقع المصدر ان يعقد مجلس الوزراء بكامل اعضائه جلسة يوم الاثنين المقبل وربما قبل ذلك اذا ما تمت تسوية مسألة الوزراء وزالت العقد امام تقليع الحكومة الكرامية. ورجح ان يتم في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء تشكيل لجنة لوضع البيان الوزاري والذي سيكون اهم بيان وزاري في تاريخ لبنان. يعيد الى الاذهان البيان الوزاري لاول حكومة في مطلع الاستقلال عام ١٩٤٣ وهي حكومة السيد رياض الصلح في عهد رئيس الجمهورية السيد بشارة الخوري.

وتوقع ان يتضمن بيان الحكومة المسائل التي يعني حلها ومعالجتها معالجة المسائل التي تشكل جذور واسباب الازمة اللبنانية .

وقال المصدر الوزاري في ختام حديثه ان اهم واول ما ستباشره الحكومة الجديدة هو محاولة ازالة خطوط التماس بين شطري العاصمة وفتح المعابر كلها بعد تثبيت وتكريس وقف النار نهائيا واعادة الحياة الى المرافق الحيوية كالمطار والمرفأ كما سيحظى موضوع معالجة وضع الجيش بالاهتمام اما قضية الجنوب والمناطق الاخرى المحتلة من قبل اسرائيل فانها ستكون في سلم الاولويات.

تزايد المطالبة (بقية)

انساني وبموجب ميثاق الامم المتحدة.

وابلغت مصادر دبلوماسية وكالة الانباء الكويتية ان السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار اعرب عن رغبته عدة مرات في السابق القيام بجولة في الشرق الاوسط الا انها تأجلت بسبب تواجد القوة متعددة الجنسيات في لبنان .

وكانت مهمة القوة متعددة الجنسيات قد انتهت رسميا في ٣١ مارس الماضي وذلك برحيل اخر جندي من الوحدة الفرنسية. وضمت هذه القوة بالاضافة الى القوات الفرنسية قوات امريكية وبريطانية وايطالية.

واشارت هذه المصادر الدبلوماسية الى انه بانسحاب القوة متعددة الجنسيات من بيروت فان زيارة دي كويلار لن ينظر اليها كجهد منافس لجهود اخرى تسعى الى ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط.

واضافت ان جولة دي كويلار قد تتضمن التوقف في مصر ولبنان والاردن وسوريا واسرائيل ولم تستبعد هذه المصادر ان يقوم السكرتير العام بزيارات لدول اخرى ذات نفوذ في منطقة الشرق الاوسط.

هذا ومن جهة اخرى دعت الهند الليلة الماضية الى اتخاذ اجراءات تحضيرية عاجلة لعقد المؤتمر الدولي المقترح حول قضية الشرق الاوسط في اسرع فرصة ممكنة .

وابلغ الوفد الهندي في الامم المتحدة رده الايجابي للسكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار والذي طلب من الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن والدول الاخرى ابداء موقفها بالنسبة للمشروع المقترح في شهر سبتمبر الماضي خلال المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية الذي عقد في جنيف.

واشار الوفد الهندي الى ضرورة توخي مزيد من المرونة بالنسبة لعملية اختيار المشاركين في المؤتمر المقترح وانه يجب دعوة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والدول الاخرى ذات التأثير في مجرى احداث الشرق الاوسط ومن بينها الدول الاعضاء في مجلس الامن وذلك الى جانب الدول المعنية بشكل مباشر في الحرب بين العرب واسرائيل.

وكانت ثلاث دول من بين الدول الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن قد ابدت عدم موافقتها على عقد المؤتمر المذكور وهذه الدول هي الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا حيث ادعت ان مثل هذا المؤتمر لا يخدم غرضا محددا في الوقت الحاضر وانها لن توافق على الحضور اذا ما تمت دعوتها لذلك.

من ناحية ثانية اشارت الدولتان العضوتان الدائمتان في مجلس الامن وهما الاتحاد السوفيتي والصين الى موافقتهما وترحيبهما بفكرة عقد هذا المؤتمر.

ولم تبلغ كافة الدول العشر الاخرى غير الدائمة في مجلس الامن موقفها للسكرتير العام للامم المتحدة حتى الآن حيث اعربت مصر وفولتا العليا عن تأييدهما لفكرته بينما ابدت هولندا معارضتها .

النص الكامل لحوار جلالة الملك (بقية)

يعتبرها كل مسلم ليس فقط في المملكة العربية السعودية ولكن في شتى بقاع الارض ولذلك علينا كمواطنين سعوديين في الدرجة الاولى ان تكون دائما اعمالنا اعمال مرتبطة بالعقيدة الاسلامية نصا وروحا وقولا وعملا وارجو ان يوفقنا الله جميعا الى ما فيه الخير ولا اكتم الاخوان ان اقول انني وجدت نفسي في مسئولية او مسئولا عن امور عديدة لا استطيع ان اقول انني اؤدي بالغرض مثلما اريد لاني بشر معرض للخطأ والصواب ولكن من حسن الحظ اني اكون مسرورا جدا عندما اجد أي ملاحظة بناءة ومفيدة من اي مواطن يسدي النصح لي لاني اريد ذلك في الواقع ولا اجد في نفسي اي غضاضة ان اتلقى من اي مواطن او مواطنة اي نصح فيه فائدة للاسلام والمسلمين او فيه تقويم لشخصي انا شخصيا وما انا الا جزء لا يتجزأ من هذه الامة ولا ادعي لنفسي الكمال او بانني اديت ما اريد ولكني سوف اسعى بما استطيع من قوة ومن امكانية ومن طاقات بشرية في خدمة وطني ومواطني في جميع المجالات كلها وهذي واجب من الواجبات التي يجب ان يؤديها المسئول وكل منا مسئول كمسئولين بالدولة مسئولية امام الله ثم امام المواطنين والمواطنين كذلك مسئولين امام الله ثم امام الدولة ان يؤدوا واجباتهم على خير ما يرام وان تكون الرأفة والرحمة والالفة والمحبة هي الرائد الاساسي للمواطن السعودي وارجو ان ينصر الله دينه وان يعلي كلمته وان يوفق الامة العربية للالتفاف حول بعضها حتى تستطيع ان تؤدي واجباتها وتستطيع ان تستعيد ما اخذ منها بالقوة وعلى رأسها القدس الشريف الذي نأمل ان نرى ان شاء الله ثالث الحرمين يتمتع بالحرية المطلقة ويعود الى القاعدة الاساسية مثل ما كان سابقا على وقت من سبقونا من الخيرين من المسلمين وهذا بحمد الله سوف يتأتي ولكن له شروط ومن اهم الشروط هو الالتفاف العربي انا لا ادعي بان المملكة العربية السعودية تستطيع ان تعمل شيئا او ترضخ احدا لشيء ما ولكني اقول ان المملكة العربية السعودية هي جزء من الامة الاسلامية والامة العربية ولا احد يستطيع يقول ان هناك تباعدا بين الامة العربية وفي نظري انا التباعد لن يطول بأي حال من الاحوال طبعا الاجنبي او الذي يريد الا تلتحم الامة العربية بعضها مع بعض يريد هذا التباعد بشكل او بآخر لكن لا يستطيع بأي حال من الاحوال وفي النهاية سوف يلتف الاطار العربي ان شاء الله. والاطار الاسلامي في اطار واحد ويستطيع عندها ان يقول كلمته الصحيحة وهي كلمة لا يمكن ان يستطيع احد ان يقول لماذا نطالب بحقوقنا الشرعية ولماذا نطالب ان يعود الشعب الفلسطيني الى وطنه لماذا نطالب ان يعود القدس الى الامة العربية والاسلامية لانه حق من حقوقه الشرعية سواء كان من الناحية التاريخية او من الناحية النظامية التي اقرتها المحافل الدولية ولكن هذا ما يعود بالكلام يمكن من الاسباب التي جعلت الامة العربية تهبط او تنحدر بعض الشيء هو انها ابتليت بكثير الكلام وزعماءها ابتلوا بكثرة الكلام الغير بناء ومفيد فالانسان من البساطة بمكان ان يضع الشمس بيد والقمر بيد مثل ما يقال لكن هل يستطيع ان ينفذ او لا.. يجب على المسئولين في الامة العربية ان لا يقولوا الا الشيء الذي يستطيعون تنفيذه الذي لا يستطيعون تنفيذه لن يفيدهم في شيء بأي حال من الاحوال والتجارب مرت علينا سنوات عديدة ورأينا النهاية.. اين وصلنا اين وصلت نهايتنا ولكن لعل التجربة التي فاتت علينا تعطينا فكرة وعبرة اقول لمرة اخرى المملكة العربية السعودية هي جزء من الامة العربية ولا تملي شروطها على أحد ولا تفرض قراراتها على احد ولا تتدخل في شئون الغير كل دولة احق في شعبها واحق بتنظيماتها اما نحن في بلدنا فلا لاحد سلطة علينا لا من بعيد أو قريب الا رب العزة والجلال من دواعي سروري ان الانسان يجب ان يشكر رب العزة والجلال عليها انه وفقت دول الخليج في ان تلتف حول بعضها التفاف محبب للنفوس بدون ان يكون هناك اي نوع من انواع المجاملة وهذا الالتفاف هو نتيجة لتعامل سكان دول الخليج مع بعضهم وابتدأ هذا الالتفاف في الواقع يعطي ثماره ونرى ان الالتفاف ابتدأ من القاعدة العريضة جدا وابتدأ يرتفع حتى يصل الى القاعدة الرئيسية هذا الالتفاف الحقيقي الذي بني على اسس ونرى بين وقت وآخر الاجتماعات التي تعقد بالنسبة لدول الخليج والمؤتمرات التي تضم المسئولين في دول الخليج او المؤتمرات التي تعقد في الامانة العامة لدول الخليج في الرياض موجودة الآن هي لقاءات دائما خيرة ودائما تبرز من النتائج سواء كانت اقتصادية أو تنظيمية او ادارية على مختلف الامور هذا ان دل على شيء فهو يدل على ان قادة دول الخليج وشعوب الخليج تريد في الواقع ان تلتف حول بعضها وهناك اطمئنان لهذه الدول مع بعضها البعض لان ما فيه دولة تريد ان تسيء للدولة الاخرى بأي شكل من الاشكال ونأمل من ربنا ان يوفقنا كمجموعة دول الخليج ان نكون مثاليين في تنظيماتنا الداخلية والخارجية ونأمل ان تكون دائما القيادة الرئيسية والاساسية هي ان نتمسك بعقيدتنا الاسلامية لانها هي الاساس للقاعدة التي يمكن ان ينطلق منها الخير والبركة وختاما ارجو المعذرة من الاخوان اذا كان قصرت في شيء من الامور ما اوضحته بالنسبة للسائلين فذلك لان كثيرا من الامور يمكن لا يستطيع الانسان ان يجعل ذاكرته تعود للخلف ويتذكر ما يريد ان يقوله.. الاخوة السامعين او من يستمع كذلك استميحهم عذرا اذا قصرت في اي امر لم أجب عليه أو لم أشبع رغبة السائل أشباعا متكاملا ولكن ان شاء الله لنا لقاءات اخرى في هذه الجامعة وفي الجامعات الاخرى وفي المجالات وفي مجتمعنا السعودي وسواء كان يتعلق برجال الاعمال او الصناعة او طلبة العلم أو أي مجال آخر. سوف تكون هذه اللقاءات مفتوحة دائما للمناقشة والرأي والرأي بدون شك من الاساس في القاعدة.

وشكرا للاخوان وأسف على الاطالة بعض الوقت ولكن من حسن الحظ ان غدا الخميس اجازة ممكن الانسان ان يرتاح فيها.

كلمة للطلاب بمناسبة قرب الامتحانات

وفي نهاية اللقاء وجه جلالة الملك المفدى كلمة توجيهية للطلاب بمناسبة قرب الامتحانات حيث قال جلالته: ما فيه اي نصيحة يمكن ان يسديها الانسان لاخوان اعزاء على ابواب الامتحانات الا ان يبذل الانسان مجهوده في جميع الاوقات التي يستطيع ان يوفرها للمذاكرة ومن المعروف ان الطالب يمكن في كثير من الاحوال عندما يتقدم للامتحان من اهتمامه بأن لا بد ان يجيب على الاسئلة مائة في المائة قد يجوز له ان يختار لكن يمكن التجربة التي اعرفها يجب على الانسان ان يجاوب على الاسئلة بقدر ما يستطيع ان يستوعب او ما هو موجود في ذاكرته قد يجوز ان هذا يمكن مما يساعد على ان ينجح الطالب في الامتحان لكن يجوز انه اذا تردد في الجواب على اساس انه يريد ان ينتقي الافضل يمكن ان ينتهي الوقت وتسجل عليه هذه فانها من الغلطات التي يرتكبها المجتهد ولكن لكل مجتهد نصيب وارجو لهم ان شاء الله التوفيق والنجاح في امتحاناتهم وسبق ان مرت علينا في الامتحانات وما يعانيه الطالب من مشاكل نفسانية واني ارجو كذلك من المراقبين بالنسبة للطلبة بأن تكون مراقبتهم مراقبة اخوية ويشعر الطالب في قاعة الامتحانات بانه ليس رقيب عليه لكي لا يكون هناك امر ما يخل بطريقة الامتحان لكن على الاقل يشعره ببشاشة الوجه ورحابة الصدر لعل الطالب حينما يجد نفسه في جو فيه نوع من الشدة والعنف قد يجوز انه يرتبك. هذا لا يعني ان يهمل المراقب وان يخرج الطالب الذي يريد ان يمتحن في اي مادة معينة وان يترك الطالب يتصرف بطريقة غير مفيدة وبناءة لانه في تعويضه اذا ما نجح في هذه الفترة يمكن ان ينجح في الفترة الاخرى.

ما اقصده ان الاستاذ او المراقب على الامتحانات له دور كبير في التشجيع النفساني طبعا لا يشجعه بطريقة الخطأ ولكن يشعر هذا الطالب بأن مراقبته ليس لارباكه ولكن لمساعدته على ان يكون في جو مريح طبعا لا يقدر الانسان ان يغير طبيعته ولكن اذا وجد هذا بين الطالب والمسؤول عن الامتحانات ربما تكون نتيجة الامتحانات اكثر فائدة ارجو لطلابنا التوفيق في جميع مراحل الامتحانات سواء كانوا في الابتدائي او في الثانوي او في الجامعات وربنا يوفقهم ويوليهم الى ما فيه الخير والاصلح ويساعد اساتذتهم ومعلميهم لما فيه فائدة ديننا ودنيانا وشكرا.

○○ عزيزتي الجزيرة ○○
○○ ورسائل القراء ○○

○○ الاخت - مريم ظافر عسيري - ابها - المدرسة الرابعة عشرة:
- التعقيب الذي وافيتنا به عن المعلمة بين الامس واليوم جاء ردا على مقالة لاحدى الكاتبات في صحيفة محلية غير (الجزيرة) لذا نقترح توجيهه الى الصحيفة التي نشرت المقال.. اهلا بك..

○○ الاخ - ناصر الصالح - الرياض:
- «الجزيرة» لم تتوان عن نشر ما اشرت اليه طالما انه يعالج قضية ذات ارتباط وثيق بالصالح العام وبالسلوكيات في العمل.. وبالاخلاقيات في التناول.. كذلك فالجهة المسؤولة لم تقصر هي الاخرى في الاعلان عما يحدث دون ادنى تحفظ... وعموما ملاحظتك قيد الاهتمام..

○○ الاخت «فتاة هوازن» - عنيزة
- النقاش لا زال دائرا حول الموضوع ورسالتك واحدة من بين العشرات التي تنتظر طريقها للنشر... واقتراحك بشأن استضافة تلك الشخصية لا شك قابل لان يصبح موضع تقدير المعنيين بالامر..

○○ الاخ - محمد سلطان السهلي - الرياض.
- نشكرك على المساهمة بالكتابة الينا . ونرجو ان لا يغضبك ما جاء في الرسومات الكاريكاتورية التي اشرت اليها فالهدف ابعد بكثير مما تتصور.. والمقصود هو الوصول الى فكرة تخدم قطاعا كبيرا في المجتمع باسلوب خال من الاستهزاء والسخرية اللذين اشرت اليهما في رسالتك... نشكرك على ملاحظاتك واهلا بك صديقا للجزيرة..

○○ الاخ صالح العبد الله العماري - القصيم..
- نقترح ان تطرح الاقتراح - الذي ضمنته رسالتك - على المسؤولين في وزارة المعارف مباشرة - ونعتقد بأن ادارة شئون الموظفين بالوزارة هي الجهة التي ستساعدك في الحصول على الاجابة خاصة وان الموضوع يتعلق بلائحة الوظائف التعليمية..

○○ - الاخ - ابو طارق - جدة..
- يختلف الناس في تقديرهم للاشياء خاصة اذا كان الموضوع يتعلق بالذوق الفني.. وكذا في مستوى التذوق من شخص لآخر ولا نستطيع ان نقول بان الناقد الذي اشرت اليه في رسالتك غير ملتزم بهدف... اذ ان لكل هدفه... ولكل طريقته في التعبير.. وقد تقاس الاشياء بظواهرها.. اذا تم الالمام بطبيعة الظاهرة ولا يعني ان الحكم عليها يمكن ان يؤخذ على انه من المسلمات ولك منا التحية..

○○ الاخ - عبدالرحمن ناصر الخلف - الرياض..
- ملاحظتك سليمة في نظرنا.. ونحن بدورنا سننقلها الى الشخص المعني بها.. شكرا لمتابعتك..

○○ الاخت - شذى شاكر - الرياض..
- الذين تطرقت اليهم في رسالتك يعتبرون من تعداد الشواذ في السلوك وهم قلة.. اسألي الله لهم الهداية.. وشكرا على ملاحظاتك..

○○ الاخ - محمد عمر الحسن - جامعة ستيرلن - سكوتلاند..
- اذا كنت تقصد بشكواك الجهة المعنية فالموضوع سبق وان حظي بقدر وافر من النقاش والتوضيح.. وتأكد بأن الوزارة قد احاطت الموضوع بعنايتها ليس فقط فيما يتعلق بالنقاط التي اشرت اليها بل ايضا بكل ما يداخل اطار المصلحة لك ولكافة زملائك.. امنياتنا لك بالتوفيق في رسالتك العلمية مع ترحيب الجزيرة.. برسائلك ومساهماتك...

○○ الاخ - عويس الهاجري - تبوك..
- الاستفسارات التي ضمنتها رسالتك احلناها للزميل محمد الاحيدب الذي كان قد اجرى تحقيقا ميدانيا شاملا عن قضية المخدرات.. وتأكد بانها ستنال اهتمامه طالما لديه خلفية عن حقيقة المشكلة وما نرجوه هو ان تصبر قليلا حتى ينتهي الزميل الاحيدب من الامتحانات... لك من «الجزيرة» التحية . وشكرا على ثقتك..

○○ الاخت - وفاء حامد - الرياض - جامعة الملك سعود
- رسالتك سنحيلها للزميل راشد الحمدان في اقرب فرصة ممكنة .. لك تحيات الجزيرة..

○○ الاخ - علي المحمد العامر - تبوك..
- نشكرك على ملاحظاتك.. المتمثلة في الاهتمام بكتاب الزوايا ونعتذر عن نشر رسالتك.. اكتب لنا مرة اخرى واهلا بك قارئا وصديقا

○○ الاخت - سلطانة العبدالله - الطائف -
- نحتفظ بمجموعة مقالاتك.. ليس في الادراج ولكن بين ايدينا وتحت انظارنا الى ان تأخذ طريقها للنشر حسب صلاحيتها... لا تتوقفي ونحن بانتظار المزيد من انتاجك .

○○ الاخ - عبدالعزيز العوش
- بصدور عدد اليوم يكون اسبوع المرور لدول مجلس التعاون الخليجي قد اوشك على الانتهاء.. وانتهاء الاسبوع لا يعني التوقف عن الاستمرار في بث اساليب التوعية... نصيحتك المرورية جيدة للغاية وحبذا لو اضفت اليها بعضا من الافكار الارشادية وضمنتها جميعا في مقال يأخذ مساحته من بين ما ينشر في «الجزيرة» عن التوعية المرورية..

○○ الاخوة والاخوات
- رجاء المغذوي من المدينة المنورة - كلية التربية للبنات - حسين العسكر من الطائف - عدنان العامر من جدة - احمد الزواوي من اوهايو بالولايات المتحدة - حمد العبد الرحمن الحمد - من الرياض - سالم محمد العتيبي - نجلة الوابل من الرياض - وحمود السياري من الكويت...
رسائلكم احلناها للصفحات المتخصصة في الجزيرة .. واهلا بكم جميعا..

* * * * *

○○ تستقبل الصفحة رسائلكم على العنوان التالي :
صفحة عزيزتي الجزيرة
جريدة الجزيرة ص.ب ٣٥٤
الرياض ١١٤١١

○○ لقاؤنا يتجدد كل جمعة

○○ حول تصنيف بلدية بريدة :
الفرق واضح كالشمس

عزيزتي الجزيرة..
تحية اعجاب وتقدير وبعد.

نشر في عدد سابق من صحيفتك خبر ترفيع رئيس بلدية مدينة بريدة الاستاذ صالح محمد النافع الى المرتبة الثانية عشرة - وبقدر ما اثلج الخبر صدور المواطنين في مدينة بريدة حيث جاء بمثابة وسام تقدير لذلك المسئول الذي نذر نفسه لخدمة دينه ومليكه ووطنه.. فان الخبر جاء ليحيي الامل في نفوس هؤلاء المواطنين برفع فئة بلدية مدينة بريدة الى الفئة التي تليها وافتتاح فروع لها في جهات المدينة الاربع ولا غرو في ذلك اذا ما علمنا ان البلدية لا زالت فئة (ب) منذ تاريخ افتتاحها عام ١٣٨١هـ مع ان كل شيء في المدينة قد تغير بفضل الله ثم بفضل جهود المسئولين في الدولة الى الاحسن وقد جاء هذا الاهتمام بحكم كونها قاعدة لمنطقة هامة في مملكتنا الغالية التي تنعم بحمد الله بالنهضة الشاملة لمختلف نواحي الحياة.. والفرق واضح كالشمس في رابعة النهار فليس هناك ثمة توافق ان مدينة بحجم بريدة ثاني اكبر مدينة في المنطقة الوسطى بعد الرياض

العاصمة.. تعددت احياؤها وتشعبت مرافقها وخدماتها وجاءت الحركة العمرانية فيها على الاخضر واليابس ان صح التعبير ورافق تلك الحركة ان تضاعف عدد السكان عن ما كان عليه وقت افتتاح البلدية اضعافا عديدة.. ومع هذا لا تزال على فئتها منذ عام ١٣٨١هـ الامر الذي يدعو بحق الى اعادة النظر في امكانية رفع فئتها والذي نرى انه في ظل توجيهات صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبد العزيز وحرص معالي وزير الشئون البلدية والقروية الشيخ ابراهيم العنقري الذي يتابع انشطة ومشاريع قطاع وزارته عن قرب.. امر ميسور ويمكن تحقيقه في هذا العهد الزاهر ليواكب جهاز البلدية تقدم وتطور المدينة الذي سبق التخطيط لها ويلبي طموحات المواطن في ان يرى مدينته وقد تبوأت مكانها اللائق بها . وقد اذكى تلك الطموحات العقلانية البعيدة عن ضروب المحال معالي وزير الشئون البلدية والقروية اثناء زيارته التفقدية لمنطقة القصيم حينما قال معاليه في معرض رده على تساؤل مندوب احدى الصحف المحلية بشأن رفع فئة البلدية الى فئة (أ) بان هناك اتجاها في الوزارة لدعم البلدية.. الخ.. فكانت تلك الاجابة بلسما شافيا لهذا السؤال الذي ظل يطرح نفسه في كل مناسبة الى ان جاءت اجابة معاليه واعدة بالخير كل الخير لهذه المدينة الناهضة وغيرها من مدن وقرى مملكتنا الفتية.. نرجو ان يتحقق ذلك في القريب العاجل ان شاء الله .. سدد الله خطى العاملين - لما فيه خير وصلاح المواطن والوطن - وصدق الله - «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

علي محمد اليحيى

عن عيادات الاسنان المتنقلة
اهتموا بطلاب المناطق النائية

عزيزتي الجزيرة..

اطلعت على الخبر المنشور في عدد جريدة الجزيرة الصادر يوم السبت ١٣-٧-١٤٠٤هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٨٤م تحت عنوان الكشف على اسنان خمسين طالبا بالمدينة المنورة.. ويفيد الخبر ان مديرية الشئون الصحية بالمدينة المنورة قد قامت بالكشف على اسنان خمسين طالبا من مختلف المراحل التعليمية باستخدام عيادات متنقلة للاسنان ومن واقع زياراتي لمدارس منطقة الدوادمي خاصة التي تبعد عن مدينة الدوادمي لمسافات بعيدة ((مائة كيلو متر او اكثر)) وجدت ان طلاب هذه المدارس في اشد الحاجة للرعاية الصحية خاصة فيما يتعلق بعلاج اسنانهم وليس من المفيد في زيارات هذه المدارس ان يقوم الطبيب بفحص اسنان الطلاب والقيام بالعلاج الاولي معتمدا على ما يحمله معه من معدات بسيطة كما ان الفترة التي يقضيها طبيب الاسنان بين الطلاب في المدارس وما يتخللها من استراحة تستقطع من وقت العمل غير كافية لكي يحصل الطالب المصاب بامراض الفم والاسنان على العناية اللازمة اضف الى ذلك ان اسلوب العمل بهذه الطريقة ليس هو الاسلوب الذي ننادي به من اجل صحة افضل للفم والاسنان والتي تعتبر اساسا للصحة العامة للانسان..

وفي منطقة الرياض والصحة المدرسية بجدة اضافة الى ما ينشر بجريدة الجزيرة عن التجربة التي تطبق بالمدينة المنورة يتضح لنا ان العيادات المتنقلة للاسنان تستخدم بصورة جيدة ولكن على نطاق محدود والاهم من ذلك هو تعميم هذه العيادات بحيث تستخدم في مدارس المناطق النائية التي تبعد عن الوحدات المدرسية من اجل العناية الكافية باسنان الطلاب واكتشاف التسوس وامراض اللثة وتوعية هؤلاء الطلاب بالصحة العامة للاسنان وكيفية المحافظة على اسنانهم واستعمال الفرشاة والمعجون او المسواك بالطريقة الصحيحة على ان تكون هذه العيادات المتنقلة مجهزة بافلام صحية عن الفم والاسنان. وامراضها المختلفة وتأثيرها على الاجزاء القريبة منها في الوجه والعنق مثل العينين والانف والاذن والجيوب الانفية والصداع الذي يصاحب آلام الاسنان كما ان هناك افلاما عن الصحة العامة توضح مدى علاقة امراض الاسنان بالجهاز الهضمي وتأثير وجود البؤرة الناقلة للمرض الموجودة بالفم مثل بقايا الاسنان والجذور المتقيحة على باقي اجزاء الجسم المختلفة مثل الكليتين..

ان خروج طبيب اسنان الوحدة المدرسية الى المدارس النائية التي لا يستطيع طلابها مراجعة طبيب الاسنان بموقعه بالوحدة التي يتبعونها هو واجب انساني صحي يجب ان نوليه اهتمامنا نظرا لان ترك اسنان هؤلاء الطلاب دون رعاية او متابعة ينعكس على صحتهم العامة ومن ثم على مدى استطاعتهم تحصيل دروسهم ولقد شاهدت بنفسي عندما زرت هذه المدارس مقدار ما يعاني منه هؤلاء الطلاب من مشاكل صحية خاصة فيما يتعلق بالفم والاسنان وهم اولى بالرعاية الصحية والمتابعة المستمرة.. واما ان يذهب طبيب الاسنان الى مدارس المناطق النائية حاملا معدات بسيطة فلن يستطيع ان يعطي الا القليل والذي يفيد كثيرا وما يطبق في برامج الصحة العامة للاسنان هو القيام بالحملات الصحية بواسطة عيادات الاسنان المتنقلة المجهزة حديثا وليس ادل على عدم الاستفادة الكاملة لطلاب المدارس البعيدة من الوحدة المدرسية من ان الاحصاءات التي اجريت لمدارس الدوادمي افادت بان نسبة مراجعة طلاب المناطق النائية الى طلاب المدارس التي بنفس مدينة الدوادمي تصل الى ١ - ٢٠

وهكذا نجد ان طلاب المدارس في المناطق النائية لا يستفيدون كثيرا من الوحدة الصحية التي هي اصلا قد انشئت من اجل صحتهم..

د. محمد سلمان
الدوادمي

○○ مشكلة اسمها السفر
لماذا تسافرون في الصيف..؟!

عزيزتي الجزيرة..

يطالعنا الاخ علي الخرجي على الصفحة الاخيرة في «الجزيرة» بالعديد من الرسومات الكاريكاتورية المعبرة والهادفة في ان واحد.. ومن بين الرسومات التي اجاد الخرجي في تصويرها فكرة ومضمونا كانت عن سفر الكثيرين للخارج في مواسم الصيف والاجازات من الآباء وذوي المسؤوليات العائلية وما لهذه الظاهرة من سلبيات على المجتمعات الاسرية بشكل عام وعلى الافراد من الشباب والزوجات والامهات وبقية طاقم الاسرة.. وفي هذا الصدد بمناسبة الدخول في فصل الصيف - اردت ان اصور المعاناة في الكلمات التالية..

من الطبيعي ان تتزايد اعداد المسافرين خلال الصيف لقاء اجازاتهم

ولكن الشيء غير الطبيعي... هو ان يتجاهل (البعض) اسرهم فينطلقون الى بلاد الشرق والغرب... كل «همه» ان يفرج عن «همومه» غير مبال بافتقاد اولاده له او ان كان شابا فليس هو في شأن من ابويه المسنين

ليس هناك مجال للتوسع في هذا الموضوع..

فالمشكلة - القضية - والتي نحن على موعد معها.. كل صيف . وفي كل موسم اجازات تنتظر حلولا.. ولست هنا (حلالا) للمشاكل.. وانما اطرحها . وساورد الحلول التي اراها مناسبة

و«الخير» في اهل «الراي» والمشورة..

ولا يختلف اثنان ان من حق الانسان.. اي انسان ان يعطي لجسمه ولفكره الراحة

ولان يكون في السفر (راحة).. هذا يختلف حسب نوعية السفر او حسب الفكرة التي اوجدت (فكرة السفر)...

فالسفر الذي يعرفه و(عايشه) الكثيرون ليس سفرا . وليس راحة بل هو «شقاء» و«تعاسة» و«فقر» "
واذا كان السفر للراحة... ومن اجلها فلا اعتقد ان وجود الاب او الشاب بجوار ابنائه واسرته محلب للشقاء... اليس كذلك.. "

هلا الزيد

○○ في اسبوع المرور:
أما آن لفرسان الشوارع أن يهجعوا ؟

عزيزتي الجزيرة
بعد التحية..
وصباح السلامة والامن والامان..

- نعيش هذه الايام ومنذ السبت ٢٧-٧-١٤٠٤هـ اسبوع المرور الذي يهدف الى توعية الناس بمشاكل المرور ويحثهم على الالتزام بقواعد المرور واتباع تعليمات رجاله .. وقد كان للجزيرة الغراء المساهمة الفعالة في الاعلام عن الاسبوع وتغطية نشاطاته بكل شمولية... واذا كنت اكتب اليكم هذه السطور من قلب اسرة سعودية

ذاقت الم الحزن وحرقة الدموع بفقد عائلها في حادث مروري لا ذنب لهافيه ولا جريرة.. فانني اود ان تركزوا في توجيه التوعية الى نوعية معينة من سائقي السيارات راس المصائب واسباب البلاء . وهم صغار السن والشباب المتهورون اولئك الذين يجهلون اصول القيادة السليمة ومع ذلك نجدهم خلف عجلات القيادة فرسان الشوارع.. يذرعونها جيئة وذهابا غير مبالين بضحايا اخطائهم التي لا تنحصر في ارواح الذين يتوفون اثناء الحوادث بل في الاف الاطفال الذين يذوقون مرارة اليتم والاف النساء اللاتي يعانين مأساة الترمل بعد موت هؤلاء الضحايا الابرياء.. واليكم حكايتي او قل مأساتي خرج ابي من بيت احد اقاربنا في مدينة الرياض قاصدا زفاف احد الاقارب ويسوقه القدر ان يسير امام احد الطائشين المتهورين الذي كان يقود سيارته بسرعة جنونية غير عابيء باداب الطريق ولا بمن في الطريق وغير مبال بنظام المرور وتعليماته فيما يتعلق بالحدود القصوى للسرعة داخل المدن.. وفي اقل من لمح البصر اصطدمت سيارة المتهور الطائش بسيارة والدي من الخلف.. وكانت الصدمة من القوة بحيث انفتح باب السيارة عنوة وسقط والدي على ارض الشارع واصطدمت راسه بالاسفلت وتوفي في الحال مضرجا بدمائه الغالية الزكية . وانقلب فرح اقاربنا الى مأتم عندما وصلهم الخبر المؤلم . وانقلب حال اسرتنا منذ تلك اللحظة الى اسوأ حال وتجرعت واخوتي الصغار وامي لوعة فراق العزيز الغالي ومرارة اليتم..

ترى ماذا سيأتينا به الغد ونحن بلا اب وامنا شابة بلا زوج. وكلنا لا خبرة له ولا دراية بأمور الحياة ولا قدرة لنا على التكسب

ان لحظة طيش خاطفة اودت بحياة أبينا وذهبت بكل الراحة والهناءة والدعة في حياة كنا ننعم فيها بحماية الوالد رحمه الله ونستظل بعطفه ونعيش من كده الحلال اندفاعة تهور من شاب طائش سحقت كل احلامنا واسلمت مصيرنا للمجهول . لقد احتسبنا ابانا عند الله . وفوضنا امرنا اليه سبحانه وتعالى. وبقي ان نلح عليكم في تشديد حملات التوعية والمتابعة لكل متهور وطائش حتى تخلو شوارعنا من الدماء وتنجو اسرنا من المصير المحزن الذي الت اليه حال أسرتنا بعد فقد عائلها في حادث مروري لم يكن له يد في وقوعه او منعه اعانكم الله ووفقكم لخدمة بلادنا الحبيبة وامتنا الغالية التي هي احوج ما تكون الآن للحفاظ على دماء ابنائها وارواحهم وهدى الله المتهورين من شبابنا سبل الرشاد والتعقل انه سميع مجيب

سامية حمود الشهري



يكتبها اليوم: سلامة الزيد

المنتخب والطموح والمثابرة

ما اجمل ان يكون الفرح في مستوى المناسبة .. تتحلق الابصار شاخصة صوب السماء ليحط الطائر الميمون بعد ذلك مقلا لشباب الانتصار ... الكل منتش ويعبر عن هذا الانتشاء بما اكتنز من صفات وسلوكيات قد تكون مقبولة وقد تكون غير ذلك .

اخرون اكتفوا بالبقاء في منازلهم ولسان حالهم يقول نعم فرحنا بهذا الانجاز لكنه يظل ضمن ممارسة الهوايات فهو كرة ورياضة لم تقدم للشعوب التي برزت بها سوى هالة اعلامية لها فائدتها بلاشك لكنها تظل هواية .. لا اظن ان هناك من لم يرقص فرحا وهو يشاهد الاهداف السعودية المحلية ١٠٠٪ تتوالى لكن لماذا ؟ اهو هوس كروي ام ماذا ؟

والاجابة على هذا السؤال بسيطة مؤداها ان هناك فئة تعاني من هذا الهوس .. لكن الغالبية رقصوا لان القضية اصبحت اسم وطن .. بلايين المشاهدين سيتابعون شبابنا مرتدين الشعار السعودي .. ولأن القضية اصبحت قضية المواطن نفسه ... اما ان يثبت قدرته على النجاح وبتفوق متى ماوجد الثقة والدعم في مجال عمله واما لا يثبت .

نحن نؤمن جميعا ان الامم مهما سخرت من كفاءات اجنبية عالية لن تحقق من النجاح على يديهم مثلما يتحقق على سواعد ابنائها فقط ... وجاء الدليل مبهرا في سنغافورة .

فرحتنا بخليل وابنائه ليست فرحة رياضية بقدر ماهي فرحة وطنية يمكن ان نعيشها في الطب والهندسة والاعلام وغير ذلك من المجالات التي تنهض بها المجتمعات .

بعد كل هذا ليس بغريب ان تتجاوز الفرحة حد المعقول ... ان يكتسي الوطن حلة وردية يعبق شذاها ارجاء هذا الكيان تظللها البهجة والسرور ..

ومادمنا بصدد الحديث عن افراحنا بهذه المناسبة فقد لفت نظري انعدام الاماكن المخصصة لممارسة الفرح بشتى صوره واقصد بذلك الساحات الشعبية المنظمة .. مجرد ملاحظة للامانة .. نقطة اخرى اعتقد انها اثارت انتباهنا جميعا الا وهي النشاط الاعلامي المكثف في سنغافورة مع منتخبنا ...

الوفد الاعلامي السعودي اجتمع او صرح او دعا او وزع كتيبات ومنشورات عن المملكة ... هذا النشاط المدروس خلفه شاب زاملته في قسم الاعلام فكان مثال الطالب المجد ويشهد الله على صدق قولي .. كان تخصصه علاقات عامة .. في المحاضرات يكون اول طالب يدخل القاعة واخر من يغادرها ... في محاضرات مواد العلاقات العامة كان يطلب من الاستاذ وباصرار ان يأخذه وزملاءه الى المطار لممارسة عمل رجل العلاقات من استقبال للضيوف وحمل للحقائب .. الخ .. انه تركي بن سلطان الشاب المجد والطموح .. ولأنه خلف ذلك النشاط الاعلامي لم استغرب الامر .

الى معالي الرئيس العام لتعليم البنات

لانشك اطلاقا بمدى حرصكم على فعل كل ما من شأنه رفعة هذا الكيان المترامي .. ومجهوداتكم مشهودة في مجال عملكم ... من هذا المنطلق نرفع لمعاليكم امل اخواتنا المدرسات بان يسري عليهن مانهجته وزارة المعارف بصرف مكافأة مقدارها ٧٥ ريالا عن كل حصة تزيد عن نصاب المدرس .

واعتقد انهن يقمن بجهد يضاهي جهد المدرس لما عليهن من واجبات منزلية اخرى ... نأمل ان نسمع من معاليكم مايثلج صدورهن .

□ وقفة :

عندما تتكسر الآهة على حنايا الوجدان ... ترتطم بالصمت .. تغتالها اللامبالاة ... لحظتها تتمزق اشلاء تتناثر على تجاعيد الزمان وتتمزق معها اطلال قلب بكى نفسه قبل ان يبكيه الاخرون ..

انه العطاء في صحراء التشرد ومجاهل التيه .. تعطي وتعطي والفضاء يتسع ... يعلو انحناءات وجهه السراب ...

رعشة خفوق :

للشاعرة «عطر الشفا»

يا ربيع المسك من عطر الشفا
كلمتك تسعد عيون باكيات
لو كتبنا كل شيء ما كفى
انت فوق الوصف ياعذب الشفات
انتهى حزني وفرحي بك صفا
نظرتك تمسح هموم راسيات
كل جرح من على قلبي شفا
وسط قلبي زهور عشبك كاسيات
انت رمز الحب ... عطره الوفا
بسمتك راحة قلوب شاقيات

سلامة عبد العزيز الزيد


أسسها عبدالله بن محمد بن خميس
رئيس مجلس الادارة: عبدالله عبد العزيز السديري
مدير عام المؤسسة: صالح العلي العجروش هاتف: ٤٠٣٠٩٣٤
رئيس التحرير: خالد حمد المالك ـ هاتف: ٤٠٣٠٩٣٥
مدير التحرير: محمد عبدالله الوعيل ـ هاتف: ٤٠١٧٢٣٢
المركز الرئيسي: المملكة العربية السعودية / الرياض شارع الناصرية / ص.ب ٣٥٤ (الرمز البريدي ١١٤١١) ـ تلكس: ٢٠١٤٧٩ جزيرتي س.ج
TELEX 201479 GAZATY SJ
الهواتف: السنترال: ٤٠٢١٠٢٢ ـ ٤٠٢١٤٤٠
الإعلانات: ٤٠٣٣٣٦١
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة أو فروع المؤسسة ومندوبيها
الاشتراك: ٤٠٠ ريال



في عدد من مناطق المملكة..

الاحتفال باختتام أسبوع المرور الخليجي

احتفل عدد من مناطق المملكة امس الخميس باختتام اسبوع المرور الخليجي كما يحتفل عدد من مناطق المملكة الاخرى اليوم وغدا باختتام هذا الأسبوع، وقد وافانا مندوبو ومراسلو الجزيرة بهذه المناطق برسائل صحفية عن مظاهر الاحتفال بالأسبوع.

●● فمن مكة المكرمة وافانا مندوب الجزيرة عبيد الله الحازمي بالرسالة التالية:

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة حضر وكيل الامارة حمد الشاوي الحفل الختامي لادارة المرور بمكة المكرمة بمقر المركز الاعلامي وذلك مساء يوم امس الخميس حيث بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى المقدم يحيى سرور الزايدي كلمة نوه فيها بالانشطة التى نفذتها الادارة خلال اسبوع المرور وشكر كافة الدوائر الحكومية والمؤسسات التى شاركت على جهودها وتعاونها لانجاح الاسبوع وقد تخلل الحفل العديد من الفقرات الخاصة بالتوعية المرورية من مسرحيات ومنلوجات هادفة. وفي نهاية الحفل وزع وكيل الامارة الجوائز على السائقين المثاليين والفائزين بالمسابقات التى أعدتها ادارة المرور.

هذا وقد أعرب وكيل الامارة بهذه المناسبة عن سعادته لما شاهده من تضافر الجهود منذ بداية الأسبوع الخليجي الذي اشتمل على توعية وارشاد المواطن لكي يتواجد التفاهم بينه وبين رجل المرور.

هذا وقد اقيم الحفل الثقافي الفني مساء يوم الاربعاء حيث شارك فيه عدد من أعضاء الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وكان ذلك للارتقاء بانشطة الجمعية في مثل هذه الاسابيع حيث شمل البرامج البدء بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير ادارة المرور كلمة بهذه المناسبة تلاها فقرات الحفل حيث قدمت اناشيد وطنية مرورية مثل أولادنا أكبادنا ونشيد الفجر ونشيد بلادي ويابابا ارجع بالسلامة ويامرور شوف السائق ولا تسرع لا تتهور وذنبك على جنبك ومشهد تمثيلي وعجب عجايب وتمثيلية انت ادتنى فرحة أخر الموضة وحيوا جندي المرور.

وقد شارك في هذا الحفل الساهر عدد من نجوم الفن بالمنطقة الغربية وهم فؤاد بخش ومحمد رجب وفيصل عراقي وتوفيق حلواني وهاني فيروزي وشرف شاهين وثلاثي الجمعية وعبد الله راشد والاسكندراني حيث اضفوا على الحفل نوعا من الاجادة في التوعية المرورية بالأسلوب الهزلي والجاد معا.. حيث ظل الجمهور يتابع الفقرات حتى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل.

والمعروف انه نفذ خلال الأسبوع العديد من المحاضرات الخاصة بالتوعية في المدارس وجامعة أم القرى والمركز الاعلامي اشترك فيها نخبة من كبار الادباء والمفكرين من رجالات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة بالاضافة الى رجال المرور بينما اقيم عصر يوم الثلاثاء الماضي المهرجان الرياضي على استاد الوحدة بالعمرة تخلله مباراة في كرة القدم والسحب على جوائز قيمة بما فيها سيارة. وقد قدمت ادارة المرور هدايا تذكارية ووزعت المنشورات والورود طوال الأسبوع.

وفي نطاق المشاركة من قبل مدارس المنطقة فقد فازت بالمركز الاول من المرحلة الثانوية ث/الملك عبد العزيز والمتوسطة م/حنين والمرحلة الابتدائية مدرسة الشعلية حيث قدمت المدارس الثلاثة اعمالا جديدة طوال الاسبوع حصلت من خلالها على التفوق على مدارس مكة المكرمة.

وبهذه المناسبة تحدث عدد من ضباط المرور حيث قال الرائد محمد السقا مساعد مدير المرور بمكة بانه يثني على تعاون المواطنين على مدار الأسبوع ومشاركتهم الفعالة لتقبل الارشادات وحضورهم للمحاضرات التى اقيمت وحفلات المرور مما يعطى دلالة واضحة على الفهم والادراك الذي يتمتع به المواطن السعودي وأضاف بأنه يتمنى استمرارية التوعية المرورية طوال العام كما تحدث الرائد طلال الشريف رئيس قسم السير فقال نحمد الله على نجاح الأسبوع وان دل ذلك على شيء فانما يكون مردوده فهم المواطن للتعليمات المرورية.

وقال النقيب محمد الحربي البنيان رئيس قسم الرخص بادارة المرور نحن في المرور نعتز بالمشاركة الايجابية من كافة الدوائر الحكومية والمواطنين وطلاب المدارس على تعاونهم الذي اضفى النجاح للأسبوع الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى دول الخليج.

ولكن بالتعاون وتكاتف الجهود من رجال المرور دائما تتحقق الأهداف التى تسعى لها قيادتنا الرشيدة وقال النقيب مصلح الجميعي رئيس قسم الحوادث بالمرور بانه يتمنى استمرارية التوعية من قبل الجميع كأسبوع المرور الذي تقيد فيه الكل بالقواعد المرورية مما كان له مردود ايجابي في عدم وجود حوادث تزهق الأرواح البريئة او المخالفات وامنيتي ان يكون التعاون نبراسا للجميع لتتحقق الأهداف المرجوة.

●● ومن الطائف وافانا مندوب الجزيرة عدنان المهنا بما يلي:

بعد أسبوع مفعم بأساليب التوجيه والارشاد.. واكبت ادارة مرور مدينة الطائف.. الحدث المحلي الهام.. الذي استهدف اضفاء المزيد من التوعية المرورية.. طيلة الأيام المنصرمة.. وحققت بعض الأهداف.. في اطار تتويج تعاون المواطن.. ليكون محور الارتكاز في الحد من استخدام (السيارة) في غير ما استقدمت .. وصنعت له.. وتجسيد الأعمال المناطة برجل المرور.. والعمل على بوتقتها بكل المرونة.

كان ذلك لسان حال.. مسئولي مرور الطائف.. وقد انتهوا توا من أسبوعهم هنا..

ففي ختام الأسبوع المروري الثقافي اقامت ادارة مرور الطائف مساء يوم امس الأول .. حفلها الختامي.. الذي رعاه.. أمير الطائف.. صالح العبد العزيز السالم.. بحضور مدير ادارة مرور الطائف بالنيابة.. المقدم/ محمود على نعمت.. ومدير ادارة تعليم الطائف.. سعد عبد الواحد ومعظم مسئولي المدينة.. من مدنيين وعسكريين.. بالاضافة الى بعض مديري الشركات الوطنية.. والخاصة..

هذا وقد استهل الحفل بتلاوة بعض آيات القرآن الكريم.. ومن ثم القى مدير مرور الطائف بالنيابة المقدم/ محمود علي

[البقية على ص ٣٠]

■■ على شرف وكيل امارة المدينة المنورة :

مركز التدريب والتجنيد احتفل بتخريج ٢٣٣ فردا


■ سعد الناصر السديري ■

المدينة المنورة: علي الاحمدي..

على شرف وكيل امارة المدينة المنورة سعد الناصر السديري اقيم يوم امس الاربعاء بمركز التدريب والتجنيد بالمدينة المنورة حفل تخريج الدورة الحتمية الثانية لصف الضباط وكذلك تخريج الدفعة السادسة للجنود المستجدين.

ففي الساعة الخامسة والربع من عصر امس بدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم ثم القى النقيب حامد حمد الهلالي مدير مركز التدريب والتجنيد كلمة رحب في بدايتها بسعادة الوكيل وبمدير الشرطة وضيوف الحفل وشرح فيها طريقة استقبال طلبات الافراد الراغبين في الالتحاق بالتدريب في المركز وكذلك طريقة تدريبهم وتأهيلهم ثم تحدث عن هذه الدورة التي يتم الاحتفال بتخريج افرادها وقال بان عدد افراد الدورة الحتمية الثانية لصف الضباط بلغ ١٦٣ فردا تلقوا تدريبهم في المركز لمدة شهرين ونصف اما الجنود المستجدون فهم ٧٠ جنديا كانت مدة تدريبهم ستة اشهر

ثم القى أحد الخريجين قصيدة نبطية، فكلمة الخريجين القاها بالنيابة عنهم وكيل الرقيب علي هادي الجابري.

ليتفضل بعد ذلك مدير شرطة المدينة المنورة اللواء/ حمد العريفي بالقاء كلمة رحب فيها بالضيوف ـ ودعا الشباب الى الانخراط في السلك العسكري ثم دعا الخريجين لمراعاة الامانة ومضاعفة الجهد فيما سيسند اليهم من عمل واثنى في نهاية كلمته على الجهود التي يقوم بها مركز التدريب في سبيل تهيئة وتدريب الافراد

بعد ذلك بدأ العرض العسكري لطابور الخريجين تتقدمهم فرقة الموسيقى وعلم المملكة ثم ردد الخريجون نشيد المركز ـ تلا ذلك قيام مجموعة من افراد الدورة بفك وتركيب السلاح امام الحاضرين وهم معصوبو الاعين.. وقد ادوا ذلك بكل مهارة في وقت زمني قصير ـ لتقوم احدى فصائل الخريجين بعد ذلك باستعراض للحركات العسكرية

ولم يقتصر ذلك الحفل على افراد مركز التدريب والتجنيد بل ان مرور المدينة ساهم هو الآخر بالمشاركة فيه حيث قام بعض افراد المرور باستعراض على دراجاتهم النارية ـ ثم تشكيل جماعي قاموا به على دراجاتهم ايضا وجاء على شكل سهم وهم يحملون الاعلام بينما حمل احدهم صورة لجلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحمل اثنان معه صورتي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده الامين وقبل ان يردد الخريجون قسم الولاء والطاعة بعد النقيب الهلالي والذي تلا عليهم القسم قام بعض الافراد باستعراض لحركات الجودو والكاراتيه نالت استحسان الجميع.

ليقوم بعد ذلك الشيخ السديري بتسليم الجوائز للمتفوقين والخريجين من الدورتين ولينتهي ذلك الحفل الذي اشرف عليه النقيب حامد حمد الهلالي والملازم سعود الاحمدي الذي قدم فقرات الحفل والذي حضره عدد كبير من رؤساء الادارات الحكومية بالمدينة بالسلام الملكي.

مستشفى الزلفي ينظم محاضرات طبية للمسعفين في فرعي الهلال الاحمر السعودي بالزلفي والغاط

الزلفي/ مكتب الجزيرة ـ داود أحمد الجميل.

تنظم ادارة مستشفى الزلفي العام خلال شعبان الحالي عددا من المحاضرات العلمية والطبية والتي سيتخللها عدة تدريبات عملية للرفع من مستوى المسعف في كل من فرع الهلال الاحمر السعودي بالزلفي وفرع مدينة الغاط وستتم هذه المحاضرات في ايام الاثنين من كل اسبوع خلال الشهر نفسه وذلك على النحو الاتي:

الاثنين ٦ـ٨ محاضرة عن الحروق وكيفية اسعافها ـ يلقيها الدكتور احمد هيكل اخصائي الجراحة بالمستشفى..

الاثنين ١٣ـ٨ ـ الاسعافات الاولية في حالات النزيف يلقيها ايضا الدكتور احمد هيكل..

الاثنين ـ ٨/٢٠

محاضرة في الاسعافات الاولية للمصابين بالكسور وكيفية نقل المصاب بها يلقيها الدكتور إلطاف حسين اخصائي العظام بالمستشفى..

الاثنين ٨/٢٧

محاضرة في الاسعافات الاولية للغريق وكيفية عمل تدليك للقلب والتنفس الصناعي يلقيها الدكتور راجندر برشات اخصائي الامراض الباطنية بالمستشفى..

وقد اهاب مدير مستشفى الزلفي عبد العزيز العقيل بكل من مدير الهلال الاحمر بالزلفي والغاط بترشيح من يرونه لحضور هذه المحاضرات والبرنامج العملي بالمستشفى..



تبوك ـ و ا س:

بلغت جملة المبالغ المخصصة لميزانية بلديات منطقة تبوك للعام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ ٩٦٢ مليونا و ٩٤٧ الف ريال.

وقد تضمنت الميزانية على العديد من مشروعات التجميل والرصف والانارة واقامة الحدائق والأسواق ومشروعات متعلقة بالمياه والمجارى وقد خصص لبلدية تبوك من الميزانية المذكورة مبلغ ٨٣٧ مليونا و ١٧ ألف ريال.

صرح بذلك رئيس بلدية تبوك المهندس عمر درويش وأوضح أن المنطقة ستشهد من خلال الميزانية مزيدا من المشاريع الحيوية والهامة والتى تهدف الى راحة المواطن وتقديم كافة الخدمات التى يحتاجها.

ستة مستشفيات عاملة في عسير بكافة التخصصات

عسير ـ و ا س:

بلغ عدد المستشفيات العاملة بمنطقة عسير في الوقت الحاضر ستة مستشفيات تشتمل على كافة التخصصات الطبية ومزودة بالأجهزة الطبية الحديثة.

كما بلغ عدد المستوصفات العاملة بالمنطقة ١٨٤ مستوصفا. ذكر ذلك مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير عبد الرحمن النويصر وأضاف ان المنطقة تضم مستشفى للصحة النفسية بسعة ٥ اسرة، ومركزا للنقاهة بسعة ١٥ سريرا الى جانب وجود مبنى مستقل للحميات ومركز للتوليد بمدينة خميس مشيط بسعة ١٥ سريرا مزود بالأجهزة الطبية المتطورة بالاضافة الى توسعة مستشفى خميس مشيط وكذلك توسعة عيادات مستشفى محايل.


■ عبدالرحمن النويصر ■

دون استخدام المفتاح..

مدن القصيم تتصل ببعضها هاتفيًا

الرس : مكتب الجزيرة ـ منصور الصايغ ..

بدأ امس الاول الاربعاء بمنطقة القصيم الاتصال تليفونيا بمدينة واخرى دون استعمال مفتاح المنطقة (٠٦) كما هو بالسابق .

وذكر لـ «الجزيرة» مصدر مسئول بالهاتف بانه ابتداء من هذا الشهر يمكن الاتصال دون استعمال مفتاح المنطقة بل يكتفى بمفتاح المدينة فقط تيسيرا لمهمة المواطنين والمقيمين للاتصال مع بعضهم البعض كما هو داخل المدينة وبذلك يكون الاتصال عن طريق سبعة ارقام فقط دون تسعة علما بان الاجور ستكون عادية وتعتبر المكالمة محلية بحيث اكل ٦ دقائق ٥ هللات هذا وسيكون الاتصال وحتى يوم السابع من شعبان الحالى عن طريق (٠٦) او بدونها و بعد هذا التاريخ سيكون الاتصال سبعة ارقام فقط علما بان الاتصال يشمل مدن القصيم التسع وهي :

بريدة ـ عنيزة ـ الرس ـ البكيرية ـ الخبرا ـ رياض الخبرا ـ البدائع ـ المذنب ـ عين بن فهيد .

وقال المصدر ان هذا بلاشك يعتبر مكرمة من مكارم حكومتنا الرشيدة تسهيلا لعملية الاتصال وتخفيض اجور المكالمات خاصة وان منطقة القصيم تعتبر من كبريات مناطق المملكة ويتمشى مع التوسع السريع العمراني والزراعي وكافة المجالات الاخرى للمنطقة .

استمرار المتابعة الميدانية لمشاريع المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب الجزيرة ـ منصور العدوان..

واصلت مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية متابعاتها الميدانية لمشاريع المياه والمجاري بمدن وقرى المنطقة الشرقية سواء ما تعلق منها بالتنفيذ او التشغيل والصيانة بهدف توفير كافة متطلبات خدمات المشتركين بها..

وقد صرح الاستاذ عبدالله بن محمد البابطين مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية بانه قد قام بمشاركة اجهزة المصلحة المختصة بمتابعة مرافق المياه والمجاري بمدينة سيهات والتي تباشر مسئولياتها وحدتها بسيهات للوقوف على الاعمال الجاري تنفيذها واتخاذ القرارات الفورية والميدانية لازالة معوقات العمل.. واضاف الاستاذ البابطين بان اجهزة المصلحة الهندسية والفنية قد تسلمت بعض الابار لتقوم بتشغيلها وصيانتها وتوفير متطلباتها الصحية المتعلقة باعمال التطهير بالاضافة الى شبكات المياه بحي الفردوس وبعض اجزاء المنطقة الجنوبية.. وقد حرصت المصلحة على سرعة استفادة المواطنين من تلك الشبكات القائمة حيث تقوم بتنفيذ مشروع للتوصيلات المنزلية على تلك الشبكات كما قامت المصلحة بالانتهاء من تنفيذ بعض دراساتها لتحديد شبكات بالمخططات الجديدة حيث تم الانتهاء من تمديد خمسة عشر الف واربعمائة واربعين مترا طوليا من شبكات المياه باقطار ونوعيات عاليه الكفاءة بمخطط غرناطة بسيهات فضلا عن تنفيذ مائة واثنين وثلاثين صماما للمياه ومائتين واربعة وثلاثين صندوقا للتغذية بمياه الشرب لاستفادة المواطنين منها مع انشاء عدد من صمامات الحريق لاغراض الدفاع المدني.. والجدير بالذكر ان هذا المشروع قد بدأت الاستفادة منه وتقوم اجهزة المصلحة بسيهات بتشغيله وصيانته..

السرعة تتسبب في حادث مروري مروع


□ لقطتان للحادث البشع □

■ تصوير : حسين حمدي ■

كتب : صالح الحميدي ..

وقع مساء امس الاول حادث مروري مروع بالشارع المحاذي لمبنى قوات الامن الخاصة بحي ام الحمام بالرياض حيث كانت السيارة (مازدا ٧٩ زرقاء) متجهة شمالا في وسط الخط بسرعة سببت لها الانحراف جهة اليسار مما تسبب في فقدان توازنها وارتطامها بالرصيف الايسر فالنخلة الموجودة بالجزيرة واصلت بعدها الارتطام بالعامود الكهربائي حيث انحرفت السيارة بالخط المعاكس واستقرت .

مسببة وفاة قائد السيارة (شاب سعودي) واصابة شخصين احدهما بكسر مركب بالفخذ اليسرى مع جرح قطعي بالفك والاخر برضوض باليدين والرجلين مع اشتباه ارتجاج بالمخ .

وقد اثنى الملازم اول خاتم صنيتان العتيبي الذي باشر موقع الحادث على الدور الذي قام به المواطن مقبل عبد الله العنزي الذي تسبب في انقاذ الشخصين الباقيين في السيارة بارادة الله وحاول مساعدة السائق فلم يستطع حيث كان محتجزا حتى حضرت فرقة الانقاذ بالدفاع المدني وقام بايصال المصابين الى الاسعاف فور وقوع الحادث .

من جهة اخرى اشار الملازم العتيبي الى ان السائق يمثل دورا رئيسيا في وقوع الحوادث التي تحصل بسبب المخالفات المرورية .

وقد علق الملازم العتيبي بقوله ان السائقين بحاجة لمراجعة انفسهم حفاظا على ارواحهم وارواح الاخرين واكد بان المرور يبذل كل مافي وسعه لتطبيق الانظمة والمساهمة في التوعية كما هو الحال خلال اسبوع المرور الحالي وعلى عادته في الايام الاخرى من اجل السلامة .

ومما يجدر ذكره بان هناك عددا من الفضوليين قد تجمهروا حول الحادث المذكور وكادوا يسببون حوادث اخرى واسهم الملازم عبدالله الرشيد يساعده كل من الرقيب اول سعد المنصور ووكيل رقيب سعد محمد القريني في تنظيم حركة سيرهم من الموقع وابعادهم ..

كما بذل الرقيب اول نايف عبدالله العتيبي مجهودا في مساعدة محقق الحادث في التحقيق وقد شارك في اسعاف المصابين الهلال الاحمر السعودي .

□ طبعت بمطابع مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ـ شارع الناصرية ت : ٤٠٢١٠٢٢ / ٤٠٢١٤٤٠ ص.ب ٣٥٤ الرمز البريدي ١١٤١١ □